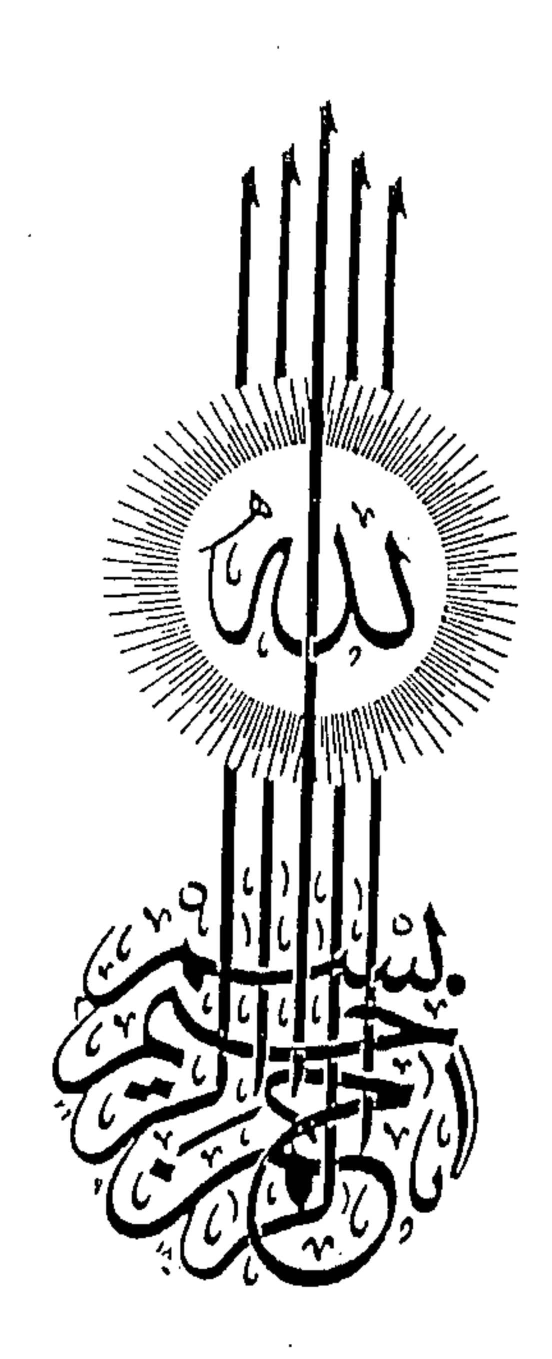

الله
بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الأردنية / كلية الدراسات العليـــا

قسم الدراسات العليا لعلوم الشريعة

والحقــوق والسيـاســـة

محمد بن إسحاق

«حديثه وعلله»

دراسة تطبيقية في الكتب الستة

إعداد الطالب

زياد عواد عبد الرحمن أبو حماد

إشراف

الدكتور سلطان العكايلة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في أصول الدين – شعبة الحديث بكلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية

١٤١١ هـ – ١٩٩١م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، ونشهد أن سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم- قد بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وكشف الغمة وتركنا على محجة بيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك وبعد .

لقد حظيت هذه الأمة بأن بعث فيها محمدٌ سيد الأولين والآخرين رسولاً لكافة البشر إلى يوم الدين ، فكانت مكانته -صلى الله عليه وسلم- بين صحابته مكانة عظيمة، لا ينطق من كلمة إلا حفظوها ، ولا يتحرك حركة إلا واقتدوا بها ، وذلك لإيمان الأمة أن نجاتها وسر سعادتها في الدنيا والأخرة حسن الإمتثال والإقتداء .

ثم جاء الذين من بعدهم حريصون على هذا الميراث أن يأخذوه كما ورد ، فكان لابد لهم من منهج عميق وميزان دقيق ، فكان التثبت وطلب السند ، ثم كان التحري والنقد ، والخوض في أعماق شخصية الراوي وأحواله العامة والخاصة ، فكان علم الجرح والتعديل ، بل هناك أدق من هذا وهو الخوض في أعماق الأسانيد وأسرارها ، وتحليل دقائقها ، فكان علم ينفتح على بعض وينغلق على آخرين حتى عده البعض نوع من الكهانة وهو علم العلل .

ولذا لم يحظ ميراث أمة من الأمم بمنهج كهذا ، فتميزت هذه الأمة بالإسناد والتحري ، في حين كانت تتخبط كثيرٌ من الأمم ولا زالت في علومها بمناهج لا تسمن ولا تغني من جوع .

ولقد أثرى علماؤنا السابقون هذه العلوم وخاضوا فيها ، فكان لهم أجر السبق

وأجر الجهد والإحاطة ، وبتنا نقف أمام جهودهم مبهورين وعند تقصيرنا للرحمة والمغفرة طالبين ، فكان لابد أن يكون لنا إسهام فكان هذا البحث « محمد بن إسحاق وحديثه في الكتب الستة » .

سبب إختيار الموضوع :

لقد كانت نواة هذه الدراسة بحث صغير حول ابن إسحاق حيث درسته دراسة أولية مع جمع حديثه من تحفة الأشراف ، فوجدت أن حقه قد هضم ، وأن هناك إتهامات تدور حوله لابد من بيان وجه الحق فيها ، من أجل الإنصاف وإحقاق الحق ، وعدم فهم مقاصد من جرحوه على غير وجهها ، عندها قررت التوسع في دراسة هذا العلم مع حديثه في الكتب الستة لعلي أخرج بنتيجة منصفة .

الدراسات السابقة :

بعد السؤال والإطلاع لا أذكر من قام بمثل هذه الدراسة حول محمد بن إسحاق خاصة وأن مثل هذه الدراسات دراسات حديثه محدودة ، وقد سبقني في هذا المجال بعض الأخوة ، محمد عمر الشامي وكان بحثه حول ابن لهيعة ، والاخ أمين عمر حول الوليد بن مسلم ، والأخ عبد الكريم وريكات حول بقية بن الوليد ، والأخت خولة الخطيب حول عاصم بن أبي النجود .

خطة الرسالة :

لقد قسمت هذا البحث إلى بابين ، الباب الأول في حياته والثاني في دراسة حديثه ، وملحق في إحصاء حديث ابن إسحاق في مسند الإمام أحمد .

الباب الأول : ويشتمل على خمسة فصول .

الفصل الأول : حياته الشخصية وفيه ثلاثة مباحث .

المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته .

المبحث الثاني : صفاته .

المبحث الثالث : مولده ووفاته .

الفصل الثاني : عصره وأثره في روايته وفيه ثلاث مباحث .

المبحث الأول : الحياة السياسية .

المبحث الثاني : الحياة الإجتماعية .

المبحث الثالث : الحياة العلمية .

الفصل الثالث : حياته العلمية وفيه خمسة مباحث .

المبحث الأول : نشأته العلمية وسماعه من شيوخه .

المبحث الثاني : رحلاته العلمية .

المبحث الثالث : شيوخه .

المبحث الرابع : تلاميذه مرتباً إياهم على البلدان .

المبحث الخامس : آثاره .

الفصل الرابع : أراء العلماء في ابن إسحاق وفيه مبحثان .

المبحث الأول : في تعديله وفيه مطلبان :

المطلب الأول : توثيقه .

المطلب الثاني : حفظه .

المبحث الثاني : الكلام في ابن إسحاق وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : الكذب .

المطلب الثاني : البدع .

المطلب الثالث : التدليس .

المطلب الرابع : المغازي .

ثم خلاصة الباب

الباب الثاني : في دراسة حديثه وفيه فصول سبعة :

الفصل الأول : حديثه عن شيوخه الحجازيين ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : حديثه عن شيوخه المدنيين .

المبحث الثاني : حديثه عن شيوخه المكيين .

المبحث الثالث : حديثه عن شيوخه الطائفيين وألحقت بهم اليمنيين .

الفصل الثاني : حديثه عن شيوخه من بقية البلدان وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : حديثه عن شيوخه العراقيين وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : حديثه عن شيوخه الكوفيين .

المطلب الثاني : حديثه عن شيوخه البصريين .

المطلب الثالث : حديثه عن شيوخه الجزريين .

المبحث الثاني : حديثه عن عن شيوخه الشاميين .

المبحث الثالث : حديثه عن شيوخه المصريين .

الفصل الثالث : حديثه عن شيوخه الضعفاء والمجهولين .

الفصل الرابع : حديثه عن شيوخه الذين جمع بينهم .

الفصل الخامس : مناهج أصحاب الستة في الأخذ عنه وقد عملت جداول تفصيلية في ذلك .

الفصل السادس : في المخالفات وفيه مبحثان :

المبحث الأول : الأحاديث التي خالف فيها ابن إسحاق .

المبحث الثاني : الأحاديث التي خولف فيها ابن إسحاق .

الفصل السابع : في المفاريد وقد عملت فيها جداول تفصيلية أيضاً .

ثم ملحق بأحاديث ابن إسحاق عند الإمام أحمد ، ثم الخاتمة .

أما الفهارس فهي تشتمل على فهرس للأحاديث مرتب على الحروف الهجائية ثم فهرس آخر لها على الأبواب الفقهية ، ثم فهرس للأعلام المترجم لهم ثم الفهرس العام .

العمل في الرسالة :

١- قمت بجمع الأقوال وكل ما يدور حول ابن إسحاق عليه رحمة الله ، لعلي أخرج بدراسة متكاملة عن شخصيته وعلمه وكلام العلماء له وعليه ، ممحصاً هذه الأقوال حتى خرجت بنتيجة أرجو الله أن أكون صائباً فيها .

٢- قمت بجمع الأحاديث من الكتب الستة فبلغت عدتها (٢٥٣) حديثاً ثلاثة وخمسون ومئتين ، ثم قمت بتخريج هذه الأحاديث من الكتب التي توفرت بين يدي قاصداً إستقصاء التخريج ثم رتبت أحاديث كل شيخ من شيوخ ابن إسحاق لوحده على حده ورتبتهم على البلدان ، مؤخراً شيوخه الضعفاء والمجهولين في فصل خاص وكذلك شيوخه الذين جمع بينهم .

المنهج :

١- لقد بنيت هذه الرسالة على الإختصار ، وخاصة في دراسة حديثه فكان يهمني الفائدة المرجوة عند تسجيل النتائج حول الحديث وحتى لا أثقل البحث ببيان الطرق ومخرجيها فاكتفي بالقول تابعه فلان وفلان وله شاهد من حديث فلان، أما روايات تلاميذ ابن إسحاق عنه فقد أنزلتها في الحاشية إلا إذا إقتضت الضرورة كبيان خلاف أو سماع وغيرها .

٢- حاولت الحكم على بعض الأحاديث ، حسب المنهج الذي نبينت في مقدمة الباب الثاني ، ولم أحكم على البعض لأسباب بينتها .

٣- أحكم على سند ابن إسحاق من نفس حديث الصحابي ومتابعاته ، وقد أقول ضعيف وأصله صحيح ، أقصد ضعفه من طريق ابن إسحاق وصحته من وجه آخر .

وبعد فإني أتوجه بالشكر إلى أستاذي الفاضل الدكتور سلطان العكايله لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة ، والذي لم يبخل عليّ بوقته ولم يوفر من جهده وعلمه ، والذي استفدت منه كثيراً وأوضح أمامي معالم الطريق ، كما أتوجه بخالص الشكر لأستاذي الفاضلين الدكتور محمد عويضه والدكتور أمين القضاه لتفضلهما بمناقشة هذه الرسالة .

وفي الختام فهذا جهدي المتواضع أضعه بين أيديكم ، فإن أصبت فمن الله ومن توجيهاتكم ، وإن أخطأت فمن نفسي وتقصيري سائلاً المولى عز وجل أن يغفر لي ولكم وللمسلمين جميعاً .

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب .

الباب الأول

حياتـــــه

الفصل الأول : حياتــــه الشخصــية

الفصل الثاني : عصره وأثره في روايته

الفصل الثالـث : حــياتـــه العلمـــية

الفصل الرابـــع : آراء العلماء في ابن إسحاق

خلاصـــة الـــباب

الفصل الأول

حياته الشخصية

المبحث الأول : اسمه ونسبه

المبحث الثاني : صـــــفاته

المبـحث الثالث : مولده ووفاته

المبحث الأول : أسمه ونسبه وكنيته :-

محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار وقيل (كوثان) مولى قيس بن مخرمة بن عبد المطلب ابن عبد مناف [١] ، إلا أن خليفة بن خياط [٢] قال : مولى مخرمة بن نوفل بن عبد المطلب [٣] وهذا مخالف لما أجمع عليه العلماء .

وذكر مصعب بن عبد الله [٤] وابن سعد [٥] والذهبي [٦] أن المولى جده يسار ، إلا أن الخطيب البغدادي [٧] ذكر أن المولى هو خيار ، وقد يكون هذا أقرب للصواب ،فيكون اسمه كوثان فسماه مولاه خياراً.

أما أصله فيذكر يعقوب بن سفيان [٨] بأن أصله فارسي ، إلا أن البكري قال " وبكنيسة عين التمر ، وجد خالد بن الوليد الغلمة من العرب الذين كانوا رُهَناً في يد كسرى ، وهم متفرقون بالشام والعراق ، وذكر منهم جد محمد بن إسحاق صاحب المغازي [٩] وبهذا يتبين بأن ابن إسحاق أصله عربي ، وقد يرد الإشكال من اسم كوثان ، فقد يكون سماه به من أخذه رهناً أو لإختلاط العرب بالفرس إختلطت الأسماء .

---

(١) ولد هو ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- في عام واحد ، وله صحبة وكان ممن حسن إسلامه . الإصابة (٣/٢٥٩) ويروي الإمام أحمد في مسنده (٤/٢١٥) من طريق ابن إسحاق قال حدثني المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن أبيه عن جده قال : ولدت أنا ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- عام الفيل فنحن لدان .

(٢) الطبقات (٢٧١) .

(٣) مخرمة بن نوفل بن عبد المطلب وكان أعمي ، صحابي والد الصحابي المشهور المسور بن مخرمة مات سنة ٤٥ هـ عن عمر يناهز ١١٥ عاماً ، الإصابة (٣/ ٢٩٠) .

(٤) تاريخ بغداد (١/ ٢١٦) .

(٥) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢١) .

(٦) سير أعلام النبلاء (٧/ ٣٣)

(٧) تاريخ بغداد (١/ ٢١٥) .

(٨) المصدر السابق .

(٩) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (١/ ٣١٩).

فجده من سبي عين التمر [١] والذي سباه خالد بن الوليد سنة ١٢ هـ [٢] أما أمه فهي بنت صَبيح مولى حويطب بن عبد العزى [٣] وله من الأخوة عمر وأبو بكر [٤] وله من الاعمام عبد الرحمن [٥] وموسى [٦] ابني يسار وهما من رواة الحديث وكذا والده [٧] .

وابن إسحاق عداده في التابعين فقد رأي أنس بن مالك رضي الله عنه [٨] .

أما كنيته فقد اختلف فيها فيذكر ابن المديني [٩] والبخاري [١٠] ومسلم [١١] أن كنيته أبو بكر ، وقال خليفة [١٢] وابن سعد [١٣] ويعقوب بن شيبة [١٤] أن كنيته أبو عبد الله ولعل هؤلاء الاقدمون أعرف به .

---

(١) بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة وهي على أطراف البرية ، إفتتحها المسلمون في عهد أبي بكر الصديق على يد خالد بن الوليد سنة ١٢ هـ وكان فتحها عنوة فسبى نساءها وقتل رجالها ، معجم البلدان (١٧٦/٤) .

(٢) وفيات الأعيان (٢٧٦/٤) .

(٣) إرشاد الساري إلي صحيح البخاري (٣٢٨/٤) .

(٤) الثقات لابن حبان (٣٨٢/٧) .

(٥) عبد الرحمن بن يسار القرشي مولاهم ، وثقه ابن معين ، تعجيل المنفعة (٢٥٩) .

(٦) موسى بن يسار المطلبي مولاهم ، ثقة من الرابعة ، تقريب التهذيب (٣٥٣) .

(٧) إسحاق بن يسار المدني والد محمد صاحب السيرة ، ثقة ، تقريب التهذيب (٣٠) .

(٨) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ (١٥٧) .

(٩) تاريخ بغداد (٢١٦/١) .

(١٠) التاريخ الكبير (٤٠/١) .

(١١) الكنى والأسماء (١٢٠/١) .

(١٢) الطبقات (٢٧١) .

(١٣) الطبقات الكبرى (٧ / ٣٢١) .

(١٤) تاريخ بغداد (٢١٦/١) .

المبحث الثاني : صفاته الجسمية والخلقية :-

كان ابن إسحاق عليه رحمة الله وسيماً حسن الوجه (١) وكان شعره حسناً (٢) إلا أنه كان أحولاً (٣) ، وكان يخضب بالسواد (٤) وذكر ابن عدي أنه كان يلعب بالديوك (٥) ، ولعل هذا في أيام صباه في المدينة ، وهذا لا يخدش في عدالته ، ويبدو أنه كان ميالاً للمسالمة وعدم الخصومة ، فعلى إثر المشاحنة بينه وبين الإمام مالك قبل المصالحة قبل خروجه من المدينة (٦) ، وكان محباً للعلم ذا حافظة قوية .

---

(١) معجم الأدباء (١٨/ ٦) .

(٢) المصدر السابق

(٣) وفيات الأعيان (٤/ ٢٧٦) .

(٤) المعرفة التاريخ (١/ ١٣٧) .

(٥) ميزان الإعتدال (٣/ ٤١٧) ولا يوجد في الكامل .

(٦) تاريخ بغداد (١/ ٢٢٠) .

المبحث الثالث : مولده ووفاته :-

ولد ابن إسحاق بالمدينة المنورة سنة ٨٠ هـ[١] ، وإختلف في سنة وفاته ، فذكر ابن سعد [٢] والبخاري[٣] ويعقوب بن سفيان [٤] وابن خلكان [٥] أنه توفي سنة ١٥١ هـ ، وهذا هو الراجح ، وقال ابن المديني [٦] ، سنة ١٥٢ هـ ، وقال خليفة [٧] سنة ١٥٣ هـ ، وقال ابن منقذ [٨] سنة ١٤٩ هـ ، وقال ابن خلكان [٩] وقيل سنة ١٤٤ هـ .

وتوفي ببغداد عليه رحمة الله ، ودفن في مقبرة الخيزران بالجانب الشرقي [١٠] قال ابن عدي : قرأت على قبره ببغداد ، على باب الحجيرة التي فيها قبره بحذاء مقبرة الخيزران مكتوب عليها بجص ، هذا قبر محمد بن إسحاق صاحب مغازي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- [١١] .

---

(١) سير أعلام النبلاء (٣٣/٧) .

(٢) الطبقات الكبرى (٣٢٦/٧) .

(٣) التاريخ الكبير (٤٠/١) .

(٤) المعرفة والتاريخ (١٣٧/١) .

(٥) وفيات الأعيان (٢٧٧/٤) .

(٦) تاريخ بغداد (٢٣٣/١) .

(٧) الطبقات (٣٢٧) .

(٨) الوفيات (١٢٨) .

(٩) وفيات الأعيان (٢٧٧/٢) .

(١٠) المصدر السابق ، وهي منسوبة إلى خيزران أم هارون الرشيد وأخيه الهادي ، وإنما نسبت إليها لأنها مدفونة فيها و هي أقدم مقبرة في الجانب الشرقي

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٢١١٦/٦) .

الفصل الثاني

عصره وأثره في روايته

المبحث الأول : الحياة السياسية

المبحث الثاني : الحياة الاجتماعية

المبحث الثالث : الحياة العلمية

المبحث الأول : الحياة السياسية :-

تمهيد :

ولد ابن إسحاق في منتصف العهد الأموي تقريباً ، وعاش في ظل العهد الأموي خمسين عاماً عايش فيها كثيراً من الأحداث وعاصر عشرة من خلفائها ، وعايش وربما شارك في إنتقال الخلافة إلي العباسيين وعاش في ظلها عشرين عاماً حظي بالقبول من خلفائها .

أولاً : العهد الأموي :-

١- ولد ابن إسحاق في نهاية عهد عبد الملك بن مروان الذي عهد بالخلافة من بعده لإبنه الوليد (٨٦ هـ - ٩٦ هـ) توسعت في عهده الدولة وفتحت بلداناً كثيرة وازدهرت الدولة عمراناً ومصانع وضياع ومساجد[١]

٢- ثم تولى الخلافة من بعده أخوه سليمان (٩٦ - ٩٩ هـ) فكانت فترة ركود في حياة الدولة ، حتى إذا ما أراد أن يتوج عهده بفتح القسطنطينية لم تفتح [٢] .

٣- ثم جاء عمر بن عبد العزيز (٩٩ - ١٠١ هـ) فكانت فترة راشدة رفع الظلم وأحل العدل وارجع الحقوق لأهلها وساوى بين العرب والموالي في الحقوق ، وتوجهت الأمة إلى الطاعة والعبادة والجهاد حتى كان حديث الناس في عهده ما وردك الليلة ؟ كم تحفظ من القرآن ؟ ومتى تختم ؟ وما تصوم من الشهر ؟ [٣].

٤- ثم تولى الخلافة من بعده يزيد بن عبد الملك (١٠١ - ١٠٥ هـ) فكان عهده هدم لما قام به سلفه،فقضى على كثير من الإصلاحات وكثر الظلم وعرف باللهو والمجون وترك شؤون الدولة وأقام مع جواريه في قصوره في البلقاء ، وزادت في عهده الثورات الداخلية فكان منها ثورة يزيد بن المهلب

---

(١) تاريخ الأمم والملوك (٤٤٢/٦ - ٤٩٦) .

(٢) تاريخ الأمم والملوك (٥٣٠/٦) والكامل في التاريخ (٢٧/٥) وما بعدها .

(٣) الكامل في التاريخ (٤٢/٥) وما بعدها ، بتصرف .

والي البصرة [(١)]

٥- ثم جاء هشام بن عبد الملك (١٠٥ - ١٢٥ هـ) وفي عهده إشتد النزاع بين المضريين واليمنيين وطمع الأعداء بالدولة وثارت الخوارج في شمال إفريقية إلا أنه استطاع أن يتغلب على كل ذلك [(٢)].

٦- ثم تولى من بعده الوليد بن يزيد بن عبد الملك (١٢٥ - ١٢٦ هـ) وكان مشهوراً بالملذات والشهوات ، وفي عهده ثار يحيى بن زيد بن علي بن الحسين في خراسان فحاربه وقتله مما حدا بأهل خراسان أن ينضموا إلى الدعوة العباسية [(٣)] .

٧- ثم تولى الخلافة يزيد بن الوليد بن عبد الملك (١٢٦ هـ) بعد قتله للوليد إلا أن خلافته لم تدم أكثر من شهرين [(٤)] .

٨- ومن بعده جاء إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك (١٢٦ هـ - ١٢٧ هـ) ولم يتجاوز ملكه دمشق وضواحيها لعدم إعتراف الولاة به [(٥)] .

٩- ومن بعده جاء مروان بن محمد (١٢٧ - ١٣٢ هـ) وكان عنيداً حتى لقب بالحمار ، اشتعلت في عهده نار العصبية القبلية بين المضريين واليمنيين وقويت الدعوة العباسية وبه ختمت الخلافة الأموية [(٦)] .

---

(١) انظر تاريخ الأمم والملوك (٧/٢٢) والكامل في التاريخ (٥/٧١) وما بعدها .

(٢) انظر تاريخ الأمم والملوك (٧/٣٠) وما بعدها والكامل في التاريخ (٥/٢١٣) وما بعدها .

(٣) انظر الكامل في التاريخ (٥/٢٧١) وما بعدها .

(٤) انظر تاريخ الخلفاء (١٥٢) .

(٥) أنظر الكامل في التاريخ (٥/٣١١) وما بعدها .

(٦) أنظر البداية والنهاية (١٠/٢٤) وما بعدها .

ثانياً : العهد العباسي :-

بدأ العباسيون بالدعوة للخلافة منذ عام ٩٨ هـ وهو العام الذي سلمت فيه راية الدعوة من ابي هاشم بن محمد بن الحنفية صاحب الدعوة الهاشمية إلى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس لعلمه وفهمه وإدراكه ، وذلك لأنه لم يكن له خلف من بعده ، واختار محمد هذا منطقة الحميمة [١]مكاناً لإقامته وإنطلاق دعوته وبدأ بنشر الدعوة عام ١٠٣ هـ في خراسان عندما وجد له أعواناً هناك ، وبعد أن توفي محمد عام ١٢٥ هـ إنتقل الأمر لإبنه ابراهيم ، واستطاع ابراهيم أن يجمع الناس من حوله ويسترضي العلويين عندما أعلن أن البيعة للرضا من أهل البيت،فكسب الشيعة إلى جانبه إلا أن الأمر لم يدم له طويلاً،حيث قتله مروان بن محمد فاستلم الراية من بعده عمه عبد الله بن علي ابو العباس السفاح واستطاع أن يقضي على مروان وان ينهي الدولة الأموية عام ١٣٢هـ،فكان الخليفة الأول من خلفاء العباسيين (١٣٢ - ١٣٦ هـ) فكانت مهمته صعبة في توطيد اركان الدولة والقضاء على بقايا الأمويين ، وتاديب بعض قادة العباسيين الذين أخذت تسول لهم أنفسهم في الاستيلاء على السلطة [٢] .

ثم تولي الخلافة من بعده أبو جعفر المنصور (١٣٦ - ١٥٨ هـ) وجاء للخلافة وقد آلت الأمور للعباسيين وهدأت إلا ما كان من خوفه من قائده أبي مسلم الخراساني ، وعمه عبد الله بن علي لطمعه في الحكم ، وخوفه من آل علي بن أبي طالب لمكانتهم في قلوب المسلمين [٣] ولذا فقد أخذ من أولاد الحسين بن علي أثنى عشر إنساناً ورحلهم من المدينة إلى الكوفة وحبسهم في بيت ضيق لا يمكن أحد من مقعده ، يبول بعضهم على بعض ويتغوط ، ولا يدخل عليهم روح الهواء ولا تخرج عنهم رائحة القذارة حتى ماتوا عن آخرهم[٤] .

---

(١) قرية في جنوب الاردن إلى القرب من معان لا زالت تعرف بهذا الاسم إلى الآن وهي على طريق الذاهب إلى العقبة قريبة جداً من رأس النقب يقطنها بعض عشائر جنوب الاردن .

(٢) تاريخ الخلفاء (٢٥٧ - ٢٥٨) .

(٣) تاريخ الخلفاء (٢٦١ وما بعدها) .

(٤) تاريخ مختصر الدول (٢١٠) .

ثالثا : الخلاصة :-

هذا بإختصار مجمل الأحداث السياسية التي حدثت في الفترة التي عاشها ابن إسحاق ما بين (٨٠ - ١٥١ هـ) وتم تبين لنا كتب التاريخ والتراجم إن كان ابن إسحاق قد ساهم في بعض الأحداث السياسية في حياته ، فابن إسحاق مدني وصف بانه متشيع لآل البيت الذين كانوا يشعرون بأن حقوقهم قد هضمت باستيلاء الأمويين على الخلافة بنظرهم ، ووصف بأنه قدري غيلاني وغيلان نقل عنه بأنه كان مناوئاً للحكم الأموي أيضاً ، ويبدو أن ابن إسحاق كانت له تحركات سياسية خفية مناهضة لبني أمية ، وهو الذي قد ضرب وجلد من قبل أمير المدينة ابراهيم بن هشام الذي كان أميراً على المدينة عام (١٠٦ هـ - ١١٤ هـ) وقيل بأنه ضرب من أجل القدر [(١)] وقدرية ابن إسحاق سياسية كما سنبين فيما بعد .

ولا شك بأن لابن إسحاق مشاركة في الدعوة العباسية ، وهذا يتضح من أمرين : الأول : أنه عندما اشتد عليه الأمر من قبل أهل المدينة بعد مضايقة الإمام مالك له كتب له أصحابه في العراق أن يخرج إليهم فخرج [(٢)] وذلك بعد عام ١٢٥ هـ والعراق كانت مهد الدعوة العباسية في هذه الفترة .

الثاني : أننا نرى بروزاً لابن إسحاق في بلاط خلفاء العباسين من أول يوم ظهرت فيه الدولة العباسية ، فقد كان مع أبي جعفر المنصور في الحيرة ، وطلب منه أن يكتب له المغازي هدية منه لابنه المهدي ، وكان مع العباس بن محمد في الجزيرة وخرج مع المهدي إلى الري ، وعندما بنى أبو جعفر المنصور بغداد كان ابن إسحاق من أوائل من سكنها .

---

(١) الكامل في الضعفاء (٦ / ٢١٢٠) .

(٢) تاريخ بغداد (١/ ٢٢٠) .

وهكذا نرى لابن إسحاق حضوراً في الدولة العباسية ما لم يكن عند الأمويين مما يدلل على أنه كان له حضور سياسي على الساحة إلا أنه لم يرد لنا تفاصيله ، وبالتالي نستبعد ما توصل إليه فؤاد سزكين (١) من أنه لم يكن على صلة بالأمويين ونحن معه في هذا ، قال وان تحول الحكم للعباسيين لم يكن السبب لإنتقاله إلى بغداد وهذا غير صحيح لما بيناه من قبل وبالتالي كان حضورة عند العباسيين سبباً في نشر رواياته وأخذ الناس عنه بعد أن تأثر أهل المدينة بكلام مالك ولم يأخذوا عنه شيئاً .

(١) تاريخ التراث العربي (١/٤٦١) .

المبحث الثاني : الحياة الإجتماعية :

لقد جاء الاسلام ليوطد دعائم الحياة الاجتماعية وينظمها كمأنظم كثيراً من جوانب الحياة ، فأزال الفوارق الطبقية وقضى على العصبية وأصبحت جميع فئات المجتمع مجتمعاً واحداً تسوده المحبة والألفة والأخوة ، شعاره في ذلك قول الله عز وجل « **يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم** » (١) فهذه هي السمة التي تلف المجتمع الاسلامي لكن لا يمنع أن تكون هناك هنات وهنات هنا وهناك من البعض.

١- بعد توسع الفتوح الاسلامية واتساع رقعة الارض الاسلامية أصبح هناك عنصران بارزان في المجتمع الاسلامي العرب المسلمون وأهل الارض المفتوحة وكانوا يسمون الموالي ، اعتمد الخلفاء الأمويون على العنصر العربي أكثر من إعتمادهم على الموالي خاصة في إدارة شؤون الدولة الإسلامية حتى أصبح ينظر في بعض الأحيان إلى الموالي نظرة السيد للمسود ، مع أن الموالي وخاصة الفرس كانوا ينظرون إلى أنفسهم بأنهم أهل الحضارة العريقة ويفخرون بذلك على العرب بأنهم اقدر منهم على سياسة الأمور إلا أنهم لم يستطيعوا أن يظهروا هذا في ظل الدولة الأموية ، فاخذوا يتربصون ببني أمية ويتحينون الفرص فانضموا إلى أكثر من ثورة قامت ضد بني أمية حتى كان لهم في النهاية الأثر الواضح في مساعدة العباسيين وظهور دولتهم ، وبالتالي ساد العنصر الفارسي في الدولة العباسية . وأصبح لهم مكانة رفيعة عند خلفاء العباسيين (٢) .

ولعل هذه النظرة بين الموالي والعرب حدت بالبعض إلى أن يبحث عن أصول الأنساب والقبائل فكان ابن إسحاق يبحث في الأنساب ويدرسها حتى قال في الإمام مالك عليه رحمة الله بأنه من موالي أصبح وكان مالك عنه رضوان الله ، من أنفسهم ، مما أثار نار الخصومة بينهما عليهما رحمة الله .

---

(١) سورة الحجرات : الآية ١٣ .

(٢) انظر فتوح الشام للواقدي (١٢١/٢) والكامل في التاريخ (٣٠/٣) وتاريخ الاسلام السياسي (٥٢٩/١)

٢- كذلك في نهاية الدولة الأموية بدأت تشتعل نيران الفتنة العصبية بين العرب اليمنيين والعرب المضريين أو بما كان يعرف بعرب الشمال وعرب الجنوب ، حتى التقوا بالسيوف في أكثر من مرة واستمرت هذه الفتنة ، إلى ما بعد ظهور الدولة العباسية (١) .

٣- كذلك في هذه الفترة ازدهرت تجارة المسلمين وزراعتهم واتسعت بلدانهم واختلطوا بشعوب كثيرة مما كان لها الأثر على البعض ، فاهتم البعض بالترف واللهو والمجون واتجه بعض خلفاء العباسيين إلى بناء القصور وزخرفتها والاهتمام بالجواري والغانيات ، وإن كان هذا على نطاق ضيق في حياة الأمة (٢) .

٤- أما مجتمع اليهود والنصارى ، فقد كان يتمتع بالحرية الدينية ما دام يؤدي حقه إتجاه الدولة الاسلامية واندمجوا في المجتمع المسلم بحيث لم تكن لهم مدنهم الخاصة ولا ضواحيهم الخاصة بهم وإن كان قد فرض البعض عليهم أن يكون لهم زي خاص حتى يعرفوا (٣) .

هذا بإختصار مجمل الحياة الاجتماعية في هذه الفترة وان كان ابن إسحاق قد عاش في المدينة المنورة وهي مدينة الطهر والنقاء والعبادة والعلم ، وهي بعيدة كل البعد في مجتمعها عن اللهو والترف والمجون فتربى تربية إجتماعية إسلامية وإن نقل ابن النديم بأنه قد ضرب لأنه كان يجلس في مؤخرة المسجد النبوي قريباً من مصلى النساء وأنه كان يغازل النساء (٤) فهذا لا نتصوره من عالم كابن إسحاق ونشك في صحته ولو كان كذلك لاتهمه به مالك وغيره الذين إتهموه وكذبوه لأنه روى عن زوج هشام فعدوها جريمة في حقه فلو كان هذا صحيحاً لكان مدعاة لهم بأن يتهم بأكثر من ذلك .

---

(١) انظر تاريخ الاسلام السياسي (٢/٣٩٥) .

(٢) بحوث في تاريخ الاسلام وحضارته (٢٠٧) .

(٣) أنظر تاريخ الأمم والملوك (١١/٣٦٩) وتاريخ الاسلام السياسي (١/ ٥٣٠) .

(٤) الفهرست (١٣٦) .

المبحث الثالث : الحياة العلمية :-

١- لقد حظي ابن إسحاق بالعيش في مدينة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- التي كانت تحظى بمكانة دينية وعلمية في حياة الأمة الاسلامية مهبط الوحي ومنبع العلم ، فقد كانت محط أنظار المسلمين وهي ملتقى علمائها وعبادها ما من عالم في التفسير ولا في الحديث ولا في الأدب أو الشعر ، أو غيره إلا والمدينة المنورة محطته فتلتقي الجهابذة في مدرسة علمية تنصهر من خلالها العلوم وتتفتق الأذهان وتتلاقح الأفهام والعلوم .

وكان المسلمون ينظرون إلي المدينة بأنها بيت الطهارة والنقاء والصفاء في كل شيء ، فعلم أهلها نقي من الشوائب وعمل أهلها سنة متبعة ، فلا يخرج منها إلا كل طيب ، ولذا قال الخطيب : أصح طرق السنن ما يرويه أهل الحرمين مكة والمدينة ، فإن التدليس عنهم قليل ، والكذب ووضع الحديث عندهم عزيز [١] حتى قال الشافعي : إذا لم يوجد للحديث من الحجاز أهل ذهب نخاعة [٢] هذه هي نظرة المسلمين بجميع فئاتهم إلى مدينة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .

٢- أن علم الحديث انطلق من مدينة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فهي مصدره وأساسه ، فحدث به ونشره أولئك الصحابة المجاهدون الذين تفرقوا في الأمصار ، وبدايات علم الجرح والتعديل والتثبت من الرواي والرواية بدأت منها على يدي عمر وعلي رضي الله عنهما،فالمدينة خلية علم دائبة الحركة والتطور على مدى العصور والأزمان،وابن إسحاق عليه رحمة الله كان له الأثر الفعال في الحركة العلمية في زمانه في المدينة ، فقد ذكره ابن المديني [٣] واحداً من اثني عشر عالماً دار عليهم الاسناد في تلك الفترة ، فكان ابن إسحاق مؤثراً ومتأثراً .

---

(١) تدريب الراوي (١/٨٥) .

(٢) المصدر السابق .

(٣) أنظر العلل (٣٧) .

٣- وفي بدايات الفترة التي عاشها ابن إسحاق أمر عمر بن عبد العزيز عليه رضوان الله عامله على المدينة أبو بكر بن عمرو بن حزم بأن يقوم بجمع حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وكذا من جميع ولاته في الامصار [١] ، وبعدها بفترة قصيرة بدأ العلماء يصنفون المصنفات ويجمعون الأحاديث ذات الباب الواحد ، فكان ابن إسحاق من بين أولئك الذين جمعوا وصنفوا فقالوا : أول من صنف بمكة ابن جريج وبالمدينة مالك وابن إسحاق وبالبصرة حماد بن سلمة والثوري بالكوفة والاوزاعي بالشام وهشيم بواسط ومعمر باليمن وابن المبارك في خراسان [٢] .

فكانت هذه الفترة التي عاشها ابن إسحاق فترة بداية النشاط والازدهار في علم الحديث خاصة في جمعه وتصنيفه ، فكان عليه رحمة الله مساهماً في هذا النشاط دافعاً لحركة العلم والرواية إلى الإمام .

---

(١) تدريب الراوي (٦٣/٢) .

(٢) تدريب الراوي (٨٩/١) .

الفصل الثالث

حياته العلمية

المبحث الأول : نشأته العلمية وسماعه من شيوخه

المبحث الثاني : رحلاتــــه العلمـية

المبحث الثالث : شـــيوخــــــه

المبحث الرابع : تلامـــــيذه

المبحث الخامس : آثاره

المبحث الأول : نشأته العلمية وسماعه من شيوخه :

نشأ ابن إسحاق في بيت علم ، فأبوه وعماه من رواة الحديث ، وتوجه ابن إسحاق منذ نعومة أظفاره إلى حلق الدرس ، فقد سمع من أبي سلمة بن عبد الرحمن وعمره ثماني سنوات وقال : رأيت أبا سلمة بن عبد الرحمن يأخذ بيد الصبي من الكتاب فيذهب به إلى البيت فيملي عليه الحديث يكتب له [١] .

ولعله يكون أحد هؤلاء الصبية الذين ذهبوا مع أبي سلمة إلى بيته ، ورأى أنس بن مالك إلا أنه لم يرو عنه قال : رأيت أنس بن مالك وعليه عمامة سوداء والصبيان يشتدون خلفه ويقولون : هذا رجل من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لا يموت حتى يلقى الدّجال [٢] ورأي سعيد بن المسيب الذي توفي بعد التسعين ولم يرو عنه ، سئل ابن معين : إنهم يزعمون أنه رأى سعيد بن المسيب ؟ فقال : إنه قديم [٣] قال الزهري : قيل لمحمد بن إسحاق أدركت سعيد بن المسيب ؟ فقال : أدركته وأنا غلام [٤] وسمع من عبد الرحمن بن الأسود [٥] الذي توفي سنة تسع وتسعين من الهجرة.

ومن هنا فإن ابن إسحاق قد رأى من الصحابة أنساً وادرك كبار التابعين ، وإنّ أقدم شيوخه قد توفي وعمره لا يتجاوز ثماني سنوات ، وقد توجه منذ صغره إلى حفظ المغازي والسير ، قال : حفظت المغازي بمكة مرة ثم تفلتت مني حتى عدت فيها فحفظتها ... [٦] وحتى يتضلع من مغازي

---

(١) تهذيب التهذيب (٣٨/٩) .

(٢) تاريخ بغداد (٢١٧/١) .

(٣) سير أعلام النبلاء (٣٠/٧)

(٤) تاريخ بغداد (٢١٧/١) .

(٥) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٥٠٤/٢) .

(٦) الجرح والتعديل (١٩٢/٧) .

رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، أكثر من ملازمة عاصم بن عمر بن قتادة الإمام في المغازي فأخذ عنه وبرع فيها حتى قال فيه : لا يزال في الناس علم ما عاش محمد ابن إسحاق [١] وفاق فيها أقرانه حتى أن الزهري كان يتلقف منه ما يحدثه عن عاصم [٢] ولازم الزهري ملازمة طويلة حتى حظي علي شقته ، فأخذ الزهري يوجه تلامذته إلى ابن إسحاق إذا ما غاب عن المجلس أو خرج من المدينة ويقول لهم عليكم بالغلام الاحول ، أو قد خلفت فيكم الغلام الأحول [٣] .

والغلام الشاب في مقتبل العمر فحاز على هذا الشرف وهو في هذا السن حتى أن الزهري كان لا يستطيع أن يصبر على فراقه ، « استبطأه يوما فقال له أين كنت ؟ قال : وهل يصل إليك أحد من حاجبك ! قال فدعا حاجبه فقال له : لا تحجبه إذا جاء » [٤] وإذا ما سأل أحد الزهري عن مغازيه أشار إلى ابن إسحاق وقال هذا أعلم الناس بها [٥] .

ومع كل هذه الملازمة وهذه البراعة في حديث الزهري إلا أن الحازمي [٦] قد وضع ابن إسحاق في الطبقة الثالثة من أصحاب الزهري وهم الذين لازموا الزهري إلا أنهم لم يسلموا من غوائل الجرح فهم بين القبول والرد ، وإذا كان العلماء قد ردوا ما جرح به ابن إسحاق كما سيأتي معنا ونناقشه بإذن الله وهو موضوع هذه الرسالة فإن حق ابن إسحاق أن يكون من أهل الطبقة الأولى من أصحاب الزهري الذين جمعوا بين العدالة والحفظ وطول الملازمة ، وعليه فإن كلام الحازمي فيه تأمل طويل .

وروى عن ابن إسحاق عدة من مشايخه منهم الزهري وصالح بن كيسان وعقيل بن خالد

---

(١) تاريخ أسماء الثقات (١٩٩) .

(٢) تهذيب التهذيب (٤١/٩) .

(٣) وفيات الأعيان (٢٧٦/٤) .

(٤) تاريخ بغداد (٢١٩/١) .

(٥) المصدر السابق .

(٦) أنظر شروط الأئمة الخمسة (٦٠-٦٥) وشرح علل الترمذي لابن رجب (٦١٣/٢) .

ويونس ، ويزيد بن أبي حبيب وغيرهم [١] وهذا بحد ذاته شرف لابن إسحاق .

وإشتغاله عليه رحمة الله بالمغازي - حتى قال الشافعي من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على ابن إسحاق [٢] فهو مؤسس هذا العلم بحق وإن سبقه به غيره وقال الذهبي : كان في المغازي علامة [٣] - اقول إن كل هذا لم يبعده عن الإشتغال في الحديث أيضاً فقد كان عند ابراهيم بن سعد سبعة عشر ألفاً من أحاديث الأحكام غير المغازي أخذها عن ابن إسحاق [٤] ، وسنتعرض لكل من حديثه ومغازيه بشيء من التفصيل في الفصول القادمة بإذن الله .

وأثبت العلماء عدم سماع ابن إسحاق من عبد الله بن مكنف وروى عنه [٥] ولم يسمع من مجاهد ولا طلحة بن نافع ولا حكيم بن حكيم [٦] وله روايات عن بعض هؤلاء هنا .

---

(١) سير أعلام النبلاء (٣٦/٧) .

(٢) وفيات الأعيان (٤٠٩/٥) .

(٣) سير أعلام النبلاء (٣٧/٧) .

(٤) تهذيب التهذيب (٤١/٩) .

(٥) المجروحين لابن حبان (٦/٢) .

(٦) المراسيل لأبي حاتم (١٩٥) .

المبحث الثاني : رحـــلاته :-

إن الرحلة في طلب الحديث من لوازم طريقة المحدثين ومنهجهم في التحصيل العلمي ، ولذا دأب المحدثون على الإرتحال إلى البلدان لطلب الحديث من الرواة والتثبت من الرواية ، وطلب العلو في الاسناد ومذاكرة العلماء [١]وقد إرتحل ابن إسحاق لأكثر من بلد فكانت أول رحلة لابن إسحاق لمكة المكرمة حيث تلقى فيها المغازي،ثم عاد الى المدينة ثم رجع إليها مرة أخرى ليثبت ما حفظه أول مرة،ثم بقي ابن إسحاق في المدينة ولم يخرج من الحجاز حتى عام ١١٥ هـ حيث إرتحل إلى مصر ، قال ابن يونس : قدم ابن إسحاق الاسكندرية سنة ١١٥ هـ وروى عن جماعة من أهل مصر منهم عبيد الله بن المغيرة ويزيد بن أبي حبيب ، وثمامة بن شفي وعبيد الله بن أبي جعفر والقاسم بن قرمان والسكن بن أبي كريمة وروى عنهم أحاديث لم يروها عنهم غيره فيما علمت ، وروى عنه من أهل مصر الأكابر منهم يزيد بن أبي حبيب وقيس بن أبي يزيد [٢] ولا نعلم المدة الزمنية التي قضاها ابن إسحاق في مصر إلا أنه يظهر لي أنها كانت ما بين خمس إلى عشر سنين * ، حيث عاد ابن إسحاق الى المدينة فكان ما بينه وبين الإمام مالك عليه رحمة الله من مشاحنة ، فكتب إليه أصحابه من العراق أن يخرج إليهم ، قال إبراهيم بن يحيى بن هانيء الشجري عن أبيه : كان محمد بن إسحاق قد ضاق واشتدت حاله فكتب إليه أن يحمل إلي العراق ، فلما أراد الخروج قال له داود بن خالد [٣] : أني لأحسب أن السفرة غداً خسيسة يا أبا عبد الله ، قال والله ما أخلاقنا بخسيسة ولربما قصر الدهر باع الكريم [٤] فآثر ابن إسحاق المسالمة وقطع المنازعة فاستجاب لطلب أصحابه في العراق

---

(١) الرحلة في طلب الحديث، ص ١٧ وما بعدها . (٢) سير أعلام النبلاء (٤٧/٧ - ٤٨) .

(٣) داود بن خالد بن دينار المدني صدوق من السابعة ، تقريب التهذيب (٩٥) .

(٤) تاريخ بغداد (٢٢٠/١) .

* ذكر هورفيتش في المغازي الأولى نقلاً عن ابن خلكان أنه رجع من مصر إلى المدينة عام ١٢٣ هـ . المغازي الأولى (٧٧) إلا أنني لم أجد ذلك في كتاب ابن خلكان الوفيات كما أشار هورفيتش .

فخرج ويظهر أن خروجه هذا كان قبيل ظهور الدولة العباسية ، فقد التحق ابن إسحاق بخلفاء العباسين وعاشرهم وارتحل معهم وكتب المغازي لابي جعفر المنصور وكان مع أبي جعفر بالحيرة فسمع منه أهل الكوفة بسبب ذلك وإرتحل مع المهدي إلى الري فسمع منه أهلها ، وكان مع العباس بن محمد بالجزيرة (١) وهكذا كان إلتحاقه بدار الخلافة ببغداد سبباً في شهرته ، ووجد قبولاً بين أهل العراق فانتشر علمه حتى إذا ما بنيت بغداد كان محمد بن إسحاق أول الساكنين فيها حيث استقر هناك إلى أن توفي سنة ١٥١ هـ .

(١) أنظر في هذا ، الطبقات الكبرى (٧/٣٢) ، وفيات الأعيان (٤/٢٧٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/٢١١٨) سير أعلام النبلاء (٧/٤٨) .

المبحث الثالث : شيوخـــه :-

دأب المحدثون على السماع من شيوخ بلدانهم حتى إذا ما استوعبوا ما عندهم بدؤا بالرحلة إلى الأقطار الأخرى .

ولقد كان ابن إسحاق عليه رحمة الله شغوفاً بطلب العلم ولذا أخذ عن مشايخ كثر ، وأكثر مشايخه من المدنين ، وأخذ عن بعض المصريين في رحلته إلى مصر ثم بعد ما انتقل إلى العراق أخذ عن الكوفيين والبصريين وغيرهم .

وسنتعرض لمشايخه في دراستنا لحديثه ، ولم أذكرهم هنا حتى لا يكون الكلام مكروراً ، وسيكون ذكرهم على حسب البلدان ، مرتباً أياهم في كل بلد على الحروف الهجائية .

المبحث الرابع : تلاميـــذه :-

إن تلاميذ المحدث هم أثره وظله وبهم يعرف وينتشر علمه وحديثه وذكره في البلدان .

وإذا كان معظم شيوخ ابن إسحاق من المدنيين ، فإن أكثر تلاميذه من العراقيين وقلة منهم من أهل المدينة ، وذلك أن ابن إسحاق لم يحظ بالقبول بين المدنيين لكلام الإمام مالك فيه كما سنبين فيما بعد ، وهجرته إلى العراق واستقراره فيها وسأذكر تلاميذه حسب البلدان مقدماً المدنيين على قلتهم مرتباً أياهم في كل بلد على الحروف الهجائية .

أولاً : المدنيون :

(١) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق مدني نزل بغداد (١٨٥ هـ) وثقه الإمام أحمد [١] وابن معين [٢] وغيرهم ، ولي قضاء المدينة وكان والياً على

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢/٥٠)

(٢) الكامل في الضعفاء (١/٢٤٧) .

بيت المال ببغداد [١] قال البخاري : قال لي إبراهيم بن حمزة [٢] كان عند إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي وابن سعد من أكثر أهل المدينة حديثاً في زمانه [٣] . قال الذهبي : ثقة بلا ثنيا [٤] وقال ابن عدي : لم يتخلف أحد عن الكتابة عنه بالبصرة والكوفة وبغداد ، وهو من ثقات المسلمين [٥] قال ابن حجر ثقه حجة تكلم فيه بلا قادح [٦] له عن ابن إسحاق [٧] اثنين واربعين رواية في الكتب الستة .

(٢) عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري مولاهم أبو بكر ، وثقه الإمام أحمد [٨] وابن المديني[٩] والعجلي [١٠] قال أبو حاتم : ضعيف الحديث [١١] ، ووهنه أبو زرعة [١٢] ، قال يحيى بن سعيد القطان : كان صالحاً يعرف وينكر[١٣] ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم [١٤] ، توفي سنة ١٤٧هـ ، وله عن ابن إسحاق حديثان عند النسائي .

---

(١) تهذيب التهذيب (١/١٢٢) .

(٢) ابراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير الزبيري المدني أبو إسحاق صدوق من العاشرة ، مات ٢٣٠ هـ ، تقريب التهذيب (١٩) .

(٣) تهذيب التهذيب (١/١٢٢) .

(٤) ميزان الاعتدال (١/٣٤) .

(٥) الكامل في الضعفاء (١/٢٤٩) .

(٦) تقريب التهذيب (٢٠) .

(٧) أي في هذا البحث .

(٨) العلل ومعرفة الرجال (١/١٥٧) .

(٩) سؤالات محمد بن عثمن بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل (١٣٩) .

(١٠) تاريخ الثقات (٢٥٨) .

(١١، ١٢) الجرح والتعديل (٥/٧١) .

(١٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/٢٥٩) ، ومعناها : أنه يأتي مرة بالأحاديث المعروفة ومرة بالأحاديث المنكرة فاحاديثه تحتاج إلى سبر وعرض على أحاديث الثقات المعروفين ، أنظر حاشية الرفع والتكميل (١٤٣).

(١٤) تقريب التهذيب (١٧٥) .

(٣) يحيى بن محمد بن عباد بن هانيء الشجري ، قال ابن حجر : ضعيف وكان ضريراً يتلقن[١] ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث [٢] وقال العقيلي : في حديثه مناكير وأغاليط وكان فيما بلغني ضريراً يلقن [٣] له حديث واحد عن ابن إسحاق عند الترمذي .

ثانياً : المكيون :

(٤) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم أبو الوليد وأبو خالد .

قال ابن حجر : ثقه فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل [٤] ذكره ابن المديني [٥] فيمن دار عليهم الإسناد في مكة المكرمة ، وهو مكثر من التدليس [٦] جعله ابن حجر في الطبقة الثالثة [٧] من المدلسين ونقل قول الدارقطني : شر التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح [٨] .

قال ابن معين : ابن جريج إذا أخبر الخبر فهو جيد ، وإذا لم يخبر فلا يعبأ به [٩] ،وقال يحيى بن سعيد : كان ابن جريج صدوقاً فإذا قال حدثني فهو سماع وإذا قال أخبرني فهو قراءة

---

(١) تقريب التهذيب (٢٧٩) .

(٢) الجرح والتعديل (٩/١٨٠) .

(٣) الضعفاء الكبير (٤/٤٣٠) .

(٤) تقريب التهذيب (٢١٩) .

(٥) العلل (٣٧) .

(٦) التبين في أسماء المدلسين (٣٩) .

(٧) وهم ممن أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة بحديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، تعريف أهل التدليس بمراتب الموصوفين بالتدليس (٢٣) .

(٨) المصدر السابق (٩٥) .

(٩) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٤٣) .

وإذا قال قال فهو شب الريح (١) توفي سنة ١٥٠ هـ له حديث واحد عن ابن إسحاق عند النسائي قرن معه ابن نمير وشعبة ويحيى بن سعيد .

ثالثا: الكوفيون :-

(٥) سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر .

أصله من جرجان وثقه ابن معين (٢) وقال مرة : صدوق وليس بحجة (٣) ، وقال مرة : ليس به بأس لم يكن بذاك المتقن (٤) وسكت عليه البخاري (٥) ، قال الذهبي : الرجل من رجال الستة وهو مكثر يهم كغيره (٦) .

قال ابن عدي : له أحاديث صالحة وإنما أُتي من سوء حفظه فيغلط ويخطيء (٧) . قال ابن حجر : صدوق يخطيء (٨) .

له عن ابن إسحاق خمسة أحاديث ، حديث عند أبي داود ، وآخر عند الترمذي قرنه بعبدة بن سليمان وثلاثة عند ابن ماجة .

---

(١) تهذيب التهذيب (٦/٤٠٤) .

(٢) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (١٢٩) .

(٣) تاريخ جرجان (٢١٦) .

(٤) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (١١١) .

(٥) التاريخ الكبير (٤/٨) .

(٦) ميزان الإعتدال (٢/٢٠٠) .

(٧) الكامل في الضعفاء (٣/١١٣١) .

(٨) تقريب التهذيب (١٣٣) .

(٦) شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي أبو عبد الله * .

قال ابن معين . شريك صدوق ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه [١] .

قال الجوزجاني : سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل [٢] ، قال أبو زرعة : كان كثير الخطأ صاحب حديث وهو يغلط أحياناً [٣] قال ابن عدي : في بعض حديثه الإنكار ، وغالب على حديثه الصحة والاستواء والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أوتي به من سوء حفظه لا أنه يتعمد شيئاً [٤].

قال العجلي : من سمع منه قديماً فحديثه صحيح ومن سمع منه بعد ما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط [٥] قال صالح جزره : صدوق لما ولي القضاء اضطرب حديثه [٦] ، وهو مدلس إلا أن تدليسه ليس بالكثير [٧] وضعه ابن حجر [٨] في المرتبة الثانية [٩] من المدلسين له حديث واحد عند الترمذي ، توفي سنة ١٧٧ هـ .

(٧) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي أبو محمد .

قال الإمام أحمد : ثقة مأمون كثير الحديث حجة [١٠] ، قال النسائي : ثقه ثبت [١١] .

---

* وانظر الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات (٥٤ - ٥٦) .

(١) تهذيب التهذيب (٣٣٤/٤) . (٢) أحوال الرجال (٩٢) .

(٣) الجرح والتعديل (٣٦٧/٤) .

(٤) الكامل في الضعفاء (١٣٢٧/٤) .

(٥) تهذيب التهذيب (٣٣٦/٤) وغير موجود في تاريخ الثقات له .

(٦) تهذيب التهذيب (٣٣٧/٤) .

(٧) التبين في أسماء المدلسين (٣٣) .

(٨) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (٩٧) .

(٩) وهم من احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه .

(١٠) ، (١١) تهذيب التهذيب (١٤٥/٥) .

قال أبو حاتم : حجة يحتج به وهو إمام من أئمة المسلمين [١] ، قال ابن معين : ثقة في كل شيء [٢] قال العجلي : ثقة ثبت صاحب سنة [٣] قال ابن حجر : ثقة فقيه عابد [٤] ولد سنة ١١٥ هـ وتوفي سنة ١٩٢ هـ . له عن ابن إسحاق خمسة عشر حديثاً (١٥) .

ثمانية عند أبي داود وخمسة عند النسائي وإثنان عند ابن ماجة .

(٨) عبد الله بن نمير الهَمْداني * الخارقي أبو هشام .

وثقه أبو حاتم [٥] والعجلي [٦] وسكت عليه البخاري [٧] قال ابن حجر : ثقة صاحب حديث من أهل السنة [٨] توفي سنة ١٩٩ هـ .

له إثنا عشر حديثاً أحدها عند أبي داود وإثنان عند النسائي وتسعة عند ابن ماجة .

(٩) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد .

وثقه ابن معين [٩] والنسائي [١٠] وابن شاهين [١١] قال الذهبي : ثقة يروي المناكير عن

---

(١) الجرح والتعديل (٩/٥) .

(٢) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٥٢) .

(٣) تاريخ الثقات (٢٤٩) .

(٤) تقريب التهذيب (١٦٧) .

(٥) الجرح والتعديل (١٨٦/٥) .

(٦) تاريخ الثقات (٢٨٢) .

(٧) التاريخ الكبير (٢١٦/٥) .

(٨) تقريب التهذيب (١٩٢) .

(٩) يحيى بن معين وكتابة التاريخ (٣٥٧/٢) .

(١٠) تهذيب التهذيب (٢٦٥/٦) .

(١١) تاريخ أسماء الثقات (١٤٨) .

* الهَمْداني بفتح الهاء وتسكين الميم ، اللباب في تهذيب الأنساب (٣٩١/٣) .

المجاهيل [١] قال أبو حاتم : صدوق إذا حدث عن الثقات ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين [٢] قال العجلي : لا بأس به [٣] قال ابن حجر : لا بأس به كان يدلس [٤] وجعله في الطبقة الثالثة من المدلسين [٥] .

له عن ابن إسحاق حديثان عن ابن ماجة قرنه بأحدها مع يزيد بن هارون .

(١٠) عبد الرحيم بن سليمان الكناني أبو علي الأشلّ .

وثقه ابن معين [٦] وابو داود وعثمان بن أبي شيبة [٧] وابن حبان [٨] والعجلي [٩] قال أبو حاتم : صالح الحديث [١٠] قال ابن حجر : ثقة له تصانيف [١١] توفي سنة ١٨٧ هـ له أربعة أحاديث أحدها عند أبي داود ، وثلاثة عن ابن ماجة .

(١١) عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد ويقال أسمه عبد الرحمن ، وثقه ابن معين[١٢] وقال أحمد : ثقة ثقة وزيادة مع صلاح وشدة فقر عليه فروة خلقه لا تساوي كبير شيء [١٣] ،

---

(١) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (١٣٦) .

(٢) الجرح والتعديل (٢٨٢/٥) .

(٣) تاريخ الثقات (١٩٩) .

(٤) تقريب التهذيب (٢٠٩) .

(٥) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (٩٣) .

(٦) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٣٦٢/٢) .

(٧) تهذيب التهذيب (٣٠٦/٦) .

(٨) الثقات (١٣٤/٧) .

(٩) تاريخ الثقات (٣٠٢) .

(١٠) الجرح والتعديل (٣٣٦/٥) .

(١١) تقريب التهذيب (٦١٢) .

(١٢) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٩٢) .

(١٣) تذكرة الحفاظ (٣١٢/١) .

قال ابن أبي حاتم : سئل أبي وأبو زرعة عن عبدة ويونس بن بكير وسلمة بن الفضل أيهم أحب إليكم في ابن إسحاق ؟ فقالا : عبدة بن سليمان [١] . وثقه العجلي [٢] وقال ابن حجر : ثقة ثبت [٣] توفي سنة ١٨٧ هـ ، له عن ابن إسحاق ثمانية وعشرون حديثاً (٢٨) أحدها عند مسلم وعشرة عند أبي داود ، وأحد عشر عند الترمذي وواحد عند النسائي وخمسة عن ابن ماجة .

(١٢) علي بن مُسهر القرشي أبو الحسن .

وثقه ابن معين [٤] : قال ابن نمير كان قد دفن كتبه قال يحيى وهو أثبت من ابن نمير [٥] ووثقه أبو زرعة [٦] والعجلي [٧] وسئل عنه الإمام أحمد فقال : لا أدري كيف أقول كان قد ذهب بصره فكان يحدثهم من حفظه [٨] وقد عمي بعد أن ولي قضاء أرمينية ، وقال أحمد مرة : صالح الحديث صدوق [٩] قال ابن حجر : ثقه له غرائب بعدما أضر * له حديث واحد عند ابن ماجة توفي سنة ١٨٩هـ

(١٣) محمد بن خازم التميمي السعدي مولاهم أبو معاوية الضرير .

وثقه العجلي [١٠] ويعقوب بن شيبة وابن خراش [١١] قال الإمام أحمد هو في غير الأعمش

---

(١) الجرح والتعديل (٨٩/٦) .

(٢) تاريخ الثقات (٣١٥) .

(٣) تقريب التهذيب (٢١٢) .

(٤) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٧٠) .

(٥) يحيى بن معين وكتابة التاريخ (٤٢٣/٢) .

(٦) الجرح والتعديل (٢٠٥/٦) .

(٧) تاريخ الثقات (٣٥١) .

(٨) تهذيب التهذيب (٣٨٤/٧) .

(٩) العلل ومعرفة الرجال (٣١/٢) * تقريب التهذيب (٢٤٩) .

(١٠) تاريخ الثقات (٤٠٣) .

(١١) تهذيب التهذيب (١٣٩/٩)

مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً [١] ذهب بصره وهو ابن ثمانية سنين [٢] قال ابن حجر : ثقه احفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره [٣] وصفه الدارقطني بالتدليس وجعله ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين [٤] له حديث واحد عند أبي داود ، توفي سنة ١٩٥ هـ .

(١٤) محمد بن عبيد بن أبي أمية وأسمه عبد الرحمن ويقال إسماعيل الطنافسي أبو عبد الله الأحدب .

وثقه ابن معين [٥] والدارقطني [٦] والعجلي [٧] وأحمد وقال : كان محمد يظهر السنة وكان يخطيء ولا يرجع عن خطاه [٨] قال أبو حاتم : صدوق ليس به بأس [٩] قال ابن حجر : ثقة يحفظ [١٠] توفي سنة ٢٠٤ هـ . له حديثان أحدهما عند أبي داود والأخر عن ابن ماجة وكلاهما قد قرنه بأخيه يعلى .

(١٥) محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن .

وثقه ابن معين [١١] والعجلي [١٢] وابن المديني [١٣] قال أحمد : كان يتشيع وكان حسن

---

(١) ميزان الإعتدال (٤/٥٧٥) .

(٢) الجرح والتعديل (٧/٢٤١) .

(٣) تقريب التهذيب (٢٩٥) .

(٤) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (٧٣) .

(٥) (٦) تهذيب التهذيب (٩/٣٢٨) .

(٧) تاريخ الثقات (٤١٠) .

(٨) تهذيب التهذيب (٩/٣٢٩) .

(٩) الجرح والتعديل (٨/١٠) .

(١٠) تقريب التهذيب (٣١٠) .

(١١) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (١٥٧) .

(١٢) تاريخ الثقات (٤١١) .

(١٣) تاريخ أسماء الثقات (٢٠٨) .

الحديث[١] ، قال أبو داود كان شيعياً محترفاً [٢] ، قال ابن المدني : كان ثقة ثبتاً في الحديث وما أقل سقط حديثه [٣] قال الجوزجاني : زائغ عن الحق [٤] ، قال عثمان بن أبي شيبة : صدوق كثير الوهم كثير الخطأ [٥] ، قال ابن حجر : صدوق عارف رمي بالتشيع [٦] توفي سنة ١٩٤ هـ ، له ثلاثة أحاديث واحد عند الترمذي وواحد عند النسائي وواحد عند ابن ماجة قرنه بعبدة بن سليمان ويونس بن بكير .

(١٦) مِنْدل بن علي العنزي أبو عبد الله يقال اسمه عمرو ومندل لقبه .

قال أحمد وابن المديني والنسائي وابن قانع والدارقطني ضعيف الحديث [٧] وكذا ابن معين[٨] ، وقال مرة ليس به بأس يكتب حديثه [٩] قال الجوزجاني : واهي الحديث [١٠] وقال ابن عدي: له غرائب وأفراد وهو ممن يكتب حديثه [١١] وقال ابن حجر : ضعيف [١٢] توفي سنة ١٦٧ هـ ، له حديث واحد عند ابن ماجة .

---

(١) الجرح والتعديل (٥٧/٨) .

(٢) تذكرة الحفاظ (٣١٥/١) .

(٣) تاريخ أسماء الثقات (٢٠٨) .

(٤) أحوال الرجال (٦٢) .

(٥) تاريخ أسماء الثقات (٢١٠) .

(٦) تقريب التهذيب (٣١٥) .

(٧) تهذيب التهذيب (٢٩٨/١٠ - ٢٩٩) .

(٨) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٥٨٦/٢) .

(٩) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٩٢) .

(١٠) أحوال الرجال (٧٠) .

(١١) الكامل في الضعفاء (٢٤٤٩/٦) .

(١٢) تقريب التهذيب (٢٢٧) .

(١٧) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة واسمه خالد بن ميمون بن فيروز الهَمْداني الوادعي مولاهم أبو سعيد .

وثقه ابن معين [١] وأبو حاتم [٢] وقال ابن المديني : هو من الثقات ولم يكن بالكوفة بعد الثوري أثبت منه وانتهى العلم إليه في زمانه [٣] وقال العجلي : ثقة وكان ممن جمع له الفقه والحديث وكان على قضاء المدائن ويعد من حفاظ الكوفيين للحديث [٤] ، قال يحيى القطان : إنه ما غلط قط [٥] قال ابن حجر : ثقة متقن [٦] توفي سنة ١٨٣ هـ له ستة أحاديث خمسة عند أبي داود وواحد عند ابن ماجة .

(١٨) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو أيوب لقبه جَمَل .

وثقه ابن معين [٧] وابن شاهين [٨] ، والذهبي [٩] ، قال الدارقطني والنسائي : ليس به بأس [١٠] قال أحمد : ما كنت أظن عنده الحديث الكثير كتبنا عنه [١١] قال ابن حجر : صدوق يغرب [١٢] توفي سنة ١٩٤ هـ ، له ثلاثة أحاديث أثنين عند الترمذي وواحد عند ابن ماجة وقرن معه شعبة وابن جريج وابن نمير .

---

(١) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (٦٩) .

(٢) الجرح والتعديل (١٤٤/٩) .

(٣) تهذيب التهذيب (٢٠٨/١١) .

(٤) تاريخ الثقات (٤٧١) .

(٥) ميزان الإعتدال (٣٧٤/٤) .

(٦) تقريب التهذيب (٢٧٥) .

(٧) يحيى بن معين وكتابة التاريخ (٦٤٤/٢) .

(٨) تاريخ أسماء الثقات (٢٦٠) .

(٩) ميزان الإعتدال (٣٨٠/٤) .

(١٠) تهذيب التهذيب (٢١٤/١١) .

(١١) المصدر السابق .

(١٢) تقريب التهذيب (٣٧٥) .

(١٩) يحيى بن يعلى بن حرملة التيمي أبو المحيَّاة .

وثقه ابن معين [(١)] وابن شاهين [(٢)] والذهبي [(٣)] قال ابن حجر [(٤)] ثقة ، توفي سنة ١٨٠ هـ ، وله حديث واحد عند ابن ماجة .

(٢٠) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الأيادي ويقال الحنفي مولاهم أبو يوسف الطنافسي .

قال أحمد : كان صحيح الحديث وكان صالحاً في نفسه [(٥)] وقال : يعلى أصح حديثاً من محمد بن عبيد واحفظ [(٦)] قال الدارقطني : بنو عبيد كلهم ثقات [(٧)] قال ابن معين : ضعيف في سفيان ثقة في غيره [(٨)] .

وثقه ابن معين [(٩)] والذهبي [(١٠)] قال ابن حجر : ثقه إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين [(١١)] توفي سنة ٢٠٩ هـ ، له أربعة أحاديث ، واحد عند أبي داود مقروناً مع أخيه محمد واثنان عند ابن ماجة في احدها مقروناً مع أخيه وواحد عند النسائي .

---

(١) يحيى بن معين وكتابة التاريخ (٦٦٦/٢) .

(٢) تاريخ أسماء الثقات (٢٦٠) .

(٣) ميزان الإعتدال (٤١٠/٤) .

(٤) تقريب التهذيب (٣٨٠) .

(٥) ميزان الإعتدال (٣٥٨/٤) .

(٦) تهذيب التهذيب (٤٠٣/١١) .

(٧) نفس المصدر السابق .

(٨) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٦٣) .

(٩) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (١٥٦) .

(١٠) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (١٩٢) .

(١١) تقريب التهذيب (٣٨٧) .

(٢١) يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر ويقال أبو بكير الحمَّال .

قال ابن معين : ثقه ومرة صدوقاً [١] سئل أبي زرعة أي شيء ينكر عليه ؟ قال : أمّا في الحديث فلا أعلمه وسئل عنه أبو حاتم فقال محله الصدق [٢] .

قال أبو داود : ليس هو عندي بحجة كان يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالحديث [٣] .

وكان ابن المديني لا يحدث عنه [٤] قال الجوزجاني : ينبغي أن يتثبت في أمره لميله عن الطريق [٥] . قال ابن عدي : وثقه الأئمة [٦] ، وقال ابن حجر : يخطيء [٧] .

توفي سنة ١٩٩ هـ له عن ابن إسحاق أربع وعشرون حديثاً ، ستة عند أبي داود وعشرة عند الترمذي وثمانية عند ابن ماجة .

---

(١) يحيى بن معين وكتابة التاريخ (٦٨٧/٢) .

(٢) الجرح والتعديل (٩/ ٢٣٦) .

(٣) ميزان الإعتدال (٤/٤٧٧) وتهذيب التهذيب (٤٣٥/١١) .

(٤) تهذيب التهذيب (٤٣٦/١١) .

(٥) أحوال الرجال (٨٥) .

(٦) الكامل في الضعفاء (٢٦٣٥/٧) .

(٧) تقريب التهذيب (٣٩٠) .

رابعاً : البصريون :-

(٢٢) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر المعروف بابن عُليّة وعُليّة أمه.

قال شعبة : ابن عُليّة سيد المحدثين [١] قال أبو داود : ما أحد من المحدثين إلا قد أخطأ إلا إسماعيل بن عُليّة [٢] قال أحمد : كان ابن عُليّة إذا خالفوه في الحديث لم يلتفت إليهم فيقولون خالفك فلان وفلان فيقول خالفني يزيد بن زريع ؟ فإذا قالوا نعم سكت [٣].

قال ابن حجر : ثقة حافظ [٤] توفي سنة ١٩٣ هـ ، له ثلاثة أحاديث إثنان عند أبي داود والآخر عند ابن ماجة .

(٢٣) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو النضر * .

وثقه أحمد [٥] وابن معين [٦] ويحيى القطان [٧] قال ابن مهدي : إختلط وكان له أولاد أصحاب حديث فلما أحسوا بذلك منه حجبوه فلم يُسمع منه في حال إختلاطه شيئاً [٨] قال أبو نعيم : تغير قبل موته بسنة [٩] ، وهو ضعيف في حديث قتادة وأيوب السختياني [١٠] .

---

(١) تذكرة الحفاظ (١/٣٢٢) .

(٢) تهذيب التهذيب (١/٢٧٦) .

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٢/١٦٧) .

(٤) تقريب التهذيب (٣٢) .

(٥) العلل ومعرفة الرجال (١/٢٠٥) .

(٦) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٨٨) .

(٧) يحيى بن معين وكتابة التاريخ (٢/٨٠) .

(٨) الإغتباط لمعرفة من رمي بالإختلاط (٥٦) .

(٩) تهذيب التهذيب (٢/٧٠) .

(١٠) شرح علل الترمذي (٢/٧٨٤ - ٧٨٦) .

* وانظره في الكواكب النيرات في معرفة من إختلط من الرواة الثقات (٢٣-٢٤) .

سجله ابن حجر في الطبقة الأولى من المدلسين [١] وقال : ثقه لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه [٢] توفي سنة ١٧٥ هـ .

له خمسة عشر حديثاً ، ستة عند أبي داود ، وأربعة عند الترمذي ،ومثلها عند ابن ماجة وواحد عند النسائي .

(٢٤) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل الأزرق مولى آل جرير بن حازم .

قال ابن مهدي : أئمة الناس في زمانهم أربعة الثوري بالكوفة ومالك بالحجاز والأوزاعي بالشام ، وحماد بن زيد بالبصرة [٣] .

قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه [٤] توفي سنة ١٧٩ هـ .

(٢٥) حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة .

وثقه ابن معين [٥] وقال ابن المديني : من تكلم في حماد بن سلمة فاتهموه في الدين [٦] وهو من أثبت الناس في ثابت البناني [٧] وأعلم الناس بحديث خاله حميد الطويل [٨] قال حماد بن زيد : ما كنا نرى أحداً منا يتعلم بنية غير حماد بن سلمة [٩] ، قال ابن حجر : ثقه عابد تغير حفظه بأخره[١٠] توفي سنة ١٦٧ هـ .

---

(١) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصفين بالتدليس (٢٣) . وأهل الطبقة الأولى هم : من لم يوصف بذلك إلا نادراً .

(٢) تقريب التهذيب (٥٤) .

(٣) تهذيب التهذيب (٣/١٠) .

(٤) تقريب التهذيب (٨٢) .

(٥) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٤٩) .

(٦) تهذيب التهذيب (٣/١٥) .

(٧) العلل لابن المديني (٧٢) .

(٨) ميزان الإعتدال (١/٥٩٠) .

(٩) التاريخ الكبير (٣/٢٣) .

(١٠) تقريب التهذيب (٨٢) .

(٢٦) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام .

قال ابن حجر : ثقه حافظ فقيه كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة [١] . توفي سنة ١٦٠ هـ له حديث واحد عند النسائي مقروناً بيحيى سعيد وابن جريج وابن نمير.

(٢٧) عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد وقيل شراحيل القرشي أبو همام أو أبو محمد .

وثقه ابن معين [٢] وأبو زرعة [٣] والعجلي [٤] وابن حبان [٥] ، قال أحمد : كان يرى القدر [٦] . قال الذهبي : يأتي له ما ينكر [٧] قال ابن حجر : ثقة [٨] توفي سنة ١٨٩ هـ ، له خمسة عشر حديثاً ، خمسة عند أبي داود ، وواحد عند الترمذي وتسعة عند ابن ماجة .

(٢٨) عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم أبو بشر وقيل أبو عبيدة .

وثقه ابن معين [٩] وابو زرعة وأبو حاتم [١٠] والدارقطني [١١] والعجلي [١٢] ، قال الذهبي :

---

(١) تقريب التهذيب (١٤٥) .

(٢) يحيى بن معين وكتابة التاريخ (٣٣٩/٢) .

(٣) الجرح والتعديل (١٨/٦) .

(٤) تاريخ الثقات (٢٨٤)

(٥) الثقات (١٣٠/٧) .

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٣٠٢/١) .

(٧) تذكرة الحفاظ (٢٩٦/١) .

(٨) تقريب التهذيب (١٩٥) .

(٩) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٥٢) .

(١٠) الجرح والتعديل (٢١/٦) .

(١١) تهذيب التهذيب (٤٣٤/٧) .

(١٢) تاريخ الثقات (٣١٣) .

صدوق ذو مناكير وقد وثق [١] وقال: احتج به في الصحيحين وتجنبا تلك المناكير التي نقمت عليه[٢] ،وقال أبو داود الطيالسي : عمد إلى أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها كلها [٣] قال ابن حجر : ثقة،في حديثه عن الأعمش وحده مقال [٤] ، توفي سنة ١٧٩ هـ ، له حديث واحد عند أبي داود .

(٢٩) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم أبو عبيدة التنّوري .

وثقه النسائي [٥] وأبو حاتم وأبو زرعة [٦] والعجلي [٧] ، قال ابن معين : كان يرى القدر إلا أنه كان متقناً [٨] ، كان حماد بن زيد ينهي المحدثين عن الحمل عنه للقدر [٩] ، قال ابن حجر : ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه [١٠] توفي سنة ١٨٠ هـ ، له ثلاثة أحاديث ، إثنان عند أبي داود وواحد عند الترمذي .

(٣٠) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي أبو عمرو وقد ينسب إلى جده .

وثقه ابن معين [١١] والنسائي [١٢] وأبو حاتم [١٣] والذهبي [١٤] والعجلي [١٥] ، وابن حجر [١٦] .

---

(١) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (١٤١) .

(٢) ميزان الإعتدال (٦٧٢/٢) .

(٣) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (١٤١) .

(٤) تقريب التهذيب (٢٢١) .

(٥) تهذيب التهذيب (٤٤٣/٦) .

(٦) الجرح والتعديل (٧٦/٦) .

(٧) تاريخ الثقات (٣١٤) .

(٨) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٥٤) .

(٩) ميزان الإعتدال (٦٧٧/٢) .

(١٠) تقريب التهذيب (٢٢٢) .

(١١) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٦٤) .

(١٢) تهذيب التهذيب (١٣/٩) .

(١٣) الجرح والتعديل (١٨٦/٧) .

(١٤) ميزان الإعتدال (٦٤٧/٢) .

(١٥) تاريخ الثقات (٤١٠) .

(١٦) تقريب التهذيب (٢٠٨) .

توفي سنة ١٩٤ هـ ، له تسعة أحاديث ، خمسة عند أبي داود وإثنان عند الترمذي والنسائي واحد وابن ماجة واحد .

(٣١) يزيد بن زُريع أبو معاوية .

وثقه أحمد وقال : كان ريحانة البصرة ما اتقنه وما أحفظه [(١)] ، وسئل ابن معين من أثبت شيوخ البصريين ؟ قال : يزيد بن زريع [(٢)] وقال : ثقة [(٣)] ، قال ابن حجر : ثقة ثبت [(٤)] توفي سنة ١٨٣ هـ ، له ثلاث أحاديث عند أبي داود .

خامساً : الجزريون :-

(٣٢) زهير بن معاوية بن حُديج أبو خيثمة .

وثقه ابن معين [(٥)] والنسائي [(٦)] وابو زرعة [(٧)] ، أصله كوفي خرج منها سنة ١٦٤ هـ وما عاد إليها [(٨)] ، قال أبو داود : تغيرقال حسن بن موسى [(٩)] أتاني وقت تغيره فسخنت له ماء ، فقال ما أطيب البول في الماء الساخن [(١٠)] . قال ابن ماجة : ثقه ثبت [(١١)] توفي سنة ١٧٤ هـ ، له ثلاثة أحاديث حديثان عند أبي داود ، وحديث عند ابن ماجة .

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (١/٣٧) .
(٢) تهذيب التهذيب (١/٣٢٦) .
(٣) تاريخ عثمان بن سعيد لدارمي (٦٤) .
(٤) تقريب التهذيب (٣٨٢) .
(٥) من كلام ابي زكريا يحيى بن معين في الرجال (٧٩) .
(٦) تهذيب التهذيب (٣/٣٥٢) .
(٧) الجرح والتعديل (٣/٥٨٩) .
(٨) تاريخ أبو زرعة الدمشقي (١/٢٩٩) .
(٩) حسن بن موسى الأشيب بغدادي ثقه مات ٢١٩ هـ ، التقريب (٧٢) .
(١٠) سؤالات أبي عبيد الآجري لابي داود (٢٧٨) .
(١١) تقريب التهذيب (١٠٩) .

(٣٣) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم أبو عبد الله الحراني .

وثقه ابن المديني [(١)] والنسائي [(٢)] والعجلي [(٣)] وابن حجر [(٤)] توفي سنة ١٩١ هـ ، له عن ابن إسحاق إثنان وخمسون حديثاً ، ثمانية وثلاثون عند أبي داود (٣٨) وإثنان عند الترمذي (٢) وثمانية عند ابن ماجة (٨) واربعة عند النسائي .

(٣٤) موسى بن أعين الجزري أبو سعيد مولى بني عامر بن لؤي .

وثقه ابن المديني [(٥)] وأبو زرعة [(٦)] وأبو حاتم [(٧)] ، والدارقطني [(٨)] وابن حبان [(٩)] وابن حجر[(١٠)] ، توفي سنة ١٧٥ هـ ، له حديث واحد عند ابن ماجة .

سادساً : الشاميون :

(٣٥) أحمد بن خالد بن موسى ويقال ابن محمد الوهبي أبو سعيد الحمصي .

وثقه ابن معين [(١١)] وقال الدارقطني : لا بأس به [(١٢)] قال ابن حجر : صدوق [(١٣)] سكت عليه

---

(١) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (١٦٨) .

(٢) تهذيب التهذيب (١٩٤/٩) .

(٣) تاريخ الثقات (٤٠٤) .

(٤) تقريب التهذيب (٢٩٩) .

(٥) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (١٧٤) .

(٦) ، (٧) الجرح والتعديل (١٣٧/٨) .

(٨) سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٧٣) .

(٩) الثقات (٤٥٨/٧) .

(١٠) تقريب التهذيب (٢٤٩) .

(١١) ، (١٢) تهذيب التهذيب (٢٧/١)

(١٣) تقريب التهذيب (١٢) .

البخاري[١] توفي سنة ٢١٤ هـ ، له عن ابن إسحاق تسعة أحاديث أربعة عند أبي داود وإثنان عند الترمذي وثلاثة عند ابن ماجة .

(٢٦) إسماعيل بن عياش بن سُلَيم العنسي أبو عتبة الحمصي .

قال يعقوب بن سفيان : أعلم الناس بحديث الشاميين وأكثر ما قالوا يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين [٢] ، قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : ثقة فيما يروي عن الشاميين وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع فخلط في حفظه عنهم [٣] ، قال الحاكم إذا تفرد بحديث لم يقبل منه لسوء حفظه [٤] قال العقيلي : إذا حدث عن غير أهل الشام اضطرب واخطأ [٥] ، قال ابن حجر : أشارابن معين وابن حبان بأنه يدلس وجعله في الطبقة الثالثة من المدلسين [٦] توفي سنة ١٨١ هـ ، له عن ابن إسحاق أربعة أحاديث ، و احد عند الترمذي ، وثلاثة عند ابن ماجة .

(٢٧) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو عمرو ويقال أبو محمد .

وثقه ابن معين [٧] وأحمد [٨] وأبو زرعة [٩] والعجلي [١٠] ، قال إسحاق بن راهوية إلى وكيع إني أريد أن أذهب إلى عيسى بن يونس ، قال : تأتي رجلاً قد قهر العلم [١١] قال محمد بن داود

---

(١) التاريخ الكبير (٢/٢) .

(٢) ، (٣) تهذيب التهذيب (٣٢٣/١) .

(٤) نفس المصدر السابق (٣٢٦/١) .

(٥) الضعفاء الكبير (٨٨/١)

(٦) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (٨٢) .

(٧) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٥٣) .

(٨) تهذيب التهذيب (٢٣٩/٨) .

(٩) الجرح والتعديل (٢٩٢/٦) .

(١٠) تاريخ الثقات (٣٨٠) .

(١١) الجرح والتعديل (٢٩٢/٦) .

سمعت عيسى بن يونس يقول اربعين حديثاً حدثنا بها الأعمش فيها ضرب الرقاب لم يشركني فيها غير ابن إسحاق ، وربما قال الأعمش يا محمد من معك فيقول عيسى فيقول أدخلا واجيفا الباب[١]

قال ابن حجر : ثقة مأمون [٢] توفي سنة ١٩١ هـ . له حديثان عند أبي داود .

سابعاً : الواسطيون :

(٣٨) هُشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم قيل أن أصله من بخارى .

وثقه ابن سعد وقال : يدلس كثيراً ، فإذا قال في حديثه " أنا " فهو حجة وما لم يقل فليس بشيء [٣] وكذا وثقه أبو حاتم [٤] والعجلي [٥] والذهبي [٦] قال ابن حجر [٧] : ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي [٨] ، قال ابن عدي : كتب عنه الأئمة وهو في نفسه لا بأس به ، إلا أنه نسب إلى التدليس وله أصناف وأحاديث حسان وغرائب وإذا حدث عن ثقة فلا بأس به ، وربما يؤتي ويوجد في بعض أحاديثه منكر إذا دلس في حديثه عن غير ثقة [٩] .

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٨١/١) .

(٢) تقريب التهذيب (٢٧٣) .

(٣) الطبقات الكبرى (٦١/٨) .

(٤) الجرح والتعديل (١١٥/٩) .

(٥) تاريخ الثقات (٤٥٩) .

(٦) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (١٨٤) .

(٧) تقريب التهذيب (٣٦٥) .

(٨) الارسال الخفي : أن يروي الراوي عمن عاصره ولم يلقه ، انظر النكت على كتاب ابن الصلاح (٦٢٣/٢) .

(٩) الكامل في الضعفاء (٢٥٩٨/٧) .

(٣٩) يزيد بن هارون بن وادي ويقال زاذان بن ثابت السلمي مولاهم أبو خالد أصله من بخارى.

وثقه ابن المديني [١] وابن معين [٢] وابو حاتم [٣] والعجلي [٤] وابن شاهين [٥] وابن حجر وقال ثقة متقن عابد [٦] ، قال ابن معين : يدلس ليس من أصحاب الحديث لأنه لا يميز ولا يبالي عمن روى[٧] جعله ابن حجر في الطبقة الأولى من المدلسين ، وقال يزيد : ما دلست إلا حديثاً واحداً فما بورك لي فيه [٨] . وقال أحمد سماعه من ابن أبي عروبة ضعيف أخطأ في أحاديث [٩] ، وقال أبو خيثمة زهير بن حرب : كان يعاب عليه حين ذهب بصره ربما إذا سئل عن حديث لا يعرفه يأمر جاريته فتحفظه من كتابه [١٠] توفي سنة ٢٠٦ هـ ، له عن ابن إسحاق أحد عشر حديثاً ، اربعة عند الترمذي ، ومثلها عند ابن ماجة وثلاثة عند النسائي .

---

(١) ، (٢) الجرح والتعديل (٢٩٥/٩) .

(٣) المصدر السابق .

(٤) تاريخ الثقات (٤٨١) .

(٥) تاريخ أسماء الثقات (٢٥٠) .

(٦) تقريب التهذيب (٣٨٥) .

(٧) تهذيب التهذيب (٣٦٨/١١) .

(٨) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (٤٧) .

(٩) تذكرة الحفاظ (٣١٩/١) .

(١٠) تهذيب التهذيب (٣٦٧/١١) .

ثامناً : الخراسانيون :-

(٤٠) سلمة بن الفضل الأبرش مولى الأنصار أبو عبد الله الأزرق .

قال ابن معين : سمعت جريراً يقول : ليس من لدن بغداد إلى أن يبلغ خراسان أثبت في ابن إسحاق من سلمة (١) ، قال سلمة : سمعت المغازي من ابن إسحاق مرتين وكتبت عنه من الحديث مثل المغازي (٢) ، ضعفه النسائي (٣) ، وقال البخاري عنده مناكير (٤) ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به (٥) ، قال ابن معين : كان يتشيع (٦) ، قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ (٧) ، توفي سنة ١٩٠ هـ ، له أحد عشر حديثاً ، تسعة عند أبي داود ، وإثنان عند الترمذي .

(٤١) عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم أبو عبد الرحمن .

قال ابن مهدي : الأئمة أربعة الثوري ومالك وحماد بن زيد وابن المبارك (٨) ، قال العجلي ثقة ثبت في الحديث رجل صالح وكان جامعاً للعلم (٩) ، قال ابن حجر : ثقة ثبت جواد فقيه مجاهد جمعت فيه خصال الخير (١٠) ، توفي سنة ١٨١ هـ ، له ثلاثة أحاديث عند أبي داود والترمذي وابن ماجة .

---

(١) الجرح والتعديل (١٦٩/٤) .

(٢) ميزان الإعتدال (١٩٢/٢) .

(٣) تهذيب التهذيب (١٥٣/٤) .

(٤) التاريخ الكبير (٨٤/٤) .

(٥) الجرح والتعديل (١٦٩/٤) .

(٦) يحيى بن معين وكتابة التاريخ (٢٢٦/٢) .

(٧) تقريب التهذيب (١٣١) .

(٨) تهذيب التهذيب (٣٨٤/٥) .

(٩) تاريخ الثقات (٢٧٥) .

(١٠) تقريب التهذيب (١٨٧) .

(٤٢) يحيى بن واضح أبو تُميلة الأنصاري مولاهم المروزي :-

وثقه ابن معين [١] والنسائي [٢] والذهبي [٣] وأبو حاتم [٤] وقال : أدخله البخاري في الضعفاء قال الذهبي : وهم أبو حاتم إذ زعم أن البخاري تكلم فيه وذكره في الضعفاء فلم أر ذلك فإن البخاري قد إحتج به ولولا أن ابن الجوزي ذكره في الضعفاء [٥] ، لما ذكرته [٦] ، قال ابن حجر : ثقة [٧] وله حديث واحد عند ابن ماجة .

تاسعاً : المصريون :

(٤٣) يزيد بن أبي حبيب واسم أبيه سويد الأزدي مولاهم أبو رجاء

قال ابن سعد : كان مفتي أهل مصر في زمانه ، وكان حليماً عاقلاً ، أول من أظهر العلم بمصر والكلام في الحلال والحرام [٨] وثقه أبو زرعة [٩] والعجلي [١٠] وابن حجر وقال : ثقة فقيه كان يرسل[١١] قال ابن لهيعة سمعته يقول : كان أبي من أهل دمقلة [١٢] ونشأت بمصر وهم علوية فقلبتهم عثمانية [١٣] ، توفي سنة ١٢٨ هـ له حديث واحد عند أبي داود .

---

(١) يحيى بن معين وكتابة التاريخ (٦٦٦/٢) .

(٢) تهذيب التهذيب (٢٩٤/١١) .

(٣) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (١٨٩) .

(٤) الجرح والتعديل (١٩٤/٩) .

(٥) الضعفاء المتروكين (٢٠٥/٣) .

(٦) ميزان الإعتدال (٤١٣/٤) .

(٧) تقريب التهذيب (٣٨٠) .

(٨) تهذيب التهذيب (٣١٨/١١) .

(٩) تهذيب التهذيب (٣١١/١١) .

(١٠) تاريخ الثقات (٤٧٨) .

(١١) تقريب التقريب (٣٨١) .

(١٢) دُمْقُلَة : مدينة كبيرة في بلاد النوبة على شاطيء النيل ، معجم البلدان (٤٧٠/٢) أي في صعيد مصر .

(١٣) تذكرة الحفاظ (١٢٩/١) .

المبحث الخامس : آثاره [1] :-

لابن إسحاق آثار كثيرة إلا أنه لم يكتب لكثير منها أن يرى النور بعد ولذا فمعظمها مخطوطات محفوظة بالخزائن .

١- المغازي : وينقسم إلى ثلاثة أقسام ، المبتدأ ، المبعث ، المغازي .

يوجد قسم من هذا الكتاب بجامع القرويين بفاس وقطعة بالرباط ، وقطعة بالظاهرية ، وقسم في فينا حول الله وخلق العالم ، وقد هذب ابن هشام هذا الكتاب حاذفاً منه المبتدأ والمبعث وشيء من المغازي ، حتى أصبح يعرف بسيرة ابن هشام .

٢- تاريخ الخلفاء : نشر قسم منه عبد العزيز الدوري وهو كتاب مختصر دقيق .

٣- كتاب الفتوح : منه نسخة في أيا صوفيا .

٤- كتاب التفسير : والذي أخذ أكثره عن وهب بن منبه وكعب الأحبار * .

٥- كتاب حراب : يذكر فيه حرب البسوس بين بكر وتغلب ، بني وائل توجد منه نسخة في طهران .

٦- أخبار كليب وجبّاس : منه نسخة في مكتبة عيسى العطار في بغداد .

---

(١) انظر في هذا الفهرست، لابن النديم (١٣٦) ، فهرسة أبو بكر الاشبيلي (٢٣٢) ، الأعلام (٦/٢٨) معجم المؤلفين (٩/٤٤) ، تاريخ التراث العربي (٢/٤٦١ - ٤٦٣) .

* ذكره حسن إبراهيم في كتابه تاريخ الإسلام السياسي (٢/٣٢٧) .

الفصل الرابع

آراء العلماء في ابن إسحاق

المبحث الأول : تعديله

المطلب الأول : توثيقه

المطلب الثاني : حفظه

المبحث الثاني : الكلام في ابن إسحاق

المطلب الأول : الكذب

المطلب الثاني : البدع

المطلب الثالث : التدليس

المطلب الرابع : المغازي

المبحث الأول : تعديله

المطلب الأول : توثيقه :

لقد شهد العلماء لابن إسحاق بالعدالة واثنوا عليه ثناءاً حسناً والذي يدرس سيرته عليه رحمة الله يرى ذلك الكم الكبير في مدحه وتوثيقه وأن جلة علماء عصره ومن بعدهم كانوا يكنون له كل تقدير إلا ما كان من البعض لأسباب سنراها فيما بعد .

إن قيمة الرجل تظهر من خلال شهادة مشايخه ومعاصريه الذين عايشوه وجالسوه واختبروه فشهادة الزهري الذي لازمه ابن إسحاق وأخذ عنه تقول « لا يزال بالمدينة علم ما بقي هذا » (١) وقال مرة « لا يزال بالحجاز علم ما دام هذا الأحول بين أظهركم » (٢) ، وكذا قال الهذلي (٣) وعاصم بن عمر ابن قتادة (٤) ، فهو مناقس لأقرانه في العلم والحفظ في المدينة والحجاز كلها .

أما شهادة شعبة أول من فتش عن الرجال في العراق قال : لو سود أحد في الحديث لسود محمد بن إسحاق (٥) ، قال تلميذه وصاحبه يزيد بن هارون « لو كان لي سلطان لأمرت ابن إسحاق على المحدثين (٦) » .

قال ابن سعد : كان محمد ثقة وقد روى الناس عنه ومن الناس من تكلم فيه (٧) ، ويستغرب

---

(١) المعرفة والتاريخ (٢/٧٤٣) .

(٢) تاريخ أسماء الثقات (٢٠٠) .

(٣) المعرفة والتاريخ (٢/٢٨١) .

(٤) تاريخ بغداد (١/٢٢٠) .

(٥) المصدر السابق (١/٢٢٧) .

(٦) سير أعلام النبلاء (٧/٥٤) .

(٧) الطبقات الكبرى (٧/٣٢١) .

ابن البرقي [١] كيف يتكلمون فيه فقال : لم أر أهل الحديث يختلفون في ثقته وحسن روايته [٢] أما سفيان بن عينة فقال : جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقولون فيه شيئاً [٣] وقال لم أر أحداً يتهم ابن إسحاق [٤] ، وهذا ما حدا ابن المبارك عليه رحمة الله الذي أخذ عنه أن يقول : إنا وجدناه صدوقاً صدوقاً صدوقاً صدوقاً ثلاث مرات [٥] وذكر ابن خلكان [٦] أن البخاري يوثقه ، وقال البوشنجي * ثقة ثقة [٧] وقال العجلي ثقة [٨] ، وقال ابن حبان : لم يكن أحد بالمدينة يقاربه في علمه ولا يوازيه في جمعه [٩] ، وهذه شهادات تسطر لابن إسحاق بماء من ذهب من أولئك الجهابذة العماء في الجرح والتعديل أمثال شعبة وابن المبارك والبخارى وغيرهم .

وكان ابن معين [١٠] مرة يوثقه ومرة يضعفه ، ولعل هذا من خلال مقارنته ببعض الرواة أو لتأثره بكلام الإمام مالك وهشام بن عروة ، وقال ابن المديني صالح وسط [١١] ، وسئل عنه أبو زرعة فقال : صدوق من تكلم في محمد بن إسحاق ؟ ابن إسحاق صدوق [١٢] ، ولم يذكره البخاري في

---

(١) ابن البرقي : محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد المصري ٢٤٩ هـ ، تقريب التهذيب (٣٠٥) .

(٢) تهذيب التهذيب (٤٦/٩) .

(٣) تاريخ بغداد (٢٢١/١) .

(٤) التاريخ الكبير (٤٠/١) .

(٥) الثقات (٣٨٣/٧) .

(٦) وفيات الأعيان (٢٧٧/٤) .

(٧) تهذيب التهذيب (٤٦/٩) .

(٨) تاريخ الثقات (٤٠٠) .

(٩) الثقات (٣٨٣/٧) .

(١٠) انظر يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٥٤٠/٢) وتاريخ سعيد بن عثمان الدرامي (٧٧) .

(١١) تاريخ بغداد (٢٣٠/١) .

(١٢) ص ١٥٩ .

* البوشنجي : محمد بن إبراهيم بن سعيد (٢٩٠ هـ) تقريب التهذيب (٢٨٨) .

الضعفاء ولا الدارقطني وذكره الذهبي في كتابه من اختلف فيه وهو موثق ، وقال صدوق [١].

وقال ابن حجر : صدوق [٢] .

من خلال هذه الشهادات من قبل أولئك الجهابذة العلماء ندرك أن ابن إسحاق قد حاز على ثقة العلماء ، وأنهم كانوا ينظرون إليه نظرة العالم المتبحر الذي جمع صفات العدالة المنشودة في المحدثين فوثقوه وقدروه بل وأمّره وسوّده البعض على المحدثين .

---

(١) ص ١٥٩ .

(٢) تقريب التهذيب (٢٩٠) .

المطلب الثاني : حفظه :

أثنى العلماء على ابن إسحاق من جهة حفظه أيضاً فقد كان . يتمتع بحافظة قوية جعلت منه مستودعاً للأحاديث ، قال عبد الله بن فائد : كنا إذا جلسنا إلى محمد بن إسحاق فأخذ في فن من العلم قضى مجلسه في ذلك الفن [١] وهذا يبين مدى سعة إطلاعه وقوة ذاكرته وقدرته وتبحره في العلوم ، فقد كان عليه رحمة الله مرجعاً في أحاديث الزهري فكان التلاميذ يلجؤون إليه فيما شكّوا من حديث الزهري ثقة منهم بحفظه [٢] ، وقد كان عليه رحمة الله مستودع أحاديث لطلبة العلم قال أبن معاوية : كان ابن إسحاق من احفظ الناس ، فكان إذا كان عند رجل خمسة أحاديث أو أكثر استودعها ابن إسحاق ، قال أحفظها عليّ فإن نسيتها كنت حفظتها عليّ [٣] قال ابو سعيد الجعفي : كان محمد بن إدريس معجباً بابن اسحاق كثير الذكر له ينسبه إلى العلم والمعرفة والحفظ [٤] ، وكان شعبة وسفيان يقولون محمد بن إسحاق من أحسن الناس سياقاً للأخبار واحسنهم حفظاً لمتونها[٥] . إذاً فلقد كان عليه رحمة الله متميزاً بقوة حافظته وسعة علمه .

إذاً فهذه ، أقوال العلماء تشهد لابن إسحاق بالعدالة وقوة الحافظة ، وسعة العلم ، أردت أن أقدمها بين يدي حديثي وردي على من اتّهمه وجرّحه بغير وجه حق ، سائلاً المولى عز وجل أن يغفر لهم وأن يرحمهم ، إنه سميع مجيب .

---

(١) تاريخ بغداد (٢٢٠/١) .

(٢) أنظر وفيات الأعيان (٢٧٦/٤) .

(٣) سير أعلام النبلاء (٣٧/٧) .

(٤) تاريخ بغداد (٢٢٧/١) .

(٥) الثقات لابن حبان (٣٨٣/٧) .

المبحث الثاني

المطلب الأول : الكذب :

رمي بالكذب ، وهو من اشد الفاظ الجرح على الاطلاق ، من ثبت عليه ترد روايته قولاً واحداً ، ولكن ابن اسحاق قد وصف ايضاً بارفع الفاظ التعديل ، فكيف تجتمع في راو واحد أعلى درجات التعديل ، وأعلى درجات التجريح ؟ وكيف نقابل بينهما ؟ إن الجرح مقدم على التعديل إذا كان مفسراً على الراجح من أقوال العلماء ، فهل هذا الجرح مفسراً ؟ وهل تفسيره مقنعاً لرد روايته ؟ أم أن في الامر شيئاً ؟ هذا ما سنحاول الإجابة عليه إن شاء الله .

أولاً : من الذي رماه بالكذب :

إن الذين كذبوا ابن اسحاق علماء اجلاء على رأسهم الإمام مالك عليه رحمة الله وهشام بن عروة ويحيى القطان ووهيب بن خالد وسليمان التيمي ، بل وصل الحد بالفريابي [1] أن يقول عنه بانه زنديق [2] وبابن الجوزي أن يرد حديث [3] إغتسال فاطمة بنت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قبل موتها ، لأن في اسناده ابن اسحاق قال : وقد كذبه مالك وهشام بن عروة [4] إذن لماذا لم يدخل ابن الجوزي جميع احاديث ابن اسحاق في جملة كتابيه الموضوعات والعلل المتناهية ما دام أن الأمر كذلك عنده ، بل إن الأمر يصل بسليمان التيمي ان يوصي ابنه بان لا

---

(١) محمد بن يوسف بن واقد الضبي ثقة فاضل (٢١٢ هـ) تقريب التذهيب (٣٢٥) تبصير المنتبه (١١٠٧/٣) .

(٢) الكامل في الضعفاء (٢١١٧/٦) .

(٣) اخرجه احمد (٤٦١/٦) من طريق ابن اسحاق عن عبيد الله بن علي بن ابي رافع عن ابيه عن امه سلمى ، وابن اسحاق لم يصرح بسماعه إلا أن عبيد الله قال ابن حجر في التقريب (٢٢٦) لين الحديث ، ولم يتابع ابن اسحاق وليس له شاهد ، وسلمى هي أم رافع زوجة أبي رافع خادم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وهي قابلة فاطمة رضي الله عنها ، الاستيعاب (٣٢٨/٤) واستبعد ابن حجر في الاصابة (٣٧٩/٤) هذه القصة .

(٤) العلل المتناهية (٢٦١/١) .

يروي عن ابن اسحاق انه كذاب [١].

ثانياً : الدواعي لتكذيبه :

إذن ما هي الجناية التي ارتكبها ابن اسحاق ، حتى يوصف بمثل هذا الوصف ؟ وحتى يقول يحيى القطان رحمه الله ما تركته إلا لله [٢] ويتركه بين أهل الكوفة متعمداً عدم الأخذ عنه [٣] وحتى يتقي أهل المدينة حديثه ، فلم يأخذ عنه إلا لقلة منهم ؟ وحتى بعد سنين يأتي يزيد بن هارون سنة ١٩٣ هـ يحدث أهل المدينة ، فيحدث بأحاديث عن ابن اسحاق ، فيمسكوا ويقولون له : لا تحدثنا عنه نحن أعلم به فيحاول معهم ويحاورهم ولكنهم لا يزدادون إلا رفضاً لحديثه [٤] لان كلام مالك عليه رحمة الله لا زال يؤثر فيهم ، وإذا كنا منصفين فيجب علينا أن نبحث عن الأسباب التي دعت الإمام مالك وغيره لاطلاق هذا الجرح ، وما هي حججهم .

لقد حصر العلماء هذا الأمر باثنين ، قال ابن حجر : وكذبه سليمان التيمي ووهيب بن خالد والقطان ، فأما وهيب والقطان ، فقلدا فيه هشاماً ومالكاً ، وأما سليمان فلم يتبين لاي شيء تكلم فيه ، والظاهر انه لأمر غير الحديث لأن سليمان ليس من أهل الجرح والتعديل » [٥].

إذن فابن حجر يحصر هذا الأمر بالإمام مالك وهشام بن عروة.

---

(١) الكامل في الضعفاء (٢١١٦/٦) .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الجرح والتعديل (١٩٣/٧) .

(٤) تاريخ بغداد (٢٢٦/١) .

(٥) تهذيب التهذيب (٤٥/٩) .

أ- دواعي هشام بن عروة :

إن المخالفة التي ارتكبها ابن اسحاق لكي يوصم بالكذب عند هشام بن عروة ، هو أنه حدث عن زوجه فاطمة بنت المنذر ، وكان ينكر روايته عنها ، ويقول : أهو كان يصل إليها [1] ؟ بل ويقسم ويقول " والله إن رآها قط " [2] حتى إذا ما قالوا له حدث عنها قال : كذب الخبيث " [3] وقال :" دخلت بها وهي بنت تسع سنين ، وما رآها مخلوق حتى لحقت بالله " [4] أفبهذا يكذب عالم وتشن ضده حملة تنعكس على شخصه وعلمه وتمتد إلى أجيال لاحقة ؟ أليس التحري والسؤال والتبين من قواعد ديننا ؟ وهل سأل هشام زوجه ، أحدثته أم لا ؟ .

ب - دواعي الإمام مالك :

نحاول من خلال ما ورد في ذلك ، أن نحصر الأسباب التي دعته لهذا التجريح بما يلي :

---

(١) تاريخ بغداد (٢٢٢/١) .

(٢) المصدر السابق .

(٣) سير أعلام النبلاء (٥١/٧) .

(٤) عيون الأثر (١٠/١) .

١- لقد كان ابن اسحاق عالما بأنساب العرب وأيامهم ، وكان يزعم أن مالكاً من موالي ذي أصبح ، وكان مالك يرى أنه من أنفسهم ، فوقع بهذا بينهم مفاوضة ، فلما صنف مالك الموطأ ، قال ابن اسحاق : إئتوني به فانا بيطاره ، فنقل ذلك إلى مالك ، فقال : هذا دجال من الدجاجلة [١] ، وهذا استخفاف من ابن اسحاق بعلم الإمام مالك عليه رحمة الله .

٢- وقد يكون من أجل المغازي ، قال ابن ادريس : قلت لمالك بن أنس وذكر مغازي ابن اسحاق ، قال ابن اسحاق :" انا بيطارها ، فقال قال لك انا بيطارها !! نحن نفيناه من المدينة ، [٢] فما لك لا يرتضي مغازي ابن اسحاق ، لانه كان يرى بأن ابن اسحاق كان لا يتورع عمن يأخذهما ، قال ابن حبان : لم يكن يقدح فيه من أجل الحديث ، وإنما كان ينكر عليه تتبعه لغزوات النبي - صلى الله عليه وسلم - من أولاد اليهود ، الذين أسلموا وحفظوا قصة خيبر وغيرها [٣] .

٣- وقد يكون ذلك من أجل إتهامه بالقدر ، قال ابو زرعة الدمشقي : ذاكرت دحيماً [٤] قول مالك ، فرأى أن ذلك ليس للحديث ، إنما لأنه اتهمه بالقدر ، [٥] فدحيم يرجع ذلك إلى قضية عقائدية وليست علمية .

٤- وقد تكون هذه الأسباب مجتمعة أو بعضها ، قد دعته إلى هذا الجرح .

---

(١) الثقات (٣٨١/٧) .

(٢) الجرح والتعديل (١٩٢/٧) .

(٣) الثقات (٣٨٢/٧) .

(٤) عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو العثماني الدمشقي ، ثقة حافظ متقن ٢٤٥ هـ ، تقريب التهذيب (١٩٨) .

(٥) تاريخ بغداد (٢٢٤/١) .

ثالثاً : الرد والمناقشة :-

أ - الرد على هشام بن عروة عليه رحمة الله :-

لقد رد العلماء قول هشام بن عروة ولم يقبلوه ، سئل ابن عيينة ، أكان ابن اسحاق يجالس فاطمة بنت المنذر ؟ فقال : اخبرني أنها حدثته ، وأنه دخل عليها [1] قال الذهبي : هو صادق في ذلك لاريب [2] فهذا تصريح من ابن اسحاق بسماعه منها ، وله عنها في الكتب الستة حديث واحد صرح بسماعه فيه ، واذا وضع الإمام أحمد إحتمالات كثيرة لامكانية سماعه منها ، فقال : لعله استأذن عليها فاذنت له [3] ، ويمكن انه سمع منها وبينه وبينها حجاب [4] قال :و يمكن أن يكون سمع منها وهي خارجة من المسجد [5] قال : ويمكن أن تكون قد كتبت له ، فإن أهل المدينة يرون الكتاب جائزاً ، لان النبي -صلى الله عليه وسلم - كتب لأمير السرية كتاباً وقال : لا تقرأه حتى تبلغ موضع كذا ، فلما قرأه عمل به ، وكذلك الخلفاء والائمة يقضون بكتاب بعضهم إلى بعض [6] .

قال ابن حبان : هذا الذي قاله هشام ليس مما يجرح به الإنسان في الحديث ، ذلك أن التابعين مثل الأسود ، وعلقمة من أهل العراق وأبي سلمة وعطاء ودونهما من أهل الحجاز ، قد سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها ، وسمعوا صوتها ، وقبل الناس أخبارهم من غير أن يصل احدهم إليها حتى ينظر إليها عياناً ، وكذلك ابن اسحاق كان يسمع من فاطمة والستر بينهما مسبل ، أو

---

(١) تاريخ بغداد (٢٢١/١)

(٢) سير أعلام النبلاء (٣٧/٧) .

(٣) المصدر السابق .

(٤) المصدر السابق (٤١/٧) .

(٥) الكامل في الضعفاء (٢١٢٠/٦) .

(٦) تاريخ بغداد (٤١/٧) .

بينهما حائل ، من حيث يسمع كلامها ، فهذا سماع صحيح ، والقادح فيه بهذا غير منصف [١] .

كذلك دافع عنه الذهبي فقال : يحتمل أن تكون إحدى خالات ابن اسحاق من الرضاعة ، وما علم هشام بأنها خالة له أو عمه [٢] .وقال : ويجوز أن يكون دخل عليها ورآها وهو صبي ، فحفظ عنها مع إحتمال أن يكون أخذ عنها حين كبرت وعجزت ، وكذا ينبغي فإنها أكبر من هشام بأزيد من عشر سنين ، فقد سمعت من جدتها أسماء ، ولما روت لابن إسحاق لها قريب من ستين سنة [٣] .

وقال الذهبي : أيضاً : هشام صادق بيمينه - أي عندما أقسم بانه ما رآها - فما رآها ، ولا زعم الرجل أنه رآها ، بل ذكر أنها حدثته ، وقد سمعنا من عدة نسوة ، وما رأينهن ، وكذا روى عدة من التابعين عن عائشة ، وما رأوا لها صورة ابداً [٤] .

فهذه آراء العلماء في رواية ابن اسحاق عن فاطمة زوج هشام فكلهم قد أثبتها ، ووضعوا الاحتمالات لإمكانية سماعه منها ، فهو سماع صحيح ، فكيف يكذب ابن اسحاق ؟ .

أما دعوى هشام بانه تزوجها وعمرها تسع سنين ، فهي دعوى لا تقوم بها حجة ، إذا ما رجعنا للتاريخ ، وذلك أن فاطمة ولدت سنة ٤٨ هـ [٥] ، وهشام ولد سنة ٦١ هـ [٦] فهي أكبر منه بثلاث عشرة سنة ، فكيف تزف إليه وهي ابنة تسع سنين ، وهي أكبر من ابن اسحاق باثنتين وثلاثين سنة ، فيكون قد سمع منها وهي في الخمسين أو الستين من عمرها ، ولعل هشام ما قال هذا ، إلا من باب الغيرة ، فالزبيريون يمتازون بهذه الخصلة ولكن ايكذب عالم من أجل هذا ؟ .

---

(١) الثقات (٣٨١/٧) .

(٢) سير اعلام النبلاء (٥٠/٧) .

(٣) سير أعلام النبلاء (٤٢/٧) .

(٤) سير أعلام النبلاء (٣٧/٧) .

(٥) أعلام النساء (١٤٦/٤) .

(٦) مشاهير على الامصار (٨٠) .

ب- الرد على الإمام مالك عليه رحمة الله :

١- أعتقد ان الإمام مالك رحمة الله عليه ، عندما اطلق هذا الكلام في ابن اسحاق ، لم يقصد به الكذب المتعمد ، الذي ترد به الرواية ، وإن لم يرو عنه ، وإنما يقصد به الخطأ وإن كان يظهر من قوله دجال من الدجاجلة نوع من الحدة ، وإن مصطلح الكذب بمعنى الخطأ كان دارجاً في الحجاز كما صرح ابن حبان (١) فقد قال عبادة بن الصامت للرجل الذي قال له أنه سمع رجلاً بالشام يكنى ابا محمد يقول : الوتر واجب " فقال : كذب ابو محمد (٢) قال الخطابي : أي أخطأ ابو محمد ، ولم يرد به تعمد الكذب الذي هو ضد الصدق (٣) كذا قال ابن عبد البر (٤) قال ابن الوزير : أن لفظه كذاب قد يطلقها كثير من المتعنتين في الجرح على من يهم ويخطيء في حديثه ، وإن لم يتبين له أنه تعمد ذلك ، ولا تبين أن خطأه أكثر من صوابه ولا مثله ، ومن طالع كتب الجرح والتعديل عرف ما ذكرته وهذا يدل على أن هذا اللفظ من جملة الألفاظ المطلقة إلتي لم يفسر سببها ، ولهذا أطلقه كثير من الثقات ، على جماعة من الرفعاء من أهل الصدق والأمانة ، فاحذر أن تغتر بذلك في حق من قيل فيه من الثقات الرفعاء ، فالكذب في الحقيقة اللغوية ينطلق على الوهم أي الغلط والعمد معاً ، ويحتاج إلى تفسير ، إلا أن يدل على التعمد قرينة صحيحة » (٥) إذن إن هذا المصطلح إذا ما اطلق خاصة عند المتقدمين ، فقد لا يقصد به التعمد والافتراء ، خاصة وأن هذا كان دارجاً على ألسنة بعض الصحابة رضوان الله عليهم ، قال الدكتور همام : وما يرد من الفاظ التكذيب على السنة بعضهم - أي الصحابة - فإنه تخطئه بعضهم لبعض ، وبيان ما وقع فيه بعضهم من وهم الكلام ، والكذب بهذا

---

(١) الثقات (١١٤/٦) .

(٢) موطأ مالك (١١٠/١) وابو محمد صحابي اختلف في إسمه على ستة أقوال ، أنظر الاصابة في تمييز الصحابة (١٧٦/٤) .

(٣) معالم السنن (٢٨٦/١) .

(٤) جامع بيان العلم وفضله (١٩١/٢) .

(٥) الروض الباسم في الذب عن سنة ابي القاسم (٨٢/١) .

المعنى لا يعصم منه أحد .[١]

أردت أن أقدم هذا في بداية الرد والمناقشة ، لاعتذر للإمام مالك عليه رحمة الله نوعاً ما من الاعتذار ، ولاحاول أن أقلل من حدة هذه الكلمة التي تحمل من الجرح أشده .

٢- إلا أن الإمام مالك أيضاً كان يتسم بحدة في بعض الأحيان ، وعاب عليه علماء زمانه ، بانه قد اطلق لسانه بقوم معروفين بالصلاح والديانة والثقة والأمانة [٢] وإن كان الذهبي قد عارض هذا ، وقال : ما عابهم إلا وهم عنده بخلاف ذلك وهو مثاب عليه ، إلا أنه قال أيضاً : وإن أخطأ اجتهاده عليه رحمة الله [٣] ولذا فإن هذا منحى عند الإمام مالك عليه رحمة الله ، وخاصة في ابن اسحاق قال هشام بن عبد الملك ابو الوليد [٤] : كان مالك بن انس سيء الرأي في ابن اسحاق [٥] وهذه العبارة تظهر مدى الحدة عند الإمام مالك على ابن اسحاق ، فاذا ما امتزجت هذه الحدة مع تشدد مالك في الجرح ، يتبين لنا مدى الغلو الكبير في هذا الجرح .

٣- لقد برأ العلماء ابن اسحاق من هذا ، ودافعوا عنه :

أ- ابن عيينة تلميذه ورفيق بعض دربه ، يدافع عنه ، ويرد هذا المفهوم الخاطئ عن ابن اسحاق ، بين طلبة العلم ، ويبين لهم بعده عن الكذب والتهمة ، ويدعوهم إلى عدم النفور منه ، فيقول لابراهيم بن المنذر [٦] ما يقول أصحابك في ابن اسحاق ؟ قال : قلت يقولون إنه كذاب ، قال: لا تقل ذاك [٧] .

---

(١) الفكر المنهجي عند المحدثين (٥١) .

(٢) تاريخ بغداد (١/٢٢٣) .

(٣) سير أعلام النبلاء (٧/٢٨) .

(٤) هشام بن عبد الملك الباهلي أبو الوليد الطيالسي البصري ، ثقة ثبت (٢٢٧ هـ) تقريب التهذيب (٣٦٤) .

(٥) تاريخ بغداد (١/٢٢٣) .

(٦) ابراهيم بن المنذر بن عبد الله صدوق تكلم فيه أحمد من أجل القرآن (٢٣٦ هـ) التقريب (٢٣) .

(٧) تاريخ أسماء الثقات (٢٠٠) .

ب- اما ابن المديني ، فيبين أن مالكاً ، لم يعرف ابن اسحاق حق المعرفة ، ولم يجالسه حتى يتبين له صدقه من كذبه ، فقال : مالك لم يجالسه ولم يعرفه ، ثم قال : ابن اسحاق أي شيء حدث بالمدينة (١) ؟ وهذا يبين لنا أنهما كانا يتهما بعضهما البعض من بُعد ، فهما لم يتجالسا ، ولم يأخذ احدهما عن الآخر ، ولم يتناظرا ، ولذا فابن المديني ينكر على الإمام مالك إطلاقه هذا الجرح عن عدم معرفة حقيقية ، بل ربما بما نقل له عنه ، فإن الحساد كثر ، ويجب التثبت منه حتى يتبين صحة الخبر .

جـ- الإمام البخاري عليه رحمة الله أيضاً ينكر على الإمام مالك ، ويطلب منه أن يفسر ويبين جرحه ، فيقول : لو صح عن مالك تناوله من ابن اسحاق فلربما تكلم الإنسان فيرمي صاحبه بشيء واحد ، ولا يتهمه في الأمور كلها (٢) فهو يلزمه بان يبين ما الذي ظهر له من ابن اسحاق فيكذبه فيه.

د- قال عمر بن عثمان (٣) : الذي يذكر عن مالك في ابن اسحاق لا يكاد يتبين ، وكان اسماعيل بن اويس (٤) من اتبع ما رأينا لمالك أخرج إليّ كتب ابن اسحاق عن ابيه (٥) في المغازي وغيرها فانتخبت منها كثيراً (٦) فعمر بن عثمان يحتار في كلام مالك في ابن اسحاق فلا يجد له وجهاً ، ثم يتجه إلي تلامذة مالك فيجد عندهم حديث ابن اسحاق ، وإن كلام شيخهم لم يؤثر فيهم ، فقد يعلمون أنه اطلق الجرح من غير جرح فيه ، وإنما في ساعة غضب ، كانت شعلة ادّت إلى نار احترق بها ابن اسحاق عليه رحمة الله .

---

(١) تاريخ بغداد (٢٢٩/١) .

(٢) سير أعلام النبلاء (٤٠/٧) .

(٣) عمر بن عثمان بن موسى التيمي ابو حفص المدني من وجوه قريش وبلغائها ، قاضي البصرة زمن الرشيد التهذيب (٤٨٢/٧) .

(٤) اسماعيل بن عبد الله بن اويس بن مالك بن عامر الاصبحي .

(٥) أي والد اسماعيل .

(٦) تهذيب التهذيب (٤١/٩) .

هـ- اما ابن حبان فيرى أنه كان منه مرة واحدة ، ثم عاد لما يجب ، وأنهما تصالحا قبل خروج ابن اسحاق من المدينة » [١] إلا أن هذا ليس دقيقاً ، فإن ابن اسحاق قد تكلم في مالك بعد خروجه والخبر وصل إلى مالك فاعاد كلامه ، كذلك نجد الإمام مالك أيضاً يلاحق ابن اسحاق حتى بعد موته فيقول " يا أهل العراق من يغت [٢] عليكم بعد محمد بن اسحاق " [٣] .

و- وعبارة الذهبي تدل على أن الإمام مالكاً كان شديداً في حق ابن اسحاق حتى أنه لم يكن مقبولاً منه ، حيث قال " فاما مالك فإنه نال منه بانزعاج » [٤] .

هذه بعض أقوال العلماء في الدفاع عن ابن اسحاق وتبرأة ساحته عليه رحمة الله .

٤- لقد كان بين الإمام مالك وابن اسحاق نوع من الجفوة والمشاحنة ، فهما أقران ، عاشا في المدينة وترعرعا فيها ، وتلقيا فيها علومهما وكان لكل منهما منهج في علمه ، وهما ممن دار عليهم الإسناد في المدينة وكلام الأقران ببعضهما البعض لا يعتد به ، قال الذهبي : لسنا ندعي في أئمة الجرح والتعديل العصمة من الغلط النادر ، ولا الكلام في نفس حاد فيمن بينهم وبينه شحناء وإحْنه ، وقد علم أن كثيراً من كلام الأقران بعضهم في بعض ، لا عبرة له ، ولا سيما إذا وثق الرجل جماعة يلوح على قولهم الإنصاف ، وهذان الرجلان كل قد نال من صاحبه ، لكن أثر كلام مالك في محمد بعض اللين ، ولم يؤثر كلام محمد فيه ولا ذرة وارتفع مالك وصار كالنجم ، والآخر فله ارتفاع بحسبه ولا سيما في السير» [٥] ومن هنا فان الذهبي يسقط ما كان بينهما من كلام كذا قال اللكنوي فقال " لم يقبل قول مالك في محمد بن اسحاق صاحب المغازي لما علم أنه صدر من منافرة باهرة » [٦] .

---

(١) الثقات (٣٨١/٧) .

(٢) يغت : يفسد .

(٣) سير أعلام النبلاء (٥٢/٧) .

(٤) تذكرة الحفاظ (١٧٣/١) .

(٥) سير أعلام النبلاء (٤٠/٧) .

(٦) الرفع والتكميل (٤١١) .

٥- واختم الكلام في هذا بقول ابن عبد البر عليه رحمة الله " إن من صحت عدالته وثبتت في العلم أمانته ، وبانت ثقته وعنايته بالعلم ، لم يلتفت فيه إلى قول أحد ، إلا أن يأتي في جرحته ببينه عادلة تصح بها جرحته على طريق الشهادات " (١) وابن اسحاق عليه رحمة الله قد ثبتت عدالته وعنايته بالعلم وامانته فيه وحرصه عليه وشهد له العلماء بذلك .

وبعد كل هذا الاستعراض للأقوال والرد وبيان ما فيها ، فإننا نحمل لعلمائنا كل احترام وتقدير ، وما أطيب كلام ابن السبكي عندما اوصى طلبة العلم فقال " أيها المسترشد ينبغي لك ان تسلك سبيل الادب مع الأئمة الماضين ، وأن لا تنظر إلى كلام بعضهم في بعض ، إلا إذا أتى ببرهان واضح ، ثم إن قدرت على التأويل وتحسين الظن فدونك ، وإلا فاضرب صفحاً عما جرى بينهم ، فإنك لم تخلق لهذا ، واشتغل بما يعنيك ودع ما لا يعنيك " (٢) .

وقد بدأت منذ البداية بتخريج قول مالك تخريجاً لغوياً ، لأننا لا نعتقد في علمائنا الأجلاء إلا حرصهم على العلم ومحبتهم له إلى جانب محبتهم لبعضهم ، وأخوتهم التي لا يجاريها أخوة ، فهم أكبر وأعلى من ذلك ، ونحن أصغر من ان نخوض فيهم ، إلا أنها ضرورة البحث والوصول إلى الحق .

---

(١) جامع بيان العلم وفضله (١٨٦/٢) .

(٢) قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين (٦١) .

المطلب الثاني : البدع :

أولاً : وكما تكلم في عدالة ابن اسحاق وخُلقه ، أيضاً طعن في عقيدته فقد قيل بانه قدري ومتشيع ، قال الجوزجاني : ابن اسحاق الناس يشتهون [١] حديثه وكان يُرمى بغير نوع من البدع»[٢] وهذه البدع التي اتهم بها ، واخذها العلماء من غير تمحيص ولا تبيين ، قد حطت من قيمته فقد اتهمه بالقدرية ، ابن معين [٣] وابو داود [٤] ويزيد بن زريع [٥] وهارون بن معروف [٦] قال ابن عيينة لم يجلس عليه أهل المدينة من أجل الحديث إنما كان أهل المدينة يتهمونه من أجل القدر[٧] وكأن ابن عيينة عليه رحمة الله يبرأه من هذا ، فلم يقبل حملنا عليه ، وإن كان قد تحاشى أن يجلس معه في مسجد الخَيف [٨]خوفاً من ان يراه الناس معه ، وهذه تشير إلى مدى الحملة ضد ابن اسحاق ، بل أن ابن اسحاق قد عذب من أجل منحاه هذا ، قال حميد بن حبيب رأيت ابن اسحاق مجلوداً في القدر ، جلده ابراهيم بن هشام[٩] خال هشام بن عبد الملك [١٠] قال عبد العزيز الدراوردي : كنا في مجلس ابن اسحاق نتعلم ، فغفى اغفاءة ، فقال : إني رأيت في المنام الساعة كأن إنساناً دخل المسجد ، ومعه حبل فوضعه في عنق حمار فاخرجه ، فما لبثنا أن دخل المسجد رجل معه حبل حتى وضعه في عنق ابن اسحاق ، فاخرجه قال فذهب به إلى السلطان فجلد من أجل القدر [١١]ولعل هذا من باب التندر

---

(١) أي يحبون جمعه واستماعه ، قال الإمام أحمد : كان ابن اسحاق يشتهي الحديث فياخذ كتب الناس فيضعها في كتبه ، تاريخ بغداد (١/٢٢٩) .

(٢) أحوال الرجال (١٣٦) .

(٣) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٢/٥٠٤)

(٤) ميزان الاعتدال (٣/٤٦٩) .

(٥) الكامل في الضعفاء (٦/٢١١٨) .

(٦) تاريخ بغداد (١/٢٢٥) .

(٧) المعرفة والتاريخ (٢/٢٧) .

(٨) مسجد الخيف : مسجد في منى في الجهة الغربية الجنوبية منها ، وانظر في فضائله ، القرى لقاصد أم القرى(٥٢٨) .

(٩) أمير المدينة في عهد يزيد بن عبد الملك من عام (١٠٦ - ١١٤ هـ) .

(١٠) الكامل في الضعفاء (٦/٢١٢٠) .

(١١) تاريخ بغداد (١/٢٢٥) .

والاستهزاء وإلا فإن راويها عبد العزيز صدوق يخطيء وكان يحدث من كتب غيره (١) ، قال الخطيب البغدادي : وقد أُمسك عن الاحتجاج بروايات ابن اسحاق غير واحد من العلماء لاسباب منها أنه كان يتشيع وكان ينسب إلى القدر(٢)، هذا مجمل أقوال العلماء في هذا الباب ، ولا بد من مناقشة الأمر من جميع جوانبه حتى نخرج بنتيجة .

ثانياً : المناقشة :

أ- التشيع : أن التشيع عرفان ، عرف عند المتقدمين ، وعرف عند المتأخرين قال ابن حجر : التشيع في عرف المتقدمين : هو اعتقاد تفضيل علي على عثمان وأن علياً كان مصيباً في حروبه ، وأن مخالفه مخطيء ، مع تقديم الشيخين وتفضيلهما وربما اعتقد بعضهم أن علياً أفضل الخلق بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وإذا كان معتقد ذلك ورعاً ديناً صادقاً مجتهداً ، فلا ترد روايته بهذا لا سيما إن كان غير داعية (٣) وابن اسحاق عليه رحمة الله من المتقدمين ولا شك ، وعدّه السخاوي من التابعين برؤيته بعض الصحابة ، على أن الحد الفاصل بين الشيعة المعتدلين والغلاة منهم وفاة جعفر الصادق الذي توفي سنة ١٤٨ هـ فمن بعده بدأ الغلو في التشيع كما يشير إلى ذلك الدكتور سامي النشار (٤) .

إذن فهو بعيد كل البعد عن غلاة الشيعة ، علاوة على أن الذين كانوا يؤلفون في المغازي والسير كانوا يتشيعون (٥) غالباً ذلك لالتصاقهم الكبير بالحوادث التي كانت تجري ، وما حصل لآل البيت سواء في زمن النبي - صلى الله عليه وسلم - أو بعده ، ولكن هذ التشيع نستطيع أن نفسره بأنه مزيد محبة لآل البيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا ضير في هذا ، لاسيما وأن الشيعة قد ترجموا لابن اسحاق في كتبهم فقالوا كان من رجال العامة إلا أن له ميلاً ومحبة شديدة (٦) .

---

(١) تقريب التهذيب (٢١٦) .

(٢) تاريخ بغداد (١/٢٢٣) .

(٣) تهذيب التهذيب (١/٩٤) .

(٤) نشأة الفكر الفلسفي في الاسلام (٢/٢١) (٢/١٦٦-١٦٧)

وانظر رواية المبتدع بين القول والرد(٦٦).

(٥) معجم الأدباء (١٨/٦) .

(٦) رجال الكشي (٣٢٣) ، اختيار معرفة الرجال (٣٩٠) تكملة الرجال (٢/٣٤٥) .

ب- القدر : لابد لنا ان نناقش هذا الامر الذي رمي به ابن اسحاق من جميع جوانبه حتى يتبين لنا جلاء الأمر .

١- ان ابن نمير يقول : كان يرمي بالقدر وهو أبعد الناس عنه ⁽¹⁾ فهذه شهادة بانه لم يكن قدرياً ، وكذا نجد الزهري يطمئن الى ابن اسحاق وهو تمليذ من تلاميذه ، بل ويدعوه الى تدريس اقرانه من تلامذة الزهري ، وهو نفسه الذي يفتي لعبد الملك بن مروان بدماء القدرية ⁽²⁾ فكيف لا يستبيح دم ابن اسحاق إذا كان قدرياً ، إلا لأنه لم يجد عنده ذلك .

٢- أن مسألة القدر نظر الناس اليها من جانب واحد وهو الجانب العقائدي ، وذلك لجذورها القديمة ، وتناسوا أن القدرية التي نشأت في أحضان الدولة الأموية ، كانت قدرية سياسية أكثر منها عقائدية ، وإن كانت قد تطورت فيما بعد إلى الغلو والتطرف .

لقد ضرب الأمويون على النظام الشوري في الحكم ، وجعلوا الحكم وراثياً في بني أمية ، وإلى جانب ذلك نوع من الظلم والقسوة ، وكانوا يبثون بين الناس أن هذا هو قدر الله عليهم ، وما عليهم إلا أن يصبروا ويحتسبوا حتى يغيره الله بقدر آخر ، عندها نشأت فرق وحركات تناوئ هذا الإتجاه من بني أمية ، وكان هم

---

(١) تاريخ بغداد (١/٢٢٥)

(٢) الفرق بين الفرق (٣٦٣) .

هذه الحركات التخلص من بني أمية واحقاق العدل ودحر الظلم ، وإذا أخذنا بالاعتبار بان الشيعة كانوا يرون بان الأمويين قد هضموا حق آل البيت وقتلوا الكثير منهم ظلماً وعدواناً ، نكون قد قربنا بين الأمرين الذين رمي بهما ابن اسحاق وهما القدرية ذات المنحى السياسي والتشيع القائم على حب آل البيت ومناوئة الأمويين ،"ولذا فإن الذي يدرس القدرية يترجح لديه بان القدرية كانوا حزباً له معتقداته ومبادئه السياسية ، إذ أنهم كانوا يطالبون بالرجوع إلى الكتاب والسنة والاقتداء بسيرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - متهمين الخلفاء الأمويين باغتصاب الخلافة والظلم في الحكم ، ومناهضين لنظريتهم في الحكم ، وما تشبثوا به من أنهم أتوا الخلافة بتفويض من الله"[(١)]. ولذا فإنني حتى اوفق بين من رماه بالقدر ومن نفاه عنه ، اقول بان ابن اسحاق قد اتخذ من القدرية خطاً سياسياً له ، فمن الصقها به نظر إليها بشكل عام من غير دخول في تفاصيلهما ، ومن نفاها عنه عرف الرجل حق المعرفة ، وعرف ما يدور في ذهنه ، وأسوق على ما رجحته الأدلة التالية :

أ- ذكر البرذعي لابي زرعة ابن اسحاق فجعله في عداد الشيوخ ، فسأله قدري ؟ قال حدثنا احمد ابن ابراهيم الدورقي ثنا هارون ابن عيسى حدثنا يحيى القطان قال كان ابن اسحاق غيلانياً [(٢)] وغيلانياً نسبة إلى غيلان الدمشقي [(٣)] احد رؤوس القدرية ، وكان مناوئاً لبني أمية ، قال الدكتور النشار "وكانت الغيلانية فرقة سياسية قامت باسم المجتمع الاسلامي ضد الحكم الأموي ، وكانت غاياتها سياسية أكثر منها دينية ، وكانت ثورة على الظلم الاجتماعي والاقتصادي الذي قام به الامويون باسم الجبر الالهي" [(٤)] ولذا لما كان الطابع العام على غيلان السياسة وكان هذا خط ابن اسحاق وصف ابن اسحان بذلك وربما أنه كان مقرباً من اصحاب غيلان ، ولا عجب في ذلك فإن الظلم

---

(١) الفرق الاسلامية في بلاد الشام (٥٥) .

(٢) تاريخ ابو زرعة الدمشقي (٥٨٨/٢) .

(٣) غيلان بن يونس وقيل بن مسلم ابو مروان ، الكامل في التاريخ (٢٦٣/٥) .

(٤) نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام (٣٢٦/١) .

دائماً يولد مايضاده ، وربما ادى ذلك إلى التطرف ، فقد رأينا في عصرنا بعد أن تعرضت بعض الجماعات الاسلامية للتعذيب والقتل والظلم ، خرج من بينها عناصر يدعون إلى تكفير الحكام ومناصريهم وهجر المجتمع الذي يناصرهم وواجب جهادهم وكانت هذه ردة فعل لما حصل لهم ولاخوانهم، ولا اقصد من هذا أن اساوي هؤلاء الحكام بحكام بني أمية فشتان بين الثرى والثريا ولكنه مثال اسوقه لاقرب الأمر إلى الاذهان فأولئك عاشوا في مجتمع نظيف ، كانوا لا يتصورون أن تشوبه شائبة مهما كانت ضئيلة .

ب- إن ابن اسحاق قد عذب من اجل منحاه هذا وكذا قتل غيلان من اجل ذلك المنحى وغيره ، فقد ضرب ابن اسحاق في عهد يزيد بن عبد الملك الذي لم يكن يهمه من الدنيا إلا اللهو والمجون .

جـ- التحاقه بالعباسيين ودخوله على خلفائهم وارتحاله معهم في البلدان ، وهذه الملازمة تأتي من أمرين :-

الأول : حبه لآل البيت ، وشعوره بانهم قد اخذوا حقهم من الخلافة وإن كانت لبني العباس .

الثاني : ظنه أنه بانتهاء الأمويين قد دخلت الأمة عهداً جديداً كله عدل ومحبة ، وأن هذا ثمرة من ثمرات نضالهم ، وحملهم طيلة هذه السنين .

من خلال هذه الأمور ندرك بأن الخط السياسي كان غالباً على ابن اسحاق وهذا الأمر لا ضير فيه ، ولا انتقاص ، بل انه امر مطلوب من العالم أن يكون متفاعلاً مع احداث عصره وزمانه ، منتصراً للحق ، ولعل قول يزيد بن زريع تلميذه بانه كان قدرياً وكان رجلاً عاملاً » [١] تعطينا دلالة على أنه لم يكن مستكيناً ذليلاً ، وإنما كان له مبدأ يعمل من اجله ، ويرى أهل الحديث بان العالم يجب ان يشتغل بعلمه ، ولا يضيع اوقاته فيما لا يفيد علمه ، ولكن ماذا يجدي العلم إن لم يعمل به؟

٣- وحتى لو كان ابن اسحاق قدرياً كما يرون ، فإن ذلك لا يستوجب رد روايته ، قال ابن سيّد الناس : وكذلك القدر والتشيع لا يقتضي الرد إلا بضميمة أخرى ولم نجدها هنا [٢] وقال الكوثري : والنسبة إلى القدر ليس بجارح عند المحققين [٣] وعلى هذا فلا ترد روايته من اجل القدر .

---

(١) الكامل في الضعفاء (٢١٢٠/٦) .

(٢) عيون الاثر (١٣/١) .

(٣) مقالات الكوثري (٧٠) .

أما قول مكي بن ابراهيم بانه سمعه يحدث باحاديث في الصفات لم يحتملها قلبه فنفر منه ولم يعد إليه[1]، فقد ردها ابن سيد الناس فقال : وليس في ذلك كبير أمر ، فقد ترخص قوم من السلف رواية المشكل من ذلك ، وما يحتاج إلى تأويله ، ولا سيما إذا تضمن الحديث حكماً أو أمراً آخر وقد تكون هذه الأحاديث من هذا القبيل »[2].

---

(١) المعرفة والتاريخ (١٣٧/١) .

(٢) عيون الأثر (١٤/١) .

المطلب الثالث : التدليس :

تمهيد في التدليس أنواعه وحكمه :-

النوع الأول : تدليس الاسناد : قال ابن الصلاح : أن يروي عمن لقيه ، ما لم يسمع منه موهماً أنه سمعه منه ، أو عمن عاصره ، ولم يلقه ، أنه قد لقيه وسمعه [(١)] قال ابن القطان معقباً على ذلك : أن يروي عمن سمع منه ، ما لم يسمعه منه ، من غير أن يذكر أنه سمع منه ، قال والفرق بينه وبين الارسال ، أن الارسال روايته عمن لم يسمعه منه ، أما التدليس فهو عمن سمع منه [(٢)] . وقد يسقط ثقة أو ضعيفاً [(٣)] .ومن هذا النوع تدليس القطع والعطف .

حكمه : قال ابن الصلاح : مكروه جداً ذمه أكثر العلماء ، وكان شعبة من أشدهم ذماً له ، واختلف في قبول رواية من عرف بذلك ، فجعله فريق من المحدثين والفقهاء ، مجروحاً ، وقالوا : لا تقبل روايته بيّن السماع أم لم يبين والصحيح التفصيل ، فما لم يبيّن فيه السماع ، حكمه حكم المرسل ، وما بيّن فيه السماع فمقبول محتج به ، وفي الصحيحين من حديث قتادة والاعمش والسفيانين وهشام ابن بشير وغيرهم ، لأن التدليس ليس كذباً ، و إنما هو ضرب من الإيهام بلفظ محتمل والحكم انه لا يقبل من المدلس حتى يبيّن [(٤)] . ونفى ابن القطان الخلاف ، وقال : فأما إذا صرح بالسماع فلا كلام فيه [(٥)] .

النوع الثاني : تدليس الشيوخ : قال ابن الصلاح : ان يروي عن شيخ حديثاً سمعه منه ، فيسميه أو

---

(١) علوم الحديث (٣٤) .

(٢) التقييد والايضاح (٨٠) .

(٣) فتح الباقي على الفية العراقي (١/ ١٨٠) على حاشية التبصرة .

(٤) علوم الحديث (٣٥) .

(٥) التقييد والايضاح (٨٠) .

يكنيه ، أو ينسبه او يصفه ، بما لا يعرف به كي لا يعرف [١] قال ابن حجر : بل إذا ذكره بما يعرف ، إلا أنه لم يشتهر به كان ذلك تدليساً [٢] .

حكمه : قال ابن الصلاح : هو اخف من الأول ، وفيه تضييع للمروي عنه ، وتوعير لطريق معرفته ، ويختلف الحال في كراهته بحسب الغرض الحامل عليه ، فقد يحمله على ذلك كون شيخه غير ثقة ، او متأخر الوفاة قد شاركه في السماع منه جماعة دونه ، أو كونه أصغر منه سناً ، أو كونه مكثر الرواية فلا يحب الاكثار من ذكر شخص واحد على صورة واحدة [٣] .

إلا أن العراقي قد شدد في ذلك ، فقد نقل عن ابي نصر الصباغ ، أن من فعل ذلك لكون من روى عنه غير ثقة عند الناس وأراد أن يغير اسمه ليقبلوا خبره ، يجب أن لا يقبل خبره [٤] .

النوع الثالث : تدليس التسوية : وصورته : ان يجيء المدلس إلى حديث سمعه من شيخ ثقة ، وقد سمعه ذلك الشيخ الثقة من شيخ ضعيف ، وذلك الضعيف سمعه من ثقة ، فيعمد المدلس الذي سمع الحديث من الثقة الأول فيسقط منه شيخ شيخه الضعيف ، ويجعله من رواية شيخه الثقة عن الثقة الثاني ، بلفظ محتمل كالعنعنة ونحوها ، فيصير الاسناد كله ثقات ، ويصرح هو بالاتصال بينه وبين شيخه لأنه قد سمع منه فعلاً [٥] .

حكمه : قال العلائي : انه من افحش انواع التدليس مطلقاً وشرها [٦] .

---

(١) علوم الحديث (٣٥) .

(٢) النكت على مقدمة ابن الصلاح (٦١٥/٢) .

(٣) علوم الحديث (٣٦) .

(٤) التقييد والايضاح (٨٣) .

(٥) التقييد والايضاح (٧٨) .

(٦) جامع التحصيل (١١/١) .

أولاً : من رماه بالتدليس :

أول من وصف بن اسحاق بالتدليس الإمام أحمد ، قال : كثير التدليس جداً ، قالوا : فاذا قال اخبرني فهو ثقة ؟ قال: هو يقول اخبرني ويخالف [(١)] ، قال ابن رجب : يشير إلى أنه يصرح بالتحديث والاخبار ، ويخالف الناس في حديثه مع ذلك [(٢)] ، إلا أن في رواية الأثرم عن أحمد قال : كثير التدليس جداً ، فكان أحسن حديثه عندي ما قال أخبرني وسمعت [(٣)] ، ومن هنا نرى أن ناقلي الخبر الأول عن أحمد ربما كانوا متحاملين على ابن اسحاق ، فلا يعقل ان لا يقبل الإمام أحمد منه حتى ولو صرح بالسماع ، إلا إذا كان قصده من المخالفة كما بين ابن رجب انها مخالفته لحديث الثقات وهذا ما سنتحدث عنه في فصل قادم ان شاء الله .

قال ابن حبان : إنما أوتي لأنه كان يدلس عن الضعفاء فوقع المناكير في روايته من قبل أولئك[(٤)] وذكره الحاكم فقال : من المدلسين قوم يدلسون الحديث فيقولون : قال فلان ، فاذا ما وقع من ينقر عن سماعاتهم ويلحّ ويراجعهم ، ذكروا فيه سماعاتهم وذكر من هؤلاء ابن اسحاق [(٥)] وقال ابن رجب : كان يدلس عن غير الثقات ، وربما دلس عن أهل الكتاب ما يأخذه عنهم من أخبار [(٦)] وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين ، وهم الذين اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل ، وقال مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجاهيل وعن شر منهم ، وصفه بذلك احمد والدارقطني وغيرهما [(٧)] قال ابن العجمي : كان يكثر منه خصوصاً عن الضعفاء [(٨)] وقال السيوطي : أكثر ما عيب به التدليس [(٩)] .

---

(١) ميزان الاعتدال (٤٧٠/٣) .

(٢) شرح علل الترمذي (٤١٣/١) .

(٣) الجرح والتعديل (١٩٤/٧) .

(٤) المجروحين (٩٢/١) .

(٥) معرفة علوم الحديث (١٠٤-١٠٥) .

(٦) شرح علل الترمذي (٤١٣/١) .

(٧) تعريف اهل التقديس (١٣٢) .

(٨) التبين لاسماء المدلسين (٤٧) .

(٩) أسماء المدلسين (١٠٣) وطبقات الحفاظ (٧٥) .

ثانياً : نوع تدليسه :

١- لقد بين ابن حجر رحمة الله ان تدليس ابن اسحاق تدليس اسناد (١) .

٢- اخرج الدارقطني في سننه حديثاً لابن إسحاق يرويه عن المنهال بن الجراح قال الدارقطني : المنهال بن الجراح متروك الحديث ، وهو أبو العطوف الجراح بن المنهال، وكان ابن اسحاق يقلب اسمه اذا روى عنه (٢) وهذا قد يكون نوع من تدليس الشيوخ .

٣- يبين الحاكم أنه من النوع الذي إذا أُلح عليه في بيان من دلس عنه ذكر ذلك (٣) .

إذن فابن اسحاق ، يدلس تدليس اسناد وشيوخ ، إلا أنه إذا ألح عليه بين ، هذا ملخص قول العلماء فيه ، لكن يجب علينا مناقشة هذه المسألة ، من جميع جوانبها حتى نخرج بنتيجة .

---

(١) النكت على مقدمة ابن لصلاح (٦٤٢/٢) (٦٥٠/٢) .

(٢) سنن الدارقطني (٩٣/٢ - ٩٤) .

(٣) معرفة علوم الحديث (١٠٤ - ١٠٥) .

ثالثاً : المناقشة :

١- إن ابن اسحاق اتهم بأنه يدلس عن الضعفاء ، فيخفيهم ليوهم بانه لا يروي إلا عن ثقات ، ولكننانجدهم في نفس الوقت يقولون بأنه يروي ويكثر من الرواية عن الضعفاء والمجهولين ، فاذا كان يخفي هؤلاء الضعفاء فيكف يظهرهم ؟ إنها مسألة بحاجة إلى نظر ، فعندنا في هذا البحث يروي عن خمسة من شيوخه الضعفاء (١) ويصرح بسماعه عن بعضهم ،لاسيما وان احدهم عبد السلام بن ابي الجنوب يروي عن الزهري ، وابن اسحاق مكثر عن الزهري ، فلو اراد أن يدلس لرواه عن الزهري مباشرة واسقط عبد السلام .

٢- ابن اسحاق مدني ، وأكثر شيوخه مدنيين ، وأخذ أكثر رواياته عن المدنيين ، وأهل الحجاز لم يعرف عنهم التدليس، وقد خرج من المدينة ما بين ١٢٥ - ١٣٠ هـ إلى العراق تجول فيها ، ما بين الجزيرة والكوفة والبصرة ثم استقر به الحال إلى بغداد حيث كان من أول ساكنيها (٢) سنة ١٤٤ هـ ، وأهل الطبقة الأولى من أهل بغداد لم يعرف عنهم تدليساً (٣) .

فاذا كان مدلساً في فترة تجواله ما بين الجزيرة والبصرة ، كيف يخفي حاله عن العلماء بعد ما استقر في بغداد فلم يذكروه بالتدليس وهو من أهل الطبقة الأولى من ساكني بغداد .

٣- كيف يغيب أمر تدليس ابن اسحاق عن الإمام مالك الذي عاش بعده ٢٨ عاماً ، وكان ينفر الناس عنه حتى بعد مماته ، ولوجد في تدليسه ذريعة أخرى لتنفير الناس .

٤- كيف يغيب تدليسه عن شعبة بن الحجاج وقد روى عن ابن اسحاق والذي كان يقول : التدليس اشد من الزنا (٤) بل نجد شعبة يمدحه ويقول بانه أمير المؤمنين في الحديث ويروي عنه .

---

(١) انظر الفصل الثالث من الباب الثاني .

(٢) تاريخ بغداد (١/٢١٤) .

(٣) معرفة علوم الحديث (١١١) .

(٤) الكفاية (٥٠٨) .

٥- ثم لا يتكلم عليه بعد ذلك في هذه المسألة إلا الإمام أحمد عليه رحمة الله الذي بدأ بطلب العلم بعد وفاة ابن اسحاق بثلاثين عاماً وولد بعد وفاته باربعة عشر عاماً ، ونجد صاحب أحمد ابن المديني يرى في ابن اسحاق رأياً أخر يبعد عنه التدليس ويقول : إن حديثه يتبين فيه الصدق ، مرة يروي حدثني ابو الزناد ومرة ذكر ابو الزناد ، ويروي عن رجل عنه ، وعن رجل عن رجل عنه ، هل يدل هذا إلا على صدق الرجل .[1] ، وهذا رأي تلميذه ابن ادريس من قبل ، قال : كيف لا يكون ابن اسحاق ثقة ، وقد سمع من الاعرج ويروى عنه ، ثم يروي عن ابي الزناد عنه .[2] قلت : وهو من أروى الناس عن الزهري ويروي عنه بواسطة حكيم بن ابي حكيم [3] ومرة الحارث بن الفضيل [4] عنه ويعقوب بن عتبة [5] وغيرهم .

ويكفينا في هذا قول ابن حبان : كان محمد يكتب عمن فوقه ومثله ودونه لرغبته بالعلم وحرصه عليه ، وربما يروي عن رجل قد رآه ، ويروي عن آخر عنه في موضع آخر ، ويروي عن رجل عن رجل عنه ، فلو كان ممن يستحل الكذب ، لم يحتج إلى الإنزال ، بل كان يحدث عمن رآه ويقتصر عليه ، فهذا يدل على صدقه وشهرة عدالته في الروايات .[6] .

إذن فهؤلاء الأئمة ينفون عنه ذلك ، ويضربون الأمثلة لصدق حديثه وعدالته ، فهل يكون هذا من جملة الحملة على ابن اسحاق ، فقد رأينا من يتهمه بالكذب ومن يدفع عنه ، ورأينا من يتهمه بالبدع ثم يأتي من يدفع عنه وكذا الأمر في تدليسه ، فهل هي كلمة اطلقها الإمام أحمد ، ثم تناقلها العلماء من بعده ؟ .

---

(١) الثقات (٧/٣٨٤) سير أعلام النبلاء (٧/٣٧) .

(٢) سير أعلام النبلاء (٧/٣١) .

(٣) انظر حديث رقم ١٣ .

(٤) حديث رقم ١١ .

(٥) حديث رقم ١٦٢ .

(٦) الثقات (٧/٣٨٤) .

المطلب الرابع : المغازي :

ولقد تكلم في ابن اسحاق لروايته وكتابته في المغازي والسير ، فقد تكلم فيه مالك عليه رحمة الله وقال إنه يروي عن أبناء اليهود [١] ويحيى بن سعيد القطان وكان يعتب على من يذهب إلى وهب بن جرير بن حازم الذي أخذ السيرة عن والده عن ابن اسحاق فيقول لهم : تكتبون كذباً كثيراً [٢] والإمام أحمد كان إذا سمع المغازي من رواية ابن اسحاق يبتسم ويتعجب [٣] .

وقد أخذ ابن اسحاق المغازي عن الزهري وعاصم بن عمر وغيرهم من مشايخه ، وكان يحدث بها ، إلا أنه ما كتبها إلا متأخراً ، عندما طلب منه ابو جعفر المنصور فكتبها له وهو بالحيرة [٤] .

وكما انتقده البعض على ذلك ، نجد من يمتدحه عليها قال الزهري : من اراد المغازي فعليه بمولى قيس بن مخرمة [٥] وقال الشافعي : من اراد ان يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن اسحاق [٦] ونجد من تلامذة مالك عبد الله بن أويس الاصبحي يأخذ عن ابن اسحاق المغازي ويرويها لابنه اسماعيل [٧] حتى الإمام أحمد قال : أما في المغازي فيكتب حديثه [٨] قال ابن خلكان : اما في المغازي والسير فلا تجهل امامته فيها [٩] وقال الذهبي : كان في المغازي علامة [١٠] إذن لا يستطيع أحد ان ينكر امامة ابن اسحاق في المغازي والسير وحسبنا بذلك شهادة الإمام الشافعي عليه رحمة الله ، قال ابن عدي : لو لم يكن لابن اسحاق من الفضل ، إلا أنه صرف الملوك عن كتب لا يحصل منها

---

(١) الثقات (٢٨١/٧) .

(٢) سير أعلام النبلاء (٥٢/٧) .

(٣) تاريخ بغداد (٢٢٠/١)

(٤) وفيات الأعيان (٢٧٧/٤) .

(٥) التاريخ الكبير ـ ٤٠/١ .

(٦) تاريخ بغداد (٢١٩/١) .

(٧) تهذيب التهذيب (٤١/٩) .

(٨) الجرح والتعديل (١٩٣/٧) .

(٩) وفيات الأعيان (٢٧٦/٤) .

(١٠) سير أعلام النبلاء (٣٧/٧) .

شيء فصرفهم عنها حتى اشتغلوا بمغازي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومبتدأ الخلق ومبعث النبي -صلى الله عليه وسلم- ، فهذه فضيلة لابن اسحاق سبق لها » (١) .

أما أنه كان يروي ذلك عن بعض ابناء اليهود ، قال الذهبي : وما المانع من رواية الاسرائيليات عن أهل الكتاب مع قوله -صلى الله عليه وسلم- « حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، وقال : إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم » (٢) .

---

(١) الكامل في الضعفاء (٢١٢٥/٦) .

(٢) ميزان الاعتدال (٤٧٠/٣) . أما الحديث فقط أخرجه البخاري في صحيحه (٢٧٠/٤) .

خلاصة الباب

نخلص من كل هذا إلى :

١- كان عليه رحمة الله شغوفاً في طلب العلم ، طلبه منذ الصغر ، وجمع منه الكثير وكان علماً في الحديث والسيرة والانساب والتواريخ ، إلا أنه لم يحظ بمكانة بين أهله في المدينة التي اخذ جل علمه عن مشايخها فانتشر علمه اكثر ما انتشر في العراق بعد أن خرج إليها .

٢- إن العلماء وثقوه وقدموه ، وإن من انزله عن هذه الرتبة إنما تأثر بقول الإمام رحمه الله ، والذي تبين أنه خرج عن منافرة بينهما ، لم يقبله العلماء ، ولم يعتبروه جرحاً ، وإننا نعتقد أنه ليس هناك شخص كامل ولا معصوم غير الانبياء ، قال ابن المسيب : ليس من شريف ولا عالم ولا ذي سلطان ، إلا وفيه عيب لابد ، ولكن من الناس من لا تذكر عيوبه ، من كان فضله اكثر من نقصه ، وهب نقصه لفضله » (١) .قال الشعبي : كانت العرب تقول إذا كانت محاسن الرجل تغلب مساوئه فذلكم الرجل الكامل ، وإذا كانا متقاربين فذلكم المتماسك ، وإذا كانت المساويء أكثر من المحاسن فذلكم المتهتك » (٢) وقال ابن المبارك : إذا غلبت محاسن الرجل على المساويء لم تذكر المساويء ، وإذا غلبت المساويء على المحاسن لم تذكر المحاسن » (٣) إن علماءنا عليهم رحمات الله تعاملوا فيما بينهم باخلاق عالية ونيات حسنة ، هكذا نفترض فيهم وواجب الشرع والعلم يحتم علينا ان نتعامل معهم بهذا المقياس الذي أسسوه وقعدوه ، فابن اسحاق محاسنه كثيرة ، وهو بشر من البشر يخطيء ويصيب ، وفيه من العيوب والمساويء التي لا ينجوا منها أحد من البشر ، والإمام مالك عليه رحمة الله لم يسلم من العيب ، وحاشا له أن يصف نفسه بالكامل الخالي من العيوب والمساويء .

٣- إن لابن اسحاق توجهات سياسية ، وعمل دؤوب لاحقاق الحق وارساء قواعد العدل ، ودحر الظلم ، تمثل بعدم الخضوع لما اشاعه الامويون من الصبر على الاوضاع الظالمة والمتسلطة عليهم بحجة انها قدر من قدر الله ، وتمثل بحب لآل البيت الذين اعتقد بان حقهم قد أغتصب وانهم اوذوا واهينوا . وتحمل ابن اسحاق في سبيل توجهه هذا الأذى النفسي والجسدي .

---

(١) الكفاية (٧٩) . (٢) الجامع لاخلاق الراوي (٢/٢٦٠) . (٣) تذكرة الحفاظ (١/٢٧٦) .

الباب الثاني

دراسة حديثه

الفصل الأول : حديثه عن شيوخه الحجازيين

الفصل الثاني : حديثه عن شيوخه من بقية البلدان

الفصل الثالث : حديثه عن شيوخه الضعفاء والمجهولين

الفصل الرابع : حديثه عن شيوخه الذين جمع بينهم

الفصل الخامس : منهج أصحاب الستة في الأخذ عنه

الفصل السادس : المخالفات

الفصل السابع : المفاريد

تمهيد :

قبل أن ندخل في دراسة حديث ابن إسحاق ، لابدَّ أن نستعرض أقوال العلماء وأرائهم في حديثه ، بعد أن رأينا منهم توثيقاً لابن إسحاق ، ودفاعاً عنه وقولهم أن من حمل عليه لم يحمل عليه من أجل الحديث ، وهذا كلام خرج من مصعب الزبيري وابن عيينة ، رجالاً عابشوه ، وخبروه فخرجوا بهذه النتيجة .

لقد تكلم العلماء في حديثه وكانوا بين مصحح ومحسن ومضعف : فالقطان [(١)] يترك حديثه لقول مالك وهشام فيه ، ثم ابن المديني يسأل عن حديثه فيقول : هو عندي صحيح [(٢)] وابن معين قال : ثقة [(٣)] حسن الحديث ، قال أحمد : صالح الحديث واحتج به [(٤)] ، قال محمد بن عبد الله بن نمير إذا حدث عمن سمع من المعروفين فهو حسن الحديث [(5)] ، قال ابو حاتم ضعيف الحديث[(٦)] ثم يأتي الدارقطني ويقول : لا يحتج بحديثه إنما يعتبر به [(٧)] والحاكم يحسن حديثه [(٨)] وابن حبان يقول : إذا بين السماع فهو ثبت يحتج بروايته [(٩)] ، قال ابن عدي : فتشت أحاديثه الكثيرة ، فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف ، وربما أخطأ في الشيء بعد الشيء كما يخطيء غيره [(١٠)] ثم من بعدهم قد حسنوا حديثه كالمنذري [(١١)] وأبي حسن ابن القطان [(١٢)] وابن عبد الهادي [(١٣)] والذهبي [(١٤)] هذا مجمل أقوال العلماء في حديث ابن إسحاق ، فإن جلهم يحسن

---

(١) الجرح والتعديل (١٩٣/٧) .

(٢) تاريخ بغداد (٢٢٩/١) .

(٣) سير اعلام النبلاء (٣٠/٧) .

(٤) مسائل أحمد (٢٤٢/٢) .

(٥) تاريخ بغداد (٢٢٧/١) .

(٦) الجرح والتعديل (١٩٤/٧) .

(٧) تاريخ بغداد (٢٣٠/١) .

(٨) تهذيب التهذيب (٤٦/٩) .

(٩) الثقات (٧ / ٣٨٤) .

(١٠) الكامل في الضعفاء (٢١٢٥/٦)

(١١) الترغيب والترهيب (٣٥٦/٦) .

(١٢) عيون الأثر (١٣/١) .

(١٣) طبقات علماء الحديث (٢٦٨/١) .

(١٤) الكاشف (١٩/٣) .

حديثه ، وبعضهم قيد الاحتجاج بحديثه بما إذا ما صرح بالسماع .

وابن اسحاق وثقه العلماء ، ولكننا نجد ابن حجر عليه رحمة الله قد أنزل درجته قليلاً عن هذه الدرجة لكلا م البعض فيه فقال صدوق ، وحديث الصدوق في باب الحسن ، قال ابن عبد الهادي : من وصف بلفظ صدوق يكون حديثه حسناً لا ضعيفاً (١) . قال أحمد شاكر : وما كان من الدرجة الرابعة فحديثه صحيح من الدرجة الثانية وهو الذي يحسنه الترمذي ، وسكت عليه أبو داود (٢) .

إذن نستطيع القول :

١- حديث ابن اسحاق إذا أنفرد وصرح بالسماع فهو حسن ، فإذا ما توبع فهو حديث صحيح .

٢- إذا انفرد ولم يصرح بالسماع ، البعض لم يتعرض لذلك بل حسنوا حديثه دون تفصيل ، ولذا إذا انفرد ابن اسحاق ولم يصرح لم أحكم عليه خلال دراستي - فإذا ما توبع على ذلك فقد حكمت عليه بالحسن على أقل تقدير ، هذا إذا لم تكن هناك علة في الحديث .

---

(١) الصارم المنكي في الرد على السبكي (٨٥) .

(٢) الباعث الحثيث (١٠٦) .

الفصل الأول

حديثه عن شيوخه الحجازيين

المبحث الأول : حديثه عن شيوخه المدنيين

المبحث الثاني : حديثه عن شيوخه المكـــــيين

المبحث الثالث : حديثه عن شيوخه الطائفيين واليمنيين

المبحث الأول : حديثه عن شيوخه المدنيين :

(١) أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم .

وثقه ابن معين [١] والعجلي [٢] ويعقوب بن شيبة [٣] وابو زرعة وابو حاتم [٤] وابن حبان [٥] وضعفه ابن عبد البر [٦] وقال ابن حزم ليس بمشهور [٧] وهما اندلسيان ، قال ابن حجر : وثقه الأئمة ووهم ابن حزم فجهله وابن عبد البر فضعفه [٨] قال : وهذه غفلة تواردا عليها فلم يضعف ابان أحد قبلهما [٩] ، ولد سنة ٦٠ هـ ومات بعسقلان سنة بضع عشر ومائة .

١- (خ) [١٠] تابعه ابن اسحاق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة ، وحديث الأصل : حدثنا آدم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها ان جارية من الأنصار تزوجت ، وأنها مرضت فتمعط شعرها ، فأرادوا أن يصلوها ، فسألوا النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال « لعن الله الواصلة والمستوصلة » .

ووصله ابن حجر [١١] من طريقه إلى يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن ابن اسحاق حدثني ابان بن صالح به ، وله شاهد من حديث ابن عمر [١٢] وأسماء بنت أبي بكر [١٣] وابن إسحاق قد صرح بسماعه .

---

(١) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٧٢) .
(٢) الثقات (٥٠) .
(٣) تهذيب التهذيب (١/٩٤) .
(٤) الجرح والتعديل (٢/٢٩٥) .
(٥) الثقات (٦/٦٧) .
(٦) تهذيب التهذيب (١/٩٥) .
(٧) المحلى (١/٢٦٥) .
(٨) تقريب التهذيب (١٨) .
(٩) تهذيب التهذيب (١/٩٥) .
(١٠) صحيح البخاري (٧/٢١٢) .
(١١) تغليق التعليق (٥/٧٧) .
(١٢) ، (١٣) سنن النسائي (٨/١٤٥) .

٢- (جه) (١) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يوسف بن بكير ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم بن ينّاق (٢) عن صفية بنت شيبة (٣) ، قالت سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخطب عام الفتح فقال « يا أيها الناس إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض ، فهي حرام إلى يوم القيامة ، لا يعضد (٤) شجرها ، ولا ينفر صيدها ، ولا يأخذ لقطتها إلا منشد » (٥)فقال العباس : إلا إذخر (٦)فإنه للبيوت والقبور ، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- « إلا الإذخر » .

« حسن وأصله في الصحيح »

ابن إسحاق صرح بسماعه من شيخه ، ورجاله ثقات إلا أن يونس بن بكير فيه مقال كما مر معنا (٧) وتفرد فيه ، إلا أن البخاري (٨) قد أخرج هذه الرواية في صحيحه معلقة على ابان بصيغة الجزم ، وله شاهد من حديث ابن عباس (٩) وابي هريرة (١٠) عند البخاري مما يقوي رواية ابن اسحاق .

٣- (د) (١١) حدثنا عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبغ حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن ابان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال : إن ابن عمر (١٢) والله يغفر له أوهم إنما

---

(١) سنن ابن ماجة (٢/٢٦٦) .

(٢) ينّاق ، ياء ثم نون مشدودة والف وقاف ، المغني في ضبط أسماء الرجال (٢٧٧) .

(٣) مختلف في صحبتها وأبعد من قال لا رؤية لها فقد ثبت لها حديث في البخاري تعليقاً ، الإصابة (٤/٣٤٨) .

(٤) أي لا يضرب الشجر ليسقط ورقه فيتخذونه علفاً لإبلهم ، تاج العروس (٨/٣٨٥) .

(٥) المعرف بالضالة بعد أن التقطها ، النهاية في غريب الحديث (٥/٥٢) .

(٦) حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب ، لسان العرب (٤/٣٠٣) .

(٧) تقدم في صفحة (٣١) .

(٨) صحيح البخاري (١/٢٣٣) .

(٩) صحيح البخاري (١/٢١٣) .

(١٠) صحيح البخاري (٤/١٨٨) .

(١١) سنن أبي داود (١/٤٦٩) .

(١٢) يقصد حديث ابن عمر الذي فسر فيه الآية « الإتيان بالدبر » انظر صحيح البخاري (٣/١٠٦) . وتفسير القرآن العظيم لابن كثير (١/٢٦٢) .

كان هذا الحي من الأنصار وهم أهل وثن مع هذا الحي من اليهود وهم أهل كتاب ، وكانوا لهم فضل عليهم في العلم ، فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم ، وكان من أمر أهل الكتاب أن لا يأتوا النساء إلا على حرف ، وذلك استر ما تكون المرأة ، فكان هذا الحي من الأنصار قد أخذوا بذلك من فعلهم ، وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحاً منكراً ، ويتلذذون بهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات ، فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم إمرأة من الأنصار ، فذهب يصنع بها ذلك فانكرته عليه ، وقالت : إنما كنا نؤتي على حرف فاصنع ذلك وإلا فاجتنبني حتى شري [١] أمرهما فبلغ ذلك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فانزل الله عز وجل « نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم أنّى شئتم » [٢] أي مقبلات ومدبرات ومستلقيات يعني بذلك موضع الولد [٣] .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه في رواية المحاربي عنه [٤] ، ورواه ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس [٥] ومعاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس [٦] ، قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة ، إنما اتفقا على حديث محمد بن المنكدر عن جابر في هذا الباب ووافقه الذهبي [٧] وحديث جابر في صحيح البخاري [٨] .

---

(١) أي عظم وتفاقم ولجو فيه ، لسان العرب (١٤/ ٤٣٠) .

(٢) سورة البقرة : الآية ٢٢٣ .

(٣) أخرجه البيهقي من طريق المحاربي وعبد الوهاب بن عطاء (٧/ ١٩٥) ، والحاكم في المستدرك من طريق محمد بن سلمة (٢/ ١٩٥) .

(٤) سنن البيهقي (٧/ ١٩٥) .

(٥) ، (٦) سنن البيهقي (٧/ ١٩٦) .

(٧) المستدرك للحاكم (٢/ ١٩٥) .

(٨) (٣/ ١٠٦) أن اليهود كانت تقول إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول فنزلت الآية .

٤- (د [١] ، جه) [٢] حدثنا محمد بن بشار ثنا وهب بن جرير ثنا أبي (ن) [٣] وحدثنا محمد بن المثنى ثنا وهب بن جرير ثنا أبي سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن ابان بن صالح عن مجاهد(*) عن جابر بن عبد الله قال : نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن نستقبل القبلة ببول فرأيته قبل أن يقبض بعام يستقبلها » [٤] .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه في رواية ابراهيم بن سعد عنه ، وجرير وإن كان مدلساً فقد صرح بسماعه ، ورجاله ثقات، إلا أن ابن عبد البر وابن حزم قد وهنا هذه الرواية لكلامهما السابق في أبان[٥] ، وتفرد ابن اسحاق بهذه الرواية قال الترمذي : سألت محمداً عن هذا الحديث فقال رواه غير واحد عن محمد بن اسحاق [٦] ، وقال الترمذي : حسن غريب [٧] وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي [٨] .

٥- (د) [٩] حدثنا محمد بن منصور ثنا يعقوب [١٠] ثنا أبي عن ابن اسحاق حدثني

---

(١) سنن أبي داود (٣/١) . (٢) سنن ابن ماجة (١٣٦/١) .

(٣) سنن الترمذي (١٥/١) .

* مجاهد هو ابن جبر أبو احجاج المخزومي .

(٤) المنتقي لابن الجارود (٣٠) ومسند أحمد (٣٦٠/٣) وسنن الدارقطني (٩٥/١) صحيح ابن حبان (٣٤٦/٢) سنن البيهقي (٩٢/١) مستدرك الحاكم (١٥٤/١) كلهم من طريق ابراهيم بن سعد مصرحاً بالتحديث ، صحيح ابن خزيمة (٣٤/١) من طريق جرير بن حازم مصرحاً بالسماع .

(٥) تقدم في صفحة (٧٦) .

(٦) العلل الكبير للترمذي (٨٧/١) .

(٧) سنن الترمذي (١٥/١) .

(٨) مستدرك الحاكم (١٥٤/١) مع تلخيص المستدرك .

(٩) سنن أبي داود (٤٣٠/١) (١٠) يعقوب بن ابراهيم بن سعد .

أبان بن صالح عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عُجْرة قال أصابني هوام [١] في رأسي وأنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عام الحديبية ، حتى تخوفت على بصري ، فأنزل الله عز وجل فيَّ « فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ... الآية » [٢] فدعاني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال لي « إحلق رأسك ، وصم ثلاثة أيام ، أو أطعم ستة مساكين فرقاً من زبيب ، أو أنسك بشاه » فحلقت رأسي ، ثم نسكت .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه إلا أن الحكم مدلس ، قال ابن حجر : ربما دلس [٣] وجعله في الطبقة الثانية [٤] منهم ، إلا أنه متابع فقد تابعه الشعبي [٥] ومجاهد [٦] وأبو قلابة [٧] ورواية مجاهد في صحيح البخاري .

٦- (د) [٨] حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني قال حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن ابان بن صالح عن منصور بن المعتمر عن رِبْعِي بن خراش عن علي بن أبي طالب ، قال : خرج عبدان إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم الحديبية قبل الصلح فكتب إليه مواليهم ، فقالوا : يا محمد والله ما خرجوا إليك رغبة في دينك ، وإنما خرجوا هرباً من الرق ، فقال ناسٌ : صدقوا يا رسو ل الله ردهم إليهم ، فغضب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقال « ما أراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا » وأبى أن يردهم ، وقال « هم عتقاء الله عز وجل » [٩] .

---

(١) أي القمل كما جاء في رواية أحمد في المسند (٢٤٣/٤) .

(٢) سورة البقرة : الآية ١٩٦ .

(٣) تقريب التهذيب (٨٠) .

(٤) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (٥٨) .

(٥) مسند أحمد (٢٤٣/٤) .

(٦) صحيح البخاري (٣١١/١) (٣١٢/١) (٤٧/٣) (١٦٠/٤) .

(٧) عبد الملك بن محمد الرقاشي ، سنن أبي داود (٤٣٠/١) .

(٨) سنن أبي داود (٩٥/٢) .

(٩) المنتقى لابن الجارود (٤٠٣) مستدرك الحاكم (١٢٥/٢) ، سنن البيهقي (٢٢٩/٩) كلهم من طريق محمد بن سلمة .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ، ورجاله ثقات ، قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت عليه الذهبي .

(٢) ابراهيم بن عبد الله بن حنين الهاشمي مولاهم أبو اسحاق .

وثقه ابن سعد [١] والنسائي [٢] وابن حبان [٣] وابن حجر [٤] ، مات بعد المئة .

٧- (م) [٥] حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على ذلك عن نافع وحدثني عيسى بن حماد المصري أخبرنا الليث بن يزيد بن أبي حبيب ح قال وحدثني هارون بن عبد الله حدثنا ابن أبي فديك حدثنا الضحاك بن عثمان ح قال وحدثنا المُقَدَّمي حدثنا يحيى القطان عن ابن عجلان ح وحدثني هارون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب حدثني اسامة بن زيد ح قال وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حُجر قالوا حدثنا إسماعيل يعنون ابن جعفر أخبرني محمد وهو ابن عمرو ح قال وحدثني هناد بن السري حدثنا عبدة عن محمد بن اسحاق كل هؤلاء عن ابراهيم بن عبد الله ابن حنين عن أبيه عن علي نهاني حبي -صلى الله عليه وسلم- أن أقرأ راكعاً ، أو ساجداً .

لم يصرح ابن اسحاق بسماعه إلا أنه تابعه أئمة الثقات .

(٣) ابراهيم بن عقبة بن ابي عياش الأسدي مولاهم .

وثقه ابن معين [٦] وأحمد [٧] والنسائي [٨] وابن حجر [٩] قال مصعب بن عبد الله : كانت له هيبة وعلم [١٠] .

---

(١) الطبقات الكبرى (٢٨٦/٥) .

(٢) تهذيب التهذيب (١٣٤/١) .

(٣) الثقات (٦/٦) .

(٤) تقريب التهذيب (٢١) .

(٥) صحيح مسلم (١٩٩/٤) .

(٦) الجرح والتعديل (١١٧/٢) .

(٧) العلل ومعرفة الرجال (٣٥/٢) .

(٨) تهذيب التهذيب (١٤٦/١) .

(٩) تقريب التهذيب (٢٢) .

(١٠) تهذيب التهذيب (١٤٦/١) .

٨- (د) [١] حدثنا أحمد بن حنبل ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحاق حدثني ابراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة قال : كنت ردف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فلما وقعت الشمس [٢] ، دفع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- *.

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه وتابعه مالك ويحيى بن سعيد في الصحيحين[٣] عن موسى بن عقبة وابن المبارك وزهير بن خيثمة عند مسلم [٤] وابن عيينة [٥] ومعمر [٦] والحارث بن عمير [٧] مما يقوي روايته .

(٤) إسماعيل بن أبي حكيم القرشي مولاهم .

وثقه ابن معين [٨] والنسائي [٩] وابن حجر [١٠] ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه [١١] .

ومات سنة ١٣٠ هـ .

---

(١) سنن أبي داود (١/٤٤٧) .

(٢) الحديث في وقت الدفع من عرفة عند مغيب الشمس .

(٣) صحيح البخاري (١/٢٨٩) وصحيح مسلم (٩/٣٠) .

(٤) صحيح مسلم (٩/٣٠) .

(٥) سنن أبي داود (١/٤٤٦) .

(٦) مسند أحمد (٥/٢١٠) .

(٧) معجم الطبراني الكبير (١/١٧٦) .

* الحديث أخرجه أبو داود مختصراً واخرجه أحمد مطولاً . مسند أحمد (٥/٢٠٢) .

(٨) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٧٢) .

(٩) تهذيب التهذيب (١/٢٨٩) .

(١٠) تقريب التهذيب (٣٢) .

(١١) الجرح والتعديل (٢/١٦٤) .

٩- (د) [١] حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن اسماعيل بن أبي حكيم عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن جعفر قال : كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول « ما ينبغي لنبي أن يقول إني خير من يونس بن متي » [٢] .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ، ورجاله ثقات وتفرد به ، إلا أنه له شواهد عند البخاري من حديث أبي هريرة [٣] وابن عباس [٤] فأصل الحديث صحيح .

(٥) بكير بن عبد الله بن الأشج أبو عبد الله .

قال ابن وهب قل ما ذكر مالك بكير بن عبد الله إلا قال كان عالماً [٥] وثقه أحمد [٦] وابن معين [٧] وابو حاتم [٨] والنسائي [٩] والعجلي [١٠] وابن حجر [١١] .

١٠- (د) [١٢] حدثنا هناد بن السري عن عبدة عن محمد بن اسحاق عن بكير بن عبد الله ابن الأشج عن سليمان بن يسار عن ميمونة زوج النبي قالت : كانت لي جارية فأعتقتها ، فدخل علي النبي -صلى الله عليه وسلم- فأخبرته ، فقال « أجرك الله ، أما أنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك [١٣] .

---

(١) سنن أبي داود (٥٢١/٢) .

(٢) اخرجه ايضاً أحمد في مسنده (٢٠٥/١) من طريق محمد بن سلمة ، وأبو يعلى في مسنده (١٦٧/١٢) من طريق يونس بن بكير .

(٣) صحيح البخاري (١٤٩/٢) .

(٤) صحيح البخاري (١٢٨/٣) .

(٥) تاريخ أبو زرعة الدمشقي (٤٢٨/١) .

(٦) ، (٧) ، (٨) الجرح والتعديل (٤٠٣/٢) .

(٩) تهذيب التهذيب (٤٩٢/١) .

(١٠) تاريخ الثقات (٨٦) .

(١١) تقريب التهذيب (٤٨) .

(١٢) سنن أبي داود (٣٩٣/١) .

(١٣) مسند أحمد (٣٣٢/٦) ، المستدرك (٢١٥/٢) ، من طريق يعلى بن عبيد .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وخالف الثقات فقد رواه عمرو بن الحارث في الصحيحين[١] وابن لهيعة [٢] فذكرا كريباً بدلاً من سليمان .

قال الدارقطني : رواه يزيد بن أبي حبيب وعمرو بن الحارث عن بكير عن كريب عن ميمونة وخالفهما ابن اسحاق فرواه عن بكير عن سليمان عن ميمونة [٣] قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

وقد رواه ابن اسحاق من طريق أخرى عن ميمونة فرواه عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ميمونة [٤] .

(٦) الحارث بن نضيل الأنصاري الخطمي أبو عبد الله .

وثقه ابن معين [٥] ،والنسائي [٦] ولم يذكر البخاري [٧] فيه جرحاً ولا تعديلاً ووثقه ابن حبان[٨] وابن حجر [٩] قال أحمد : ليس بمحمود الحديث * .

١١- (جه) [١٠] حدثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد بن هارون ح وحدثنا محمد بن إسماعيل

---

(١) صحيح البخاري (٦١/٢) صحيح مسلم (٨٥/٧) .

(٢) مسند أحمد (٣٣٢/٦) .

(٣) العلل (١٨٢/٥ ب - ١٨٣ أ) .

(٤) صحيح ابن خزيمة (٩٠/٤) .

(٥) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (١٦٥) .

(٦) تهذيب التهذيب (١٥٤/٢) .

(٧) التاريخ الكبير (٢٧٩/٢) .

(٨) الثقات (١٣٦/٤) .

(٩) تقريب التهذيب (٦١) .

(١٠) سنن ابن ماجة (١٤٢/١) .

* تهذيب التهذيب (١٥٤/٢) .

ثنا المحاربي جميعاً عن محمد بن اسحاق عن الحارث بن فضيل عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك عن أبيه قال : لما حضرت كعباً الوفاة أتته أم بشر بنت البراء بن معرور ، فقالت : يا أبا عبد الرحمن ، إن لقيت فلاناً فاقرأ عليه مني السلام ، قال : غفر الله لك يا أم بشر ، نحن أشغل من ذلك ، قالت : يا أبا عبد الرحمن ، أما سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول : إن أرواح المؤمنين في طير خضر تعلق بشجر الجنة ؟ فقال : بلى ، قالت : فهو ذلك .

« ضعيف »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وكذا تلميذه المحاربي مدلس ولم يصرح إلا أنه تابعه ابن نمير[1] ، وفي حديثه " إن لقيت ابني " وفي السند إنقطاع فالزهري لم يسمع من عبد الرحمن بن كعب بن مالك[2] ورواه عن الزهري من هذه الطريق الأوزاعي[3] ومعمر[4] وعمرو بن دينار[5] ومالك[6] إلا أن هذه الرواية تدل على صدق حديث ابن اسحاق فالزهري شيخه ويروي عنه بواسطة فلو أراد أن يدلسه لأسقط الحارث .

١٢-(جه)[7] حدثنا عثمان وابو بكر ابنا ابي شيبة قالا ثنا ابو خالد الأحمر ح وحدثنا ابو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا ثنا جرير وعبد الرحيم بن سليمان جميعاً عن محمد بن اسحاق (د)[8] حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد نا محمد بن اسحاق عن الحارث بن فضيل عن سفيان بن ابي العوجاء عن ابي شريح الخزاعي أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال « من أصيب بقتل أو خَبْل[9] فإنه يختار إحدى ثلاث ، إما أن يقتص وإما أن يعفو وإما أن يأخذ الدية ، فإن أراد الرابعة[10]

---

(١) معجم الطبراني الكبير (٦٥/١٩) .

(٢) تهذيب التهذيب (٤٥٠/٩) .

(٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) معجم الطبراني الكبير (٦٤/١٩) .

(٧) سنن ابن ماجة (١٣٦/٢) .

(٨) سنن أبي داود (٤٧٧/٢) .

(٩) أي فساد عضو ، مختار الصحاح (١٦٨) .

(١٠) أي أراد زيادة على القصاص أو الدية أو العفو ومن ذلك قوله تعالى « فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم » نيل الأوطار (١٠/٧) .

فخذوا على يديه ، ومن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم [١] .

« ضعيف وأصله في الصحيح »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وسفيان المذكور ضعيف [٢] قال الذهبي : لا يعرف بغير هذا الحديث وهو حديث منكر [٣] ومعنى منكر هنا والله أعلم ، مخالفة سفيان للثقات بسياقته بهذا اللفظ ، وإن كان المعنى صحيح فقد روى في صحيح البخاري [٤] من حديث أبي هريرة وابن عباس بلفظ « من قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يودى وإما أن يقاد .

(٧) حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي .

وثقه العجلي [٥] وابن حبان [٦] ، قال ابن حجر : صحح له الترمذي وابن خزيمة [٧] وقال : صدوق [٨] ، قال ابو حاتم : لم يسمع ابن اسحاق من حكيم بن حكيم [٩] .

١٣- (ن) [١٠] أخبرنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم ثنا عمي [١١] ثنا ابي عن ابن اسحاق

---

(١) سنن الدارقطني (٩٦/٣) من طريق محمد بن سلمة ، سنن البيهقي (٥٢/٨) ومصنف ابن أبي شيبة (٤٤١/٩) من طريق أبي خالد الأحمر ، سنن الدارمي (١٨٨/٢) والمنتقي (٢٩٣) من طريق يزيد بن هارون .

(٢) تقريب التهذيب (١٢٨) .

(٣) ميزان الإعتدال (١٧٠/٢) .

(٤) صحيح البخاري (١٨٨/٤) .

(٥) الثقات (١٢٩) .

(٦) الثقات (٢١٤/٦) .

(٧) تهذيب التهذيب (٤٤٩/٢) .

(٨) تقريب التهذيب (٨١) .

(٩) المراسيل (١٩٦) .

(١٠) سنن النسائي (٢٠٦/٣) .

(١١) يعقوب بن ابراهيم بن سعد .

حدثني حكيم بن حكيم بن عباد عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب قال : دخل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عليٌّ وعلى فاطمة من الليل ، فأيقظنا للصلاة ، ثم رجع إلى بيته فصلى هوياً (١) من الليل ، فلم يسمع لنا حساً ، فرجع إلينا فأيقظنا ، فقال : قوما فصليا ، قال : فجلست وأنا أعرك عيني وأقول « إنا والله ما نصلي إلا ما كتب الله لنا ، إنما أنفسنا بيد الله، فإن شاء أن يبعثنا بعثنا ، قال : فولىٌّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو يقول ويضرب بيده على فخده : ما نصلي إلا ما كتب الله لنا !! وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً » (٢).

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه من شيخه ويروي عن الزهري شيخه بواسطه حكيم فهذا التصريح بالسماع يؤكد سماعه من حكيم وعدم دقة كلام ابي حاتم في الترجمة أعلاه ورواه عن الزهري بهذا الإسناد شعيب بن حمزة عند البخاري (٣) وعقيل عند مسلم (٤) وصالح بن كيسان (٥) وزيد بن أبي أنيسة (٦) ومعمر (٧) وإسناد الزهري هذا من أحسن* الأسانيد التي تروى عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (٨).

---

(١) اي ساعة ممتدة ومتقدمة من الليل ، لسان العرب (٣٧٢/١٥).

(٢) مسند أحمد (٩١/١) وصحيح ابن خزيمة (١٧٩/٢) من نفس الطريق .

(٣) صحيح البخاري (١٩٧/١) .

(٤) صحيح مسلم (٦٤/٦) .

(٥) صحيح ابن حبان (١١٨/٤) .

(٦) مسند احمد (٧٧/١) .

(٧) مصنف عبد الرزاق (٥٩٠/١) .

(٨) تهذيب التهذيب (٤٤٨/٩) .

* أي أصح الأسانيد والأفضل أحسن لفظ ابن حجر

(٨) خطاب بن صالح بن دينار الأنصاري الظفري مولاهم أبو عمرو .

قال الذهبي تفرد ابن اسحاق بحديثه [١] وثقه ابن حبان [٢] والبخاري [٣] قال ابن حجر : مقبول [٤] ، توفي سنة ١٤٣ هـ .

١٤- (د) [٥] حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن خطاب بن صالح مولى الأنصار عن أمه سُلامة بنت معقل إمرأة من خارجة قيس عيلان ، قالت : قدم بي عمي في الجاهلية فباعني من الحباب بن عمرو أخي ابي اليسر بن عمرو ، فولدت له عبد الرحمن بن الحباب ، ثم هلك فقالت إمرأته : الآن تباعين في دَينه ..... الحديث طويل » [٦] .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ورجاله ثقات ، قال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن سلامة بنت معقل إلا بهذا الإسناد تفرد به محمد بن اسحاق [٧] .

(٩) داود بن الحصين الأموي مولاهم أبو سليمان .

وثقه ابن معين [٨] والعجلي [٩] وابن شاهين [١٠] قال الجوزجاني : لا يحمد الناس حديثه قد

---

(١) ميزان الإعتدال (١/٦٥٥) .
(٢) الثقات (٦/٢٧١) .
(٣) التاريخ الكبير (٣/٢٠١) .
(٤) تقريب التهذيب (٩٣) .
(٥) سنن ابي داود (٢/٣٥١) .
(٦) مسند أحمد (٦/٣٦٠) وسنن البيهقي (١٠/٣٤٥) من طريق سلمة بن الفضل . معجم الطبراني الكبير (٢٤/٣٠٩) من طريق يونس بن بكير . .
(٧) معجم الطبراني الأوسط (٢/٣٩) وأخرجه من طريق محمد بن سلمة .
(٨) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٢/١٥٢) .
(٩) الثقات (١٤٧) .
(١٠) تاريخ أسماء الثقات (٨١) .

روى عنه مالك على إنتقاده [١] قال ابو حاتم : ليس بالقوي ،ولولا أن مالكاً روى عنه لترك حديثه [٢] قال ابن عيينة : كنا نتقي حديثه [٣] قال ابن المديني : ما روى عن عكرمة فمنكر [٤] قال ابو داود : أحاديثه عن شيوخه مستقيمة وأحاديثه عن عكرمة فمناكير [٥] قال ابن حجر : ثقة إلا في عكرمة[٦].

لابن اسحاق عنه ستة أحاديث منها ثلاثة من طريق عكرمة .

١٥- (ن) [٧] أخبرنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم ثنا عمي ثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما كانت صلاة الخوف إلا سجدتين كصلاة احراسكم هؤلاء إلا أنه كانت عقباً ، قامت طائفة منهم وهم جميعاً مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، وسجدت معه طائفة منهم ، ثم قام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقاموا معه جميعاً ، ثم ركع وركعوا معه جميعاً ، ثم سجد معه الذين كانوا قياماً أول مرة ، فلما جلس رسول الله-صلى الله عليه وسلم- والذين سجدوا معه في آخر صلاتهم سجد الذين كانوا قياماً لأنفسهم ، فجمعهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالتسليم [٨] .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه إلا أن الرواية معلولة من جهة داود فهو يروي عن عكرمة والبخاري[٩]

---

(١) أحوال الرجال (١٤٠) .　　(٢) الجرح والتعديل (٤٠٩/٣) .

(٣) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (١٠٥) .

(٤) تهذيب التهذيب (١٨١/٣) .

(٥) المصدر السابق .

(٦) تقريب التقريب (٩٣) .

(٧) سنن النسائي (١٧٠/٣) .

(٨) مسند أحمد (٢٦٥/١) وسنن البيهقي (٢٥٩/٣) من طريق ابراهيم بن سعد .

(٩) صحيح البخاري (١٦٨/١) .

أخرجه من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس فلم ينفرد فيه ابن اسحاق واصل الحديث في الصحيح .

١٦- (د) [١] حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة (ن) [٢] أخبرنا عبيدالله ابن سعد ثنا عمي ثنا أبي عن ابن اسحاق أخبرني داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس : أن الآيات التي في المائدة التي قال الله عز وجل « **فاحكم بينهم أو أعرض عنهم ... إلى قوله المقسطين** »[٣] إنما نزلت في الدية بين النضير وبين قريظة وذلك أن قتلى النضير كان لهم شرف يودون الدية كاملة وان بني قريظة كانوا يودون نصف الدية فتحاكموا في ذلك إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأنزل الله عز وجل ذلك فيهم فحملهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على الحق في ذلك فجعل الدية سواء [٤] .

« **حسن** »

ابن اسحاق صرح بسماعه إلا أن علة الرواية داود فهو يروي عن عكرمة،وتابعه داود سماك بن حرب [٥] إلا أن متابعته لم ترفع الرواية قال ابن حجر : روايته عن عكرمة خاصة مضطربة [٦] إلا أنه متابع بداود فكلاهما يعضد الآخر .

---

(١) سنن أبي داود (٢/٢٧٢) .

(٢) سنن النسائي (٨/١٩) .

(٣) سورة المائدة : الآية ٤٢ .

(٤) مسند أحمد (١/٣٦٣) من طريق ابراهيم بن سعد ، معجم الطبراني الكبير (١١/٢٢٧) ومعجم الطبراني الأوسط (٢/٦٣) ، من طريق محمد بن سلمة .

(٥) سنن الدارقطني (٣/١٩٩) .

(٦) تقريب التهذيب (١٣٧) .

١٧- (ت) [١] حدثنا هناد حدثنا يونس بن بكير (جه) [٢] حدثنا ابو بكر بن خلاد ويحيى بن حكيم قالا ثنا يزيد بن هارون انا محمد بن اسحاق حدثني داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال رد النبي -صلى الله عليه وسلم- ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع بعد ست سنين بالنكاح الأول ولم يحدث نكاحاً ، وجاء في رواية ابن ماجة بعد سنتين بنكاحها الأول .

« ضعيف »

ابن اسحاق صرح بسماعه إلا أن علة الرواية داود بن الحصين فهو يروي عن عكرمة وتفرد به ابن اسحاق بهذه الرواية ولم يتابع قال الترمذي : هذا حديث ليس بإسناده بأس ولكن لا نعرف وجه هذا الحديث ولعله قد جاء هذا من قبل داود بن الحصين من قبل حفظه [٣] .

واختلف أصحاب ابن اسحاق في ذكر عدد السنين فروى ابراهيم بن سعد [٤] وأحمد بن خالد[٥] ويونس بن بكير أنه ردها بعد ست سنين ، وذكر يزيد بن هارون أنه ردها بعد سنتين ولم يذكر محمد بن سلمة [٦] في روايته عدد السنين .

قال ابن عبد الهادي الحنفي موفقاً بين الروايات : فلعل التاء كتبت سهواً [٧] أي رجع رواية السنتين ، قلت والصحيح ست سنين ، وذلك أ ن زينب التحقت بابيها -صلى الله عليه وسلم- بعد معركة بدر في السنة الثانية للهجرة ، واسلم زوجها قبيل فتح مكة في السنة الثامنة للهجرة [٨] فالفترة هي ست سنين فترجح رواية الأكثر لأنها مطابقة لواقع الحادثة .

---

(١) سنن الترمذي (٤٤٨/٣) . (٢) سنن ابن ماجة (٦١٩/١) .

(٣) سنن الترمذي (٤٤٨/٣) . (٤) مسند أحمد (٢٦١/١) .

(٥) سنن البيهقي (١٨٧/٧)

(٦) سنن الدارقطني (١٤٥/٣) مسند أحمد (٢١٧/١) معجم الطبراني الكبير (٢٢٨/١١) .

(٧) حاشية السندي على سنن ابن ماجة (٦١٩/١) .

(٨) أنظر سيرة ابن هشام (٢١٥/٢ - ٢١٨) .

١٨- (د) [١] حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا محمد بن اسحاق عن داود بن الحصين عن واقد بن عبد الرحمن يعني ابن سعد بن معاذ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- « إذا خطب أحدكم المرأة ، فإن إستطاع أن ينظر إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل » قال فخطبت جارية ، فكنت أتخبأ لها حتى رأيت منها مما دعاني إلى نكاحها وتزوجها ، فتزوجتها » .

« ضعيف »

ابن اسحاق صرح بسماعه في رواية ابراهيم بن سعد عنه إلا أن واقد بن عبد الرحمن قال الذهبي تفرد عنه داود بن الحصين فلا يدري من ذا إلا ان يكون واقد بن عمرو [٢] وقال ابن حجر : مجهول [٣] . واخرجه الحاكم [٤] من طريق عمر بن علي بن مقدم عن ابن اسحاق وقال واقد بن عمرو فخالف بذلك عبد الواحد بن زياد [٥] وابراهيم [٦] واحمد بن خالد [٧] ، فترجح رواية الأكثر ، وتابع ابن اسحاق على هذا يحيى بن العلاء [٨] قال أحمد : كان يضع الحديث [٩] قال الدارقطني [١٠] والنسائي [١١] متروك الحديث فهذه المتابعة لا تقوي رواية ابن اسحاق لأنها جاءت من متروك في أقل أحواله . والمعروف أن جابراً له قصة مشهورة في زواجه من ثيب تقوم على أمر أخواته [١٢] .

---

(١) سنن أبي داود (١/٤٨٠) .

(٢) ميزان الإعتدال (٤/٣٣٠) .

(٣) تقريب التهذيب (٣٦٨) .

(٤) مستدرك الحاكم (٢/١٦٥) ولم يحكم عليه .

(٥) مسند أحمد (٣/٣٣٤) .

(٦) مسند أحمد (٣/٣٦٠) .

(٧) سنن البيهقي (٧/٨٤) شرح معاني الآثار (٣/١٤) .

(٨) المصنف لعبد الرزاق (٦/٥٧) .

(٩) تهذيب التهذيب (١١/٢٦١) .

(١٠) الضعفاء والمتروكين (١٧٧) .

(١١) الضعفاء والمتروكين (١٠٨) .

(١٢) صحيح البخاري (٣/٢٤٠) .

١٩- (د) [١] حدثنا محمد بن عبد الرحيم (جه) [٢] حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة كلاهما عن الحسن بن محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد بن اسحاق عن داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة [٣] وكان مولى من أهل فارس قال شهدت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أحداً ، فضربت رجلاً من المشركين فقلت خذها مني وأنا الغلام الفارسي ، فالتفت إلي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال « فهلا قلت خذها مني وأنا الغلام الأنصاري » .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وكذا تلميذه جرير مدلس ولم يصرح ولم يتابعهما أحد وعبد الرحمن قال ابن حجر مقبول [٤] .

٢٠- (د) [٥] حدثنا أحمد بن حنبل وعبد العزيز بن يحيى ثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحاق عن داود بن الحصين قال : كنت أقرأ على أم سعد بنت الربيع ، وكانت يتيمة في حجر أبي بكر ، فقرأت « والذين عاقدت أيمانكم » [٦] فقالت لا تقرأ والذين عاقدت أيمانكم ، إنما نزلت في ابي بكر وابنه عبد الرحمن حين أبى الإسلام ، فحلف أبو بكر ألا يورثه ، فلما أسلم أمر الله نبيه عليه السلام أن يؤتيه نصيبه ، زاد عبد العزيز فلما أسلم حتى حمل على الاسلام بالسيف [٧] .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ورجاله ثقات ، قال ابو داود : والصواب حديث طلحة ، قال ابن كثير [٨] وهذا قول غريب والصحيح حديث ابن عباس .

---

(١) سنن أبي داود (٢/٦٢٥) . (٢) سنن ابن ماجة (٢/١٨١) .

(٣) هو رُشيد الفارسي ، قال ابن حجر ومن قال رشيد الهجري وهم ، الإصابة (١/٥١٦) (٤/١٣٥) .

(٤) تقريب التهذيب (٢٠٧) . (٥) سنن ابي داود (٢/١١٦) .

(٦) سورة النساء : الآية ٣٣ .

(٧) أخرجه البيهقي في سننه (٦/٢٠٤) من طريق محمد بن سلمة . (٨) تفسير القرآن العظيم (١/٤٩٠) .

قلت : وحديث طلحة أخرجه البخاري [١] من طريق طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : « ولكل جلعنا موالي والذين عاقدت إيمانكم » قال : كان المهاجرون حين قدموا المدينة ، يرث الأنصاري المهاجرين دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي -صلى الله عليه وسلم- بينهم ، فلما نزلت « جعلنا موالي » قال نسختها والذين عاقدت أيمانكم .

(١٠) سعد بن اسحاق بن كعب بن عُجرة البلوي حليف الأنصار .

وثقه ابن معين [٢] والنسائي [٣] والعجلي [٤] والدارقطني [٥] وابن حجر [٦] قال ابو حاتم : صالح [٧] مات سنة ١٤٠ هـ . لابن اسحاق عنه حديث واحد .

٢١- (ن) [٨] اخبرنا محمد بن العلاء ثنا ابن ادريس عن شعبة وابن جريج ويحيى بن سعد ومحمد بن اسحاق عن سعد بن اسحاق عن زينب بنت كعب [٩] عن الفارعة بنت مالك أن زوجها خرج في طلب أعلاج [١٠] فقتلوه ، قال شعبة وابن جريج : وكانت في دار قاصية فجاءت ومعها أخوها * إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فذكروا له فرخص لها حتى إذا رجعت دعاها فقال « إجلسي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله » .

---

(١) صحيح البخاري (١٠٨/٣) .

(٢) الجرح التعديل (٨١/٤) .

(٣) ، (٤) ، (٥) تهذيب التهذيب (٤٦٦/٣) .

(٦) تقريب التهذيب (١١٧) .

(٧) الجرح والتعديل (٨١/٤) .

(٨) سنن النسائي (١٩٩/٦) .

(٩) زينب بنت كعب بن عجرة زوج أبي سعيد الخدري يقال بان لها صحبة ، تقريب التهذيب (٤٦٩) .

(١٠) جمع علج وهو الرجل من العجم والمراد عبيد . حاشية الإمام السندي على سنن النسائي (١٩٩/٦) .

* أبو سعيد الخدري .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه إلا أنه تابعة شعبة وابن جريج ويحيى بن سعيد وسفيان الثوري (١) ومالك بن أنس (٢) وحماد بن زيد (٣) وبشر بن المفضل(٤)

(١١) سعيد بن أبي سعيد واسمه كيسان المقبري أبو سعيد .

وثقه ابن المديني (٥) وابو زرعة (٦) والنسائي (٧) والعجلي (٨) قال أبو حاتم : صدوق (٩) ، قال ابن حجر : ثقة تغير قبل موته باربع سنين (١٠) مات سنة ١٢٠ هـ ، ونعلم بأن ابن اسحاق قد خرج من المدينة إلى الإسكندرية عام ١١٥ هـ فيكون قد أخذ عنه قبل إختلاطه .

٢٢- (م) (١١) حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم جمعياً عن ابن عيينة ح وحدثنا عبد بن حميد نا محمد بن بكر البرساني نا هشام بن حسان عن أيوب بن موسى ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة (١٢) وابن نمير عن عبيد الله بن عمر ح وحدثني هارون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب ثنا اسامة بن زيد ح وحدثنا هناد بن السري وابو كريب وإسحاق بن ابراهيم عن عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة إلا أن

---

(١) سنن البيهقي (٤٣٤/٧) .

(٢) المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق (٤٣٥/٧) .

(٤) مسند أحمد (٢٧٠/٦) .

(٥) تهذيب التهذيب (٣٨/٤) .

(٦) الجرح والتعديل (٥٧/٤) .

(٧) تهذيب التهذيب (٣٨/٤) .

(٨) تاريخ الثقات (١٨٤) .

(٩) الجرح والتعديل (٥٧/٤) .

(١٠) تقريب التهذيب (١٢٢) .

(١١) صحيح مسلم (١١/١١") .

(١٢) حماد بن اسامة القرشي مشهور بكنيته ، تقريب التهذيب (٨١) .

ابن اسحاق قال في حديثه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه في جلد الأمة إذا زنت ثلاثاً ثم ليبعها في الرابعة . (د) [1] حدثنا ابن نفيل ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق به مثله .

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية ابراهيم بن سعد عنه [2] وتابع ابن اسحاق ابن عيينة وايوب بن موسى وعبيد الله بن عمر واسامة بن زيد ، وتابعه أيضاً بزيادة أبيه الليث بن سعد في الصحيحين [3] وعبيد الله بن عمر [4] في رواية أخرى .

٢٣- (د) [5] حدثنا محمد بن عمر الرازي ثنا سلمة بن الفضل (ت) [6] حدثنا محمد بن اسماعيل ثنا أحمد بن خالد الحمصي ثنا محمد بن اسحاق عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال : أهدى رجل من بني فزارة إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- ناقة من إبله التي كانوا اصابوا بالغابة ، فعوضه منها بعض العوض فتسخطه ، فسمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على هذا المنبر يقول « إن رجالاً من العرب يهدي أحدهم الهدية فأعوضه عنها بقدر ما عندي ثم يتسخطه ، فيظل يتسخط علي ، وايم الله لا أقبل بعد مقامي هذا من رجل من العرب هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي » [7] .

---

(١) سنن أبي داود (٢/٤٧٠) .

(٢) سنن الدارقطني (٣/١٦١) .

(٣) صحيح البخاري (٣/١٨٢) صحيح مسلم (١١/٢١١) .

(٤) مسند أحمد (٢/٤٢٢) سنن الدارقطني (٣/١٦٠) .

(٥) سنن أبي داود (٢/٢٦٠) .

(٦) سنن الترمذي (٥/٧٣٠) .

(٧) هذا لفظ الترمذي أما أبو داود فاخرجه بلفظ سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول « وايم الله » والحديث أخرجه البيهقي في السنن (٢/٣٩٤) من طريق احمد بن خالد وابو يعلى في مسنده (١١/٤٥٢) من طريق يونس بن بكير .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وتابعه أيوب [١] وابن عجلان [٢] وابو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي [٣] ومسعر بن كدام [٤] ولم يذكروا عن أبيه وابن عجلان ضعيف في المقبري [٥] وابو معشر ضعيف [٦]، ورجح الترمذي رواية ابن اسحاق على رواية أيوب فقال : وهو أصح من حديث يزيد بن هارون عن أيوب ولعله ابن مسكين أو أبو العلاء [٧] وهذه المتابعات بمجموعها ترفع من درجة رواية ابن اسحاق .

٢٤- (د) [٨] حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن عقبة بن عامر ، قال : بينما أنا أسير مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بين الجحفة والأبواء [٩] إذ غشينا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يتعوذ بأعوذ برب الفلق ، وأعوذ برب الناس ، ويقول « يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما ، وسمعته يؤمنا بهما في الصلاة [١٠] .

---

(١) سنن الترمذي (٥/٧٣٠) قال الترمذي أيوب لعله ابن مسكين أو أبو العلاء .

(٢) المصنف لعبد الرزاق (١١/٦٥) .　　(٣) مسند أحمد (٢/٢٩٢) .

(٤) المصنف لابن أبي شيبة (١٢/٢٠١) .

(٥) أنظر شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/٧٨٧) .

(٦) تقريب التهذيب (٣٥٦) .

(٧) سنن الترمذي (٥/٧٣٠) .

(٨) سنن أبي داود (١/٣٣٨) .

(٩) الجحفة بين المدينة ومكة ، وهي ميقات أهل مصر ان لم يمروا على المدينة ، والأبواء أقرب منها إلى المدينة وهي التي دفنت فيها أم الرسول -صلى الله عليه وسلم- ، معجم البلدان (١/٧٩) (٢/١١١) .

(١٠) المعجم الكبير للطبراني (١٧/٣٤٥) من نفس طريق محمد بن سلمة .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وتابعه ابن عجلان إلا أنه ضعيف في سعيد كما مر [١]

وللحديث متابعات أخرى يتقوى بها ، فقد رواه يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن عقبة[٢] ، والعلاء بن الحارث عن القاسم مولى معاوية عن عقبة [٣] وعبد الله بن سليمان الأسلمي عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن عقبة [٤] إلا أن عبد الله صدوق يخطيء [٥] ومعاذ صدوق ربما وهم [٦] فهذه الطرق بمجموعها ترفع من درجة رواية ابن اسحاق .

٢٥- (د) [٧] حدثنا يحيى بن خلف ثنا عبد الأعلى ثنا محمد بن اسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة * صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : بينما نحن ننتظر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- للصلاة في الظهر أو العصر وقد دعاه بلال للصلاة ، إذ خرج إلينا وأمامه بنت أبي العاص بنت ابنته [٨] على عنقه ، فقام رسو ل الله -صلى الله عليه وسلم- في مصلاة وقمنا خلفه وهي في مكانها الذي هي فيه ، قال : فكبرنا ، قال : حتى إذا أراد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يركع أخذها فوضعها ، ثم ركع وسجد حتى إذا فرغ من سجوده ثم قام أخذها فردها في مكانها فما زال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصنع بها ذلك كل ركعة حتى فرغ من صلاته -صلى الله عليه وسلم- [٩] .

---

(١) أنظر الحديث الذي قبله .

(٢) سنن النسائي (٢٥٢/٨) .

(٣) سنن أبي داود (٢٣٧/١) .

(٤) سنن النسائي (٢٥١/٨) .

(٥) تقريب التهذيب (١٧٦) .

(٦) تقريب التهذيب (٣٤٠) .

(٧) سنن أبي داود (٢١١/١) .

(٨) ابنته زينب ، انظر في أمر إنفصالها عن زوجها ، الحديث رقم (١٧) .

(٩) شرح السنة للبغوي (٢٦٥/٣) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى .

* الحارث بن ربعي السلمي وقيل اسمه النعمان ، تجريد أسماء الصحابة (١٩٤/٢) .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه إلا أنه متابع في الصحيحين فقد تابعه الليث بن سعد [١] وعبد الحميد بن جعفر [٢] ، وابن عجلان [٣] وتابع المقبري عامر بن عبد الله بن الزبير [٤] وأبو مخرمة [٥] في الصحيحين أيضاً .

٢٦- (ن) [٦] أخبرنا محمد بن العلاء انا ابن ادريس عن عبيد الله وابن جريج وابن اسحاق ومالك بن أنس عن المقبري عن عبيد بن جريج قال : قلت لابن عمر : رأيتك تهل إذا استوت بك ناقتك ، قال : إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يهل إذا استوت به ناقته وانبعث »

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه إلا أنه تابعه عبيد الله بن عمر [٧] وابن جريج [٨] والإمام مالك وحديثه عند مسلم [٩] وابن عجلان عند الحميدي [١٠] .

---

(١) صحيح البخاري (١/٤٠) .

(٢) صحيح مسلم (٥/٣١) .

(٣) صحيح ابن خزيمة (١/٣٨٢) .

(٤) صحيح البخاري (١/١٠٠) .

(٥) صحيح مسلم (٥/٣١) .

(٦) ، (٧) ، (٨) سنن النسائي (٥/١٦٣) .

(٩) صحيح مسلم (٨/٩٣) .

(١٠) المسند (٢/٢٨٩) .

(١٢) سعيد بن عبيد بن السباق الثقفي أبو السباق .

وثقه النسائي [(١)] وابن حبان [(٢)] ، وابن حجر [(٣)]

٢٧- (د) [(٤)] حدثنا مسدد ثنا اسماعيل بن ابراهيم (ت) [(٥)] حدثنا هناد ثنا عبده (جه) [(٦)] حدثنا أبو كريب ثنا عبد الله بن المبارك وعبدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق حدثني سعيد بن عبيد ابن لسباق عن أبيه عن سهل بن حنيف قال : كنت القى من المذي شدة ، وكنت أكثر منه الإغتسال فسألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك فقال « إنما يجزيك من ذلك الوضوء » قلت يا رسول الله : فكيف بما يصيب ثوبي منه ؟ قال : يكفيك بأن تأخذ كفاً من ماء فتنضح بها من ثوبك حيث ترى أنه أصابه [(٧)] .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه ورجاله ثقات إلا أنه تفرد به ، قال الترمذي : حسن صحيح ولا نعرفه إلا من حديث محمد بن اسحاق في المذي مثل هذاء والحديث بهذا المعنى يروى عن عدة من الصحابة واشهر رواياته عن المقداد بن عمرو عند البخاري [(٨)] والذي أشار عليه بهذا السؤال هو علي كرم الله وجهه وذلك لمكانه من ابنته فاطمة فاستحيا أن يسأله .

---

(١) تهذيب التهذيب (٦١/٤) . (٢) الثقات (٣٥٣/٦) .

(٣) تقريب التهذيب (١٢٤) .

(٤) سنن أبي داود (٤٨/١) .

(٥) سنن الترمذي (١٩٧/١) .

(٦) سنن ابن ماجة (١٨٢/١) .

(٧) مسند أحمد (٤٨٥/٣) من طريق ابراهيم بن سعد مصرحاً ، سنن الدارمي (١٨٤/١) من طريق يزيد بن هارون ، صحيح ابن خزيمة (١٤٧/١) من طريق ابن علية وابن ابي عدي مصرحاً ، مصنف ابن أبي شيبة (٩١/١) ، وسنن البيهقي (٤١٠/٢) وصحيح ابن حبان (٢١٦/٢) ، كلهم من طريق ابن علية ، ومعجم الطبراني الكبير (٨٧/٦) من طريق ابن المبارك وحماد بن زيد ويزيد بن هارون مصرحاً .

٢٨- (ت) (١) حدثنا ابو كريب ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن سعيد بن عبيد ابن السباق عن محمد بن اسامة بن زيد عن أبيه قال : لما ثقل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هبطت وهبط الناس المدينة ، فدخلت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقد أصمت ولم يتكلم ، فجعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يضع يديه عليّ ويرفعهما ، فأعرف أنه يدعو لي » (٢) .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية ابراهيم بن سعد عنه (٣) إلا أنه تفرد فيه قال الترمذي : حسن غريب .

(١٣) سعيد بن أبي هند الفزاري مولاهم .

وثقه العجلي (٤) وابن حجر (٥) وقال ارسل عن أبي موسى،لابن اسحاق عنه حديث واحد ، مات سنة ١١٦ هـ .

٢٩- (جه) (٦) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن علية عن محمد بن اسحاق عن سعيد بن أبي هند عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، قال سمعت عثمان بن أبي العاص يقول : كان آخر ما عهد إليّ النبي -صلى الله عليه وسلم- حين أمرّني على الطائف ، قال لي : يا عثمان تجاوز في الصلاة ، واقدر الناس بأضعفهم ، فإن فيهم الكبير والصغير والسقيم والبعيد وذا الحاجة»

---

(١) سنن الترمذي (٦٧٧/٥) .

(٢) سيرة ابن هشام (٢٦٠/٤) .

(٣) مسند أحمد (٢٠١/٥) ، معجم الطبراني الكبير (١٦٠/١) .

(٤) تهذيب التهذيب (٩٤/٤) .

(٥) تقريب التهذيب (١٢٦) .

(٦) سنن ابن ماجة (٣١٢/١) .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية سفيان عنه عند الحميدي [١] وابن أبي عدي عند ابن خزيمة[٢] ورجاله ثقات ، وتابعه سعيد الجريري عن أبي العلاء عن مطرف به نحوه [٣] وابن جريج عن عطاء عن عثمان [٤] ، وشعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب عن عثمان [٥] ، وله شواهد بمعناه عند البخاري [٦] من حديث أبي هريرة ، وأبي مسعود وجابر بن عبد الله وأنس وأبي قتادة .

(١٤) سليط بن أيوب بن الحكم الأنصاري .

وثقه ابن حبان [٧] وقال ابن حجر [٨] مقبول ، وقال روى عنه خالد بن أبي نوف وابن اسحاق وسكت عليه البخاري [٩] إلا أن الألباني [١٠] قال : مجهول . ولا أدري ما الداعي لتجهيله ، وقد روى عنه إثنان ووثق !! .

٣٠- (د) [١١] حدثنا أحمد بن أبي شعيب وعبد العزيز بن يحيى الحرانيان ، قالا ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن سليط بن أيوب عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري ثم العدوي عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو يقال له إنه

---

(١) مسند الحميدي (٢/٢٠٤) .

(٢) صحيح ابن خزيمة (٣/٥٠) وأيضاً من طريق سلمة بن الفضل وسفيان .

(٣) مسند أحمد (٤/٢١٨) .

(٤) المصنف لعبد الرزاق (٢/٣٦٣) .

(٥) سنن البيهقي (٣/١١٦) .

(٦) صحيح البخاري (١/١٣٠) .

(٧) الثقات (٦/٤٣٠) .

(٨) تقريب التهذيب (٣٢) وانظر تهذيب التهذيب (٤/١٦٣) .

(٩) إرواء الغليل (١/٤٦) .

(١٠) التاريخ الكبير (٤/١٦٢) .

(١١) سنن ابي داود (١/١٦) .

يستقي لك من بئر بضاعه ، وهي بئر يلقى فيها لحوم الكلاب والمحائض وعذر الناس فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- « إن الماء طهور لا ينجسه شيء » (١) .

« ضعيف »

ابن اسحاق صرح بسماعه من شيخه من رواية ابراهيم بن سعد عنه إلا أن عبيد الله مستور الحال (٢) ، ولذا أعل ابن القطان (٣) هذا الحديث بجهالة عبيد الله هذا ، وقال : له طريق أحسن من هذا ، محمد بن وضاح ثنا عبد الصمد بن أبي سكينة ثنا عبد العزيز بن أبي حاتم عن أبيه عن سهل بن سعد إلا أن عبد الصمد مجهول » وللحديث طرق كثيرة رجح الدارقطني (٤) والترمذي (٥) رواية الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن أبي سعيد على رواية ابن اسحاق إلا أن العلة تبقى من عبيد الله .

(١٥) سليمان بن سحيم مولى خزاعة أبو أيوب .

وثقه ابن معين (٦) والنسائي (٧) وابن حبان (٨) ، قال أحمد : ليس به بأس (٩) وسكت عليه البخاري (١٠) ، وقال ابن حجر (١١) : صدوق .

---

(١) سنن الدراقطني (١/ ٣٠) من طريق ابراهيم بن سعد مصرحاً ومحمد بن سلمة ، مسند أحمد (٨٦/٣) من طريق ابراهيم بن سعد ، سنن البيهقي (٢٥٦/١) من طريق محمد بن سلمة ويحيى بن واضح ومسند الطيالسي (٢٩٢) من طريق حماد بن سلمة .

(٢) تقريب التهذيب (٢٢٦) .

(٣) تلخيص الحبير (١٣/١) .

(٤) أنظر التعليق المغني على الدارقطني على حاشية السنن (٣٠/١) .

(٥) سنن الترمذي (٩٥/١) .

(٦) ، (٧) تهذيب التهذيب (١٩٤/٤) .

(٨) الثقات (٣٨٣/٦) .

(٩) العلل ومعرفة الرجال (١٥٥/١) .

(١٠) التاريخ الكبير (١٧/٤) .

(١١) تقريب التهذيب (١٣٣) .

(٣١) (د) [١] حدثنا محمد بن عمرو الرازي ثنا سلمة بن الفضل أخبرنا محمد بن اسحاق عن سليمان بن سحيم عن أمية بنت أبي الصلت عن إمرأة من بني غفار [٢] قد سماها لي قالت اردفني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على حقيبة رحله ، قالت فوالله لم يزل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى الصبح ، فأناخ ونزلت عن الحقيبة ... الحديث في الحيض » .

« ضعيف »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية ابراهيم بن سعد [٣] وتابعه الواقدي [٤] عن سليمان عن أم علي بنت أبي حكيم عن أمية عن النبي -صلى الله عليه وسلم- والواقدي متروك [٥] ومتابعته لا تقوي رواية ابن اسحاق ، وأمية ليست صحابية قال ابن حجر : " لا يعرف حالها [٦] .

٣٢- (جه) [٧] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن محمد بن اسحاق حدثني سليمان بن سحيم عن أم حكيم بنت أمية عن أم سلمة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال « من أهل بعمرة من بيت المقدس غفر له » .

« ضعيف »

ابن اسحاق صرح بسماعه في رواية ابراهيم بن سعد عنه [٨] . قال الدارقطني : اختلف فيه عن ابن اسحاق فرواه ابراهيم بن سعد وعبد الأعلى عن ابن اسحاق عن سليمان بن سحيم عن

---

(١) سنن أبي داود (٧٤/١) .

(٢) قال ابن حجر : زعم السهيلي أن اسمها ليلى ويقال هي إمرأة أبي ذر ، تهذيب التهذيب (٤٠٢/١٢) .

(٣) مسند أحمد (٣٨٠/١) .

(٤) تاريخ بغداد (٢٥٩/٦) .

(٥) تقريب التهذيب (٣١٢) .

(٦) تقريب التهذيب (٤٦٦) .

(٧) سنن ابن ماجة (٢٣٤/٢) .

(٨) مسند أحمد (٢٩٩/٦) وصحيح ابن حبان (٥/٦) .

يحيى بن أبي سفيان عن أمه أم حكيم عن أم سلمة وقال أحمد بن خالد عن ابن اسحاق عن يحيى عن أم حكيم ولم يذكر سليمان ، ورواه الدراوردي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن بخيس عن يحيى عن جدته أم حكيم عن أم سلمة ، وكذا قال ابن أبي فديك ولعل حكيمة تكنى أم حكيم » (١) .

قلت : رواية ابن ماجة عن عبد الأعلى ليس فيها يحيى ولعل ذلك من النساخ فإن رواية الطبراني (٢) عن عبد الاعلى فيها يحيى .

أما رواية الدارقطني (٣) وابن ابي فديك (٤) التي أشار إليها الدارقطني فقد جاء في متنها غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، أو « وجبت له الجنة » قال أبو داود (٥) : شك عبد الله أيتهما قال فالرواية فيها اضطراب في المتن والإسناد ، قال الألباني : ضعيف (٦) .

(١٦) صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو عبد الرحمن .

وثقه العجلي (٧) وابن (٨) وابن حجر (٩) مات سنة ١٢٧ هـ .

---

(١) العلل (٥/١٧٩ ب - ١٨٠ أ) .

(٢) معجم الطبراني الكبير (٢٣/٤١٦) .

(٣) مسند أبي يعلى (١٢/٣٥٩) .

(٤) سنن أبي داود (١/٤٠٤) سنن البيهقي (٥/٣٠) .

(٥) سنن أبي داود (١/٤٠٤) .

(٦) الفتح الكبير (٥/١٨٠) .

(٧) الثقات (٢٢٥) .

(٨) الثقات (٦/٤٥٤) .

(٩) تقريب التهذيب (١٤٨) .

٣٣- (خ) [١] وقال ابن اسحاق عن صالح بن إبراهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو بَكْرة * سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بهذا .

والحديث الذي قبله : حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر حدثنا سعد ابن ابراهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال « لا يدخل المدينة رعب المسيح ، لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان » .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وأخرجه البخاري معلقاً بصيغة الجزم ورجال سنده ثقات وقد وصله ابن حجر [٢] من طريقه إلى محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق .

(١٧) صالح بن كيسان أبو محمد أو أبو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز .

وثقه ابن معين [٣] والنسائي [٤] والعجلي [٥] ، قال ابن حبان : من فقهاء المدينة والجامعين للحديث والفقه من ذوي الهيئة والمروءة [٦] ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه [٧] مات سنة ١٣٠ أو ١٤٠هـ

٣٤- (ن) [٨] أخبرني أحمد بن سعيد الرباطي ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن ابن اسحاق قال حدثني صالح بن كيسان عن عبد الله بن الفضل بن عباس بن ربيعة عن نافع بن جبير ابن مطعم عن ابن عباس ، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال « الأيم [٩] أولى بأمرها ،

---

(١) صحيح البخاري (٧٥/٩) .

(٢) تغليق التعليق (٢٨٤/٥) وانظر هدي الساري (٦٩) وفتح الباري (٨٩/١٣) و (٩٥/١٣) .

* أبو بَكْرة : نُفَيع بن الحارث .

(٣) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٤٢) .

(٤) تهذيب التهذيب (٤٠٠/٤) .

(٥) تاريخ الثقات (٢٢٦) .

(٦) الثقات (٤٥٤/٦) .

(٧) تقريب التهذيب (١٥٠) .

(٨) سنن النسائي (٨٤/٦) .

(٩) التي فارقت زوجها بموت أو طلاق سبل السلام (١١٨/٣) .

واليتيمة [١] تستأمر في نفسها وإذنها صُماتها [٢] .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه وتابعه سعيد بن سلمة عن صالح [٣] ومالك عن زياد بن سعد عن عبد الله بن الفضل [٤] ويزيد بن عياض [٥] وعبد الله بن أبي بكر [٦] عن عبد الله بن الفضل عن نافع عن ابن عباس .

وخالفهم معمر رواه عن صالح عن نافع عن ابن عباس [٧] بإسقاط عبد الله بن الفضل .

سئل أبو حاتم : سمع صالح هذا الحديث من نافع ؟ فقال : هكذا رواه معمر ورواه سعيد بن سلمة عن صالح عن عبد الله بن الفضل عن نافع وهو أشبه [٨] فرجح أبو حاتم رواية سعيد المتابعة لابن اسحاق على رواية معمر .

إلا أن ابن حبان يثبت رواية معمر فبعد أن ساق الروايات عن عبد الله بن الفضل ، قال : ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به عبد الله عن نافع [٩] فساق رواية معمر عن صالح عن نافع وأصل الحديث في مسلم من رواية مالك عن صالح عن عبد الله عن نافع .

---

(١) البكر البالغة التي مات أبوها قبل بلوغها ، النهاية في غريب الحديث (٥/٢٩٢) .

(٢) مسند أحمد (١/٢٦) سنن الدارقطني (٣/٢٣٨) من طريق ابراهيم بن سعد .

(٣) أنظر علل الحديث (١/٤١٦) .

(٤) صحيح مسلم (٩/٢٠٤ - ٢٠٥) .

(٥) + (٦) معجم الطبراني الكبير (١٠/٣٧٣) .

(٧) صحيح ابن حبان (٦/١٥٦) .

(٨) علل الحديث (١/٤١٦) .

(٩) صحيح ابن حبان (٦/١٥٦) .

(١٨) الصلت بن عبد الله بن نوفل بن عبد المطلب .

وثقه ابن حبان [(١)] وقال ابن حجر [(٢)] : مقبول وسكت عليه البخاري [(٣)] .

٣٥- (د) [(٤)] حدثنا عبد الله بن سعيد (ت) [(٥)] حدثنا محمد بن حميد الرازي ثنا جرير عن محمد بن اسحاق قال : رأيت على الصلت بن عبد الله بن نوفل بن عبد المطلب خاتماً في خنصره اليمنى ، فقلت : ما هذا ؟ قال : رأيت ابن عباس يلبس خاتمه هكذا ، وجعل فصه على ظهرها ، قال : ولا يخال ابن عباس إلا قد كان يذكر أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يلبس خاتمه كذلك .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه إلا أن تلميذه جرير مدلس وقد عنعن إلا أنه تابعه يونس بن بكير وعبد الله بن نمير [(٦)] .

قال الترمذي : قال محمد بن اسماعيل حديث حسن صحيح ونقل عنه في العلل [(٧)] قال : أصح شيء في هذا الباب، حديث عبد الله بن جعفر والصلت بن عبد الله عن ابن عباس . وإن صح ثبوت هذا الحكم من البخاري فإن الترمذي مسبوق بهذا الإصطلاح « حسن صحيح » .

---

(١) الثقات (٦/ ٤٧٠) .

(٢) تقريب التهذيب (١٥٣) .

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٢٩٩) .

(٤) سنن ابي داود (٢/ ٤٠٨) .

(٥) سنن الترمذي (٤/ ٢٢٨) .

(٦) مصنف بن أبي شيبة (٨/ ٤٧٣) .

(٧) العلل الكبير (٢/ ٧٣١) .

(١٩) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري أبو عمرو .

وثقه ابن معين [١] وأبو زرعة [٢] والنسائي [٣] قال ابن القطان [٤] : لم أعرف أحداً ضعفه ، أمره عمر بن عبد العزيز أن يجلس في مسجد دمشق فيحدث الناس بالمغازي ومناقب الصحابة [٥] ، قال ابن حجر : ثقة عالم بالمغازي [٦] مات سنة ١٢٠ هـ .

٣٦- (ت) [٧] حدثنا هناد ثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول « أسفروا [٨] بالفجر فإنه أعظم للأجر » [٩] .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه إلا أنه تابعه محمد بن عجلان [١٠] وزيد بن أسلم [١١] وعبد الحميد بن جعفر [١٢] وهذه المتابعات بمجموعها تقوي من رواية ابن اسحاق ، قال الترمذي : حسن صحيح .

---

(١) ، (٢) الجرح والتعديل (٣٤٦/٦) . (٣) تهذيب التهذيب (٥٤/٥) .

(٤) ميزان الإعتدال (٢٥٤/٢) .

(٥) تهذيب التهذيب (٥٤/٥) .

(٦) تقريب التهذيب (١٦١) .

(٧) سنن الترمذي (٢٨٩/١) .

(٨) أخروها إلى أن يطلع الفجر الثاني وتحققوه ، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٢/٢) .

(٩) سنن الدارمي (٢٧٧/١) من طريق شعبة ، سنن البيهقي (٤٥٧/١) من طريق يزيد بن هارون ، صحيح ابن حبان (٢٣/٣) من طريق يزيد بن هارون ، ومحمد بن يزيد ومعجم الطبراني الكبير (٢٥٠/٤) من طريق سفيان بن عينة وشعبة ويحيى بن أبي زائدة ويزيد بن هارون .

(١٠) سنن أبي داود (١٠٠/١) ومسند الحميدي (١٩٩/١) .

(١١) سنن النسائي (١٧٢/١) ومجعم الطبراني الكبير (٢٥٠/٤) .

(١٢) معجم الطبراني الكبير (٢٥١/٤) .

٣٧- (جه) [١] حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال : أتانا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بني عبد الأشهل فصلى بنا المغرب في مسجدنا ، ثم قال « اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم » .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه من طريق ابراهيم بن سعد [٢] وابن أبي عدي عنه [٣] واختلف عنه فرواه ابراهيم بن سعد ومحمد بن أبي عدي وعبد الأعلى بن عبد الأعلى [٤] فلم يذكروا رافعاً في سندهم ورواه اسماعيل بن عياش فاثبت رافعاً في سنده ، وابن عياش وإن كانت روايته في غير الشاميين ضعيفه لا تثبت [٥] إلا أنني أرجحها هنا لأن محمود بن لبيد لم تصح له رواية ولا سماع عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- [٦] خاصة وأن ابن لبيد يقول في روايته أتى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بني عبد الأشهل ، مما يدل أنه لم يشهدها .

٣٨- (د) [٧] حدثنا محمد بن ابراهيم الاسباطي ثنا عبد الرحيم بن سليمان (ت) [٨] حدثنا محمد بن اسماعيل ثنا أحمد بن خالد (جه) [٩] حدثنا أبو كريب ثنا عبدة بن سليمان ومحمد بن فضيل ويونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال : سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول « العامل على الصدقة بالحق

---

(١) سنن ابن ماجة (٣٥٥/١) .
(٢) مسند أحمد (٤٢٧/٥) .
(٣) مسند احمد (٤٢٨/٥) .
(٤) صحيح ابن خزيمة (٢٠٩/٢) مصنف ابن أبي شيبة (٣٤٦/٢) .
(٥) أنظر صفحة رقم (   ) .
(٦) تهذيب التهذيب (٦٥/١٠) .
(٧) سنن أبي داود (١١٩/٢) .
(٨) سنن الترمذي (٣٧/٣) .
(٩) سنن ابن ماجة (٥٥٤/١) .

كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته » [١].

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه في رواية ابراهيم بن سعد [٢] عنه ، وتابعه يزيد بن عياض [٣] إلا أن مالكاً كذبه [٤] قال الترمذي : حسن صحيح ويزيد ضعيف عند أهل الحديث وحديث ابن اسحاق أصح [٥] قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي [٦].

٣٩- (جه) [٧] حدثنا أبو كريب ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال «يفتح يأجوج ومأجوج فيخرجون كما قال الله تعالى « وهم من كل حدب ينسلون » [٨] ... الحديث في قصة يأجوج ومأجوج » [٩].

---

(١) صحيح ابن خزيمة (٥١/٤) ومستدرك الحاكم (٤٠٦/١) من طريق أحمد بن خالد ، مسند أحمد (٤٦٥/٣) من طريق يعلى بن عبيد ، معجم الطبراني الكبير (٢٥٢/٤) من طريق اسماعيل بن جعفر وعبد الرحيم بن سليمان وأحمد بن خالد .

(٢) مسند أحمد (١٤٣/٤) .

(٣) سنن الترمذي (٣٧/٣) .

(٤) تقريب التهذيب (٣٨٤) .

(٥) سنن الترمذي (٤٠٦/١) .

(٦) مستدرك الحاكم (٤٠٦/١) .

(٧) سنن ابن ماجة (٥١٦/٢) .

(٨) سورة الأنبياء : الآية ١٦ .

(٩) مسند أحمد (٧٧/٣) من طريق ابراهيم بن سعد مصرحاً بالتحديث .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه ورجاله ثقات ، قال الحاكم صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي[١]
وله شواهد بمعناه من حديث زينب بنت جحش وأبي هريرة عند البخاري .

٤٠- (ت) [٢] حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الحراني ثنا محمد بن سلمة الحراني ثنا محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده قتادة بن النعمان قال : كان أهل بيت منا يقال لهم ابيرق بشر وبشير ومبشر ..... * .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية يونس بن بكير [٣] ، وعمر بن قتادة مقبول [٤] ووثقه ابن حبان [٥] ، قال الترمذي : حديث غريب لا نعلم أحداً أسنده غير محمد بن سلمة الحراني وروى يونس بن بكير وغير واحد هذا الحديث عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر مرسلاً ولم يذكروا فيه عن أبيه عن جده [٦] .

قلت : قد أخرج الحاكم في مستدركه [٧] رواية يونس بن بكير متصلة مصرحاً بالسماع وقال صحيح على شرط مسلم وسكت عليه الذهبي وهذه الرواية ترد على الترمذي الذي قال بأنها مرسلة وحكم على رواية محمد بن سلمة بالغرابة .

---

(١) مستدرك الحاكم (٨٩/٤) .
(٢) سنن الترمذي (٢٤٤/٥) .
(٣) مستدرك الحاكم (٣٨٥/٤) .
(٤) تقريب التهذيب (٢٥٦) .
(٥) الثقات (١٤٦/٥) .
(٦) سنن الترمذي (٢٤٤/٥) .
(٧) (٣٨٥/٤) .
* معجم الطبراني الكبير (٩/١٩) من طريق محمد بن سلمة .

٤١- (د) حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : كنا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذ جاءه رجل بمثل بيضة من ذهب ، فقال : يا رسول الله أصبت هذا من معدن فخذها فهي صدقة ما أملك غيرها ، فأعرض عنه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم أتاه من قبل ركنه الأيمن ، فقال مثل ذلك ، فأعرض عنه ثم أتاه من قبل ركنه الأيسر .... الحديث » (١) .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ورجاله ثقات .

٤٢- (د) (٢) حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ثنا يزيد بن زريع عن محمد بن اسحاق قال ذكرت لعاصم بن عمر بن قتادة قصة ماعز بن مالك فقال حدثني حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب قال حدثني ذلك - من قول رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فهلا تركتموه - من شئتم من رجال أسلم ممن لا أتهم ، قال : ولم أعرف هذا الحديث ، قال : فجئت جابر بن عبد الله ، فقلت إن رجالاً من أسلم يحدثون أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال لهم حين ذكروا له جزع ماعز من الحجارة حين أصابته « هلا تركتموه » وما أعرف الحديث ، قال : يا ابن أخي أنا أعلم الناس بهذا الحديث كنت فيمن رجم الرجل .... (٣) الحديث .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه ورجاله ثقات ويرويه ابن إسحاق عن محمد بن ابراهيم عن أبي الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي عن أبيه (٤) وهذه تقوي رواية ابن اسحاق .

---

(١) سنن البيهقي (١٨١/٤) من طريق يعلى بن عبيد .

(٢) سنن أبي داود (٥٧/٢) .

(٣) مسند أحمد (٣٨١/٣) . من طريق يزيد بن هارون .

(٤) سنن الدارمي (١٧٧/٢) .

(٢٠) عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري أبو الوليد .

وثقه النسائي (١) وأبو زرعة (٢) وابن حجر (٣) .

٤٣- (ن) (٤) أخبرنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم (جه) (٥) حدثنا علي بن سلمة النيسابوري ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن ابن اسحاق عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن رُبَيِّع بنت مُعَوِّذ قلت لها حدثيني حديثك قالت : إختلعت (٦) من زوجي ثم جئت عثمان فسألته ماذا علي من العدة ؟ فقال : لاعدة عليك إلا أن تكوني حديثة عهد به فتمكثي حتى تحيض حيضة ، قال : وأنا متبع في ذلك قضاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في مريم المغاليّة بنت ثابت ابن قيس بن شماس إختلعت منه » (٧) .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه وتابعه يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن ربيع (٨) ووكيع عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن يسار عن ربيع (٩) . ورواه الفضل بن موسى عن سفيان (١٠) به إلا أنه قال إختلعت زمن النبي -صلى الله عليه وسلم-

---

(١) تهذيب التهذيب (١١٤/٥) . (٢) الجرح والتعديل (٩٦/٦) .

(٣) تقريب التهذيب (١٦٥) .

(٤) سنن النسائي (١٨٦/٦) .

(٥) سنن ابن ماجة (٦٣٣/١) .

(٦) الخلع : فرقة بين الزوجين بعوض مقصود راجع للزوج بلفظ طلاق أو خلع كقوله طلقتك أو خالعتك ، مغني المحتاج (٢٦٢/٣) .

(٧) معجم الطبراني الكبير (٢٦٦/٢٤) من طريق ابراهيم بن سعد مصرحاً (٤٢/٢٥) من طريق يونس بن بكير

(٨) سنن النسائي (١٨٦/٦) .

(٩) ، (١٠) سنن البيهقي (٤٥٠/٧) .

وهي رواية مرجوحة لان المعروف أنها إختلعت على زمن عثمان رضي الله عنه ولها شاهد من حديث نافع عن ابن عمر [١] أنها إختلعت زمن عثمان ، فهذه المتابعات والشواهد الصحيحة تقوي رواية ابن اسحاق ، وسيأتي في المخالفات .

٤٤- (ن) [٢] أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب (جه) [٣] حدثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن اسحاق ويحيى بن سعيد وعبد الله بن عمر وابن عجلان عن عبادة ابن الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبيه عن جده قال بايعنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره ، وأن لا ننازع الأمر أهله ، وعلى أن نقول بالحق حيث كنا » وزاد ابن ماجة : وأثره علينا وأن لا ننازع الأمر أهله ، وأن نقول الحق حيثما كنا ، لا نخاف في الله لومة لائم » [٤] .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية ابراهيم بن سعد [٥] وتابعه يحيى بن سعيد [٦] وجنادة ابن أبي أمية [٧] عند البخاري ، والوليد بن كثير [٨] وعبد الله بن عمر [٩] وابن عجلان [١٠] ويزيد ابن عبد الله بن الهاد [١١] وسيار أبو الحكم العنزي الواسطي [١٢] وله شاهد من حديث جرير بن عبدالله [١٣] .

---

(١) سنن البيهقي (٤٥٠/٧) .

(٢) سنن النسائي (١٣٩/٧) .

(٣) سنن ابن ماجة (٢٠٢/٢) .

(٤) السنة لابن أبي عاصم (٤٩٤/٢) من طريق جرير بن حازم مصرحاً .

(٥) مسند أحمد (٣١٦/٥) .

(٦) صحيح البخاري (٢٤٤/٤) .

(٧) صحيح البخاري (٢٢٢/٤) .

(٨) سنن النسائي (١٣٩/٧) .

(٩) سنن ابن ماجة (٢٠٢/٢) .

(١٠) المصدر السابق .

(١١) السنة لابن أبي عاصم (٤٩٤/٢) .

(١٢) المصدر السابق .

(١٣) شرح السنة للبغوي (٦٣/١) .

(٢١) عباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي :

وثقه ابن معين (١) وابن حجر (٢) وقال أحمد (٣) وابن شاهين (٤) ليس به بأس .

٤٥- (د) (٥) حدثنا محمد بن عمرو الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق عن العباس بن عبد الله بن معبد عن بعض أهله عن ابن عباس قال : لما نزل النبي -صلى الله عليه وسلم- بمر الظهران (٦) قال العباس : والله لئن دخل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مكة عنوة قبل أن يأتوه فيستأمنوه إنه لهلاك قريش ... الحديث وفيه إسلام أبي سفيان ، ودخول مكة في الفتح (٧) .

« ضعيف وأصله صحيح »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ولا نعرف من هم بعض اهله ففي السند جهالة ، وله شاهد من حديث عروة بن الزبير عند البخاري في قصة إسلام أبي سفيان من دون ذكر العباس وخروجه للبحث عن أحد من قريش خارج مكة .

(٢٥) عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري الحارثي أبو زيد .

وثقه ابن حبان (٨) وقال ابن حجر (٩) : صدوق .

---

(١) تاريخ أسماء الثقات (١٤٩) .

(٢) تقريب التهذيب (١٦٥) .

(٣) العلل ومعرفة الرجال (١/١٥٧) .

(٤) تاريخ أسماء الثقات (١٤٩) .

(٥) سنن ابي داود (٢/١٤٤) .

(٦) الظهران واد قرب مكة وعنده قرية يقال لها مرٌ تضاف إلى هذا الوادي فيقال مر الظهران ، معجم البلدان (٤/٦٣) .

(٧) سيرة ابن هشام (٤/٢٢) من دون سند .

(٨) الثقات (٧/١٨) .

(٩) تقريب التهذيب (١٦٨) .

٤٦- (د) [١] حدثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن أبي أمامة عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبي أمامة قال ذكر أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوماً عنده الدنيا فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- « ألا تسمعون ألا تسمعون ؟! إن البذاذة [٢] من الإيمان ، إن البذاذة من الإيمان » يعني التقحل .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ، إلا أنه تابعه أسامة بن زيد [٣] وصالح بن كيسان [٤] غير أن أسامة لم يذكر في سنده عبد الله بن كعب ، قال الخزرجي [٥] في ترجمة عبد الله بن أبي أمامة روى عن أبيه وقيل بينهما عبد الله بن كعب .

(٢٣) عبد الله أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري أبو محمد .

وثقه ابن معين [٦] وأبو حاتم [٧] والعجلي [٨] وابن حجر [٩] قال النسائي : [١٠] ثقة ثبت .

قال الإمام مالك : كان كثير الأحاديث وكان رجلاً صدوقاً [١١] مات سنة ١٣٥ هـ .

---

(١) سنن أبي داود (٢/٣٩٤) .

(٢) البذاذة : التواضع في اللباس ، النهاية في غريب الحديث (١/١١٠) .

(٣) سنن ابن ماجة (٢/٥٢٨) .

(٤) مسند الشهاب (١/١٢٦) .

(٥) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (٢/٤٠) .

(٦) الجرح والتعديل (٥/١٧) .

(٧) المصدر السابق .

(٨) تاريخ الثقات (٢٥١) .

(٩) تقريب التهذيب (١٦٩) .

(١٠) تهذيب التهذيب (٥/١٦٥) .

(١١) المصدر السابق .

٤٧- (م) [١] حدثنا عمرو الناقد حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن محمد بن اسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت : لقد كان تنورنا[٢] وتنور رسول الله -صلى الله عليه وسلم- واحداً سنتين أوسنة أو بعض سنة ، وما أخذت ق والقرآن المجيد إلا على لسان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقرؤها كل يوم جمعة على المنبر إذا خطب.

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه هكذا رواه أصحاب ابن اسحاق ابراهيم بن سعد ومحمد بن سلمة[٣] وعبد الأعلى [٤] وخالفهم عبد الله بن نمير [٥] فذكر عبد الرحمن بن سعد بن زرارة بدلاً من يحيى أي ذكر جده وابراهيم ثبت في ابن اسحاق فتقدم رواية الأكثر والأثبت ومن متابعاته يحيى ابن سعيد عن عمرة عن أم هشام [٦] والأوزاعي عن يحيى بن عبد الله عن أم هشام [٧] وابن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد عن إمرأة من الأنصار [٨].

---

(١) صحيح مسلم (١٦١/٦) .

(٢) التنور الذي يخبز به يقال أنه في جميع اللغات كذلك ، النهاية في غريب الحديث (١٩٩/١) .

(٣) مسند أحمد (٤٣٤/٦) مصرحاً بالتحديث .

(٤) سنن البيهقي (٢١١/٣) .

(٥) معجم الطبراني الكبير (١٤٢/٢٥) .

(٦) صحيح مسلم (١٦٠/٦) .

(٧) معجم الطبراني الكبير (١٤٢/٢٥) .

(٨) مسند أحمد (٤٣٥/٦) .

٤٨- (د) (١) حدثنا محمد بن عمرو الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قال قدم الأسارى حين قدم بهم وسودة بنت زمعة عند آل عفراء في مناخهم على عوف ومعوذ إبني عفراء (٢) قال وذلك قبل أن يضرب عليهن الحجاب ، قال : تقول سودة : والله إني لعندهم إذ أتيت فقيل هؤلاء الاسارى قد أوتي بهم ، فرجعت إلى بيتي ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيه وإذا أبو زيد سهل بن عمرو في ناحية الحجرة مجموعة يداه إلى عنقه بحبل » (٣) .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه ورجاله ثقات .

٤٩- (ت) (٤) حدثنا محمد بن يحيى القطعي حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال : عقّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الحسن بشاة ، وقال : يا فاطمة إحلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضه ، قال: فوزنته فكان وزنه درهماً أو بعض در هم (٥) .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه والسند منقطع بين محمد بن علي وعلي بن أبي طالب ، قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب وإسناده ليس بمتصل وأبو جعفر محمد بن علي لم يدرك علي بن أبي طالب(٦)، قال البيهقي : منقطع (٧).

---

(١) سنن أبي داود (٥٢/٢) . (٢) استشهدا في معركة بدر ، وهما اللذان قتلا أبا جهل .

(٣) سنن البيهقي (٨٩/٩) من طريق يونس بن بكير ، معجم الطبراني الكبير (٢٥/٢٤) من طريق يزيد بن هارون .

(٤) سنن الترمذي (٩٩/٤) .

(٥) مستدرك الحاكم (٢٢٧/٤) مصنف ابن أبي شيبة (٢٣٥/٨) من طريق عبد الأعلى .

(٦) انظر تهذيب التهذيب (٣٥٢/٩) .

(٧) سنن البيهقي (٨٩/٩) .

ولعل الترمذي حسنه لوروده من عدة طرق ، فقد أخرجه مالك (١) عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه قال وزنت فاطمة ، وسليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده وحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عز أبيه عن جده عن علي ، وحفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرسلاً (٢) فلعله بتعاضد هذه الطرق يصير حسناً وسكت عليه الحاكم ولم يتكلم عليه الذهبي .

٥- (جه) (٣) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أسود بن عامر ثنا زهير عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عبد الملك بن الحارث بن هشام عن أبيه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- تزوج أم سلمة في شوال وجمعها إليه في شوال .

« ضعيف »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وفي السند اضطرب ، فقد رواه محمد بن يزيد المستملي عن أسود بن عامر به (٤) إلا أنه قال عبد الرحمن بدلاً من عبد الملك ، وابن ابي شيبة عن اسود بن عامر به وذكر أنه عبد الملك بن الحارث ، ورواه محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك (٥) من دون ذكر أبيه لا في عبد الله ولا عبد الملك وزاد محمد بن سلمة في روايته « إن شئت سبعت لك واسبع عند صواحبك وإلا فثلاثتك ثُم أدور عليك في ليلتك قالت بل ثلث لي يا رسول الله » .

---

(١) موطأ مالك (٣٢٨/١).

(٢) انظر المراسيل لابي داود (١٧٢) .

(٣) سنن ابن ماجة (٦١٤/١) .

(٤) تحفة الأشراف (٩/٣) .

(٥) سنن الدارقطني (٢٨٣/٣) .

٥١- (د) [1] حدثنا محمد بن منصور ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن ابن اسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عمارة ابن عمرو بن حزم عن أبيّ بن كعب قال بعثني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مصدقاً [2] فمررت برجل فلما جمع لي ماله لم أجد عليه فيه إلا ابنة مخاض فقلت له أدّ ابنة مخاض فإنها صدقتك ، فقال : ذاك مالا لبن فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة فتية عظيمة سمينة فخذها ... الحديث [3] .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه ورجاله ثقات .

٥٢- (جه) [4] حدثنا يحيى بن خلف ثنا أبو سلمة ثنا عبد الأعلى عن محمد بن اسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن أم عيسى الجزار قالت حدثتني أم عون إبنة محمد بن جعفر عن جدتها أسماء بنت عميس قالت : لما أصيب جعفر [5] رجع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى أهله فقال « إن آل جعفر قد شغلوا بشأن ميتهم فاصنعوا لهم طعاماً ، قال عبد الله فما زالت سنة حتى كان حديثاً فترك [6] .

---

(١) سنن أبي داود (٣٦٥/١) .

(٢) أي عاملاً على جمع الزكاة والصدقات .

(٣) مسند أحمد (١٤٢/٥) سنن البيهقي (٩٦/٤) صحيح ابن خزيمة (٢٤/٤) من طريق ابراهيم بن سعد ، مسند أحمد (١٤٢/٥) من طريق جرير بن حازم مصرحاً .

(٤) سنن ابن ماجة (٤٩٠/١) .

(٥) جعفر بن أبي طالب الذي استشهد في معركة مؤتة .

(٦) مسند أحمد (٣٧٠/٦) من طريق ابن أبي عدي مصرحاً ، معجم الطبراني الكبير (١٤٤/٢٤) من طريق عبد الأعلى وابراهيم بن سعد مصرحاً .

« ضعيف »

ابن اسحاق صرح بسماعه إلا أن أم عيسى لا يعرف حالها [١] وأم عون [٢] قال ابن حجر مقبوله ورواه عبد الرزاق [٣] عن رجل من أهل المدينة عن عبد الله بن أبي بكر بمعناه،إلا أن فيه مجهولاً أيضاً ، وله شاهد من حديث عبد الله بن جعفر [٤] .

٥٣- (د) [٥] حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ومالك بن عبد الواحد المسمعي (ن [٦] ، جه [٧]) حدثنا محمد بن بشار ،حدثنا محمد بن أبي عدي عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت : لما نزل عذري قام النبي -صلى الله عليه وسلم- على المنبر فذكر ذلك وتلى - يعني القرآن - فلما نزل عن المنبر أمر بالرجلين [٨] والمرأة [٩] فضربوا حدهم [١٠]

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه من طريق يونس بن بكير [١١] عنه ورجاله ثقات وتفرد به قال الترمذي : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن اسحاق .

---

(١) ويقال أم عيسى الخزاعية ، تقريب التهذيب (٤٧٦) .

(٢) تقريب التهذيب (٤٧٦) .

(٣) مصنف عبد الرزاق (٥٥٠/٧) .

(٤) سنن البيهقي (٦٠/٤) .

(٥) سنن أبي داود (٤٧١/٢) .

(٦) سنن الترمذي (٣٣٦/٥) .

(٧) سنن ابن ماجة (١١٩/٢) .

(٨) وهما مسطح بين أثاثة وحسان بن ثابت .

(٩) وهي حمنه بنت جحش .

(١٠) مسند أحمد (٣٥/٦) (٦١/٦) ومعجم الطبراني الكبير (١٦٣/٢٣) من طريق ابن أبي عدي .

(١١) سنن البيهقي (٢٥٠/٨) .

٥٤- (د) [١] حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن ابن اسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت : مات ابراهيم ابن النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو ابن ثمانية عشر شهراً ، فلم يصل عليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- [٢] .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه ورجاله ثقات .

(٢٤) عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المعروف بأبي الزناد

وثقه أحمد [٣] وابن معين [٤] وأبو حاتم [٥] والعجلي [٦] قال ابن حجر [٧] : ثقة فقيه قال ابن المديني لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم منه ومن ابن شهاب ويحيى بن سعيد وبكير بن الاشج [٨] . قال البخاري : أصح الأسانيد عن أبي هريرة أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة [٩] .

مات سنة ١٣٠ هـ .

---

(١) سنن أبي داود (١٨٤/٢) .

(٢) مسند أحمد (٢٦٧/٦) . شرح معاني الآثار (٥٠٧/١) من طريق ابراهيم بن سعد .

(٣) الجرح والتعديل (٤٠٩/٥) .

(٤) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (١٠٧) .

(٥) الجرح والتعديل (٤٠٩/٥) .

(٦) تاريخ الثقات (٢٥٤) .

(٧) تقريب التهذيب (١٧٣) .

(٨) تهذيب التهذيب (٢٠٤/٥) .

(٩) المصدر السابق .

٥٥- (ت) [١] حدثنا سعيد بن يحيى الأموى ثنا أبي ثنا محمد بن إسحاق عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- « لم يكذب ابراهيم عليه السلام في شيء قط إلا في ثلاث ، قوله « إني سقيم » ولم يكن سقيماً وقوله لساره أختي وقوله « بل فعله كبيرهم هذا » .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ، وتوبع عند البخاري [٢] من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة وروى من طريق زهير بن محمد عن سالم الخياط عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة [٣] إلا أن سالم الخياط صدوق سيء الحفظ [٤] قال الترمذي حسن صحيح .

٥٦- (ت) [٥] حدثنا أحمد بن منيع (جه) [٦] حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون نا محمد بن اسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم يمين الرحمن سحاء لا يغيضها [٧] الليل والنهار ، قال : أرايتم ما انفق منذ خلق السموات والأرض ؟ فإنه لم يغض ما في يمينه ، وعرشه على الماء ، وبيده الأخرى الميزان يرفع ويخفض »

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ولكن تابعه شعيب بن أبي حمزة عند البخاري [٨] والثوري[٩] وابن أبي الزناد [١٠] قال الترمذي : حسن صحيح .

---

(١) سنن الترمذي (٣٢١/٥) .
(٢) صحيح البخاري (٢٤٠/٣) .
(٣) معجم الطبراني الأوسط (٥١٧/١) .
(٤) تقريب التهذيب (١١٥) .
(٥) سنن الترمذي (٢٥٠/٥) .
(٦) سنن ابن ماجة (٨٧/١) .
(٧) سحاء دائمة الصب والهطل بـ لعطاء ، النهاية في غريب الحديث (٣٤٥/٢) يغيضها: ينقصها النهاية في غريب الحديث (٤٠١/٣) .
(٨) صحيح البخاري (٤٠١/٣) .
(٩) مسند أبي يعلى (١٣٤/١١) .
(١٠) مسند ابي يعلى (٢٢٩/١١) .

٥٧-(د) [١] حدثنا محمد بن عون الطائي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن أبي الزناد عن عبيد بن حنين عن ابن عمر ، قال : ابتعت زيتاً في السوق فلما استوجبته لنفسي ، لقيني رجل فأعطاني به ربحاً حسناً ، فأردت أن أضرب على يده [٢] فأخذ رجل من خلفي بذراعي فالتفت فإذا زيد بن ثابت ، فقال : لا تبعه حيث ابتعته حتى تحوزه إلى رحلك ، فإن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى أن تباع السلع حيث تبتاع حتى يحوزها التجار إلى رحالهم »[٣] .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية ابراهيم بن سعد [٤] عنه وتابعه جرير بن حازم [٥] واسحاق بن حازم [٦] .

٥٨- (د) [٧] حدثنا محمد بن بشار ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن أبي الزناد عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص قالت : قال سعد بن أبي وقاص كان نبي الله -صلى الله عليه وسلم- إذا أخذ طريق الفُرُع [٨] أهلّ إذا استقلت به راحلته ، وإذا أخذ

---

(١) سنن أبي داود (٢٥٢/٢) .

(٢) اي أعقد معه البيع ، لأن من عادة المتابعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند العقد ، عون المعبود شرح سنن أبي داود (٣٩٤/٩) .

(٣) سنن الدارقطني (١٢/٣) سنن البيهقي (٣١٤/٥) من طريق أحمد بن خالد ، معجم الطبراني الكبير (١١٣/٥-١١٤) من طريق أحمد بن خالد ويونس بن بكير .

(٤) مسند أحمد (١٩١/٥) صحيح ابن حبان (٢٢٩/٧) .

(٥) سنن الدارقطني (١٢/٣) معجم الطبراني الكبير (١١٣/٥) .

(٦) سنن الدارقطني (١٢/٣) .

(٧) سنن أبي داود (٤١١/١) .

(٨) الفرع بضم الفاء ، قرية في نواحي الربذة بينها وبين المدينة ثمانية برد على طريق مكة ، المغانم المطابة في معالم طابة (٣١٦) .

طريق أحد أهلّ إذا أشرف على جبل البيداء [١] [٢] .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه وكذا تلميذه ورجاله ثقات .

(٢٥) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي أبو محمد

وثقه ابن معين [٣] وابو حاتم [٤] والنسائي [٥] ،والعجلي [٦] قال أحمد [٧] : ثقة ثقة قال ابن حجر : ثقة جليل [٨] . قال ابن عينة : كان أفضل أهل زمانه [٩] . مات سنة ١٢٦ هـ .

٥٩- (د) [١٠] حدثنا عبد العزيز بن يحيى ثنا محمد يعني ابن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة أن سهلة بنت سهيل استحيضت فأتت النبي -صلى الله عليه وسلم- فأمرها أن تغتسل عنه كل صلاة ، فلما جهدها ذلك أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل والمغرب والعشاء بغسل وتغتسل للصبح » [١١] .

---

(١) هي التي إذا رحل الحجاج بعد الإحرام من ذي الحليفة مصعدين إلى جهة الغرب ، المغانم المطابة في معالم طابة (٦٧) .

(٢) سنن البيهقي (٣٩/٥) ، مسند أبي يعلى (١٣٨/٢) من طريق جرير بن حازم .

(٣) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (١٠٨) .

(٤) الجرح والتعديل (٢٧٩/٥) .

(٥) تهذيب التهذيب (٢٥٤/٦) . (٦) تاريخ الثقات (٢٩٨) .

(٧) الجرح والتعديل (٢٧٩/٥) .

(٨) تقريب التهذيب (٢٠٨) .

(٩) تهذيب التهذيب (٢٥٤/٦) .

(١١) سنن أبي داود (٧٠/١) .

(١٠) سنن الدارمي (١٩٨/١) معجم الطبراني الكبير (١٧٥/١) مسند أحمد (١٣٩/٦) من طريق يزيد بن هارون ، سنن البيهقي (٣٥٣/١) مسند أحمد (١١٩/٦) من طريق محمد بن سلمة .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ولكنه تابعه ابن عيينة [١] وشعبة [٢] ولم يذكروا اسم المرأة فانفرد ابن اسحاق بذكر إسمها .

٦٠- (د) [٣] حدثنا علي بن بحر وعبد الله بن سعيد قالا: ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : أفاض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من آخر يومه حين صلى الظهر ، ثم رجع إلى منى فمكث بها ليالي أيام التشريق ، يرمي الجمرة إذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات ، يكبر مع كل حصاة ويقف عند الأولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة ولا يقف عندها » [٤] .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية يحيى بن سعيد [٥] عنه ورجاله ثقات ، قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي [٦] .

---

(١) سنن أبي داود (٧٠/١)

(٢) سنن النسائي (١٢٢/١) سنن الدارمي (١٩٨/١) .

(٣) سنن أبي داود (٤٥٦/١) .

(٤) مسند أحمد (٩٠/٦) سنن الدارقطني (٢٧٤/٢) المنتقى (٢٠٠) من طريق أبي خالد الأحمر ، مستدرك الحاكم (٤٧٧/١) من طريق أحمد بن خالد .

(٥) صحيح ابن حبان (٧٦/٦) .

(٦) مستدرك الحاكم (٤٧٧/١) .

(٢٦) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود مولى ربيعة بن الحارث . ١١٧ هـ

وثقه أبو زرعة (١) والعجلي (٢) قال ابن حجر : ثقة ثبت عالم (٣) .

٦١- (د) (٤) حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن ابن اسحاق حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج أن العباس بن عبد الله بن العباس أنكح عبد الرحمن ابن الحكم ابنته وانكحه عبد الرحمن ابنته وكانا جعلا صداقاً ، فكتب معاوية إلى مروان يأمره بالتفريق بينهما وقال في كتابه هذا الشغار الذي نهى عنه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (٥) .

« حسن ، وأصله في الصحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه ورجاله ثقات إلا أنه تفرد به وله شواهد في معناه من حديث ابن عمر (٦) وأبي هريرة (٧) وجابر (٨) في الصحيحين .

(٢٧) عتبة بن مسلم التيمي مولاهم .

وثقه ابن حبان (٩) وابن حجر (١٠) .

---

(١) الجرح والتعديل (٢٩٧/٥) .

(٢) تاريخ الثقات (٣٠٠) .

(٣) تقريب التهذيب (٢١١) .

(٤) سنن أبي داود (٤٧٩/٢) .

(٥) مسند أحمد (٩٤/٤) صحيح ابن حبان (١٨٠/٦) سنن البيهقي (٢٠٠/٧) من طريق ابراهيم بن سعد .

(٦) صحيح البخاري (٢٤٥/٣) صحيح مسلم (٢٠٠/٩) .

(٧) صحيح مسلم (٢٠٠/٩) .

(٨) صحيح مسلم (٢٠١/٩) .

(٩) الثقات (٢٦٩/٧) .

(١٠) تقريب التهذيب (٢٣٢) .

٦٢- (د) [١] حدثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد بن اسحاق حدثني عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول « لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا ، خلق الله الخلق فمن خلق الله؟ فإذا قالوا ذلك فقولوا « الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد » [٢] . ثم ليتفل عن يساره ثلاثاً وليستعذ من الشيطان .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه وتوبع عند البخاري [٣] من رواية هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة .

(٢٨) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي القرشي .

وثقه ابن معين [٤] وأبو زرعة [٥] والنسائي [٦] وابن حجر [٧] ، سئل ابن معين أيهما أصح حديثاً عكرمة بن خالد أو عكرمة مولى ابن عباس ؟ قال : كلاهما ثقتان [٨] .

٦٣- (خ) [٩] قال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق حدثني عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله ، والحديث : حدثنا أحمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل

---

(١) سنن أبي داود (٥٣٢/٢) .

(٢) سورة الصمد .

(٣) صحيح البخاري (٢٢١/٢) .

(٤) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (١٦٣) .

(٥) الجرح والتعديل (٩/٧) .

(٦) تهذيب التهذيب (٢٥٩/٧) .

(٧) تقريب التهذيب (٢٤٢) .

(٨) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (١٦٣) .

(٩) صحيح البخاري (٢/٣) .

ابن عمر رضي الله عنه عن العمرة قبل الحج فقال : لا بأس ، قال ابن عمر : إعتمر النبي -صلى الله عليه وسلم- قبل أن يحج .

ابن اسحاق صرح بسماعه وعلقه البخاري بصيغة الجزم والسند بعد ابراهيم موصول ورجاله ثقات ، ووصله ابن حجر [١] من طريق يعقوب بن ابراهيم عن أبيه به ، من رواية الإمام أحمد [٢] .

(٢٩) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري (١٠٧ هـ) .

وثقه ابن معين [٣] والعجلي [٤] وأبو حاتم [٥] وقال : يحتج بحديثه إذا روى عنه الثقات ، قال ابن حجر : ثقة عالم بالتفسير ولم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا يثبت عنه بدعة [٦] .

٦٤- (ت) [٧] حدثنا محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال : عبأنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ببدر ليلاً .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ، قال الترمذي : سألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه وجعل يتعجب منه ، قلت : محمد بن اسحاق سمع من عكرمة ؟ قال : نعم أحرفاً ، [٨] قال ابن حجر رواه البزار فأدخل بينه وبين عكرمة ثور بن يزيد [٩] وثور ثقة . قال الترمذي : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه [١٠] . ويحتمل أن يكون ابن اسحاق قد دلسه هنا فاسقطه حتى يعلو بسنده .

---

(١) تغليق التعليق (١١٨/٣) وانظر فتح الباري (٥٩٨/٣) .

(٢) مسند أحمد (١٥٨/٢) .

(٣) الجرح والتعديل (٨/٧) .

(٤) الثقات (٣٣٩) .

(٥) الجرح والتعديل (٨/٧) .

(٦) تقريب التهذيب (٢٤٢) .

(٧) سنن الترمذي (١٩٤/٤) .

(٨) العلل الكبير (٧١٢/٢) .

(٩) النكت الظراف على تحفة الأشراف (٢١٢/٧) .

(١٠) سنن الترمذي (١٩٤/٤) .

(٣٠) علي بن يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك الزرقي الأنصاري (١٢٩ هـ) .

وثقه النسائي [(١)] وابن معين [(٢)] والدارقطني [(٣)] وابن حجر [(٤)]

٦٥- (د) [(٥)] حدثنا مؤمل بن هشام ثنا اسماعيل عن محمد بن اسحاق حدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بهذه القصة * فقال « إذا أنت قمت إلى صلاتك فكبر الله عز وجل ، ثم إقرأ ما تيسر عليك من القرآن ، وقال فيه « فإذا جلست وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم إذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلاتك ... [(٦)] .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه وتابعه فيما ذكره من القصة محمد بن عمرو عن علي بن خلاد عن عمه [(٧)] دون ذكر أبيه والصحيح عن أبيه عن عمه كما بين أبو حاتم [(٨)] وتابعه في ذكر القصة من دون قوله « فإذا جلست .... » ابن عجلان [(٩)] وداود بن قيس [(١٠)] وعبد الله بن أبي طلحة [(١١)] .

---

(١) تهذيب التهذيب (٧/٣١٥) .

(٢) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (١٤٥) .

(٣) تهذيب التهذيب (٧/٣١٥) .

(٤) تقريب التهذيب (٢٤٩) .

(٥) سنن أبي داود (١/١٩٨) .

(٦) سنن البيهقي (٢/١٣٣) . معجم الطبراني الكبير (٥/٣٩) من طريق إسماعيل بن علية .

(٧) سنن ابي داود (١/١٩٨) ، مسند احمد (٤/٣٤٠) .

(٨) علل الحديث (١/٨٢) .

(٩) مسند احمد (٤/٣٤٠) .

(١٠) سنن البيهقي (٢/٣٧٤) .

(١١) معجم الطبراني الكبير (٥/٣٩) .

* أي قصة الرجل الذي أساء صلاته .

(٣١) عمارة بن عبد الله بن طعمة .

وثقه ابن حبان [١] وسكت عليه البخاري [٢] وقال ابن حجر : مقبول [٣] .

٦٦- (د) [٤] حدثنا محمد بن صُدران قال ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى قال ثنا محمد بن اسحاق قال حدثني عمارة بن عبد الله بن طعمة عن سعيد بن المسيب عن زيد بن خالد الجهني قال قسم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في أصحابه ضحايا فأعطاني عتوداً جذعاً [٥] ، قال : فرجعت به إليه ، فقلت له : " إنه جذع ! قال : ضح به فضحيت به » [٦] .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه ورجاله ثقات ورواه عنه عدة من تلاميذه .

(٣٢) عمران بن أبي أنس القرشي العامري (١١٧ هـ) .

وثقه أحمد [٧] وابن معين [٨] وأبو حاتم [٩] والنسائي [١٠] والعجلي [١١] وابن حجر [١٢] .

---

(١) الثقات (٧/٢٦٠) .

(٢) التاريخ الكبير (٦/٥٠٢) .

(٣) تقريب التهذيب (٢٥١) .

(٤) سنن أبي داود (٢/٨٦) .

(٥) العتود الجذع من ولد المعز مارعى وقوي وأتى عليه حول ، نيل الأوطار (٥/١٣٠) .

(٦) مسند أحمد (٥/١٩٤) صحيح ابن حبان (٧/٥٥٩) من طريق ابراهيم بن سعد . سنن البيهقي (٩/٢٧٠) أحمد بن خالد وعبد الأعلى مصرحاً ، معجم الطبراني الكبير (٥/٢٤٢) من طريق أحمد بن خالد ويونس بن يزيد وعبد الأعلى (٥/٢٤٣) من طريق عبد الله بن نمير ، معجم الطبراني الأوسط (١/١٦٧) من طريق يونس ابن يزيد .

(٧) ، (٨) ، (٩) الجرح والتعديل (٦/٢٩٤) .

(١٠) تهذيب التهذيب (٨/١٣٣) .

(١١) تاريخ الثقات (٣٧٣) . (١٢) تقريب التهذيب (٢٦٤) .

٦٧- (ن) [١] أخبرنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم ثنا عمي ثنا أبي عن ابن اسحاق عن عمران بن أبي أنس عن حنظلة بن علي عن حمزة قال : قلت يا نبي الله إني رجل أسرد الصيام ، أفاصوم في السفر ؟ قال : إن شئت فصم ، وإن شئت فافطر .

(ن) [١] وبنفس السند حدثني عمران بن أبي أنس أن سليمان بن يسار حدثه أن أبا مراوح حدثه أن حمزة بن عمرو حدثه مثله .

(ن) [١] أخبرنا عمران بن بكار ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد عن عمران بن أبي أنس عن سليمان بن يسار وحنظلة بن علي حدثاني جميعاً عن حمزة .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه إلا أن شيخه مرة يرويه عن حنظلة عن حمزة ومرة عن سليمان عن حمزة ومرة عن سليمان عن أبي مرواح عن حمزة وتابع ابن اسحاق عبد الحميد بن جعفر عن عمران عن سليمان عن حمزة [٢] ورواه قتادة [٣] وبكير بن عبد الله [٤] عن سليمان عن حمزة .

وأبو مرواح [٥] ولد في حياة النبي -صلى الله عليه وسلم- له رواية عن حمزة وسليمان هو مولى ميمونة [٦] له رواية عن أبي مرواح وله رواية عن حمزة مباشرة فالرواية ثابتة والله أعلم .

وأخرج البخاري [٧] ومسلم [٨] هذه الرواية من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن حمزة بن عمرو ...

---

(١) سنن النسائي (٤/١٨٦) .
(٢) سنن النسائي (٤/١٨٥) معجم الطبراني الكبير (٣/١٥٧) .
(٣) مسند أحمد (٣/٤٩٤) .
(٤) معجم الطبراني الكبير (٣/١٥٧) .
(٥) أبو مرواح الغفاري الليثي المدني ، أنظر تهذيب التهذيب (١٢/٢٢٧) .
(٦) تهذيب التذهيب (٤/٢٢٨) .
(٧) الصحيح (١/٣٣٢) .
(٨) الصحيح (٧/٢٣٦) .

(٣٣) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي أبو شبل (١٣٢ هـ) .

وثقه أحمد [١] و لعجلي [٢] قال ابن معين : ليس به بأس [٣] ، قال أبو زرعة : ليس هو بالقوي ما يمكن [٤] قال أبو حاتم : صالح روى عنه الثقات لكنه أنكر من حديثه أشياء [٥] ، قال الذهبي : صدوق ، توقف بعضهم في الاحتجاج به [٦] قال ابن حجر : صدوق ربما وهم » .

٦٨- (د) [٧] حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد بن سلمة أخبرنا محمد بن اسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي ماجدة قال قطعت من أذن غلام أو قطع من أذني فقدم علينا أبو بكر حاجاً فاجتمعنا عليه فرفعنا إلى عمر بن الخطاب ، فقال عمر : إن هذا قد بلغ القصاص ادعوا لي حجاماً ليقتص منه ، فلما دعي الحجام ، قال : سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول :« إني وهبت لخالتي غلاماً وإني ارجو أن يبارك لها فيه فقلت لها لا تسلميه حجاماً ولا صائغاً ولا قصاباً » .

(د) حدثنا يوسف بن موسى ثنا سلمة بن الفضل ح حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الأعلى كلاهما عن ابن اسحاق حدثني العلاء به نحوه [٨] .

« ضعيف »

ابن اسحاق صرح بسماعه إلا أن أبي ماجدة مجهول وروايته عن عمرو مرسلة [٩] قال الذهبي [١٠] نكره لا يعرف وساق حديثه هذا وقال منكر .

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢/٣٢) .
(٢) تاريخ الثقات (٣٤٣) .
(٣) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (١٧٣) .
(٤) الجرح والتعديل (٦/٣٥٨) .
(٥) نفس المصدر السابق .
(٦) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (١٤٩) .
(٧) تقريب التهذيب (٢٦٨) .
(٨) سنن أبي داود (٢/٢٤٠) .
(٩) مسند أحمد (١/١٧) من طريق يزيد بن هارون وابراهيم بن سعد .
(١٠) تقريب التهذيب (٤٢٤) أبو ماجدة السهمي أو ابن ماجدة قيل إسمه علي .
(١١) ميزان الإعتدال (٤/٥٦١) .

(٣٤) عيسى بن عبد الله بن مالك الدار عياض العمري مولاهم .

وثقه ابن حبان [١] وقال ابن حجر : مقبول [٢] ، قال ابن المديني : مجهول لم يرو عنه غير محمد بن اسحاق [٣] إلا أن ابن حجر [٤] سرد من روى عنه فقال أخوه محمد وابن اسحاق والحسن بن الحر وفليح بن سليمان وابن لهيعة وعتبة بن أبي حكيم .

٦٩- (جه) [٥] حدثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن عيسى بن عبد الله بن مالك عن عطية بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة قال ثنا وفدنا الذين وفدوا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بإسلام ثقيف ، قال : قدموا عليه في رمضان فضرب عليهم قبة في المسجد فلما اسلموا صاموا ما بقي من الشهر .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وعطية صدوق [٦] وليس صحابياً .

(٣٥) محمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد التيمي أبو عبد الله (١٢٠ هـ) .

وثقه ابن معين [٧] والنسائي [٨] وأبو حاتم [٩] قال أحمد : في حديثه شيء يروي أحاديث مناكير أو منكرة والله أعلم [١٠] قال الذهبي : وثقه الناس واحتج به الشيخان وقفز القنطرة [١١] .

---

(١) الثقات (٢٣١/٧) .
(٢) تقريب التهذيب (٢٧١) .
(٣) ، (٤) تهذيب التهذيب (٢١٧/٨) .
(٥) سنن ابن ماجة (٥٣٥/١) .
(٦) تقريب التهذيب (٢٤٠) .
(٧) الجرح والتعديل (١٨٤/٧) .
(٨) تهذيب التهذيب (٦/٩) .
(٩) الجرح والتعديل (١٨٤/٧) .
(١٠) الضعفاء الكبير (٢٠/٤) .
(١١) ميزان الإعتدال (٤٤٥/٣) .

قال ابن حجر : ثقه له إفراد [١].

٧٠- (د) [٢] حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني (جه) [٣] حدثنا أبو عبيد محمد بن عبيد ابن ميمون المديني ثنا محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول « إذا صليتم على الميت فأخلصوا له بالدعاء » [٤].

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية ابراهيم بن سعد عنه [٥] قال ابو حاتم : ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرسلاً لا يقول أبو هريرة ولا يوصله عن أبي هريرة إلا غير متقن والصحيح مرسل [٦]. فيكون محمد بن ابراهيم قد خالف فيه لأنه وصله .

٧١- (جه) [٧] حدثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن محمد بن اسحاق عن محمد ابن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا صلى على جنازة يقول « اللهم إغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا ، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان ، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده » [٨].

---

(١) تقريب التهذيب (٢٨٨) .

(٢) سنن أبي داود (٢/١٨٨) .

(٣) سنن ابن ماجة (١/٤٥٦) .

(٤) سنن البيهقي (٤/٤٠) من طريق محمد بن سلمة .

(٥) صحيح ابن حبان (٥/٣١) .

(٦) علل الحديث (١/٣٥٧) .

(٧) سنن ابن ماجة (١/٤٥٦) .

(٨) سنن البيهقي (٤/٤١) من طريق حماد بن سلمة .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ورجاله ثقات ، ومن متابعاته الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة (١) .

قال الترمذي : وروى هشام الدستوائي وعلي بن المبارك هذا الحديث عن يحيى عن أبي سلمة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرسلاً ، ورواه عكرمة بن عمار عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة ، وحديث عكرمة غير محفوظ ، وعكرمة ربما يهم في حديث يحيى ، وروي عن يحيى عن عبدالله بن قتادة عن أبيه عن النبي -صلى الله عليه وسلم-* ، وسمعت محمداً يقول أصح الروايات في هذا حديث يحيى عن أبي ابراهيم الأشهلي عن أبيه ** وسألته عن إسم أبيه فلم يعرفه (٢) .

فهذه الطرق مجتمعه ترتفع من درجة رواية ابن اسحاق .

٧٢- (ت) (٣) حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن محمد بن اسحاق حدثني محمد ابن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- « إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأساً يهوي بها سبعين خريفاً في النار .

(جه) (٤) حدثنا أبو يوسف الصيدلاني محمد بن أحمد الرقي ثنا محمد بن سلمة عن محمد ابن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة به مثله .

---

(١) سنن أبي داود (٢/١٨٨) صحيح ابن حبان (٥/٢٩) .

(*) مسند أحمد (٤/٢٩٩) .

(**) سنن الترمذي (٣/٣٤٤) وقال حسن صحيح ، مسند احمد (٤/١٧٠) .

(٢) سنن الترمذي (٣/٣٤٤) .

(٣) سنن الترمذي (٤/٥٥٧) .

(٤) سنن ابن ماجة (٢/٤٧٢) .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه واختلف عنه ، فقد رواه ابن أبي عدي * وعبد الأعلى [١] عنه عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة ورواه محمد بن سلمة عنه عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

وتابع ابن اسحاق يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة به نحوه في الصحيحين [٢] فمحمد بن سلمة إنفرد بروايته تلك وشذ بها ومن متابعاته ما رواه البخاري [٣] من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة ، ومالك عن عبد الله ابن دينار به نحوه [٤] قال الترمذي : حسن غريب من هذا الوجه .

٧٣- (د) [٥]حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله ح وحدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني قالا ثنا محمد بن سلمة ح وحدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد [٦] وهذا حديث محمد بن سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال ابو داود : قال يزيد وعبد العزيز في حديثهما عن أبي سلمة وأبي أمامة بن سهل عن أبي سعيد وأبي هريرة قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- « من اغتسل يوم الجمعة واستاك ومس من طيبإن كان عنده ، ولبس من أحسن ثيابه ثم خرج حتى يأتي المسجد ، فلم يتخط رقاب الناس حتى ركع ما شاء أن يركع ثم أنصت إذا خرج الإمام فلم يتكلم حتى يفرغ من صلاته ، كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة

(*) مسند أحمد (٢/٢٩٧) .

(١) صحيح ابن حبان (٧/٤٨٤) .

(٢) صحيح البخاري (٤/١٢٦) صحيح مسلم (١٨/١١٧) .

(٣) صحيح البخاري (٤/١٢٦) .

(٤) موطا مالك (٢/٢٥١) .

(٥) سنن أبي داود (١/٨٤) .

(٦) حماد بن سلمة .

التي قبلها » قال : وكان أبو هريرة يقول « وثلاثة أيام زيادة ، إن الله جعل الحسنة بعشرة أمثالها[١].

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه من طريق ابراهيم بن سعد [٢] وابن علية [٣] ورجاله ثقات وأخرجه مسلم [٤] من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة .

٧٤- (د) [٥] أخبرنا ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس (ت) [٦] حدثنا هناد حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول « لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة » قال ابو سلمة : فرأيت زيداً يجلس في المسجد وإن السواك من أذنه موضع القلم من أذن الكاتب فكلما قام إلى الصلاة استاك » زاد الترمذي « ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل » [٧] .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ورجاله ثقات ، وأبو سلمة يرويه أيضاً عن أبي هريرة وهي في

---

(١) مستدرك الحاكم (٢٨٣/١) من طريق حماد بن سلمة ، شرح السنة (٢٣٠/٤) من طريق أحمد بن خالد .

(٢) مسند أحمد (٨١/٣) .

(٣) صحيح ابن خزيمة (١٣١/٣) صحيح ابن حبان (١٩٥/٤) .

(٤) صحيح مسلم (١٤٦/٦) .

(٥) سنن أبي داود (١١/١) .

(٦) سنن الترمذي (٣٥/١) .

(٧) مسند أحمد (١١٤/٤) من طريق يعلى ومحمد ابني عبيد (١٩٣/٥) من طريق علي بن ثابت ، سنن البيهقي (٣٧/١) من طريق عبدة بن سليمان ، مصنف ابن ابي شيبة (١٦٨/١) من طريق يعلى بن عبيد ، معجم الطبراني الكبير (٢٤٣/٥) من طريق أحمد بن خالد (٢٤٤/٥) من طريق محمد بن فضيل ، شرح السنة للبغوي (٣٩٣/١) من طريق يعلى بن عبيد .

الصحيحين (١)، قال الترمذي : سألت محمداً عن هذا الحديث أيهما أصح حديث أبي هريرة أم زيد بن خالد قال:حديث زيد أصح ، قال الترمذي: وحديث أبي سلمة عن أبي هريرة هو عندي صحيح لأن الحديث معروف من حديث أبي هريرة وفي حديث زيد زيادة ما ليس في حديث أبي هريرة وكلاهما عندي صحيح (٢) » ويقصد الترمذي بالزيادة قوله « ولأخرت العشاء .... » .

فالبخاري يقدم رواية ابن اسحاق إلا أنه لم يذكرها في الصحيح بل ذكر الأخرى ، وهذه لفتة طيبة من البخاري لابن سحاق ، ولعله لم يخرج له في الصحيح لما قيل فيه من كلام .

٧٥- (ن) (٣) أخبرنا أحمد بن بكّار ثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال دخلت على عبد الله بن عمرو قلت : أي عم حدثني عما قال لك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : يا ابن أخي إني كنت قد أجمعت على أن أجتهد إجتهاداً شديداً حتى قلت لأصومن الدهر ولأقرأن القرآن في كل يوم وليلة فسمع بذلك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأتاني حتى دخل عليّ في داري فقال بلغني أنك قلت لأصومن الدهر ، ولأقرأن القرآن فقلت : قد قلت ذلك يا رسول الله ، قال : فلا تفعل ، صم من كل شهر ثلاثة أيام » قلت : إني لأقوى على أكثر من ذلك ، قال « فصم من الجمعة يومين الإثنين والخميس ، قلت : فإني أقوى على أكثر من ذلك قال : فصم صيام داود عليه السلام فإنه كان أعدل الصيام عند الله يوماً صائماً ويوماً مفطراً ، وإنه كان إذا أوعد لم يخالف وإذا لاقى لم يفر (٤) .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وهو مخرج في الصحيحين من عدة طرق عن عبد الله بن عمرو

---

(١) صحيح البخاري (١٥٩/١) صحيح مسلم (١٤٣/٣) .

(٢) العلل الكبير (١٠٦/١) .

(٣) سنن النسائي (٢١٢/٤) .

(٤) مسند احمد (٢٠٠/٢) من طريق محمد بن عبيد وابراهيم بن سعد .

الزهري عن أبي سعيد وأبي سلمة عن عبد الله بن عمرو [١] والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبد الله [٢] وابن جريج عن عطاء [٣] وشعبة عن حبيب بن ابي ثابت [٤] كلاهما عن أبي العباس الشاعر عن عبد الله ، وأبو عكرمة عن أبي مليح عن عبد الله [٥] وهذه الطرق تقوي من رواية ابن اسحاق .

٧٦- (ن) [٦] أخبرنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي عن ابن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت : لم يكن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لشهر أكثر صياماً منه لشعبان كان يصومه أو عامته .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه وتابعه يزيد بن الهاد [٧] ويرويه ابن اسحاق أيضاً عن يحيى بن سعيد [٨] ولم يصرح بسماعه وأخرجه البخاري [٩] من طريق هشام بن حسان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن نحوه ورواه الشيخان [١٠] من طريق مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة.

---

(١) صحيح البخاري (٣٣٨/١) صحيح مسلم (٣٩/٨) .

(٢) ، (٣) ، (٤) صحيح البخاري (٣٣٨/١) .

(٥) صحيح البخاري (٣٣٩/١) .

(٦) سنن النسائي (٢٠٠/٤) .

(٧) سنن البيهقي (٢٩٢/٤) .

(٨) سنن النسائي (٢٠٠/٤) .

(٩) صحيح البخاري (٣٣٧/١) .

(١٠) صحيح البخاري (٣٣٧/١) صحيح مسلم (٣٧/٨) .

٧٧- (د) [١] حدثنا هناد بن السري عن عبدة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن عطاء بن يسار عن جابر بن عبد الله قال ، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- « إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله فإنهن يرين ما لا ترون » [٢] .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وتفرد به قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم وسكت عليه الذهبي وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري [٣] فالحديث في أصله صحيح .

٧٨- (ت) [٤] حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا أحمد بن أبي شعيب الحراني حدثني محمد ابن سلمة الحراني عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن مالك بن أبي عامر قال : جاء رجل إلى طلحة بن عبيد الله فقال : يا أبا محمد أرأيت هذا اليماني يعني أبا هريرة - هو أعلم بحديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- منكم نسمع منه ما لا نسمع منكم ، أو يقول على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما لم يقل ؟ ... الحديث [٥] .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية يونس بن بكير [٦] وجرير بن حازم [٧] ورجاله ثقات إلا أنه تفرد به قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، قال الترمذي : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث

---

(١) سنن أبي داود (٢/٦٢١) .

(٢) مسند أحمد (٣٠٦/٣) من طريق يزيد بن هارون وابن أبي عدي ، مستدرك الحاكم (٤/٢٨٣) من طريق يزيد بن هارون .

(٣) صحيح البخاري (٢/٢٢٥) .

(٤) سنن الترمذي (٥/٦٨٤) .

(٥) مسند أبي يعلى (٢/١٠) من طريق جرير بن حازم (٢/١١) من طريق محمد بن سلمة .

(٦) مستدرك الحاكم (٣/٥١١) . (٧) العلل ومعرفة الرجال (١/١٠٣) .

ابن اسحاق ، قال ابن حجر : حسن * .

٧٩- (د) (١) حدثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب ثنا أبي (ت) (٢) حدثنا سعيد ابن يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبي (جه) (٣) حدثنا أبو عبيد محمد بن عبيد بن ميمون المدني ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه حدثني أبي عبد الله بن زيد .... في حديث (٤) بدء الأذان » .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه وتابعه عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى عن عبد الله بن زيد (٥) قال ابن خزيمة : سمعت محمد بن يحيى يقول : ليس في أخبار عبد الله بن زيد في قصة الأذان خبر أصح من هذا لأن محمد بن عبد الله سمعه من أبيه وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمعه من عبد الله(٦) قال الترمذي : سألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال هو عندي صحيح (٧) .

---

* فتح الباري (٨/٧٧) .

(١) سنن أبي داود (١/١١٦) .

(٢) سنن الترمذي (١/٢٥٨) .

(٣) سنن ابن ماجة (١/٢٢٩) .

(٤) مسند أحمد (٤/٤٣) سنن البيهقي (١/٣٩٠) المنتقى (٧١) ، سنن الدارقطني (١/٢٤١) من طريق ابراهيم بن سعد ، صحيح ابن خزيمة (١/١٩١) من طريق سلمة بن الفضل (١/١٩٢) من طريق ابراهيم بن سعد (١/١٨٩) من طريق يحيى بن سعيد ، سنن الدارمي (١/٢٦٩) من طريق ابراهيم بن سعد وسلمة بن الفضل .

(٥) سنن الدارقطني (١/٢٤١) .

(٦) صحيح ابن خزيمة (١/١٩٢) .

(٧) سنن الترمذي (١/٢٥٨) .

٨٠- (د) (١) حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن عبد الرحمن بن بجيد قال إن سهلاً والله أوهم الحديث ، إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كتب إلى يهود « أنه قد وجد بين اظهركم قتيل فدوه » فكتبوا يحلفون بالله خمسين يميناً ما قتلناه ولا علمنا له قاتلاً ، قال : فوداه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من عنده مائة ناقة .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه في رواية يونس بن بكير عنه (٢) ورجاله ثقات ، قال ابن التركماني : رد الشافعي هذا الحديث بالإرسال وقال لا أعلم أن ابن بجيد سمع من النبي -صلى الله عليه وسلم- فقدم رواية سهل عليه ، قال ابن التركماني : إن ابن بجيد أدرك النبي -صلى الله عليه وسلم- وذكره ابن حبان وغيره في الصحابة وقال العسكري أثبت له صحبه » (٣) .

أما حديث سهل الذي وهمه فيه ابن بجيد أنهم جاؤا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فاخبروه فقال لهم « تأتون بالبينة على من قتل هذا ؟ قالوا : ما لنا من بينة ، قال فيحلفون لكم ، قالوا : لا نرضي بأيمان يهود فكره النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يبطل دمه فوداه مائة من إبل الصدقة » (٤) . وله شاهد من حديث رافع بن خديج * .

٨١- (د) (٥) حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير أخبرنا محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم عن ابن عبد الله بن أنيس الجهني عن أبيه قال قلت يا رسول الله أن لي بادية أكون فيها

---

(١) سنن أبي داود (٤٨٧/٢) .

(٢) سنن البيهقي (١٢٠/٨) .

(٣) الجوهر النقي (١٢١/٨) .

(٤) سنن أبي داود (٤٨٦/٢) .

(*) سنن أبي داود (٤٨٦/٢) .   (٥) سنن أبي داود (٣١٨/١) .

وأنا أصلي فيها بحمد الله ، فمرني بليلة أنزلها إلى هذا المسجد ، فقال « انزل ليلة ثلاث وعشرين ، فقلت لابنه : فكيف كان أبوك يصنع قال : كان يدخل المسجد إذا صلى العصر فلا يخرج منه إلا لحاجة حتى يصلي الصبح ، فإذا صلى الصبح ، وجد دابته على باب المسجد فجلس عليها فلحق ببادية »[١].

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه أما ابن عبد الله فإن لعبد الله خمسة من الأبناء (ضمرة ، عيسى ، عطية ، عمرو ، عبيد الله) [٢] وقد رواه عنه عبيد الله بن عمر [٣] فذكر أن اسمه عيسى ، ورواه عنه داود بن الحصين [٤] فذكر أن إسمه عطية ، ولذا إختلف الرواة عنه في إسمه إلا أن ابن عبد الله قد تابعه في الرواية عن أبيه ، ابن جريج [٥] وأبو النضر [٦] .

٨٢- (د) [٧] حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن ابراهيم ابن الحارث عن محمد بن عبد الله بن زيد عن عتبة بن عمرو أنه قال أتانا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في مجلس سعد بن عبادة ، فقال له بشير بن سعد : أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك ؟ فسكت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى تمنينا أنه لم يسأله ، ثم قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قولوا « اللهم صلي على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد » [٨] .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه وتابعه مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن محمد بن عبد الله بن

---

(١) سنن البيهقي (٣٠٩/٤) من طريق زهير بن معاوية . (٢) أنظر الإصابة في تمييز الصحابة (٢٧٨/٢) .

(٣) ، (٤) مصنف عبد الرزاق (٢٥١/٤) .

(٥) ، (٦) مصنف عبد الرزاق (٢٥٠/٤) .

(٧) سنن أبي داود (٢٢٥/١) .

(٨) مسند أحمد (١١٩/٤) سنن الدارقطني (٣٥٤/١) صحيح ابن حبان (٢٠٧/٣) ، سنن البيهقي (١٤٦/٢) كلهم من طريق ابراهيم بن سعد مصرحاً .

زيد عن عتبة عند مسلم [١] وهشام بن حسان عن محمد بن عبد الرحمن بن بشر عن أبي مسعود[٢] مما يقوي رواية ابن اسحاق .

٨٣- (ت) [٣] حدثنا اسحاق بن منصور (جه) [٤] حدثنا ابو بكر بن ابن شيبة حدثنا يزيد ابن هارون نا محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن سعيد بن المسيب عن معمر بن عبد الله بن نضلة قال سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول « لا يحتكر إلا خاطيء » فقلت لسعيد يا أبا محمد إنك تحتكر قال ومعمر كان يحتكر [٥] » قال الترمذي : وإنما روي عن سعيد أنه كان يحتكر الزيت و الحنطة ونحوه .

« صحيح »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ورواه أيضاً عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد عن معمر[٦] وأصل الحديث في مسلم [٧] فقد أخرجه من طريق محمد بن عجلان وعمرو بن يحيى عن محمد بن عمرو به نحوه وسليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد به نحوه وله شاهد من حديث أبي هريرة [٨] . قال الترمذي : حسن صحيح .

---

(١) صحيح مسلم (١٢٣/٤) .

(٢) سنن النسائي (٤٧/٣) .

(٣) سنن الترمذي (٥٦٧/٣) .

(٤) سنن ابن ماجة (٧/٢)

(٥) مسند أحمد (٤٥٣/٣) من طريق يزيد بن هارون وشعبة (٤٠٠/٦) من طريق عبدة ، سنن الدارمي (٢٤٨/٢) من طريق أحمد بن خالد ، مصنف ابن أبي شيبة (١٠٢/٦) من طريق عبدة ، صحيح ابن حبان (٢١٥/٧) من طريق شعبة .

(٦) المستدرك للحاكم (١١/٢) .

(٧) صحيح مسلم (٤٣/١١) .

(٨) سنن البيهقي (٣٠/٦) .

(٣٦) محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف .

وثقه ابن معين (١) وابن حبان (٢) وابن حجر (٣) .

٨٤- (د) (٤) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن ادريس (جه) (٥) حدثنا يحيى بن خلف أبو سلمة ثنا عبد الأعلى عن ابن اسحاق عن محمد بن أبي امامة بن سهل عن أبيه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وكان قائد أبيه بعد ما ذهب بصره عن أبيه كعب بن مالك أنه كان إذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لاسعد بن زرارة فقلت له : إذا سمعت النداء ترحمت لاسعد بن بن زرارة ! ، قال : لأنه أول من جمع بنا في هزم النبيت من حرة بني بياضة في نقيع يقال له نقيع الخضمات (٦) قلت : كم أنتم يومئذ ؟ قال : اربعون » (٧) .

« حسن »

ابن إسحاق صرح بسماعه في رواية سلمة بن الفضل (٨) وجرير بن حازم (٩) ويونس بن بكير(١٠) عنه قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي (١١) .

---

(١) ابن معين وكتابة التاريخ (٢/٥٠٥) .

(٢) الثقات (٧/٣٦٨) .

(٣) تقريب التهذيب (٢٩١) .

(٤) سنن أبي داود (١/٢٤٦) .

(٥) سنن ابن ماجة (١/٣٣٥) .

(٦) وادٍ من أودية الحجاز يدفع سيله إلى المدينة ، والخضيمة الأرض الناعمة ذات النبات الأخضر الغضن ، ويقال: بقيع ، المغانم المطابة في معالم طابة (٤١٥) .

(٧) سنن الدارقطني (٢/٥) المنتقى (١٢٤) سنن البيهقي (٣/١٧٧) من طريق عبد الله بن ادريس .

(٨) صحيح ابن خزيمة (٣/١١٢) صحيح ابن حبان (٩/٧٧) .

(٩) سنن الدارقطني (٢/٥) مستدرك الحاكم (١/٢٨١) .

(١٠) سنن البيهقي (٣/١٧٦)

(١١) مستدرك الحاكم (١/٢٨١) .

(٣٧) محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي (١١٠ هـ) .

وثقه النسائي [١] والدارقطني [٢] وابن حجر [٣] .

٨٥- (د) [٤] حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتيه قبل الصبح ، يصلي ستاً مثنى مثنى ويوتر بخمس لا يقعد بينهن إلا في آخرهن » .

« **صحيح** »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية ابراهيم بن سعد [٦] وتابعه عبد الله بن نمير عند مسلم[٧] ووهيب [٨] وأخرجه البخاري[٩] من طريق حنظلة عن محمد بن القاسم عن عائشة ورواه يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة [١٠] والزهري عن عروة عن عائشة [١١] ، وابو سلمة بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة [١٢] .

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (٣٨٨/٢) .

(٢) تهذيب التهذيب (٧٣/٩) .

(٣) تقريب التهذيب (٢٩٢) .

(٤) سنن أبي داود (٣١٣/١) .

(٥) مسند أحمد (٢٧٦/٦) .

(٦) صحيح مسلم (١٧/٥) .

(٧) سنن أبي داود (٣٠٧/١) .

(٨) مسند أحمد (٢١٣/٦) .

(٩) صحيح البخاري (١١٩/١) .

(١٠) مسند احمد (٢٢٢/٦) .

(١١) مصنف عبد الرزاق (٣٥/٣) .

(١٢) سنن البيهقي (٦/٣) .

٨٦- (د) [١] حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : لم تقتل من نسائهم - تعني بني قريظة - إلا إمرأة [٢] إنها لعندي تحدث تضحك ظهراً وبطناً ورسول الله -صلى الله عليه وسلم - يقتل رجالهم بالسيوف ، إذ هتف هاتف باسمها ، أين فلانة ؟ قالت : أنا ، قلت : وما شأنك ، قالت : حدث أُحدثته ، قالت : فانطُلِق بها فضربت عنقها ، قالت : فما أنسى عجباً منها تضحك ظهراً وبطناً وقد علمت أنها تقتل » [٣] .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه ورجاله ثقات ، قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم وسكت عليه الذهبي .

٨٧- (د) [٤] حدثنا عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبغ الحراني قال حدثني محمد بن سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت : وقعت جُوَيريَّة بنت الحرث بن المصطلق في سهم ثابت بن قيس بن شماس وابن عم له ، فكاتبت على نفسها وكانت امرأة مُلاحة [٥] تأخذها العين ، قالت عائشة : فجاءت تسأل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في كتابتها ... الحديث وفيه زواجه منها -صلى الله عليه وسلم- » .

---

(١) سنن أبي داود (٢/ ٥٠) .

(٢) قال ابن هشام : هي التي طرحت الرحى على خلاد بن سويد فقتلته ، سيرة ابن هشام (٣/ ١٤٧) .

(٣) مسند أحمد (٦/ ٢٧٧) من طريق ابراهيم بن سعد مصرحاً ، سنن البيهقي (٩/ ٨٢) مستدرك الحاكم (٣/ ٣٥) من طريق يونس بن بكير مصرحاً ، سيرة ابن هشام (٣/ ١٤٧) .

(٤) سنن ابي داود (٢/ ٢٤٧) .

(٥) مُلاحة : أي شديدة الحسن والجمال ، لسان العرب (٢/ ٦٠١) .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه من طريق ابراهيم بن سعد [١] وعبد الله بن ادريس [٢] وفي السيرة [٣] ورجاله ثقات وله شاهد من حديث ابن عمر [٤] رضي الله عنهما .

٨٨- (د) [٥] حدثنا يحيى بن خلف ثنا عبد الأعلى عن محمد بن اسحاق قال حدثني محمد ابن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : كنت إذا أردت أن أفرق رأس رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، صدعت الفرق من يافوخه وارسل ناصيته بين عينيه » [٦] .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه ورجاله ثقات .

٨٩- (د) [٧] حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن إمرأة من بني النجار [٨] قالت : كان بيتي من أطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه الفجر ، فيأتي بسحر فيجلس على البيت ينظر إلى الفجر فإذا رآه تمطى ثم قال « اللهم إني أحمدك وأستعينك على قريش أن يقيموا دينك ، قالت ثم يؤذن ، قالت : والله ما علمته كان تركها ليلة واحدة ، تعني هذه الكلمات [٩] .

---

(١) مسند أحمد (٢٧٧/٦) .

(٢) المنتقى (٢٦٨) .

(٣) سيرة ابن هشام (١٨٥/٣) .

(٤) شرح معاني الآثار (٢١/٣) .

(٥) سنن ابي داود (٤٠٠/٢) .

(٦) مسند أحمد (٩٠/٦) (٢٧٥/٦) من طريق ابراهيم بن سعد مصرحاً .

(٧) سنن أبي داود (١٢٣/١) .

(٨) هي النوار أم زيد بن ثابت ، أنظر الطبقات الكبرى (٣٠٧/٨) .

(٩) سنن البيهقي (٤٢٥/١) من طريق ابراهيم بن سعد .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه كما في روايته في سيرة ابن هشام (١) ورجاله ثقات قال ابن حجر: حسن (٢) .

٩٠- (د) (٣) حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث ثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر عن ابن عبد الله بن أُنيس عن أبيه قال بعثني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى خالد بن سفيان الهذلي وكان نحو عرنه وعرفات ، فقال : إذهب فاقتله ، قال فرأيته وقد حضرت صلاة العصر ، فقلت إني أخاف أن يكون بيني وبينه ما أن أوخر الصلاة فانطلقت أمشي وأنا أصلي أومىء ايماءً نحوه فلما دنوت منه ، قال لي : من أنت ؟ قلت:رجل من العرب بلغني أنك تجمع لهذا الرجل فجئتك في ذاك ، قال : إني لفي ذلك ، فمشيت معه ساعة حتى إذا أمكنني علوته بسيفي حتى برد.(٤)

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه من طريق ابراهيم بن سعد ورجاله ثقات وابن عبد الله هو عبيد الله (٥) بينه محمد بن سلمة (٦) في روايته عن ابن اسحاق ولذا قال ابن حجر : حديث حسن (٧) إلا أن الألباني قال : ضعيف (٨) لجهالة ابن عبد الله ، ورواه الواقدي عن اسماعيل بن عبد الله بن جبير عن موسى بن جبير عن عبد الله (٩) .

---

(١) سيرة ابن هشام (١٢/٢) . (٢) الدراية في تخريج أحاديث الهداية (١٢٠/١) .

(٣) سنن أبي داود (٢٨٧/١) .

(٤) مسند أحمد (٤٩٦/٣) من طريق ابراهيم بن سعد مصرحاً وعبد الله بن ادريس ، صحيح ابن خزيمة (٩٢/٢) من طريق ابراهيم مصرحاً وعبد الوارث ، سيرة ابن هشام (١٩٧/٤) مسند أبي يعلى (٢٠١/٢) من طريق ابراهيم مصرحاً .

(٥) التاريخ الكبير (١٢٥/٥) الجرح والتعديل (٩٠/٥) ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٦) سنن البيهقي (٢٥٦/٣) . (٧) فتح الباري (٤٣٧/٢) .

(٨) إرواء الغليل (٤٩٠/٣) . (٩) المغازي للواقدي (٥٣١/٢) .

٩١- (د) [١] حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد * ح وحدثنا ابو كامل ** ثنا يزيد بن زريع (ت) [٢] حدثنا هناد ثنا عبدة (جه) [٣] حدثنا ابو بكر بن خلاد الباهلي ثنا يزيد بن هارون ح وحدثنا عمرو بن رافع ثنا عبد الله بن المبارك عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سئل عن الماء يكون بالفلاة [٤] وما ينوبه [٥] من الدواب والسباع فقال « إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث » [٦].

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية سعيد بن زيد [٧] عنه وتابعه الوليد بن كثير إلا أنه مرة يرويه عن محمد بن جعفر [٨] ومرة عن محمد بن عباد بن جعفر [٩] ومرة قرنهما معاً [١٠] في رواية

---

(١) سنن أبي داود (١/١٥) .

(٢) سنن الترمذي (١/٩٧) .

(٣) سنن ابن ماجة (١/١٨٦) .

(*) حماد بن سلمة .

(**) فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري ابو كامل ثقة حافظ ، التقريب (٢٧٦) .

(٤) الصحراء أو الأرض المكشوفة .

(٥) إذا قصدته السباع مرة بعد مرة ، أنظر النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/١٢٣) .

(٦) سنن الدرامي (١/١٨٦) من طريق عبدة ويزيد ، مستدرك الحاكم (١/١٣٣) من طريق أحمد بن خالد ويزيد سنن البيهقي (١/٢٦١) من طريق أحمد بن خالد وحماد بن سلمة المصنف لابن ابي شيبة (١/١٤٤) من طريق أبي معاوية ، سنن الدارقطني (١/٢١) من طريق سعيد بن زيد مصرحاً ، شرح السنة (٢/٥٨) من طريق جرير بن حازم .

(٧) سنن الدارقطني (١/٢١) .

(٨) سنن أبي داود (١/١٥) .

(٩) سنن الدراقطني (١/١٥) مسند الشافعي (٧) .

(١٠) مستدرك الحاكم (١/١٢٣) .

واحدة ، قال الحاكم : وهذا خلاف لا يوهن هذا الحديث وقال صحيح على شرط الشيخين [(١)] وقال ابو زرعة:الحديث لمحمد بن جعفر أشبه،[(٢)] ويرويه ابن اسحاق أيضاً عن الزهري عن سالم عن أبيه [(٣)] .

قال الدارقطني : الحديث يرويه مغيرة بن سقلاب [(٤)] عن ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر وقيل عبد الوهاب بن عطاء عن ابن اسحاق عن الزهري عن سالم عن ابن عمر وهاتين الروايتين وهم والصواب ابن اسحاق عن محمد بن جعفر عن عبيد الله عن ابن عمر » [(٥)]قال أحمد شاكر : صحيح * .

٩٢- (د) [(٦)] حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد قال ثنا محمد بن اسحاق حدثني محمد ابن جعفر بن الزبير قال سمعت زياد بن ضميرة الضمري ح وحدثنا وهب بن بيان واحمد بن سعيد الهمداني قالا ثنا ابن وهب اخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن محمد ابن جعفر أنه سمع زياد بن سعد بن ضمرة السلمي يحدث عن عروة بن الزبير عن أبيه،قال موسى وجده ، (جه) [(٧)] حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة ثنا ابو خالد الأحمر عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر عن زيد بن ضميرة حدثني أبي وعمي وكانا شهدا حنيناً ... القصة في أن مُحَلِّم بن جثامة الليثي قتل رجلاً من أشجع في الاسلام وفيه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال « أقتلته بسلاحك في غرة الإسلام اللهم لا تغفر لمحلم » [(٨)] .

---

(١) المستدرك للحاكم (١٣٢/١) .

(٢) العلل لابن أبي حاتم (٤٤/١) .

(٣) سنن الدارقطني (٢١/١) .

(٤) أبو بشر الحراني متروك ، المجروحين (٨/٣) .

(٥) العلل (٤٨/٤ ب) .

(*) حاشية سنن الترمذي (٩٨/١) .

(٦) سنن أبي داود (٤٧٩/٢) .

(٧) سنن ابن ماجة (١٣٧/٢) .

(٨) مسند أحمد (١٠/٦) من طريق ابراهيم بن سعد مصرحاً (١١٢/٥) من طريق يحيى بن سعيد المنتقى (٢٩٤) من طريق المحاربي مصرحاً .

« ضعيف »

ابن اسحاق صرح بسماعه إلا أن زياد بن ضميرة مجهول لم يرو عنه إلا محمد بن جعفر صرح بذلك ابو حاتم [١] والذهبي [٢] والمزي [٣] وزياد هذا مرة يذكر زياد ابن ضميرة ومرة زياد بن سعد بن ضمير ومرة زيد بن ضميرة وهو مرة يروي عن عروة عن أبيه ومرة عن عروة عن أبيه عن جده ، ومرة عن أبيه وعمه فالسند مضطرب .

٩٣- (د) [٤] حدثنا مُصَرِّف بن عمرو اليامي (جه) [٥] حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله ابن أبي ثور [٦] عن صفية بنت شيبة قالت : لما اطمأن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بمكة عام الفتح ، طاف على بعير يستلم الركن بمحجن في يده ، قالت وأنا أنظر إليه » [٧] .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه ورجاله ثقات وله شاهد من حديث ابن عمر عند ابن خزيمة [٨] ومن حديث عائشة [٩] وابن عباس [١٠] وابي الطفيل [١١] .

---

(١) الجرح والتعديل (٥٣٦/٣) .

(٢) ميزان الإعتدال (٨٩/٢) المغني في الضعفاء (٢٤٣/١) .

(٣) تهذيب الكمال (٤٧٤/٩) .

(٤) سنن أبي داود (٤٣٤/١) .

(٥) سنن ابن ماجة (٢٢٢/٢) .

(٦) جاء في سند ابن ماجة (عبيد الله بن عبد الله ثنا ابن أبي ثور وهذا خطأ .

(٧) سنن البيهقي (١٠١/٥) من طريق يونس بن بكير مصرحاً ، معجم الطبراني الكبير (٣٢٣/٢٤) من طريق يونس بن بكير وعبد الله بن نمير وابراهيم بن سعد .

(٨) الصحيح (٢٤٠/٤) .

(٩) معجم الطبراني الأوسط (١٣٣/٢) .

(١٠) ، (١١) شرح السنة (١١٦/٧) .

(٣٨) محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق (مات بعد المائة) .

وثقه ابن حبان وقال : كان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على مكة [١] قال ابن حجر : صدوق [٢] .

٩٤- (جه) [٣] حدثنا ابو يوسف محمد بن أحمد الرقي ثنا محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن اسحاق عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيه عن معاوية بن جاهمة السلمي قال : أتيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقلت : يا رسول الله إني اردت الجهاد معك ابتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة ، قال : ويحك أحية أمك ؟ قلت : نعم ، قال : ارجع فبرها ، ثم أتيته من الجانب الآخر ، فقلت : يا رسول الله مثله ، قال : ويحك أحية أمك ؟ قلت : نعم ، قال : فارجع إليها فبرها ، ثم أتيته من أمامه ، فقلت مثله ، قال ويحك أحية أمك ؟ قلت : نعم يا رسول الله ، قال : ويحك إلزم رجلها فثم الجنة »

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه إلا أنه تابعه ابن جريج [٤]، ويرويه عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن أبي طلحة بن عبد الله عن معاوية وعبد الرحيم بن سليمان عن ابن اسحاق عن محمد بن طلحة عن أبيه طلحة بن معاوية السلمي : قال أبو زرعة وهذا وهم والصحيح حديث محمد بن سلمة » [٥] .

---

(١) الثقات (٣٦٧/٧) .

(٢) تقريب التهذيب (٣٠٢) .

(٣) سنن ابن ماجة (١٧٩/٢) .

(٤) سنن ابن ماجة (١٧٩/٢) المستدرك للحاكم (١٠٤/٢) وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .

(٥) العلل لابن أبي حاتم (٣١٢/١) .

(٣٩) محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري (١٢٠ هـ) .

وثقه النسائي [١] وابو زرعة [٢] وابو حاتم [٣] قال ابن حجر : ثقة ووهم من قال أن القطان تكلم فيه وانه خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن فإن ذاك هو ابن عمرو بن علقمة [٤] .

٩٥- (د) [٥] حدثنا عيسى بن حماد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن اسحاق عن محمد بن عمرو أن زينب بنت أبي سلمة [٦] سالته : ما سميت ابنتك ؟ قال : سميتها برة ، فقالت : إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن هذا الإسم ، سُمِّيتُ برة فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- « لا تزكوا أنفسكم الله أعلم بأهل البر منكم » فقال:ما نسميها قال سموها زينب .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه إلا أنه تابعه الوليد بن كثير ويزيد بن أبي حبيب يرويه أيضاً مباشرة عن محمد بن عمرو وكلا المتابعين عند مسلم [٧] وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري [٨] .

٩٦- (د) [٩] حدثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا أبي عن ابن اسحاق عن محمد بن عمرو ابن عطاء عن ذكوان [١٠] مولى عائشة أنها حدثته أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي بعد العصر وينهى عنها ويواصل وينهى عن الوصال » .

---

(١) تهذيب التهذيب (٢٧٤/٩) . (٢) ، (٣) الجرح والتعديل (٢٩/٨) .

(٤) تقريب التهذيب (٣١٣) .

(٥) سنن أبي داود (٥٨٥/٢) .

(٦) ربيبة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فامها أم سلمة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- تزوجها عبد الله زمعة ، انظر تجريد أسماء الصحابة (٢٧٢/٢) الاصابة (٣١٧/٤) .

(٧) صحيح مسلم (١٢٠/١٤) .

(٨) صحيح البخاري (٨٠/٤) .

(٩) سنن أبي داود (٢٩٤/١) . (١٠) ذكوان ابو عمرو من الثالثة ، تقريب التهذيب (٩٨) .

ابن اسحاق لم يصرحه بسماعه ورجاله ثقات .

٩٧- (د) [١] حدثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن مالك بن أوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوماً الفيء فقال : ما أنا باحق بهذا الفيء منكم ، وما أحد منا باحق من أحد إلا أنّا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقَسْم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته [٢] .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ورجاله ثقات .

٩٨- (د) [٣] حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء قالا ثنا ابن ادريس (ت)[٤] حدثنا عبد بن حميد والحسن بن علي ثنا يزيد بن هارون (ت) [٥] حدثنا ابو سعيد الأشج ثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر ، الحديث في المظاهر يواقع قبل أن يكفر قال كفارة واحد [٦] .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وفي السند إنقطاع بين سليمان بن يسار وسلمة ، قال البخاري : حديث مرسل لم يدرك سليمان سلمة [٧] ورواه ابن لهيعة [٨] وعمرو بن الحارث [٩]

---

(١) سنن أبي داود (٢/ ١٢٢) .

(٢) مسند أحمد (١/ ٤٢) من طريق ابو سعد الصاغاني

(٣) سنن ابي داود (١/ ٥١٣) . (٤) سنن الترمذي (٥/ ٥٠٥) .

(٥) سنن الترمذي (٣/ ٥٠٢) . (٦) مسند أحمد (٤/ ٣٧) المنتقى (٢٨١) مستدرك الحاكم (٢/ ٢٠٣) ، سنن الدارمي (٢/ ٦٣) سنن الدارقطني (٣/ ٢١٧) صحيح ابن خزيمة (٤/ ٧٣) من طريق يزيد بن هارون ، مسند أحمد (٥/ ٤٣٦) من طريق عبد الله بن ادريس معجم الطبراني الكبير (٧/ ٤٤) من طريق عبد الله بن نمير .

(٧) العلل الكبير (١/ ٤٧٣) (٨) ، (٩) المنتقى (٢٨٢) .

واسحاق بن ابي فروة [١] وهو متروك الحديث [٢] رووه عن بكير بن الاشج عن سليمان عن سلمة نحوه .

ورواه ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وأبي سلمة عن سلمة بن صخر [٣] وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري [٤] قال الترمذي : حسن غريب ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

(٤٠) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة ابن كلاب القرشي الزهري ابو بكر (١٢٥ هـ) .

قال الإمام مالك : بقي ابن شهاب وماله في الدنيا نظير [٥] وقال الليث : كان ابن شهاب يقول: ما استودعت قلبي شيئاً فنسيته [٦] وقال عمر بن عبد العزيز لجلسائه : هل تأتون ابن شهاب ؟ قالوا : إنا لنفعل ، قال : فأتوه فإنه لم يبق أحداً أعلم بسنة ماضية منه [٧] قال ابن حجر : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه [٨] وهو إمام في المغازي أيضاً .

٩٩- (ت) [٩] حدثنا الانصاري اسحاق بن موسى ثنا يونس بن بكير نا محمد بن اسحاق حدثني الزهري عن عروة عن عائشة أنها قالت أول ما ابتدىء به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من

---

(١) سنن الدارقطني (٢١٨/٣) .

(٢) الضعفاء و المتروكين (١٩) .

(٣) سنن البيهقي (٣٩٠/٧) .

(٤) صحيح البخاري (٢٣٢/١) .

(٥) تذكرة الحفاظ (١٠٩/١) .

(٦) تهذيب التهذيب (٤٤٨/٩) .

(٧) الجرح والتعديل (٧٢/٨) .

(٨) تقريب التهذيب (٢١٨) .

(٩) سنن الترمذي (٥٩٦/٥) .

النبوة حين أراد الله كرامته ورحمة العباد به ، أن لا يرى شيئاً إلا جاءت مثل فلق الصبح ، فمكث على ذلك ما شاء الله أن يمكث ، وحبب إليه الخلوة ، فلم يكن شيء أحب إليه من أن يخلو .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه وتابعه أئمة ثقات عقيل.[١] ويونس[٢] عند البخاري ومعمر بن راشد[٣] .

١٠٠- (ت)[٤] حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد المدني حدثني أبي يحيى بن محمد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بيتي ، فأتاه فقرع الباب فقام إليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عرياناً يجر ثوبه والله ما رأيته قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله »[٥] .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ورجاله ثقات ، قال الترمذي : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الزهري إلا من هذا الوجه .

١٠١- (د)[٦] حدثنا هناد بن السري عن عبدة عن ابن اسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش[٧] استحيضت في عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأمرها[٨] بالغسل لكل صلاة .

---

(١) صحيح البخاري (٦/١) .

(٢) صحيح البخاري (٢١٨/٣) .

(٣) صحيح ابن حبان (١٠٩/١) .

(٤) سنن الترمذي (٧٦/٥) .

(٥) شرح معاني الآثار (٢٨١/٤) من طريق يحيى .

(٦) سنن أبي داود (٦٩/١) .

(٧) هي أخت زينب زوج الرسول -صلى الله عليه وسلم- ، أنظر الإصابة (٤٤٠/٤) .

(٨) مسند أحمد (٢٣٧/٦) سنن الدارمي (١٩٨/١) من طريق يزيد بن هارون واحمد بن خالد ، سنن البيهقي (٣٥٠/١) من طريق عبدة بن سليمان ، مسند أحمد (٤٣٤/٦) من طريق محمد بن سلمة .

« حسن »

، ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ولكن تابعه أئمة ثقات الليث بن سعد عند مسلم [١] والاوزاعي[٢] وعمرو بن الحارث [٣] وابن أبي ذئب [٤] وسليمان بن كثير [٥] ومحمد بن عمرو بن علقمة[٦] . وتابعه ابراهيم بن سعد [٧] وابن عيينة [٨] إلا أنهما قالا عمرة بدلاً من عروة .

١٠٢- (د) [٩] حدثنا عبد العزيز بن يحيى ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال : خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعود عبد الله بن أبي في مرضه الذي مات فيه ، فلما دخل عليه عرف فيه الموت ، قال : قد كنت أنهاك عن يهود ، قال : قد أبغضهم أسعد بن زرارة فمه ؟! فلما مات أتاه أبنه ، فقال : يا نبي الله إن عبد الله بن أبي قد مات ، فاعطني قميصك أكفنه فيه فنزع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قميصه فاعطاه اياه [١٠] .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ، ورجاله ثقات وله شاهد عند البخاري [١١] من حديث ابن عمر من غير قوله « قد كنت أنهاك ... » . فأصله صحيح .

---

(١) صحيح مسلم (٢٢/٤) .

(٢) مستدرك الحاكم (١٧٤/١) صحيح على شرط مسلم . (٣) صحيح مسلم (٢٣/٤) .

(٤) سنن أبي داود (٦٨/١) وهو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة .

(٥) سنن البيهقي (٣٥٠/١)

(٦) مستدرك الحاكم (١٧٤/١) .

(٧) ، (٨) صحيح مسلم (٢٤/٤) .

(٩) سنن أبي داود (١٦٤/٢) .

(١٠) معجم الطبراني الكبير (١٦٣/١) من طريق محمد بن سلمة .

(١١) صحيح البخاري (١٣٧/٣) .

١٠٣- (ت) (١) حدثنا عبد بن حميد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول « لما توفي عبد الله بن أبيّ دعي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- للصلاة عليه ، فقام إليه فلما وقف عليه يريد الصلاة تحولت حتى قمت في صدره فقلت يا رسول الله أعلى عدو الله ... الحديث .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه كما في رواية ابراهيم بن سعد عند أحمد (٢) وله شاهد من حديث ابن عمر عند البخاري (٣) قال الترمذي حسن صحيح غريب .

١٠٤- (د) (٤) حدثنا النفيلي (جه) (٥) حدثنا ابو يوسف الصيدلاني محمد بن أحمد الرقي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال أقام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عام الفتح خمس عشر يقصر الصلاة .

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية عبد الله بن ادريس عنه (٦) .

وإختلف تلاميذ ابن اسحاق في وصله وارساله فرواه عبدة بن سليمان واحمد بن خالد وسلمة بن الفضل (٧) مرسلاً ، ورواه محمد بن سلمة متصلاً وعبد الله بن ادريس روايتين رواية مرسلة ورواية متصله ،.قال البيهقي : المرسلة هي المحفوظة (٨) ، ورواه عراك بن مالك عن عبيد الله روايتين رواية مرسلة وأخرى متصلة (٩) .

---

(١) سنن الترمذي (٢٧٩/٥) .
(٢) مسند أحمد (١٦/١) .
(٣) صحيح البخاري (٢٢٠/١) .
(٤) سنن ابي داود (٢٨٠/١) .
(٥) سنن ابن ماجة (٣٣٣/١) .
(٦) سنن البيهقي (١٥١/٣) .
(٧) سنن ابي داود (٢٨٠/١) .
(٨) سنن البيهقي (١٥١/٣) .
(٩) نفس المصدر السابق .

١٠٥- (ت) (١) حدثنا هناد حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أمه أم الفضل قالت : خرج إلينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو عاصب رأسه في مرضه فصلى المغرب فقرأ بالمرسلات ، قالت : فما صلاها بعد حتى لقي الله .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وتابعه الإمام مالك (٢) ومعمر بن راشد (٣) وصالح بن كيسان(٤) ويونس بن يزيد (٥) وسفيان بن عيينة (٦) في الصحيحين ، قال الترمذي : حسن صحيح .

١٠٦- (جه) (٧) حدثنا أحمد بن سنان ثنا زيد بن الحباب ثنا مندل بن علي عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- قدح قوارير يشرب فيه .

« ضعيف »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ومندل ضعيف (٨) .

١٠٧- (د) (٩) حدثنا عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبغ الحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن الزهري قال سمعت رجلاً من مزينة يحدث سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال : زنى رجل وإمرأة من اليهود - وقد أحصنا - حين قدم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المدينة

---

(١) سنن الترمذي (١١٢/٢) .

(٢) موطأ مالك (٧٦/١) صحيح البخاري (١٣٩/١) .

(٣) + (٤) + (٥) صحيح مسلم (١٨٠/٤) .

(٦) صحيح ابن خزيمة (٢٦١/١) مسند الحميدي (٦٣/١) .

(٧) سنن ابن ماجة (٢٣٨/٢) .

(٨) تقدمت ترجمته صفحه (٢٨) .

(٩) سنن أبي داود (١٦٦/٢) (٢٨١/٢) .

وقد كان الرجم مكتوباً عليهم في التوراة فتركوه واخذوا بالتجيبة [١] يضرب مائة بحبل مطلي بقار ويحمل على حمار وجهاً مما يلي دبر الحمار فاجتمع أحبار من أحبارهم فبعثوا قوماً آخرين إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقالوا سلوه عن حد الزنى وساق الحديث فقال فيه ، قال ولم يكونوا من أهل المدينة فيحكم بينهم فخير في ذلك « فإن جاؤوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم »[٢][٣]

« ضعيف »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية يونس بن بكير وتابعه معمر بن راشد [٤] إلا أن في السند من لا يعرف وهو الرجل من مزينة وكذا في المتابعة .

١٠٨- (ن) [٥] أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى ثنا يعلى ثنا محمد بن اسحاق عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- « إذا نسيت الصلاة فصلِّ إذا ذكرت فإن الله تعالى يقول « أقم الصلاة لذكري » [٦] .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه إلا أنه تابعه يونس بن عبيد [٧] ومعمر بن راشد [٨] .

---

(١) التجيبة : أن يحمل الزانيان على حمار ، ويقابل ويطاف بهما عون المعبود (١٢/ ١٣٩) .

(٢) سورة المائدة : الآية ٤٢ .

(٣) سنن البيهقي (٨/٢٤٦) من طريق يونس بن بكير مصرحاً (٨/٢٤٧) من طريق محمد بن سلمة .

(٤) سنن أبي داود (٢/١٧٩) .

(٥) سنن النسائي (١/٢٩٥) .

(٦) سورة طه : الآية ١٤ .

(٧) ، (٨) سنن النسائي (١/٢٩٦) .

١٠٩- (د) [١] حدثنا حجاج [٢] ثنا يعقوب ثنا أبي (جه) [٣] حدثنا سفيان بن وكيع ثنا يونس بن بكير ثنا ابن اسحاق حدثني محمد بن مسلم الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال « إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم يسلم » [٤].

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه وتابعه ابن عيينة ومالك والليث عند مسلم [٥] ومعمر [٦] وابن أخي الزهري [٧] وابن جريج [٨] وابن أبي ذئب [٩].

١١٠- (ن) [١٠] أخبرنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا أبي عن ابن اسحاق عن الزهري عن ابن أبي أنس [١١] عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال : إذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وسلسلت الشياطين [١٢].

---

(١) سنن أبي داود (٢٣٧/١) .

(٢) حجاج بن المنهال .

(٣) سنن ابن ماجة (٣٦٧/١) .

(٤) سنن البيهقي (٣٣٩/٢) من طريق يزيد بن هارون وابراهيم بن سعد .

(٥) صحيح مسلم (٥٦/٥ - ٥٧) .

(٦) مصنف عبد الرزاق (٣٠٥/٢) .

(٧) سنن البيهقي (٣٣٩/٢) وهو محمد بن عبد الله .

(٨) ، (٩) صحيح ابن خزيمة (١٠٩/٢) .

(١٠) سنن النسائي (١٢٨/٤) .

(١١) اويس بن أبي انس .

(١٢) مسند أحمد (٢٨١/٢) (٢٣٦/٣) من طريق ابراهيم بن سعد .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ، قال النسائي : هذا خطأ لم يسمعه ابن اسحاق من الزهري والصواب رواية يونس (١) .

وقد رواه عقيل بن خالد عند البخاري (٢) ويونس بن يزيد وصالح كيسان عند مسلم (٣) وشعيب بن أبي حمزة (٤) ومعمر بن راشد (٥) كلهم عن الزهري به نحوه وقد يكون ابن اسحاق سمعه من أحد أقرانه عن الزهري فأراد العلو فرواه عن الزهري مباشرة لكثرة روايته عنه فرواية ابن اسحاق منقطعة ، إلا أن الحديث صحيح .

---

(١) سنن النسائي (١٢٨/٤) .

(٢) صحيح البخاري (٣٢٠/١) .

(٣) صحيح مسلم (١٨٧/٧) .

(٤) سنن النسائي (١٢٧/٤) .

(٥) مصنف عبد الرزاق (١٧٦/٤) مصنف ابن أبي شيبة (٢/٣) .

١١١- (د) [١] حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن أبي عدي عن محمد بن إسحاق قال ذكرت لابن شهاب فقال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يصنع ذلك - يعني يقطع الخفين للمرأة المحرمة - ثم حدثته صفية بنت أبي عبيد [٢] أن عائشة رضي الله عنها حدثتها أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قد كان رخص للنساء في الخفين فترك ذلك [٣] .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه وتابعه ابن عيينة [٤] فتقوى حديثه .

١١٢- (ن) [٥] أخبرنا اسحاق بن ابراهيم أنا عبدة ثنا محمد بن اسحاق عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال « من قاتل دون ماله فهو شهيد » [٦] .

« صحيح »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وتابعه على هذا ابن عيينة [٧] وتابعه الزبيدي * [٨] وشعيب ابن أبي حمزة [٩] ومعمر [١٠] إلا أنهم ادخلوا بين طلحة وسعيد عبد الرحمن بن سهل .

---

(١) سنن أبي داود (١/٤٢٥) .

(٢) صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية ، أخت المختار الكذاب وزوجة عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، انظر تجريد أسماء الصحابة (٢/٢٨٣) .

(٣) مسند أحمد (٢٩/٢.) (٣٥/٦) ، سنن البيهقي (٥٢/٥) من طريق ابن ابي عدي مصرحاً ، صحيح ابن خزيمة (٢٠١/٤) من طريق عبد الأعلى مصرحاً .

(٤) سنن البيهقي (٥٢/٥) .

(٥) سنن النسائي (١١٥/٧) .

(٦) مسند أحمد (١٨٩/١) من طريق يزيد بن هارون .

(٧) مسند الشافعي (٢٠١) .

(٨) ، (٩) ، (١٠) مسند أحمد (١٨٨/١ - ١٨٩) .

* الزبيدي : محمد بن الوليد بن عامر .

إلا أن رواية يزيد بن هارون (١) قد تكشف لنا عن سر ذلك فقد جاء فيها قال طلحة : أتتني أروى بنت أنيس في نفر من قريش فيهم عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ، فقالت : إن سعيد بن زيد إنتقص من أرضي إلى أرضه ما ليس له ، وقد أحببت أن تأتوه فتكلموه ، قال : فركبنا إليه فوجدناه بأرضه بالعقيق ، فلما رآنا قال : عرفت الذي جاء بكم ، وسأحدثكم ما سمعته من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سمعته يقول « من أخذ من الأرض ما ليس له طوّقه إلى السابعة من الأرض يوم القيامة ، ومن قتل دون ماله فهو شهيد » فهذه الرواية تبين لنا أن عبد الرحمن كان ضمن الوفد الذين ذهبوا إلى زيد وليس راوياً للحديث ، وتبين دقة رواية ابن اسحاق .

ومن طرقه أيضاً أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبد الله عن سعيد بن زيد (٢) ، وهذا يقوي رواية ابن اسحاق أيضاً ، وله شاهد من حديث ابن عمرو عند البخاري (٣) .

١١٣- (د) (٤) حدثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة ح وحدثنا هناد بن السري ثنا عبدة (جه)(٥) حدثنا يوسف بن موسى القطان ثنا جرير ح وحدثنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن السائب بن يزيد (٦) قال : كان يؤذن بين يدي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا جلس على المنبر يوم الجمعة على باب المسجد ، وأبي بكر وعمر ، فلما كان خلافة عثمان وكثر الناس أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث ، فأذن على الزوراء (٧) فثبت الأمر على ذلك (٨).

---

(١) مسند أحمد (١/١٨٩) . (٢) مسند الشهاب (١/٢٢٤) .

(٣) صحيح البخاري (٢/٧٣) . (٤) سنن أبي داود (١/٢٥٠) .

(٥) سنن ابن ماجة (١/٣٤٨) . (٦) السائب بن يزيد الكناني ولد في السنة الثانية من الهجرة ، وكان عاملاً لعمر بن الخطاب على سوق المدينة. أنظر الاستيعاب في معرفة الاصحاب (٢/١٠٦) .

(٧) دار كانت بسوق المدينة ، أنظر شرح السيوطي على سنن النسائي (٣/١٠١) .

(٨) مسند أحمد (٣/٤٤٩) من طريق ابراهيم بن سعد مصرحاً ، معجم الطبراني الكبير (٧/١٤٥) من طريق أحمد بن خالد (٧/١٤٦) من طريق حماد بن سلمة وابن عيينة وعبد الله بن إدريس .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وتلميذه جرير مدلس وعنعن إلا أنه متابع .

وتابع ابن اسحاق يونس بن يزيد الأيلي (١) وابن أبي ذئب (٢) وسليمان بن بلال (٣) وعقيل بن خالد (٤) وقرة بن خالد (٥) وصالح بن كيسان (٦) وعبد العزيز الماجشون (٧) .

١١٤ - (خ) (٨) وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحاق عن الزهري نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن كل ذي ناب من السباع .

ابن اسحاق وإن لم يصرح بسماعه إلا أنه متابع ، وقد وصله ابن حجر من طريق اسحاق بن راهوية في سنده إلى عبدة بن سليمان ومحمد بن عبيد عن ابن اسحاق عن الزهري عن أبي ادريس الخولاني عائذ الله بن عبد الله عن ابي ثعلبة الخشني (٩) .

---

(١) سنن أبي داود (٢٥٠/١) .

(٢) سنن الترمذي (٣٩٢/٢) وقال حسن صحيح .

(٣) سنن النسائي (١٠٠/٣) .

(٤) معجم الطبراني الكبير (١٤٧/٧) .

(٥) نفس المصدر السابق .

(٦) سنن النسائي (١٠٠/٣) .

(٧) سنن البيهقي (١٩٢/٣) .

(٨) صحيح البخاري (١٢٤/٧) .

(٩) أنظر تغليق التعليق (٥٢٥/٤) وفتح الباري (٦٥٥/٩) عمدة القاريء (١٣٠/٢١) .

١١٥- (د) [١] حدثنا مسدد ثنا هشيم (ن) [٢] أخبرنا محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن اسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال أخبرني جبير بن مطعم ، قال : لما كنا يوم خيبر وضع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سهم ذي القربى في بني هاشم وبني عبد المطلب وترك بني نوفل وبني عبد شمس ، فانطلقت أنا وعثمان بن عفان حتى أتينا النبي -صلى الله عليه وسلم- فقلنا يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم للموضع الذي وضعك الله به منهم ، فما بال إخواننا من بني المطلب أعطيتهم وتركتنا وقرابتنا واحدة ؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- « إنا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا إسلام ، وإنما نحن وهم شيء واحد » وشبك بين أصابعه -صلى الله عليه وسلم- [٣] .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وكذا تلميذه هشيم مدلس وعنعن إلا أنهما متابعان فقد تابع ابن اسحاق يونس بن يزيد [٤] وعقيل بن خالد [٥] عند البخاري وتابع هشيم يزيد بن هارون .

١١٦- (د) [٦] حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق قال حدثني الزهري قال حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال : لما استعز [٧] برسول الله -صلى الله عليه وسلم - وأنا عنده بنفر من

---

(١) سنن أبي داود (١٣١/٢) .

(٢) سنن النسائي (١٣٠/٧) .

(٣) مسند أحمد (٨١/٤) مسند الشافعي (٣٢٤) شرح معاني الآثار (٢٣٥/٣) من طريق يزيد بن هارون .

(٤) صحيح البخاري (٥٣/٣) .

(٥) صحيح البخاري (٢٦٥/٢) .

(٦) سنن أبي داود (٥١٩/٢) .

(٧) أي إشتد به المرض واشرف على الموت ، النهاية في غريب الحديث (٢٢٨/٣) .

المسلمين دعاه بلال إلى الصلاة ، فقال : مروا من يصلي بالناس ، فخرج عبد الله بن زمعة فإذا عمر بالناس وكان أبو بكر غائباً ، فقلت : يا عمر قم فصلِّ بالناس ، فتقدم فكبر فلما سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صوته وكان عمر رجلاً مجهراً ، قال : فأين أبو بكر ؟ يأبى الله ذلك والمسلمون يأبى الله ذلك والمسلمون » فبعث إلى أبي بكر فجاء بعد أن صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس »[1] .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه ، قال الطبراني : لا يروي هذا الحديث عن الزهري إلا محمد بن اسحاق ولا يروى عن عبد الله بن زمعة إلا بهذا الإسناد [2] ، إلا أن هناك متابعين لابن اسحاق محمد ابن عبد الله بن أخي الزهري [3] وعبد الرحمن بن اسحاق بن الحارث [4] مما يدل على عدم دقة عبارة الإمام الطبراني علية رحمة الله .

١١٧- [5] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا ابن اسحاق عن الزهري عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه عن جده سراقة بن جعشم قال : سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ضالة الإبل تغشي حياضي قد لطتها [6] لابلي فهل لي من أجر إن سقيتها ؟ قال « نعم في كل ذات كبد حرى أجر » .

---

(١) مسند احمد (٤٢٢/٢) من طريق ابراهيم بن سعد ، السنة لابن أبي عاصم (٥٥٤/٢) معجم الطبراني الأوسط (٤١/٢) من طريق محمد بن سلمة ، سيرة ابن هشام (٢٢١/٤) .

(٢) معجم الطبراني الأوسط (٤١/٢) .

(٣) السنة لابن أبي عاصم (٥٥٤/٢) .

(٤) السنة لابن أبي عاصم (٥٥٣/٢) .

(٥) سنن ابن ماجة (٣٩٤/٢) .

(٦) أي طينتها واصلحتها ، النهاية في غريب الحديث (٢٧٧/٤) .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه والناظر إلى الروايات يظن بأن أصحاب ابن إسحاق قد اختلفوا ولا إختلاف ، فقد رواه ابن نمير عن ابن اسحاق عن الزهري عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه عن جده ، ورواه يعلى بن عبيد [١] ويزيد بن هارون [٢] فقالوا عن عبد الرحمن بن مالك عن أبيه عن عمه سراقة،ورواه يونس بن يزيد [٣] فقال عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن سراقة ، فإن عبد الرحمن هو ابن مالك ابن مالك بن جعشم ، ومالك كثيراً ما ينسب إلى جده [٤] فعبد الرحمن يروي عن أبيه مالك ومالك يروى عن أخيه سراقة إلا أن ابن نمير وهم في قوله جده سراقه .

وتابع ابن إسحاق على هذا عبد الرحمن بن إسحاق [٥] عن الزهري عن عبد الرحمن بن مالك عن أبيه عن عمه سراقة .

وأما رواية يونس فقد تكون رواية أخرى للحديث فعبد الله له سماع من أبيه وعمه سراقة .

ومن طريق الزهري عن عبد الرحمن بن مالك عن أبيه عن عمه أخرج البخاري قصة الهجرة في صحيحه [٦] معلقة ، ولحديث سراقة شاهد من حديث زيد بن خالد [٧] عند البخاري وحديث عبد الله بن عمرو [٨] فاصله صحيح .

---

(١) مسند أحمد (١٧٥/٤) .

(٢) سنن البيهقي (١٨٦/٤) .

(٣) معجم الطبراني الكبير (١٣٢/٧) .

(٤) أنظر تهذيب التهذيب (٢١/١٠) .

(٥) معجم الطبراني الكبير (١٣١/٧) .

(٦) صحيح البخاري (٣٣٦/٢) .

(٧) صحيح البخاري (٦١/٢) .

(٨) مسند أحمد (٢٢٢/٢) .

١١٨- (د) [1] حدثنا محمد بن يحيى ثنا حسن بن الربيع حدثنا ابن إدريس قال ابن إسحاق حدثني الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه عن جده في قصته [2] قلت يا رسول الله إن من توبتي إلى الله أن أخرج من مالي كله إلى الله ورسوله صدقه ، قال : لا ، قلت : فنصفه ، قال : لا ، قلت فثلثه ، قال : نعم ، قلت : فإني سأمسك سهمي من خيبر .

« صحيح »

ابن إسحاق صرح بسماعه وتابعه عقيل بن خالد عند البخاري [3] ومعمر عند ابن حبان [4] .

١١٩- (د) [5] حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن إدريس قال سمعت ابن إسحاق عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم أنهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس وعلى أن بيننا عيبة مكفوفة [6] وأنه لا إسلال ولا إغلال [7] [8] » .

« صحيح »

ابن إسحاق صرح بسماعه في رواية يونس بن بكير عنه [9] وتابعه محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري عند البخاري [10] وعقيل [11] [12] وابن عيينة [13] كلهم في سرد قصة صلح الحديبية .

---

(١) سنن أبي داود (٢١٦/٢) .

(٢) قصته في تخلفه عن غزوة تبوك وكيف تاب الله عليه وعلى من معه وهما هلال بن أمية ومرارة بن الربيع .

(٣) صحيح البخاري (١٢٩/٢) . (٤) صحيح ابن حبان (١٥٢/٥) .

(٥) سنن أبي داود (٧٨/٢) .

(٦) أي صدر نقي من الغل والخداع ، مطوي على الوفاء بالصلح ، النهاية في غريب الحديث (٣/ ٣٢٧) .

(٧) الاسلال : السرقة الخفية ويقال الغارة الظاهرة ، النهاية في غريب الحديث (٣٩٢/٢) .

(٨) مسند أحمد (٣٢٣/٤) من طريق يزيد بن هارون . (٩) سنن البيهقي (٢٢١/٩) .

(١٠) صحيح البخاري (٤٥/٣) . (١١) سنن البيهقي (٢٢٨/٩) .

(١٢) مصنف عبد الرزاق (٣٣٠/٥) صحيح ابن حبان (١٨٣/٧). (١٣) مسند أحمد (٣٢٨/٤) .

(٤١) محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري (١٢١ هـ) .

وثقه ابن معين [١] وأبو حاتم [٢] والنسائي [٣] والعجلي [٤] .

قال ابن حجر : ثقة فقيه [٥] .

١٢٠- (د) [٦] حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن جابر بن عبد الله أن النبي -صلى الله عليه وسلم- : أمر من كل جاد عشرة أوسق [٧] من التمر بقنو يعلق في المسجد للمساكين[٨] .

« حسن »

ابن إسحاق صرح بسماعه من رواية إبراهيم بن سعد [٩] عنه ورجاله ثقات .

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (٤٦٧/٣) .

(٢) الجرح والتعديل (١٢٣/٨) .

(٣) تهذيب التهذيب (٥٠٧/٩) .

(٤) الثقات (٤١٥) .

(٥) تقريب التهذيب (٣٢٣) .

(٦) سنن أبي داود (٣٨٦/١) .

(٧) الوسق : ستون صاعاً والإعتبار بمكيال المدينة ، كفاية الأخيار (١١٥/١) .

(٨) مسند أحمد (٣٥٩/٣) من طريق محمد بن سلمة ، صحيح ابن خزيمة (١١٠/٤) من طريق حماد بن سلمة صحيح ابن حبان (١٢٢/٥) من طريق محمد بن سلمة ، مسند أبي يعلى (٣١٧/٣) من طريق حماد بن سلمة .

(٩) مسند أحمد (٣٥٩/٣) .

١٢١- (د) [١] حدثنا محمد بن عوف الطائي ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، قال : قلت : أرأيت توضؤ ابن عمر لكل صلاة طاهراً وغير طاهر عمَّ ذاك ؟ فقال : حدثتنيه أسماء بنت زيد بن الخطاب [٢] أن عبد الله ابن حنظلة بن أبي عامر [٣] حدثها أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أمر بالوضوء لكل صلاة طاهراً وغير طاهر ، فلما شق ذلك عليه ، أمر بالسواك لكل صلاة ، فكان ابن عمر يرى أن به قوة فكان لا يدع الوضوء لكل صلاة [٤] .

« حسن »

ابن إسحاق صرح بسماعه من رواية إبراهيم بن سعد عنه [٥] ورجاله ثقات ، قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

١٢٢- (جه) [٦] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان قال هو جدي منقذ بن عمرو وكان رجلاً أصابته آمَّة [٧] في رأسه فكسرت لسانه ، وكان لا يدع على ذلك التجارة ، فأتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فذكر ذلك له فقال له « إذا أنت بايعت فقل لا خلابة ، ثم أنت في كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث ليال فان رضيت فأمسك

---

(١) سنن أبي داود (١/١١) . (٢) لها رؤية ، أنظر تجريد أسماء الصحابة (٢/٢٤٤) .

(٣) هو ابن حنظلة غسيل الملائكة قيل ولد بعد أحد بسبعة أشهر وتوفي سنة ٦٣ هـ ، انظر الإصابة في تمييز الصحابة (٢/٢٩٩) .

(٤) سنن الدارمي (١/١٦٨) صحيح ابن خزيمة (١/٧٢) من طريق أحمد بن خالد ، سنن البيهقي (١/٣٧) من طريق أحمد بن خالد وسعيد بن يحيى اللخمي .

(٥) مسند أحمد (٥/٢٢٥) ، مستدرك الحاكم (١/١٥٦) .

(٦) سنن ابن ماجة (٢/٦١) .

(٧) وتسمى مأمومة أيضاً ، وهي التي تبلغ خريطة الدماغ المحيطة به وهي أم الرأس ، مغني المحتاج (٤/٢٦) .

وإن سخطت فارددها على صاحبها » (١) .

ابن إسحاق صرح بسماعه إلا أن الرواية منقطعة فمحمد بن يحيى لم يدرك منقذاً وذكر ابن حجر (٢) ، أن الحسن بن سفيان رواه في مسنده من طريق ابن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان أن جده منقذ ..

والحديث يرويه ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر ويذكر أنه حبان بن منقذ (٣) .

وقد اختلف في القصة هل وقعت لحبان أو لأبيه،وروايتان عن ابن إسحاق في ذلك وبين الخطيب البغدادي (٤) أنه حبان بن منقذ،وابن بشكوال (٥) لم يقطع بذلك وكذا ابن حجر (٦) .

وللحديث شاهد من حديث عمر بن الخطاب (٧) أنه حبان بن منقذ أما حديث أنس بن مالك (٨) فقد ذكر القصة دون ذكر أسمه ، وأخرجه البخاري (٩) من طريق مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ومسلم (١٠) من طريق سفيان وشعبة وإسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ، ولم يذكروا إسمه أيضاً .

---

(١) سنن الدارقطني (٥٥/٢) من طريق عبد الأعلى مصرحاً .

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة (٣٠٣/٣) .

(٣) المنتقى (٢٢٥) .

(٤) الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة (٣٦٤) .

(٥) غوامض الأسماء المبهمة (١٠٩ - ١١١) .

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة (٣٠٣/٣) .

(٧) سنن الدارقطني (٥٤/٣) .

(٨) سنن الترمذي (٥٥٢/٣) .

(٩) صحيح البخاري (١٣/٢) .

(١٠) صحيح مسلم (١٧٦/١٠) .

(٤٢) المطلب بن عبدالله بن قيس بن مخرمة المطلبي .

وثقه ابن حبان [١] وقال ابن حجر مقبول [٢] .

١٢٣- (ت) [٣] حدثنا محمد بن بشار العبدي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت محمد ابن اسحاق يحدث عن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن أبيه عن جده قال ولدت أنا ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- عام الفيل وسأل عثمان بن عفان قباث بن أشيم أخابني يعمر بن ليث ، أأنت أكبر من رسول الله ؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أكبر مني وأنا أقدم منه في الميلاد ، ولد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عام الفيل ، ورفعت بي أمي على الموضع ورأيت خذق الفيل [٤] أخضراً محيلاً » [٥] .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه ورجاله ثقات ، قال الترمذي :حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن اسحاق ، قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

(٤٣) معبد بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي .

وثقه ابن حبان [٦] والعجلي [٧] وأخرج البخاري من طريقه حديثاً [٨] قال ابن حجر : مقبول[٩]

---

(١) الثقات (٥٠٦/٧) .

(٢) تقريب التهذيب (٣٣٩) .

(٣) سنن الترمذي (٥٨٩/٥) .

(٤) أي روث الفيل الأخضر قد تغير لونه ، النهاية في غريب الحديث (٤٦٣/١) (١٦/٢) .

(٥) مسند أحمد (٤/ ٢١٥) من طريق ابراهيم بن سعد مصرحاً ، المستدرك للحاكم (٦٠٣/٢) من طريق يونس ابن بكير مصرحاً .

(٦) الثقات (٤٣٢/٥) .

(٧) الثقات (٤٣٣) .

(٨) تهذيب التهذيب (٢٢٤/١٠) .

(٩) تقريب التهذيب (٣٤٣) .

١٢٤- (جه) [١] حدثنا هشام بن عمار ثنا اسماعيل بن عياش ثنا محمد بن اسحاق عن معبد[٢] بن كعب بن مالك عن أبي قتادة قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- « إياكم والحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق » [٣].

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية ابراهيم بن سعد [٤] وابن علية عنه [٥] إلا أن إسماعيل ابن عياش روايته غير الشامين غير مستقيمة [٦] إلا أنه هنا متابع بابراهيم بن سعد وابن علية .

وتابع ابن اسحاق الوليد بن كثير عند مسلم [٧] وله شاهد من حديث أبي هريرة في الصحيحين [٨] .

١٢٥- (جه) [٩] حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن يعلى التيمي عن محمد بن اسحاق عن معبد بن كعب عن أبي قتادة قال سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول على هذا المنبر إياكم وكثرة الحديث عني فمن قال علي فليقل حقاً وصدقاً ، ومن تقوّل على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار [١٠].

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه من طريق محمد بن عبيد عنه [١١] ورجاله ثقات وله شاهد من حديث سلمة بن الأكوع وعلي والزبير بن العوام عند البخاري [١٢] فأصل الحديث صحيح .

---

(١) سنن ابن ماجة (٢/٢٣) .

(٢) في أصل السند سعيد وهذا خطأ .

(٣) المحق : النقص والإبطال ، النهاية في غريب الحديث (٤/٣٠٣) .

(٤) مسند أحمد (٥/١٩٧) .

(٥) مسند أحمد (٥/٣٠٤) .

(٦) تقدم في صفحة (٢٨) .

(٧) صحيح مسلم (١١/٤٤) .

(٨) صحيح البخاري (٢/٩) صحيح مسلم (١١/٤٤) .

(٩) سنن ابن ماجة (١/١٨) .

(١٠) سنن الدارمي (١/٧٧) من طريق أحمد بن خالد .

(١١) مسند أحمد (٥/١٩٧) .

(١٢) صحيح البخاري (١/٣١) .

(٤٤) معمر بن عبد الله بن حنظلة .

قال القطان : مجهول الحال [١] وقال الذهبي : لا يعرف [٢] ووثقه ابن حبان [٣] قال ابن حجر مقبول [٤] .

١٢٦- (د) [٥] حدثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ادريس عن محمد بن اسحاق عن معمر بن عبد الله بن حنظلة عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة قالت ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت ... الحديث [٦] وقال فيه والعرق ستون صاعاً .

(د) حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبغ الحراني ثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحاق به نحوه إلا أنه قال والعرق مكتل بسبع وثلاثين صاعاً .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه من شيخه من رواية ابراهيم بن سعد وتابعه محمد بن أبي حرملة عن عطاء بن يسار عن خويلة [٧] وابو اسحاق السبيعي عن يزيد بن يزيد عن خويلة [٨] .

واختلف عن ابن اسحاق في بيان (العرق) ففي رواية ابراهيم بن سعد وابن ادريس ستون صاعاً ورواية محمد بن سلمة ثلاثون صاعاً ورجح ابو داود رواية محمد بن سلمة .

---

(١) تهذيب التهذيب (٢٤٦/١٠) .

(٢) المغني في الضعفاء (٦٧١/٢) .

(٣) الثقات (٤٣٦/٥) .

(٤) تقريب التهذيب (٣٤٤) .

(٥) سنن أبي داود (٥١٣/١) .

(٦) مسند أحمد (٤١٠/٦) صحيح ابن حبان (٢٣٨/٦) من طريق ابراهيم بن سعد مصرحاً ، سنن البيهقي (٣٨٩/٧) المنتقى (٢٨٢) من طريق محمد بن سلمة ، معجم الطبراني الكبير (٢٤٧/٢٤) من طريق عمرو بن خالد الحراني .

(٧) سنن البيهقي (٣٨٩/٧) .

(٨) معجم الطبراني الكبير (٢٤٨/٢٤) .

(٤٥) نافع مولى ابن عمر أبو عبد الله (١١٧ هـ) .

وثقه ابن معين [١] والنسائي [٢] والعجلي [٣] وغيرهم ، كان من أهل المغرب أصابه ابن عمر في بعض غزواته [٤] قال الإمام مالك : كنت إذا سمعت من نافع يحدث عن ابن عمر لا أبالي أن لا أسمعه من غيره [٥] .

١٢٧- (خ) [٦] وتابعه ابن اسحاق وأصل الحديث :

حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو حمزة ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي -صلى الله عليه وسلم- في مجن ثمنه ثلاثة دراهم » .

وصله ابن حجر [٧] من طريقه إلى عبد الله بن المبارك عن مالك وعبيد الله بن عمر وابن اسحاق عن نافع به مثله ، وابن اسحاق وإن لم يصرح بالسماع إلا أنه متابع .

١٢٨- (خ) [٨] ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحاق وجويرية [٩] ويحيى بن سعيد واسماعيل ابن امية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي -صلى الله عليه وسلم- والحديث هو : حدثنا أحمد بن مقدام حدثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن

---

(١) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (١٥١) .

(٢) تهذيب التهذيب (١٠/٤١٤) .

(٣) الثقات (٤٤٧) .

(٤) الجرح والتعديل (٨/١٥١) .

(٥) تهذيب التهذيب (١٠/٤١٣) .

(٦) صحيح البخاري (٨/٢٠٠) .

(٧) انظر تغليق التعليق (٢٣٣/١) وفتح الباري (١٢/٩٧) .

(٨) صحيح البخاري (٣/١٩٠) .

(٩) جويرية بن أسماء بن عبيد الضُبَعي .

عمر رضي الله عنها أنه كان يفتي في العبد أو الأمة يكون بين شركاء ... الحديث .

وصله ابن حجر (١) من طريق أبي عوانة (٢) ثنا ابو داود الحراني (٣) ثنا يعلى عن ابن اسحاق به . وابن اسحاق وإن لم يصرح بسماعه إلا أنه متابع .

١٢٩- (خ) (٤) وتابعه ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد سافر النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن ، ولم يذكر قبله حديثاً وإنما ترجمة باب قال « باب السفر بالمصاحف إلى أرض العدو وكذلك يروى عن محمد ابن بشر عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- .

وقد وصله ابن حجر (٥) من طريق الإمام أحمد (٦) أنا يزيد بن هارون عن محمد بن اسحاق عن نافع به .، وقد ساق هذه المتابعة المعلقة لتقوية رواية محمد بن بشر التي رواها تعليقاً بصيغة التمريض ، وابن اسحاق وإن لم يصرح بسماعه إلا أنه متابع .

١٣٠- (م) (٧) حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد عن أيوب ح وحدثنا يحيى بن خلف حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن اسحاق كلاهما عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو بالجعرانة بعد أن رجع من الطائف ، فقال : يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف يوماً في المسجد الحرام ، فكيف ترى ، قال : إذهب فاعتكف يوماً ... الحديث .

---

(١) أنظر تغليق التعليق (٣/٢٤٠) وفتح الباري (٥/١٥٠) .

(٢) وضّاح بن عبد الله اليشكري (١٣٥ هـ) .

(٣) سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم .

(٤) صحيح البخاري (٤/٦٨) .

(٥) تغليق التعليق (٣/٥٣) وانظر فتح الباري (٦/١٣٣) .

(٦) مسند احمد (٢/٧٦) .

(٧) صحيح مسلم (١١/١٢٦) .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وتابعه عبد الله بن عمر [١] وأيوب [٢] ورواه عبد الله بن بديل عن عمرو بن دينار عن ابن عمر [٣].

١٣١- (م) [٤] حدثنا فضل بن سهل حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن اسحاق عن نافع وعبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول « خمس لا جناح في قتل ما قتل منهن في الحرم/الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور ».

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه إلا أنه تابعه ابن جريج والليث ابن سعد ويحيى بن سعيد وأيوب وجرير بن حازم [٥].

١٣٢- (د) [٦] حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال : نادى منادي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بذلك في المدينة في الليلة المطيرة والغداة القرة [٧] ألا صلوا في الرحال [٨].

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه إلا أنه تابعه مالك [٩] وعبيد الله بن عمر [١٠] في الصحيحين وأيوب السختياني [١١].

---

(١) صحيح مسلم (١١/١٢٤) صحيح البخاري (١/٢٤٨). (٢) صحيح مسلم (١١/١٢٥) مسند أحمد (٢/١٥٣).

(٣) سنن ابي داود (١/٥٧٦). (٤) صحيح مسلم (٨/١١٧).

(٥) المتابعات في صحيح مسلم (٨/١١٦ - ١١٧). (٦) سنن ابي داود (١/٢٤٥).

(٧) أي وقت الفجر إذا كانت البرد شديدة ، النهاية في غريب الحديث (٤/٣٨).

(٨) سنن البيهقي (٣/٧١) من طريق محمد بن سلمة ، مصنف ابن ابي شيبة (٢/٢٣٥) من طريق محمد بن عبيد .

(٩) صحيح البخاري (١/١٢٢) صحيح مسلم (٥/٢٠٥).

(١٠) صحيح البخاري (١/١٧٧) صحيح مسلم (٥/٢٠٥). (١١) مسند الشافعي (٥٣) مسند الحميدي (٢/٣٠٦)

١٣٣- (د) [١] حدثنا أحمد بن حنبل ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن ابن اسحاق حدثني نافع عن ابن عمر قال : غدا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من منى حين صلى الصبح صبيحة يوم عرفة حتى أتى عرفة فنزل بنمرة - وهي منزل الإمام الذي ينزل به بعرفه - حتى إذا كان عند صلاة الظهر راح رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مهجراً فجمع بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة [٢] .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه إلا أنه تابعه الإمام مالك [٣] .

١٣٤- (د) [٤] حدثنا أحمد بن حنبل ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن ابن اسحاق قال فإن نافعاً مولى عبد الله حدثني عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى النساء في إحرامهن عن القفازين [٥] والنقاب [٦] ومامس الورس والزعفران [٧] من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما أحبت من ألوان الثياب معصفراً أو خزاً [٨] وحلياً أو سراويل أو قميصاً أو خفاً » [٩] .

---

(١) سنن أبي داود (٤٤٥/١) .

(٢) مسند أحمد (١٢٩/٢) ، من نفس الطريق .

(٣) مسند الشافعي (٢٢٩) .

(٤) سنن أبي داود (٤٢٤/١) .

(٥) ما يلبس في الأيدي يغطي الأصابع والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو ، النهاية في غريب الحديث (٩٠/٤) .

(٦) الخمار الذي تلبسه المرأة على رأسها ولا يبدوا إلا العينان أو أحدهما ، النهاية في غريب الحديث (١٠٣/٥) .

(٧) الورس : نبت طيب الرائحة يصبغ فيه ، نيل الأوطار (٤/٥) .

(٨) ثياب تنسج من الصوف ، النهاية في غريب الحديث (٢٨/٢) .

(٩) مسند أحمد (٢٢/٢) من طريق يعلى بن عبيد (٣٢/٢) من طريق يزيد بن هارون ، سنن البيهقي (٥٢/٥) من طريق ابراهيم بن سعد مصرحاً ، المستدرك (٤٨٦/١) من طريق ابراهيم بن سعد مصرحاً .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه وتابعه الليث بن سعد عند البخاري (١) وأشار عندها إلى متابعة ابن اسحاق وموسى بن عقبة وإسماعيل بن ابراهيم بن عقبة وجويرية ، وتابعه أيضاً مالك (٢) وأيوب (٣) وعبيد الله بن عمر (٤) .

١٣٥- (د) (٥) حدثنا هناد ثنا عبدة بن سليمان الكلابي عن محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سرية إلى نجد فخرجت معها فأصبنا نعماً كثيرة ، فنفلنا بعيراً لكل إنسان ، ثم قدمنا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، فقسم علينا غنيمتنا ، فأصاب كل رجل منا إثنا عشر بعيراً بعد الخمس وما حاسبنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالذي أعطانا صاحبنا ولا عاب عليه بعدما صنع فكان لكل رجل منا ثلاثة عشر بعيراً بنفلة »

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه إلا أنه تابعه مالك عند البخاري (٦) والليث وعبيد الله بن عمر عند مسلم (٧) وأيوب بن موسى (٨) وشعيب بن أبي حمزة (٩) .

١٣٦- (د) (١٠) حدثنا أحمد بن حنبل ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحاق حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن عمر قال يا أيها الناس إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

---

(١) صحيح البخاري (٣١٦/١) .
(٢) مسند أحمد (٤/٢) .
(٣) سنن البيهقي (٤٩/٥) .
(٤) سنن البيهقي (٥٠/٥) .
(٥) سنن أبي داود (٧١/٢) .
(٦) صحيح البخاري (١١٥/٢) صحيح مسلم (٥٤/١٢) .
(٧) صحيح مسلم (٥٤/١٢) .
(٨) المنتقى (٣٩٦) .
(٩) مصنف عبد الرزاق (١٩٠/٥) .
(١٠) سنن أبي داود (١٤١/٢) .

كان عامل يهود خيبر على أن نخرجهم إذا شئنا ، ومن كان له مال فليلحق به فإني مخرج يهود فأخرجهم [(١)] » .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه وتابعه مالك [(٢)] وموسى بن عقبة [(٣)] .

١٣٧- (د) [(٤)] حدثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحاق حدثني نافع عن ابن عمر أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين أقبل من حجته دخل المدينة فأناخ على باب مسجده ثم دخله فركع فيه ركعتين ثم إنصرف الى بيته ، قال نافع : فكان ابن عمر كذلك يصنع[(٥)].

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه ورجاله ثقات .

١٣٨- (د) [(٦)] حدثنا هناد بن السري (ت) [(٧)] حدثنا ابو سعيد الأشج حدثنا عبدة بن سليمان وابو خالد الأحمر عن محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول « إذا نعس أحدكم وهو في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك إلى غيره » زاد الترمذي « وهو في السجد يوم الجمعة » [(٨)] .

---

(١) مسند أحمد (١٥/١) سنن الدارقطني (٣٨/٣) من طريق ابراهيم بن سعد .

(٢) سنن البيهقي (٢٠٧/٩) .
(٣) مصنف عبد الرزاق (٥٥/٦) .

(٤) سنن أبي داود (٨٣/٢) .
(٥) مسند أحمد (١٢٩/٢) من طريق ابراهيم بن سعد .

(٦) سنن أبي داود (٢٥٦/١) .
(٧) سنن الترمذي (٤٠٤/٢) .

(٨) مسند أحمد (٢٢/٢) صحيح ابن حبان (٢٠٠/٤) من طريق يعلى بن عبيد ، سنن البيهقي (٢٣٧/٣) من طريق أحمد بن خالد ، صحيح ابن خزيمة (١٦٠/٣) من طريق أبي خالد الأحمر وعبدة بن سليمان ومحمد ويعلى ابني عبيد ، شرح السنة (٢٦٩/٤) من طريق عبدة وأبي خالد الأحمر .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية ابراهيم بن سعد [١] عنه ، وقد روى المحاربي عن يحيى ابن سعيد عن نافع هذا الحديث قال الدارقطني « والمحفوظ المحاربي عن محمد بن اسحاق فمدار الحديث على محمد بن اسحاق » [٢] . قال البيهقي : ولا يثبت رفع هذا الحديث والمشهور عن ابن عمر من قوله فقد رواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر يقول للرجل إذا نعس يوم الجمعة والإمام يخطب أن يتحول منه » [٣] ، وله شاهد من حديث سمرة [٤] قال ابن التركماني : الرفع زيادة ثقه وقد رويت من وجهين فوجب الحكم لها وقد أخرجه الترمذي من جهة ابن اسحاق وقال حسن صحيح وأبو داود وسكت عليه وله شاهد » [٥] .

قلت : وقول ابن عمر للرجل حين ينعس في المسجد أن يتحول من مجلسه لا يمنع أن يكون سمعه من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وحدث به فالمقام حين الخطبة ليس مقام تحديث وإنما توجيه » .

١٣٩- (ن) [٦] حدثنا بشر بن خالد انا يحيى بن آدم عن ابن ادريس عن محمد بن اسحاق ويحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ح وأخبرنا زهير * وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قالوا أن ابن عمر طلق إمرأته وهي حائض فذكر عمر رضي الله عنه للنبي -صلى الله عليه وسلم- فقال : مره فليراجعها حتى تحيض حيضة أخرى فإذا طهرت فإن شاء طلقها وإن شاء أمسكها ، فإنه الطلاق الذي أمر الله عز وجل به ، قال الله تعالى « فطلقوهن لعدتهن » [٧] .

---

(١) مسند أحمد (٢/١٣٥) . (٢) العلل (٤/١١٤ أ - ١١٥ ب) .

(٣) ، (٤) سنن البيهقي (٣/٢٣٧) .

(٥) الجوهر النقي (٣/٢٣٨) .

(٦) سنن النسائي (٦/٢١٢) . * زهير بن حرب أبو خثيمة .

(٧) سورة الطلاق : الآية ١ .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه إلا أنه تابعه مالك والليث وعبيد الله بن عمر عند البخاري (١) ومسلم (٢) ويحيى بن سعيد (٣) وموسى بن عقبة (٤) وابن ابي ذئب (٥) وزهير (٦) وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة (٧) .

١٤٠- (جه) (٨) حدثنا محمد بن يحيى ثنا عمرو بن عثمان ثنا موسى بن اعين ثنا محمد ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر وسئل عن الحيطان (٩) تلقى فيها العذرات (١٠) ، فقال : إذا سقيت مراراً فصلوا فيها يرفعه إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- » .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ، قال الدارقطني :يرويه ابن اسحاق عن ابان بن ابي عياش عن نافع عن ابن عمر واختلف عنه فقيل عن ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر وخالفه قيس بن الربيع رواه عن ابان عن سعيد بن جبير عن ابن عمر وقيل عن ابي حفص الأبار عن ابان عن مجاهد عن ابن عمر وكلها مسندة » (١١) .

---

(١) صحيح البخاري (٣/٢٦٨) .

(٢) صحيح مسلم (١٠/٦٠ - ٦٢) ورواية مالك في الموطا (٢/٢٩) .

(٣) سنن النسائي (٦/٢١٢) .

(٤) سنن الدارقطني (٤/١٠) .

(٥) سنن الدارقطني (٤/٩) .

(٦) سنن النسائي (٦/٢١٢) .

(٧) سنن الدارقطني (٤/٢٨) .

(٨) سنن ابن ماجة (١/٢٥١) .

(٩) الحطيان جمع حائط : وهو الجدار لأنه يحوط ما فيه ، لسان العرب (٧/٢٧٩) .

(١٠) العذرات جمع عَذِرَة وهي الغائط ، لسان العرب (٤/٥٥٤) .

(١١) العلل (٤/ ٤٧ ب) .

إذن الدارقطني بين أن هذه الروايات كلها مسندة بمعنى ان أبن اسحاق لم يدلس هذا الحديث وإنما يرويه عن ابان ويرويه عن نافع ، ولو أراد أن يدلس لاسقط أبان فهو متروك وابان هذا قال ابن حجر : متروك (١) وكذا ابن معين (٢) وأحمد (٣) قال شعبة لأن أشرب من بول حمار حتى أروى أحب إلي من أن أقول حدثنا ابان (٤) .

١٤١- (ت) (٥) حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن زيد ابن ثابت أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن المحاقلة (٦) والمزابنة (٧) إلا أنه قد أذن لأهل العرايا(٨) أن يبيعوها بمثل خرصها (٩) .

ابن اسحاق صرح بسماعه من طريق ابراهيم بن سعد عنه إلا أنه جمع بين حديثي ابن عمر وزيد بن ثابت فقد روى أيوب (١٠) وعبيد الله بن عمر (١١) ومالك (١٢) ويحيى بن سعيد (١٣)

---

(١) تقريب التهذيب (١٨) .

(٢) يحيى بن معين وكتابة التاريخ (٦/٢) .

(٣) العلل ومعرفة الرجال (١٦١/١) .

(٤) ميزان الإعتدال (١٠/١) .

(٥) سنن الترمذي (٥٩٤/٣) .

(٦) المحاقلة : بيع الحقل المزروع بكيل من الطعام معلوم ، أنظر نيل الأوطار (١٩٨/٥) .

(٧) المزابنة : بيع ثمر النخل بالتمر كيلاً ، أنظر نيل الأوطار (١٩٩/٥) .

(٨) العرايا : أن يعري الرجل الرجل النخل ثم يتأذى المعرى بدخول المعرى عليه فرخص له أن يشتريها أي رطبها منه تمر ، أنظر سبل السلام (٤٥/٣) .

(٩) مسند أحمد (١٨٥/٥) من طريق ابراهيم بن سعد مصرحاً (١٩٠/٥) من طريق يزيد بن هارون ، معجم الطبراني الكبير (١١٣/٥) .

(١٠) صحيح مسلم (١٨٥/١٠) .

(١١) صحيح البخاري (٢٣/٢) صحيح مسلم (١٨٤/١٠) .

(١٢) الموطأ (٥١/٢) .

(١٣) صحيح البخاري (٥٥/٢) صحيح مسلم (١٨٤/١٠) .

وابراهيم بن عقبة [١] وعبد الله بن سليمان الطويل [٢] وجويرية بن أسماء [٣] كلهم عن نافع عن ابن عمر أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن المحاقلة والمزابنة .

ورواه مالك [٤] وأيوب [٥] عن نافع عن ابن عمر أنه نهى عن المزابنة وحدثني زيد أنه رخص في العرايا قال الترمذي والمزي [٦] وهذا أصح من حديث ابن اسحاق ، وله شاهد من حديث جابر في الجمع بينهما « نهى عن المزابنة إلا أنه رخص في العرايا » [٧] .

(٤٦) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي (١٤٦ هـ) .

قال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت لم ينكر عليه إلا بعدما صار إلى العراق فإنه إنبسط في الرواية عن أبيه فأنكر ذلك عليه أهل بلده وذلك أنه كان يرسل ما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه[٨] ووثقه ابو حاتم[٩] والعجلي [١٠] قال ابن حجر : ثقة فقيه ربما دلس [١١] وابن اسحاق سمع منه في المدينة فقط وذلك أنه خرج من المدينة بعد منافرة بينه وبين مالك وهشام .

١٤٢-(د) [١٢] حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا نوح بن يزيد بن سيار ثنا ابراهيم ابن سعد عن محمد بن اسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : ارادت أمي

---

(١) ، (٢) ، (٣) معجم الطبراني الكبير (١١٢/٥) .

(٤) ، (٥) صحيح البخاري (٢٠/٢) .

(٦) تحفة الأشراف (٢١٨/٣) .

(٧) شرح السنة (٨٨/٨) .

(٨) تهذيب التهذيب (٥٠/١١) .

(٩) الجرح والتعديل (٦٤/٩) .

(١٠) الثقات (٤٥٩) .

(١١) تقريب التهذيب (٣٦٤) .

(١٢) سنن أبي داود (٢٤١/٢) .

أن تسمنني لدخولي على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فلم أقبل عليها بشيء مما تريد حتى أطعمتني القثاء (١) بالرطب فسمنت عليه كأحسن السمن » (٢).

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وتابعه حماد بن سلمة (٣) وسعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف (٤) ويونس بن بكير (٥).

١٤٣- (د) (٦) حدثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا ابي عن ابن اسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- بعث إلى عثمان بن مظعون فقال : يا عثمان أرغبت عن سنتي ؟! قال : لا والله يا رسول الله ولكن سنتك أطلب ، قال : فإني أنام وأصلي وأصوم وأفطر وأنكح النساء ، فاتق الله يا عثمان فإن لأهلك عليك حقاً وإن لضيفك عليك حقاً ، وإن لنفسك عليك حقاً ، فصم وأفطر وصلِّ ونم ».

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية ابراهيم بن سعد عنه عند أحمد (٧) ورواه ابن اسحاق أيضاً عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص (٨) وصرح بسماعه أيضاً ، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند البخاري (٩) فاصله صحيح .

---

(١) القثاء : الخيار ، لسان العرب (١٢٨/١) وانظر فوائده مع الرطب كتاب الطب النبوي لابن القيم (٨٠ - ٨١ ، ٢٧٣) .

(٢) معجم الطبراني الكبير (٢٧/٢٣) من طريق ابراهيم بن سعد ، المبتدأ (٢٣٩) من طريق يونس بن بكير .

(٣) ، (٤) معجم الطبراني الكبير (٢٧/٢٣) .

(٥) سنن ابن ماجة (٢ / ٣١٥) .

(٦) سنن أبي داود (٣١٥/١) .

(٧) مسند أحمد (٢٦٨/٦) .

(٨) سنن الدارمي (١٣٣/٢) .

(٩) صحيح البخاري (٢٠٦/١) .

(٤٧) وهب بن كيسان القرشي مولاهم أبو نعيم المعلم (١٢٧ هـ) .

وثقه أحمد (١) وابن معين (٢) والنسائي (٣) والعجلي (٤) وابن حجر (٥) .

١٤٤- (خ) (٦) قال ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابراً خرج النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى ذات الرقاع من نخل * فلقي جمعاً من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضاً فصلى النبي -صلى الله عليه وسلم- ركعتي الخوف » (٧) .

ابن اسحاق صرح بسماعه ووصله ابن حجر (٨) من طريق أحمد عن يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن ابن اسحاق ، وعلقه البخاري بصيغة الجزم ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر (٩) ، وسليمان بن قيس عن جابر (١٠) .

١٤٥- (د) (١١) حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم ثنا عمي ثنا أبي عن ابن اسحاق عن ابي نعيم وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه سمعه يحدث قال : اردت الخروج إلى خيبر ، فأتيت النبي -صلى الله عليه وسلم- فسلمت عليه ، وقلت له : إني اردت الخروج إلى خيبر ، فقال : إذا أتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقاً فإن ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته » (١٢) .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ورجاله ثقات ، وأشار إليه البخاري (١٣) في ترجمه باب من

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٤٩/٢) . (٢) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (١٠٩) .

(٣) تهذيب التهذيب (١٦٦/١١) . (٤) تاريخ الثقات (٤٦٧). (٥) تقريب التهذيب (٣٧٢) .

(٦) صحيح البخاري (١٤٥/٥) . (٧) سيرة ابن هشام (١٢٠/٣) . (٨) تغليق التعليق (١١٧/٤).

(٩) ، (١٠) مسند أحمد (٣٦٤/٣) . (*) موضع في طريق الشام من ناحية مصر ، على ليلتين من المدينة مذكورة في غزوة ذات الرقاع . معجم البلدان (٢٧١/٥) . (١١) سنن أبي داود (٢٨٢/٢) . (١٢) سنن البيهقي (٨٠/٦) سنن الدارقطني (١٥٤/٤) من طريق ابراهيم بن سعد . (١٣) صحيح البخاري (١٩٤/٢) قال : باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوزان النبي -صلى الله عليه وسلم- برضاعته فيهم فتحلل من المسلمين ، وما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار ، وما أعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر .

أبوابه في الصحيح فقال، وما أعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر .

(٤٨) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري أبو سعيد (١٤٤ هـ) .

وثقه أحمد [١] وابن معين [٢] والنسائي [٣] وابو حاتم [٤] وأبو زرعة [٥] والعجلي [٦] قال ابن حجر : ثقة ثبت [٧] .

١٤٦- (م) [٨] حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان ح وحدثني عمرو بن سوّاد أخبرنا ابن وهبٌ نا عمرو بن الحارث ح وحدثني محمد بن رافع ثنا أبو أحمد ثنا سفيان ح وحدثني سلمة بن شبيب ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ح وحدثني زهير بن حرب ثنا يعقوب بن سعد ثنا أبي عن ابن اسحاق عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قال كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه ، وإنه أمر بخبائه فضرب ، أراد الإعتكاف في العشر الأواخر من رمضان فأمرت زينب بخبائها فضرب وأمر غيرها من أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم- بخبائه فضرب ، فلما صلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الفجر نظر فإذا الأخبية ، فقال آلبر تردن فأمر بخبائه فقوض ، وترك الإعتكاف في شهر رمضان حتى إعتكف في العشر الأول من شوال .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه إلا أنه تابعه أئمة ثقات عند البخاري أيضاً مالك [٩] وحماد بن زيد [١٠] ومحمد بن فضيل بن غزوان [١١] والأوزاعي [١٢] ويعلى بن عبيد [١٣] وأبو معاوية [١٤] .

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢٠٥/١) .
(٢) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٤٤) .
(٣) تهذيب التهذيب (٢٢٢/١١) .
(٤) ، (٥) الجرح والتعديل (١٤٩/٩) .
(٦) الثقات (٤٧٢) .
(٧) تقريب التهذيب (٣٧٦) .
(٨) صحيح مسلم (٦٩/٨) .
(٩) صحيح البخاري (٣٤٦/١) .
(١٠) صحيح البخاري (٣٤٠/١) .
(١١) صحيح البخاري (٣٤٨/١) .
(١٢) صحيح البخاري (٣٤٠/١) .
(١٣) سنن أبي داود (٥٧٣/١) .
(١٤) صحيح مسلم (٦٨/٨) .

(٤٩) يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام (توفي بعد المائة وله ٣٦ سنة) .

وثقه ابن معين [١] والنسائي [٢] والدارقطني [٣] وابن حجر [٤] .

١٤٧- (جه) [٥] حدثنا الفضل بن يعقوب الجزري ثنا عبد الأعلى عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول « كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج » [٦] .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية ابراهيم بن سعد عنه [٧] وله متابعات ضعيفة فقد رواه ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن هشام عن أبيه عن عائشة [٨] ورواه شبيب بن شبة عن هشام عن أبيه عن عائشة [٩] وزاد فيه « وأيتين » قال ابن عدي وهذا يعرف بشبيب بن شبة [١٠] .

١٤٨- (د) [١١] حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت لما بعث أهل مكة في فداء

---

(١) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٢٢٩) .

(٢) ، (٣) تهذيب التهذيب (١١/٢٣٥) .

(٤) تقريب التهذيب (٣٧٦) .

(٥) سنن ابن ماجة (١/٢٧٧) .

(٦) مسند أحمد (٦/١٤٢) . من طريق يزيد بن هارون .

(٧) مسند أحمد (٦/٢٧٥)

(٨) معجم الطبراني الكبير (١/٩٣) .

(٩) العلل المتناهية (١/٤١٦) .

(١٠) الكامل في الضعفاء (٤/١٣٤٧) .

(١١) سنن أبي داود (٢/٥٦) .

اسراهم بعثت زينب في فداء أبي العاص بمال ، وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة أدخلتها بها على أبي العاص ، قالت : فلما رآها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رقَّ لها رقَّة شديدة ، وقال : إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها ، فقالوا : نعم ، وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أخذ عليه ، أو وعده أن يخلي سبيل زينب إليه ، وبعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زيد بن حارثة ورجلاً من الانصار ، فقال : كونا ببطن يأجج (١) حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا بها » (٢) .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه من طريق ابراهيم بن سعد عنه ورجاله ثقات ، ورواه الواقدي عن المنذر بن سعد عن عيسى بن معمر عن عباد به نحوه إلا أن الواقدي فيه مقال كما مر .

١٤٩- (د) (٣) حدثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة (جه) (٤) حدثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد ابن خالد عن محمد بن اسحاق قال حدثني يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة تقول : لما ارادوا غسل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قالوا : والله ما ندري انجرد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من ثيابه كما نجرد موتانا أم نغسله وعليه ثيابه ... الحديث (٥) .

---

(١) مكان قريب من مكة لا يبعد كثيراً عن مسجد التنعيم ، وهو المكان الذي صلب فيه خبيب بن عدي ، معجم البلدان (٤٢٤/٥) .

(٢) مسند احمد (٢٧٦/٦) من طريق ابراهيم بن سعد مصرحاً ، المنتقى (٤٠٢) عن طريق محمد بن سلمة مصرحاً ، المستدرك للحاكم (٢٣/٣) من طريق يونس بن بكير مصرحاً ، سيرة ابن هشام (٢١٥/٢) مصرحاً .

(٣) سنن أبي داود (١٧٥/٢) . (٤) سنن ابن ماجة (٤٤٦/١) .

(٥) مسند أحمد (٢٦٧/٦) من طريق ابراهيم بن سعد مصرحاً ، المنتقى (٢٠٨) من طريق محمد بن سلمة مصرحاً ، سنن البيهقي (٣٨٧/٣) من طريق يونس بن بكير ومحمد بن سلمة مصرحاً ، المستدرك للحاكم (٥٩/٣) من طريق يونس بن بكير مصرحاً ، صحيح ابن حبان (٢١٦/٨) من طريق يحيى بن واضح وعبدة بن سليمان ، سيرة ابن هشام (٢٢٩/٤) مصرحاً .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه ورجاله ثقات وله شاهد من حديث بريدة الأسلمي [١] قال الحاكم صحيح على شرط مسلم وسكت عليه الذهبي وقال الألباني : حسن [٢] .

١٥٠- (د) [٣] حدثنا ابن فضيل ثنا محمد بن سلمة (جه) [٤] حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن محمد بن اسحاق حدثني يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت : قدمت على النبي -صلى الله عليه وسلم- حلية من عند النجاشي أهداها له فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشي ، قالت : فأخذه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعود معرضاً عنه ، أو ببعض أصابعه ، ثم دعا أمامة بنت العاص بنت أبنته زينب فقال تحلي بهذا يا بنية » [٥] .

« حسن » ابن اسحاق صرح بسماعه ورجاله ثقات .

١٥١- (ت) [٦] حدثنا ابو كريب ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول وذكر له سدرة المنتهى ، قال : يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة ويستظل بظلها مائة راكب (شك يحيى) فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال [٧].

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه ورجاله ثقات ، قال الترمذي : حسن غريب وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، وله شاهد بمعناه من حديث أبي هريرة [٨] وأبي سعيد الخدري [٩].

---

(١) سنن البيهقي (٢٨٧/٣) . (٢) إرواء الغليل (١٦٢/٣) . (٣) سنن ابي داود (٤٠٩/٢) .

(٤) سنن ابن ماجة (٢٨٥/٢) . (٥) مسند أحمد (١١٩/٦) . من طريق محمد بن سلمة مصرحاً .

(٦) سنن الترمذي (٦٨٠/٤) . (٧) المستدرك للحاكم (٤٦٩/٢) معجم الطبراني الكبير (٨٨/٢٤) من طريق يونس.

(٨) ، (٩) سنن الترمذي (٦٧١/٤) .

١٥٢- (د) (1) حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا ... ح وحدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة (جه) (2) حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحاق عن يحيى ابن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت : خرجنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى إذا كنا بالعرج (3) نزل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ..... الحديث ، وفيه أن غلام أبي بكر أضاع بعيره فضربه فقال -صلى الله عليه وسلم- « أنظروا إلى هذا المحرم ما يصنع ، ويبتسم » (4).

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ورجاله ثقات ، قال الحاكم غريب صحيح على شرط مسلم .

١٥٣- (ت) حدثنا ابو سعيد الأشج حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يحيى ابن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده عبد الله بن الزبير قال : كان على النبي -صلى الله عليه وسلم- درعان يوم أحد فنهض إلى الصخرة فلم يستطع فأقعد طلحة تحته فصعد النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى استوى على الصخرة فقال : سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول « أوجب طلحة »

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه ورجاله ثقات ، قال الترمذي : حسن غريب وذكره في موضع آخر ، فقال : حسن صحيح غريب (5) قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي . وله شاهد من حديث السائب بن يزيد (6) وطلحة بن عبيد الله (7).

١٥٤- (د) (8) حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق حدثني ابن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير حدثني أبي الذي أرضعني وهو أحد بني مرة

---

(1) سنن أبي داود (٤٢٢/١) . (2) سنن ابن ماجة (٢١٨/٢) .

(3) عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج ، معجم البلدان (٩٩/٤) .

(4) مسند أحمد (٣٤٤/٦) المستدرك (٤٥٣/١) سنن البيهقي (٦٧/٥) معجم الطبراني الكبير (٩٠/٢٤) من طريق عبد الله بن ادريس . (5) سنن الترمذي (٦٤٤/٥) .

(6) + (7) سنن البيهقي (٤٦/٩) . (8) سنن أبي داود (٢٧/٢) .

ابن عوف وكان في تلك الغزاة غزاة مؤتة قال : والله لكأني أنظر إلى جعفر حين اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها ثم قاتل القوم حتى قتل » [١] .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه ورجاله ثقات ، ولم أقع على إسم أبيه هذا من الرضاعة ، إلا أنه صحابي والجهل به لا يضر ، فهو مرسل ، قال أبو داود : ليس إسناده بالقوي .

(٥٠) يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عروة .

وثقه النسائي [٢] وابن حبان [٣] وابن حجر [٤] وقال ابو حاتم : يقال كان أعلم من أخيه هشام[٥] .

١٥٥- (د) [٦] حدثنا هناد بن السري ثنا عبدة عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عروة عن أبيه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : من أحيا أرضاً ميتة فهي له ، قال فلقد أخبرني الذي حدثني هذا الحديث أن رجلين إختصما إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- غرس أحدهما نخلاً في أرض الآخر فقضى لصاحب الأرض بأرضه وأمر صاحب النخل أن يخرج نخله منها ، قال : فلقد رأيتها وإنها لتضرب أصولها بالفؤوس وإنها لنخل عمّ [٧] حتى أخرجت منها ، (د) حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا وهب عن أبيه عن ابن اسحاق بإسناده ومعناه إلا أنه قال مكان الذي حدثني هذا فقال رجل من أصحاب النبي وأكثر ظني أنه أبو سعيد الخدري ، فانا رأيت الرجل يضرب في أصول النخل » [٨].

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه والحديث مرسل ورواه يعلى بن عبيد [٩] عنه فجمع بين

---

(١) سيرة ابن هشام (١٢/٤) مصرحاً .

(٢) تهذيب التهذيب (٢٥٨/١١) .

(٣) الثقات (٥٩٣/٧) .

(٤) تقريب التهذيب (٣٧٨) .

(٥) الجرح والتعديل (١٧٥/٩) .

(٦) سنن أبي داود (١٥٨/٢) .

(٧) أي تامة في طولها وإلتفافها واحدتها عميمة وأصلها عُمم ، النهاية في غريب الحديث (٣٠١/٣) .

(٨) سنن البيهقي (٩٩/٦) من طريق عبد الرحيم بن سليمان .

(٩) سنن الدارقطني (٣٥/٣) .

شيخيه يحيى وهشام بن عروة وتابع ابن اسحاق في هشام وكيع [١] ورواه أيوب عن هشام عن عروة عن سعيد بن زيد متصلاً [٢] وأخرجه البخاري [٣] من طريق عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد ابن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة وله شاهد أيضاً من حديث جابر [٤] ، وببيان الصحابي في الرواية الأخرى بأنه أبو سعيد الخدري وبمعاضدة هذه الطرق فالحديث حسن .

(٥١) يزيد بن رومان الأسدي مولى آل الزبير أبو روح (١٣٠ هـ) .

وثقه ابن معين [٥] والنسائي [٦] وابن حجر [٧] .

١٥٦- (د) [٨] حدثنا محمد بن عمرو والرازي ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق حدثني يزيد بن هارون عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : لما مات النجاشي كنا نُتَحَدَّث أنه لا يزال يرى على قبره نور .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه ورجاله ثقات .

١٥٧- (جه) [٩] حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال الحرب خدعة .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه إلا أنه تابعه أبو خالد الأحمر [١٠] .

---

(١) مسند الشافعي (٢٢٤) .

(٢) سنن الترمذي (٦٦٢/٣) .

(٣) صحيح البخاري (٤٨/٢) .

(٤) مسند أحمد (٣٠٤/٣) .

(٥) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٢٢٩) .

(٦) تهذيب التهذيب (٣٢٥/١١) .

(٧) تقريب التهذيب (٣٨٢) .

(٨) سنن أبي داود (١٥/٢) .

(٩) سنن ابن ماجة (١٩٣/٢) .

(١٠) المصنف لابن أبي شيبة (٤٢٤/١٤) .

وعلي بن غراب [١] كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وله شواهد في الصحيحين[٢] من حديث أبي هريرة وجابر رضي الله عنهما ومن حديث كعب بن مالك [٣] .

(٥٢) يزيد بن زياد ويقال ابن أبي زياد ، ويقال إسم أبي زياد ميسرة مولى عبد الله بن عياش المخزومي .

وثقه النسائي [٤] وابن حجر [٥] ، قال البخاري : لا يتابع على حديثه « قال الجوزجاني : سمعتهم يضعفون حديثه [٦] روى عنه ابن اسحاق حديثين لم يتابع عليهما .

١٥٨- (ت) [٧] حدثنا هناد ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق ثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي حدثني من سمع علي بن أبي طالب يقول : إنا لجلوس مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في المسجد إذ طلع مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة له مرفوعة بفرو ، فلما رآه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو اليوم فيه ، ثم قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- « كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة ؟! قالوا : يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤونة ، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-« لانتم اليوم خير منكم يومئذ »

ابن اسحاق صرح بسماعه إلا أنه لا يعرف الذي سمع من علي بن أبي طالب ومحمد بن كعب ولد سنة ٤٠ هـ العام الذي توفي علي رضي الله عنه ، قال الترمذي : حسن .

---

(١) معجم الطبراني الأوسط (١/١٧) .

(٢) صحيح البخاري (٢/١٧٤) صحيح مسلم (١٢/٤٥) . (٣) مسند الشهاب (١/٤١) .

(٤) تهذيب التهذيب (١١/٣٢٨) . (٥) تقريب التهذيب (٣٨٢) .

(٦) أحوال الرجال (٩٢) .

(*) ميزان الإعتدال (٤/٤٢٣) . (٧) سنن الترمذي (٤/٦٤٧) .

١٥٩- (ت) [١] حدثنا هناد ثنا يونس عن محمد بن اسحاق حدثنا يزيد بن زياد عن محمد ابن كعب القرظي حدثني من سمع علي بن أبي طالب يقول : خرجت في يوم شات من بيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقد أخذت إهاباً معطوباً فحولت وسطه فادخلته في عنقي وشددت وسطي فحزمته بخوص النخل وإني لشديد الجوع ولو كان في بيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- طعام لطعمت منه فخرجت التمس شيئاً فمررت بيهودي في مال له وهو يسقي ببكرة له فاطلعت عليه من ثلمة في الحائط فقال : ما لك يا أعرابي ؟ هل لك في كل دلو تمرة ؟ قلت : نعم فافتح الباب حتى أدخل ففتح ، فدخلت فأعطاني دلوه فكلما نزعت دلواً أعطاني تمرة حتى إذا إمتلأت كفي أرسلت دلوه ، وقلت : حسبي ، فأكلتها ثم رجعت من الماء فشربت ، ثم جئت المسجد فوجدت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيه .

ابن اسحاق صرح بسماعه إلا أنه لا يعرف من سمع من علي رضي الله عنه وله شاهد من حديث ابن عباس [٢] قال : أصاب النبي -صلى الله عليه وسلم- خصاصة [٣] فبلغ ذلك علياً فخرج يلتمس عملاً قال الترمذي : حسن غريب .

(٥٣) يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة الليثي أبو عبدالله الأعرج (١٢٢ هـ) .

وثقه ابن معين [٤] والنسائي [٥] وابن حجر [٦] قال الذهبي : محتج به في الصحاح [٧] .

---

(١) سنن الترمذي (٦٤٥/٤) .

(٢) سنن ابن ماجة (٨٥/٢) سنن البيهقي (١١٨/٦) .

(٣) أي الجوع والحاجة ، النهاية في غريب الحديث (٣٧/٢) .

(٤) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (١٠٨) .

(٥) تهذيب التهذيب (٣٤٢/١١) .

(٦) تقريب التهذيب (٣٨٣) .

(٧) ميزان الإعتدال (٤٣١/٤) .

١٦٠- (د) [١] حدثنا حسين بن معاذ ثنا عبد الأعلى ثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال « إذا إستهل المولود ورث » .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وقد رواه عن عطاء عن جابر [٢] ورواه الأشعث عن أبي الزبير عن جابر [٣] وله شاهد من حديث ابن عباس [٤] .

(٥٤) يعقوب بن عبد الله بن الأشج أبو يوسف (١٢٢ هـ)

وثقه ابن معين [٥] والنسائي [٦] والعجلي [٧] وابن حجر [٨] .

١٦١- (جه) [٩] حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف « عن سعيد بن سعد بن عبادة قال كان بين ابياتنا رجل مخدج ضعيف فلم يُرَعْ إلا وهو على أَمَة من إِماء الدار يخبث بها فرفع شأنه سعد بن عبادة إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال « إجلدوه ضرب مائة سوط ، قالوا : يا نبي الله هو أضعف من ذلك ، لو ضربناه مائة سوط مات ، قال : فخذوا له عثكالاً فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة واحد » .

(جه) حدثنا سفيان بن وكيع ثنا المحاربي عن ابن اسحاق به نحوه إلا أنه ذكر بدل سعيد بن سعد ، سعد بن عبادة .

---

(١) سنن أبي داود (١١٥/٢) .

(٢) سنن الدارمي (٢٩٣/٢) أي ابن اسحاق .

(٣) ، (٤) سنن الدارمي (٢٩٢/٢) .

(٥) الجرح والتعديل (٢٠٩/٩) .

(٦) تهذيب التهذيب (٣٩٠/١١) .

(٧) تاريخ الثقات (٤٨٤) .

(٨) تقريب التهذيب (٣٨٦) .

(٩) سنن ابن ماجة (١٢١/٢) .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ، واختلف عنه فرواه ابن نمير [١] ويزيد بن هارون [٢] ويعلى ابن عبيد [٣] عنه فذكروا سعيد بن سعد عن أبيه وخالفهم المحاربي فلم يذكر سعيد بن سعد وإنما عن سعد مباشرة ، وأبو أمامة له رواية عن سعد بن عبادة مباشرة [٤] وأبو أمامة يروي هذا الحديث مرسلاً مرة ومرة عن أبيه سهل ومرة عن أبي سعيد الخدري [٥] .

قال أبو الطيب محمد شمس الحق « والطرق كلها محفوظة فيكون أبو أمامة قد حمله عن جماعة من الصحابة وارسله أخرى » [٦] .

(٥٥) يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي (١٢٨ هـ) .

وثقه ابن معين [٧] والنسائي [٨] وابو حاتم [٩] والدارقطني [١٠] وابن حجر [١١] .

قال ابراهيم بن سعد : كان يعقوب بن عتبة ورعاً يستعمل على الصدقات ويستعين به الولاة[١٢] .

---

(١) ، (٢) معجم الطبراني الكبير (٦/٦٣) .

(٣) مسند أحمد (٥/٢٢٢) .

(٤) أنظر الإصابة في تمييز الصحابة (٢/٣٠) .

(٥) أنظر هذه الطرق سنن الدارقطني (٣/٩٩ - ١٠٠) .

(٦) التعليق المغني على الدارقطني (٣/١٠٠) .

(*) صحابي صغير ولد قبل عامين من وفاة الرسول -صلى الله عليه وسلم- وتوفي سنة ١٠٠ هـ .

حُنيف بضم الحاء وفتح النون وسكون الياء ، أنظر الإصابة في تمييز الصحابة (١/٩٧) .

(٧) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٢٣٠) .

(٨) تهذيب التهذيب (١١/٣٩٢) .

(٩) الجرح والتعديل (٩/٢١٢) .

(١٠) تهذيب التهذيب (١١/٣٩٢) .

(١١) تقريب التهذيب (٣٨٧) . (١٢) تهذيب التهذيب (١١/٣٩٢) .

١٦٢- (جه) [١] حدثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن سلمة عن محمد ابن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن الزهري عن عبيد الله عن عائشة قالت : رجع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من البقيع فوجدني وأنا أجد صداعاً في رأسي وأنا أقول وارأساه ، فقال : بل أنا يا عائشة وارأساه ، ثم قال : ما ضرك لو مت قبلي فقمت عليك فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك » [٢] .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه كما في سيرة ابن هشام [٣] واعله ابن التركماني [٤] بابن اسحاق إلا أنه لم ينفرد به بل تابعه عليه صالح بن كيسان عند أحمد [٥] وقال ابن الجوزي : لم يقل (غسلتك) إلا ابن اسحاق [٦] قلت : في رواية صالح بن كيسان (فهيأتك) فإن فيه معنى التغسيل والتكفين وما يلزم الميت ، وأخرجه البخاري [٧] من طريق يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة من دون ذكر التغسيل والتكفين .

---

(١) سنن ابن ماجة (٤٤٧/١) .

(٢) مسند أحمد (٢٢٨/٦) ، سنن البيهقي (٣٩٦/٣) ، سنن الدارمي (٣٧/١) ، صحيح ابن حبان (١٩٧/٨) من طريق محمد بن سلمة .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام (٢١٣/٤) .

(٤) الجوهر النقي (٣٩٦/٣) .

(٥) المسند (١٤٤/٦) .

(٦) تلخيص الحبير (١٠٧/٢) .

(٧) صحيح البخاري (٦/٤) .

١٦٣- (د) [١].حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يعقوب ابن عتبة بن الأخنس عن أبي غطفان [٢] عن أبي هريرة قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- « التسبيح للرجال - يعني في الصلاة - والتصفيق للنساء من أشار في الصلاة إشارة تفهم عنه فليعد لها » [٣].

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ورجاله ثقات إلى أن في الحديث زيادة لم يروها الثقات«ومن أشار ..... » قال أبو داود هذا الحديث وهم ، قلت:رواه الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة في الصحيحين [٤] . ومعمر عن همام عن أبي هريرة [٥] وشعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة [٦] والأعمش عن صالح عن أبي هريرة [٧] وابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة [٨] كلهم دون ذكر هذه الزيادة ، فخالف ابن اسحاق الثقات بهذه الزيادة .

وأعل البعض الحديث بجهالة أبي غطفان ، والذي اطلق هذا الجرح عبد الله بن أبي داود [٩] ورد العراقي هذا وقال ليس بمجهول فقد روى عنه جماعة ووثقه النسائي وابن حبان [١٠] وكذا قال ابن حجر ثقة [١١] قال الدارقطني في ابن أبي داود : ثقة كثير الخطأ في الكلام على الحديث [١٢] ولذا لا يعتد بقوله هذا .

---

(١) سنن أبي داود (٢١٦/١) .

(٢) أبوغطفان بن طريف أو ابن مالك المري المدني أبو سعيد .

(٣) سنن الدارقطني (٨٣/٢) سنن البيهقي (٢٦٢/٢) من طريق يونس وحفص بن عبد الرحمن .

(٤) صحيح البخاري (٢٠٨/١) صحيح مسلم (١٨٤/٤) .

(٥) المصنف لعبد الرزاق (٤٥٦/٢) .

(٦) مسند أحمد (٤٧٩/٢) .

(٧) سنن الترمذي (٢٠٥/٢) .

(٨) مسند احمد (٣٧٦/٢) .

(٩) انظر تهذيب التهذيب (١٩٩/١٢) .

(١٠) التعليق المغني على الدارقطني (٨٤/٢).

(١١) تقريب التهذيب (٤٢١) .

(١٢) تذكرة الحفاظ (٧٧١/٢) .

١٦٤- (جه) [١] حدثنا أبو كريب ثنا عبدة بن سلميان عن محمد بن اسحاق عن يعقوب ابن عتبة عن سليمان بن يسار عن أبي سعيد قال : سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ينهى عن نكاحين أن يجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها » [٢].

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ورجاله ثقات وله شواهد من حديث أبي هريرة عند مسلم [٣] وابن عباس [٤] وجابر بن عبد الله [٥] فأصله صحيح .

١٦٥- (د) [٦] حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني قال حدثني محمد بن سلمة عن محمد ابن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن عمر بن عبد العزيز عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال : كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه إلى السماء .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ورجاله ثقات .

١٦٦- (د) [٧] حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج أبو معمر قال ثنا عبد الوارث ثنا محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن مسلم بن عبد الله عن جندب بن مكيث قال بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عبد الله بن غالب الليثي في سرية وكنت فيهم وأمرهم أن يشنوا الغارة على بني الملوح بالكديد [٨] فخرجنا حتى إذا كنا بالكديد لقينا الحارث بن البرصاء الليثي فأخذناه

---

(١) سنن ابن ماجة (١/١٩٥) .

(٢) المصنف لابن أبي شيبة (٤/٢٤٦) من طريق عبد الله بن نمير .

(٣) صحيح مسلم (٩/١٩١) .

(٤) سنن الترمذي (٣/٤٣٢) .

(٥) سنن النسائي (٦/٩٨) .

(٦) سنن أبي داود (٢/٥٥٩) .

(٧) سنن أبي داود (٢/٥٢) .

(٨) موضع بين عُسفان ومنة على طريق الحاج ، معجم البلدان (٤/٤٤٢) .

فقال إنما جئت أريد الإسلام وإنما خرجت إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، فقلنا : إن تكن مسلماً لم يضرك رباطنا يوماً وليلة وإن كنت غير ذلك نستوثق منك فشددنا وثاقه [١] .

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية محمد بن سلمة عنه [٢] وتابعه عن يعقوب عبد الواحد ابن أبي عون [٣] وهو صدوق يخطيء [٤]، وفي السند أيضاً مسلم بن عبد الله قال الذهبي لم يروى عنه إلا يعقوب [٥] وقال الخزرجي مجهول [٦]، إلا أن ابن حجر قال : لا بأس به [٧] .

(٥٦) فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام زوج هشام بن عروة .

وثقها العجلي [٨] وابن حبان [٩] وابن حجر [١٠] واتهم زوجها هشام ابن اسحاق بانه لم يسمع منها ، وهذا ما لم يثبت كما بينا .

١٦٧- (د) [١١] حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت سمعت إمرأة تسأل رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

---

(١) مسند أحمد (٤٦٧/٣) من طريق ابراهيم بن سعد ، معجم الطبراني الكبير (١٧٨/٢) من طريق عبد الوارث وعبد الأعلى ومحمد بن سلمة مصرحاً .

(٢) معجم الطبراني الكبير (١٧٨/٢) .

(٣) مغازي الواقدي (٧٥٠/٢) .

(٤) تقريب التهذيب (٢٢٢) .

(٥) ميزان الإعتدال (١٠٥/٤) .

(٦) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (٢٦/٣) .

(٧) تقريب التهذيب (١٨٩) .

(٨) تاريخ الثقات (٥٢٣) .

(٩) الثقات (٣٠١/٥) .

(١٠) تقريب التهذيب (٤٧١) .

(١١) سنن أبي داود (٨٦/١) .

كيف تصنع إحدانا بثوبها إذا رأت الطهر ؟ أتصلي فيه ؟ قال : تنظر فإن رأت فيه دماً فلتقرصه[١] بشيء من الماء ولتنضح ما لم ترَ ولتصل فيه »[٢] .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية يزيد بن زريع عنه[٣] وتابع ابن اسحاق زوجها هشام وروايته في الصحيحين[٤] .

---

(١) الدلك بأطراف الأصابع والإظفار مع صب الماء حتى يذهب أثره ، النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٠/٤) .

(٢) سنن الدارمي (١٩٧/١) من طريق أحمد بن خالد ، صحيح ابن خزيمة (١٤٠/١) من طريق عمرو بن علي مصرحاً وابن أبي عدي .

(٣) سنن الدارمي (١٩٧/١) .

(٤) صحيح البخاري (٢٣/١) صحيح مسلم (١٩٩/٣) .

المبحث الثاني : حديثه عن شيوخه المكيين

(٥٧) إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي (١٤٤ هـ) .

وثقه أبوزرعة [١] والعجلي [٢] قال ابن حجر : ثقة ثبت [٣] .

١٦٨- (د) [٤] حدثنا يحيى بن معين ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت ابن اسحاق يحدث عن اسماعيل بن أمية عن بجير بن أبي بجير قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول حين خرجنا معه إلى الطائف فمررنا بقبر ، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- « هذا قبر أبي رغال » [٥] وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج اصابته النقمة التي اصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه ، وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب إن أنتم نبشتم عنه أصبتموه » فابتدره الناس فاخرجوا الغصن .

« ضعيف »

ابن اسحاق صرح بسماعه وكذا تلميذه جرير إلا أن بجيراً مجهول ، قال ابن معين : لم أسمع أحداً يحدث عنه غير إسماعيل [٦] وكذا جهله ابن حجر [٧] وتابع ابن اسحاق روح بن القاسم [٨] وبهذا يرد على الذهبي إذ قال له حديث واحد تفرد به ابن اسحاق [٩] وعليه فالتفرد من قبل إسماعيل .

---

(١) الجرح والتعديل (٢/١٥٩) . (٢) الثقات (٦٤) .

(٣) تقريب التهذيب (٣٢) . (٤) سنن أبي داود (٢/١٦١) .

(٥) أبو رغال : رجل من أهل الطائف ، بعثت به ثقيف مع ابرهة الأشرم ليدله على بيت الله الحرام ، سيرة ابن هشام (١/٤٢) .

(٦) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٢/٥٣) . (٧) تقريب التهذيب (٤٢) .

(٨) سنن البيهقي (٤/١٥٦) . (٩) ميزان الإعتدال (١/٢٩٧) .

١٦٩- (د) [١] حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحاق عن اسماعيل بن أمية عن أبي الزبير [٢] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول اله -صلى الله عليه وسلم- « لما أصيب أخوانكم باحد جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا : من يبلغ إخواننا عنّا أنّا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب[٣]؟ فقال الله تعالى : أنا ابلغهم عنكم قال : فانزل الله « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً ... الآية [٤] [٥] .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية ابراهيم بن سعد عنه عند أحمد [٦] إلا أن أبا الزبير قال ابن حجر : مشهور بالتدليس [٧] ولم يصرح بسماعه هنا قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، ورواه ابو اسحاق الفزاري عن سفيان بن اسماعيل ابن أبي خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس [٨] وله شواهد من حديث عبد الله بن مسعود [٩] وغيره .

---

(١) سنن أبي داود (١٤/٢) .

(٢) محمد بن مسلم بن تدرس .

(٣) ينكلوا : يجبنوا ، مختار الصحاح (٦٧٩) .

(٤) سورة آل عمران : الآية ١٦٢ .

(٥) مسند أحمد (٢٦٥/١) من طريق عبد الله بن ادريس ، المستدرك للحاكم (١٩٧/٢) من طريق عبد الله بن ادريس ، سنن البيهقي (١٦٣/٤) من طريق جرير بن حازم .

(٦) مسند أحمد (٢٦٥/١) .

(٧) تقريب التهذيب (٣١٨) .

(٨) المستدرك للحاكم (١٩٨/٢) .

(٩) سنن الترمذي (٢٣١/٥) وقال حسن صحيح .

(٥٨) أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي أبو موسى (١٣٢ هـ) .

وثقه ابن معين [١] واحمد [٢] النسائي [٣] وابو زرعة [٤] والعجلي [٥] . قال ابن حجر : شذ الازدي فقال : لا يقوم إسناد حديثه ولا عبرة بقول الازدي [٦] .

١٧٠- (جه) [٧] حدثنا هناد بن السري ثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن أيوب عن أبي قلابة [٨] عن أنس قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- « إن للثيب ثلاثاً وللبكر سبعاً » [٩].

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وقد بين ابو حاتم والدارقطني أن ابن اسحاق قد دلس هذا الحديث ، فقال أبو حاتم : روى ابن اسحاق هذا الحديث عن الحسن بن دينار عن ايوب وكنت معجباً به حتى رأيت علته » [١٠] وقال الدارقطني « رواه ابن اسحاق واختلف عنه فرواه عبد الرحيم بن سليمان ومحمد بن سلمة ويحيى بن سعيد الأموي ويعلى بن عبيد عن ابن اسحاق عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس مرفوعاً ، ورواه ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق عن الحسن بن دينار عن ايوب وبين فيه أن ابن اسحاق لم يسمعه من ايوب وإنما أخذه من الحسن بن دينار » [١١] .

---

(١) الجرح والتعديل (١٥٨/٢) . (٢) العلل ومعرفة الرجال (٥١/٢) .

(٣) تهذيب التهذيب (٤١٣/١) . (٤) الجرح والتعديل (٢٥٨/٢) .

(٥) تاريخ الثقات (٧٦) .

(٦) تهذيب التهذيب (٤١٣/١) .

(٧) سنن ابن ماجة (٥٩١/١) .

(٨) عبد الله بن زيد الجرمي .

(٩) سنن الدارمي (١٤٤/٢) من طريق يعلى بن عبيد ، المصنف لابن ابي شيبة (٢٧٧/٤) من طريق عبدة بن سليمان ، سنن الدارقطني (٢٨٣/٣) من طريق محمد بن سلمة .

(١٠) علل الحديث (٤٠٨/١) .

(١١) العلل (١٣٨/٤) .

وقد رواه ابن عيينة عن ايوب به نحوه في الصحيحين [١] وخالد الحذاء عن أبي قلابة به نحوه عند البخاري [٢] إلا أنهم لم يرفعوه شكلاً بل قالوا من السنة وهو مرفوع حكماً ، فابن اسحاق قد دلس هذا الحديث فالحسن بن دينار كذبه أحمد [٣] وابن معين [٤] وابو حاتم [٥] وترك حديثه ابو زرعة [٦] قال ابن عدي : هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق [٧] فقد يكون ابن اسحاق اسقطه لذلك.

---

(١) صحيح البخاري (٢٦٣/٣) صحيح مسلم (٤٥/١٠) .

(٢) صحيح البخاري (٢٦٣/٣) .

(٣) ، (٤) ميزان الإعتدال (٤٨٩/١) .

(٥) ، (٦) الجرح والتعديل (١٢/٣) .

(٧) الكامل في الضعفاء (٧١٧/١) .

١٧١- (د) [١] حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن أبي السري العسقلاني (ن) [٢] حدثنا يحيى بن موسى البلخي حدثنا ابن نمير عن محمد بن اسحاق عن أيوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس قال قطع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يد رجل في مجن قيمته ديناراً أو عشرة دراهم ، إلا أن النسائي أخرجه مرسلاً عن عطاء ولم يسنده .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية عبد الأعلى عنه [٣] واختلف على ابن اسحاق فرواه عنه محمد بن سلمة [٤] وسعدان بن يحيى [٥] وعبد الأعلى وأحمد بن خالد [٦] موصولاً وابن نمير روايتين مرسلاً وموصولاً ، والوصل مقدم على الإرسال .

ورواه ابن اسحاق أيضاً عن يزيد بن أبي حبيب أن بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه أن سليمان بن يسار حدثه أن عمرة ابنة عبد الرحمن سمعت عائشة تقول قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لا تقطع يد السارق فيما دون المجن قيل لعائشة ما ثمن المجن قالت ربع دينار [٧] وقد صرح ابن اسحاق بسماعه من طريق ابراهيم بن سعد عنه [٨] واخرج حديث عائشة البخاري [٩] من طريق محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن عائشة ومسلم [١٠] من طريق الزهري عن عمرة به ، ورواه عبد الله بن أبي بكر [١١] ويحيى بن سعيد [١٢] وابو النضر سالم بن أبي أمية [١٣] كلهم عن عمرة عن عائشة ، فهذه الرواية عن ابن اسحاق من حديث عائشة أصح من روايته الأولى من حديث ابن عباس والله أعلم .

---

(١) سنن أبي داود (٤٤٩/٢) .

(٢) سنن النسائي (٨١/٨) .

(٣) المصنف لابن ابي شيبة (٤٧٤/٩) .

(٤) سنن أبي داود (٤٤٩/٢) .

(٥) المستدرك للحاكم (٣٧٨/٤) ، سنن البيهقي (٢٥٧/٨) .

(٦) سنن البيهقي (٢٥٧/٨) .

(٧) سنن النسائي (٨١/٨) .

(٨) سنن الدارقطني (١٨٩/٣) .

(٩) صحيح البخاري (١٧٣/٣) .

(١٠) صحيح مسلم (١٨٠/١١) .

(١١) مسند الشافعي (٣٣٥) .

(١٢) المصنف لابن أبي شيبة (٤٧٠/٩) .

(١٣) سنن البيهقي (٢٥٦/٨) .

(٥٩) سالم المكي .

١٧٢- (د) [١] حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد عن محمد بن اسحاق عن سالم المكي أن أعرابياً حدثه أنه قدم بجلوبة [٢] له على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فنزل على طلحة بن عبيد الله فقال إن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى أن يبيع حاضر لباد ولكن اذهب إلى السوق فانظر من يبايعك فشاورني حتى آمرك أو أنهاك .

اختلف على ابن اسحاق فرواه حماد بن سلمة عنه [٣] فذكر شيخه سالم المكي ورواه ابراهيم ابن سعد [٤] مصرحاً بالسماع وذكر الشيخ سالم بن أبي أمية المدني .

رجح ابن حجر [٥] أنه سالم بن شوال المكي ولم يتعرض لذكر رواية ابراهيم بن سعد وابراهيم اثبت في ابن اسحاق من حماد وسالم بن شوال ثقة [٦] وسالم بن أبي أمية [٧] ثقة .

إلا أن الأعرابي لا يعرف فالحديث فيه مجهول ، وللحديث شواهد بمعناه عند البخاري [٨] من حديث ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة فأصل الحديث صحيح ، وسند ابن اسحاق ضعيف .

---

(١) سنن أبي داود (٢/٤٢٤) .

(٢) أي جلب بعض الدواب ابيعها في المدينة .

(٣) سنن البيهقي (٥/٣٤٧) مسند أبي يعلى (٢/١٥) .

(٤) مسند أحمد (١/١٦٣) .

(٥) تهذيب التهذيب (٣/٤٤٥) .

(٦) تقريب التهذيب (١١٥) .

(٧) تقريب التهذيب (١١٤) .

(٨) صحيح البخاري (٢/١٩) .

(٦٠) صدقة بن يسار الجزري (١٣٢ هـ) .

وثقه أحمد [١] وابن معين [٢] وابن حجر [٣] .

١٧٣- (د) [٤] حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا ابن المبارك عن محمد بن اسحاق حدثني صدقة بن يسار عن عقيل بن جابر عن جابر رضي الله عنه قال : خرجنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- -يعني في غزوة ذات الرقاع - فأصاب رجل إمرأة رجل من المشركين فحلف أن لا أنتهي حتى أهريق دماً ... الحديث » [٥] .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه من شيخه وأخرجه البخاري [٦] تعليقاً على جابر قال الحاكم صحيح الإسناد

(٦١) طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان الاسكاف نزيل مكة .

قال أحمد : لا بأس به [٧] قال ابن معين : لا شيء [٨] قال ابو بكر البزار : هو في نفسه ثقة [٩]

قال أبو حاتم : لم يسمع ابن اسحاق من طلحة بن نافع [١٠] .

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (١/٢٢٣) . (٢) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٢/٢٦٩) .

(٣) تقريب التهذيب (١٥٢) .

(٤) سنن أبي داود (١/٤٥) .

(٥) مسند أحمد (٢/٢١٢) من طريق ابراهيم بن سعد مصرحاً ، صحيح ابن خزيمة (١/٢٤) . من طريق يونس ابن بكير ومسلم بن الفضل مصرحاً ، سنن البيهقي (١/١٤٠) من طريق يونس وابن المبارك ، سنن الدارقطني (١/٢٢٣) ، المستدرك (١/١٥٦) من طريق يونس مصرحاً .

(٦) صحيح البخاري (١/٤٥) .

(٧) + (٨) الجرح والتعديل (٤/٤٧٥) .

(٩) تهذيب التهذيب (٥/٢٧) . (١٠) المراسيل (١٩٥) .

١٧٤- (جه) (١) حدثنا علي بن سلمة النيسابوري ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن ابن اسحاق قال ذكر طلحة بن نافع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : تزوج رجل من الأنصار إمرأة من بلعجلان (٢) فدخل بها فبات عندها ، فلما أصبح قال : ما وجدتها عذراء فرفع شأنها إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فدعا الجارية فسألها فقالت : بلى» قد كنت عذراء ، فأمر بهما فتلاعنا وأعطاها المهر » (٣) .

« ضعيف »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وليس له سماع من طلحة بن نافع كما مر ، وصيغة تحمله عن طلحة تفيد الإنقطاع ، وطلحة قال ابن حجر : صدوق (٤) إلا أنه روى له البخاري مقروناً (٥) .

(٦٢) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث النوفلي .

وثقه أحمد (٦) والنسائي (٧) وأبو زرعة (٨) والعجلي (٩) . قال ابن حجر : ثقة عالم بالمناسك (١٠).

١٧٥- (ت) (١١) حدثنا أحمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون نا محمد بن اسحاق عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي حسين أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال « إن الله ليدخل باسهم

---

(١) سنن ابن ماجة (٦٣٩/١) .

(٢) هكذا وردت وأظنها بني عجلان وهم بطن من الخزرج ، اللباب في تهذيب الأنساب (٣٢٧/٢) .

(٣) مسند أحمد (٢٦١/١) من طريق ابراهيم بن سعد .

(٤) تقريب التهذيب (١٥٧) .

(٥) أنظر تهذيب التهذيب (٢٧/٥) .

(٦) ، (٧) تهذيب التهذيب (٢٩٣/٥) .

(٨) الجرح والتعديل (٩٧/٥) .

(٩) تاريخ الثقات (٢٦٧) .

(١٠) تقريب التهذيب (١٧٩) .

(١١) سنن الترمذي (١٧٤/٤) .

الواحد ثلاثة الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير ، والرامي به والمعد به ، وقال « ارموا واركبوا ولأن ترموا أحب إليّ من أن تركبوا كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل إلا رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته أهله فانهن من الحق .

(ت)[1] حدثنا أحمد بن منيع ثنا يزيد نا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام [2] عن عبد الله الأزرق عن عقبة بن عامر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مثله .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وتلميذه يزيد يرويه عنه مرسلاً ويرويه عن هشام الدستوائي متصلاً من حديث عقبة بن عامر ، سئل ابو زرعة وابو حاتم عن حديث يرويه ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة « فقال : هذا خطأ إنما هو عن ابن عجلان عن عبد الله بن عبد الرحمن قال بلغني أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كذا رواه الليث وحاتم بن اسماعيل وجماعة وهو الصحيح مرسل ، ورواه ابن عيينة عن أبي الحسين عن رجل عن أبي الشعثاء وهو أيضاً مرسل »[3] .

فالحديث عن عبد الله لا يروي إلا مرسلاً ويروى متصلاً من حديث عقبة بن عامر وجابر بن عبد الله [4] ولذا قدم الترمذي رواية ابن اسحاق المعلة على رواية عقبة التي حكم عليها فقال حسن صحيح .

---

(١) سنن الترمذي (١٧٤/٤) .

(٢) ممطور الأسود الحبشي .

(٣) علل الحديث (٣٠٢/١) .

(٤) سنن أبي داود (١٢/٢) .

(٥) المستدرك للحاكم (٩٥/٢) .

(٦٣) عبد الله بن أبي نجيح يسار أبو يسار الثقفي مولاهم (١٣١ هـ) .

وثقه أحمد (١) وابن معين (٢) وأبو زرعة (٣) وابن حجر وقال ربما يدلس (٤) . قال يحيى بن سعيد : لم يسمع التفسير من مجاهد (٥) قال ابن المديني : أما في الحديث فهو فيه ثقة (٦) قال الذهبي : ثقة،ما ثبت عنه القدر ولعله تاب (٧) روى ابن اسحاق عنه هنا ثلاثة أحاديث في الأحكام وليس في التفسير .

١٧٦- (د) (٨) حدثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد ويعلى ابنا عبيد قالا ثنا محمد بن اسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال : لما نحر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بدنه فنحر ثلاثين بيده وأمرني فنحرت سائرها » (٩) .

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية ابراهيم بن سعد عنه (١٠) ، إلا أن الثقات رووه بغير هذا فرواه ابن عيينة وأبو خثيمة عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد به ، وابن جريج عن الحسن بن مسلم عن مجاهد به في الصحيحين (١١) وسيف بن أبي سليمان عن مجاهد به عند البخاري (١٢) « أمرني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن أقوم على بدنه وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها وأن لا

---

(١) تهذيب التهذيب (٥٤/٦) .
(٢) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٣٣٤/٢) .
(٣) الجرح والتعديل (٢٠٣/٥) .
(٤) تقريب التهذيب (١٩١) .
(٥) تهذيب التهذيب (٥٤/٦) .
(٦) ميزان الإعتدال (٥١٥/٢) .
(٧) ميزان الإعتدال (٥١٥/٢) .
(٨) سنن أبي داود (٤٠٨/١) .
(٩) مسند أحمد (١٥٩/١) من طريق محمد بن عبيد ، سنن البيهقي (٢٣٨/٥) من طريق محمد ويعلى ابني عبيد .
(١٠) مسند أحمد (٢٦٠/١) .
(١١) صحيح البخاري (٢٩٦/١) صحيح مسلم (٦٤/٩ - ٦٦) .
(١٢) صحيح البخاري (٢٩٦/١) .

أعطي الجزار منها ، قال : نحن نعطيه من عندنا » فرواية هؤلاء لم يذكر فيها العدد .

وتفرد ابن اسحاق بذكر هذا العدد ، وفي حديث جابر [١] رضي الله عنه ، قال « فنحر بيده ثلاثاً وستين ثم أعطى علياً فنحر سائرها » وصحح البيهقي رواية جابر وقدمها على رواية ابن اسحاق فقال ورواية جعفر أصح جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر [٢] .

١٧٧- (د) [٣] حدثنا عثمان بن أبي شيبة (ت) [٤] حدثنا هناد ثنا عبدة (جه) [٥] حدثنا سويد بن سعيد ثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن اسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عمر قال : نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن أكل الجلالة وألبانها » [٦] .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ، هكذا رواه اصحاب ابن اسحاق وخالفهم علي بن مجاهد فجعل الصحابي ابن عباس ، قال ابو زرعة « وهذا خطأ إنما هو ابن عمر » [٧] قال الترمذي حسن غريب .

قلت : رواه الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مرسلاً [٨] وابن علية عن الليث عن مجاهد[٩] ، إلا أن هناك متابعات كثيرة وشواهد للرواية المرفوعة والوصل مقدم على الإرسال ، فقد رفعه

---

(١) مسند أحمد (٣/٣٢٠) سنن البيهقي (٥/٢٣٨) .

(٢) سنن البيهقي (٥/٢٣٨) .

(٣) سنن أبي داود (٢/٣١٦) .

(٤) سنن الترمذي (٤/٢٧٠) .

(٥) سنن ابن ماجة (٢/٢٨٦) .

(٦) المستدرك للحاكم (٢/٣٤) من طريق عيسى بن يونس ، معجم الطبراني الكبير (١٢/٤٠٨) من طريق علي ابن مسهر ، شرح السنة (١١/٢٥٢) من طريق عبدة بن سليمان .

(٧) علل الحديث (٢/٢٣) .

(٨) المصنف لابن أبي شيبة (٨/٣٣٦) .

(٩) المصنف لابن أبي شيبة (٨/٣٣٤) .

أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر (١) ، وعمر بن محمد عن سالم عن ابن عمر (٢) وابن جريج عن مجاهد عن ابن عمر (٣) وله شواهد من حديث أبي هريرة (٤) وعبد الله بن عمرو (٥) .

١٧٨- (جه) (٦) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا ابن اسحاق ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله لما ظاهرت للمحلقين ثلاثاً ، وللمقصرين واحدة ، قال : إنهم لم يشكّوا (٧) » (٨) .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه ورواه عبد الرحمن بن محيصن (٩) عن عطاء عن ابن عباس (١٠) واصله في الصحيحين (١١) من حديث ابن عمر وأبي هريرة .

---

(١) سنن أبي داود (٢/٣١٦) .

(٢) معجم الطبراني الأوسط (١/٣٦٤) .

(٣) معجم الطبراني الكبير (١٢/٣٩٧) .

(٤) سنن البيهقي (٩/٣٣٣) .

(٥) سنن الدارقطني (٤/٢٨٣) .

(٦) سنن ابن ماجة (٢/٢٤٥) .

(٧) أي ما عاملوا معاملة من يشك في أن الإتباع أحسن وأما من قصر فقد عامل معاملة الشاك في ذلك حيث ترك فعله صلى الله عليه وسلم ، حاشية السندي على ابن ماجة (٢/٢٤٥) .

(٨) مسند أحمد (١/٣٥٣) من طريق يزيد بن هارون ، معجم الطبراني الكبير (١١/٩٣) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ويزيد بن هارون ، سيرة ابن هشام (٣/٢٠٤) .

(٩) عبد الرحمن بن محيصن السهمي قرشي مكي ، طبقات خليفة (٢٨٢) .

(١٠) معجم الطبراني الأوسط (١/٤٦٧) .

(١١) صحيح البخاري (١/٢٩٨) صحيح مسلم (٩/٤٩ - ٥١) .

(٦٤) عطاء بن أبي رباح وإسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم (١١٤ هـ) .

قال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل كثير الإرسال [١] إلا أن حديثه هنا متصل .

١٧٩- (ن) [٢] أخبرنا عمران بن بكار أنا أحمد بن خالد (جه) [٣] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحمن بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن عطاء عن صفوان بن عبد الله عن عميه يعلى وسلمة ابني أمية قالا : خرجنا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في غزوة تبوك ومعنا صاحب لنا فاقتتل هو ورجل آخر ونحن بالطريق قال : فعض الرجل يد صاحبه فجذب صاحبه يده من فيه فطرح ثنيته فأتى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يلتمس عقل [٤] ثنيته فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : يعمد أحدكم إلى أخيه فيعضه كعضاض الفحل ثم يأتي يلتمس العقل!! لا عقل لها ، فأبطلها [٥] رسول الله – صلى الله عليه وسلم – » . « صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية ابراهيم بن سعد عنه [٦] واختلف على ابن اسحاق فرواه ابو خالد الأحمر [٧] واحمد بن خالد وعبد الرحيم بن سليمان ويزيد بن هارون [٨] وابراهيم بن سعد عنه عن عطاء به ورواه عنه يونس بن يزيد [٩] عنه فادخل بين ابن اسحاق وعطاء خالد بن كثير الهمداني ، وقد وثقه ابن حبان [١٠] قال ابو حاتم شيخ يكتب له [١١] قال ابن حجر لا بأس به [١٢] ولا أظنه تدليساً فخالد ليس ضعيفاً حتى يسقطه وتابع ابن اسحاق ابن جريج وبديل العقيلي وهمام في الصحيحين [١٣] وعمرو بن دينار عند الطبراني [١٤] .

---

(١) تقريب التهذيب (٢٣٩) . (٢) سنن النسائي (٣٠/٨) . (٣) سنن ابن ماجة (١٤٥/٢) .

(٤) أي الدية . (٥) أي هدرها ، لسان العرب (٥٦/١١) . (٦) مسند أحمد (٢٢٢/٤) .

(٧) معجم الطبراني الكبير (٥٥/٧) . (٨) سنن الدارقطني (٢٢٢/٤) . (٩) معجم الطبراني الأوسط (١٦٨/١)

(١٠) الثقات (٢٦٠/٦) . (١١) الجرح والتعديل (٣٤٩/٣) . (١٢) تقريب التهذيب (٩٠) .

(١٣) صحيح البخاري (٣٢/٢) (١٩٠/٣) صحيح مسلم (١٦١/١١) . (١٤) المعجم الكبير (٢٥٠/٢٢) .

(٦٥) عيسى بن معقل بن أبي معقل الأسدي .

وثقه ابن حبان [١] وقال ابن حجر مقبول [٢] .

١٨٠- (د) [٣]. حدثنا محمد بن عوف الطائي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن عيسى بن معقل بن أم معقل الاسدي أسد خزيمة حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام عن جدته أم معقل قالت لما حج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حجة الوداع ، وكان لنا جمل فجعله أبو معقل في سبيل الله واصابنا مرض وهلك أبو معقل وخرج النبي - صلى الله عليه وسلم - فلما فرغ من حجه جئته ، فقال « يا أم معقل ما منعك أن تخرجي معنا ؟ قالت : لقد تهيأنا فهلك أبو معقل ، وكان لنا جمل هو الذي نحج عليه فأوصى به أبو معقل في سبيل الله ، قال « فهلا خرجت عليه فإن الحج في سبيل الله ، فأما إذا فاتتك هذه الحجة معنا فاعتمري في رمضان فإنها كحجة ، فكانت تقول الحجة حجة والعمرة عمرة وقد قال لي هذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما ادري ألي خاصة ؟ ! [٤].

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وتابعه موسى بن عقبة [٥] إلا أنه لم يذكر يوسف بن عبد الله وعيسى له رواية عن جدته مباشرة [٦] ورواه الزهري [٧] وابراهيم بن مهاجر [٨] عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أم معقل ويحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن معقل بن أم معقل عن أم معقل [٩] وله شاهد من حديث ابن عباس [١٠] .

---

(١) الثقات (٥/٢١٤) .
(٢) تقريب التهذيب (٢٧٢) .
(٣) سنن ابي داود (١/٤٥٩) .
(٤) سنن الدارمي (٢/٥١) ، سنن البيهقي (٦/٢٧٤) تاريخ ابو زرعة الدمشقي (١/٣١٢) من طريق أحمد بن خالد ، معجم الطبراني الكبير (٢٥/١٥٣) من طريق عبد الله بن نمير .
(٥) معجم الطبراني الكبير (٢٥/١٥٤) .
(٦) انظر تهذيب التهذيب (٨/٢٢١) .
(٧) غوامض الأسماء المبهمة (١٣٣) .
(٨) المستدرك للحاكم (١/٤٨٢) .
(٩) مسند احمد (٦/٣٧٥) .
(١٠) مسند أبي حنيفة (١٤٩) .

(٦٦) عيسى بن معمر (حجازي) .

ضعفه أبو الفتح الازدي [١] ووثقه ابن حبان [٢] قال الذهبي : صالح الرواية [٣] .

قال ابن حجر : لين الحديث [٤] .

١٨١- (د) [٥] حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا نوح بن يزيد بن سيار المؤدب ثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنيه ابن اسحاق عن عيسى بن معمر عن عبد الله بن عمرو بن الفغواء الخزاعي عن أبيه قال دعاني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقد أراد أن يبعثني بمال إلى أبي سفيان يقسمه في قريش بمكة بعد الفتح فقال « إلتمس صاحبنا ... الحديث » [٦] .

« ضعيف »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وفيه عبد الله بن عمرو مستور [٧] قال الذهبي لا يعرف تفرد به عيسى بن معمر [٨] .

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (٢/٣٢١) .

(٢) الثقات (٧/٢٣٣) .

(٣) ميزان الإعتدال (٣/٣٢٤) .

(٤) تقريب التهذيب (٢٧٢) .

(٥) سنن أبي داود (٢/٦٦٤) .

(٦) مسند أحمد (٥/٢٨٩) معجم الطبراني الكبير (١٧/٣٦) من طريق ابراهيم بن سعد .

(٧) تقريب التهذيب (١٨٣) .

(٨) ميزان الإعتدال (٢/٤٦٩) .

(٦٧) محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة المطلبي .

وثقه ابن معين (١) وأبو داود (٢) وابن حجر (٣) .

١٨٢- (جه) (٤) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن أمه عائشة بنت مسعود بن الأسود عن أبيها قال : لما سرقت المرأة * تلك القطيفة من بيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أُعظمنا ذلك وكانت المرأة من قريش فجئنا إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - نكلمه وقلنا نحن نفديها باربعين أوقية فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تطهر خير لها فلما سمعنا لين قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... الحديث (٥) .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ورواه ابن اسحاق أيضاً عن محمد بن علي بن يزيد بن ركانة عن خالته أخت مسعود بن العجماء عن أبيها (٦) قال ابن حجر : حسن (٧) وقال الحاكم : صحيح ووثقه الذهبي وضعفه البوصيري (٨) لتدليس ابن اسحاق ، إلا أن أصله صحيح فله شاهد من حديث عائشة عند البخاري (٩) .

---

(١) الجرح والتعديل (٢٩١/٧) . (٢) تهذيب التهذيب (٢٣٩/٩) .

(٣) تقريب التهذيب (٣٠٣) . (٤) سنن ابن ماجة (١١٣/٢) .

(٥) مسند أحمد (٤٠٩/٥) (٣٢٩/٦) من طريق يزيد بن أبي حبيب ، سنن البيهقي (٢٨١/٨) من طريق أحمد ابن خالد ، المصنف لابن أبي شيبة (٤٦٦/٩) من طريق ابن نمير ، المستدرك للحاكم (٣٧٩/٤) من طريق أحمد ابن خالد ، معجم الطبراني الكبير (٣٣٣/٢٠) من طريق أحمد بن خالد وابن نمير .

(٦) معجم الطبراني الكبير (٣٣٣/٢٠) .

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة (٤٠٩/٣) .

(٨) مصباح الزجاجة (٣٠٥/٢) . (٩) صحيح البخاري (١٧٣/٤) .

(*) المرأة قد تكون فاطمة بنت أبي الأسد بنت أخي أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد زوج أم سلمة أو أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد ، انظر غوامض الأسماء المبهمة (٤١٦) .

١٨٣- (د) [١] حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني ثنا محمد يعني ابن سلمة عن محمد ابن اسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الخولاني [٢] عن ابن عباس قال دخل عليٌّ علي يعني ابن أبي طالب وقد اهراق الماء فدعا بماء فاتيناه بتور * فيه ماء حتى وضعناه بين يديه فقال يا ابن عباس ألا أريك كيف كان يتوضأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قلت بلى ... الحديث » [٣].

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية اسماعيل بن علية عنه [٤] ورجاله ثقات.

---

(١) سنن أبي داود (١/٢٦).

(٢) عبيد الله بن الأسود ويقال الأسد الخولاني وبيب ميمونة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم -.

(٣) سنن البيهقي (١/٥٤) من طريق محمد بن سلمة.

(٤) مسند احمد (١/٨٢) صحيح ابن حبان (٢/٢٠٦) صحيح ابن خزيمة (١/٧٩)، سنن البيهقي (١/٧٤).

(*) أي إناء من صفر أو حجارة وقد يتوضأ منه، النهاية في غريب الحديث (١/١٩٩).

المبحث الثالث : حديثه عن شيوخه الطائفيين واليمنيين .

(٦٨) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص (١١٨ هـ) .

وثقه ابن معين [١] وابو زرعة [٢] وقال ابن معين : إذا حدث عن أبيه عن جده فهو كتاب ومن هنا جاء ضعفه [٣] قال البخاري : يحتج بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه [٤] وقال أحمد : عمرو بن شعيب له أشياء مناكير إنما نكتب حديثه نعتبره فأما أن يكون حجة فلا [٥] قال ابن حجر : صدوق [٦] وقد خلص عبد الله احمد في رسالته أن عمرو بن شعيب ثقه وأن حديثه صحيح أو حسن على الأقل *.

١٨٤- (د) [٧] حدثنا يزيد بن خالد بن وهب الرملي ثنا عيسى بن يونس عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال « دية المعاهد نصف دية الحر » [٨] .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه إلا أنه تابعه سليمان بن موسى [٩] وعبد الرحمن بن الحارث[١٠] واسامة بن زيد [١١] موصولاً ، ورواه ابن جريج عن عمرو [١٢] مرسلاً .

---

(١) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (٤٨) .

(٢) الجرح والتعديل (٢٣٩/٦) .

(٣) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٤٤٦/٢) .

(٤) التاريخ الكبير (٣٤٢/٦) .

(٥) الضعفاء الكبير (١٧٤/٣) .

(٦) تقريب التهذيب (٢٦٠) .

(٧) سنن أبي داود (٥٠٠/٢) .

(٨) المصنف لابن ابي شيبة (٢٨٨/٩) من طريق عبد الرحيم بن سليمان .

(٩) سنن النسائي (٤٥/٨) .

(١٠) سنن الدارقطني (١٧١/٣) .

(١١) سنن البيهقي (١٠١/٨) .

(١٢) المصنف لعبد الرزاق (٩٢/١٠) .

(*) أنظر رسالته في رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في الكتب التسعة (٥٩ ، ٥٣٣) .

١٨٥- (د) [١] حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن أبي عدي عن ابن اسحاق ببعض هذا ح وحدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة حدثني هشيم عن يحيى بن سعيد جميعاً عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المسلمون تتكافأ دمائهم يسعى بذمتهم أدناهم ويجير عليهم أقصاهم وهم يد على من سواهم يرد مشدهم [٢] على مضعفهم ومتسريهم[٣] على قاعدهم ، ولا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده » [٤] ولم يذكر ابن اسحاق القود والتكافؤ . « حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه إلا أنه تابعه يحيى بن سعيد [٥] وعبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله [٦] وهو صدوق له أوهام [٧] وخليفة بن خياط أبو هبيرة [٨] وهو مقبول [٩] .

١٨٦- (د) [١٠] حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد ح وحدثنا ابن العلاء ثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بهذا في ضالة الشاة « فاجمعها حتى يأتيها باغيها » [١١] . « حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه إلا أنه تابعه الوليد بن كثير [١٢] عند البيهقي فتقوت الرواية.

---

(١) سنن أبي داود (٧٣/٢) .

(٢) القوي من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة ، النهاية في غريب الحديث (٤٥١/٢) .

(٣) المتسري الذي خرج بالسرية من الجيش واقصاها اربعمائة ، النهاية في غريب الحديث (٣٦٣/٢) .

(٤) مسند أحمد (١٨٠/٢) من طريق يزيد بن هارون ، المنتقى (٣٨٨) من طريق أحمد بن خالد .

(٥) المنتقى (٣٩٦) .

(٦) مسند أحمد (٢١٥/٢) .

(٧) تقريب التهذيب (٢٠٠) .

(٨) المصنف لابن أبي شيبة (٤٣٢/٩) .

(٩) تقريب التهذيب (٩٤) .

(١٠) سنن أبي داود (٢٩٧/١) .

(١١) مسند أحمد (١٨٠/٢) من طريق ابن ادريس ، (٢٠٧/٢) من طريق يزيد بن هارون .

(١٢) سنن البيهقي (١٩٠/٦) .

١٨٧- (د) [1] حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن أبي عدي عن ابن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : لا جلب ولا جنب [2] ، ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم » [3] .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه في رواية ابراهيم بن سعد [4] عنه وتابعه اسامة بن زيد [5] بهذا المعنى وله شاهد من حديث عائشة [6] أيضاً بمعناه .

١٨٨- (د) [7] حدثنا أحمد بن سعيد السرخسي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده أنه قال : ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة إلا وقد سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يؤم الناس بها في الصلاة المكتوبة .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه ورجاله ثقات .

---

(١) سنن أبي داود (٣٦٩/١) .

(٢) قال ابن اسحاق في قوله « لا جنب ولا جنب » أن تصدق الماشية في مواضعها ولا تجلب إلى المصدق والجنب عن غيره في هذه الفريضة لا يكون الرجل باقصى مواضع اصحاب الصنعة فتجنب إليه ولكن يؤخذ في موضعه سنن أبي داود (٣٦٩/١) .

(٣) صحيح ابن خزيمة (٢٦/٤) من طريق عبد الأعلى ، المنتقى (١٤٥) من طريق أحمد بن خالد .

(٤) مسند أحمد (٢١٦/٢) سنن البيهقي (١١٠/٤) .

(٥) ، (٦) سنن البيهقي (١١٠/٤) .

(٧) سنن أبي داود (١٨٧/١) .

١٨٩- (د) [١] حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد (ت) [٢] حدثنا علي بن حجر ثنا اسماعيل بن عياش عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يعلمهم من الفزع كلمات « أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون » وكان عبد الله بن عمر ويعلمهن من عقل من بنية ومن لم يعقل كتبه فيعلقه عليه [٣] وفي رواية الترمذي « إذا فزع احدكم في النوم فليقل ... مثله » .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ، قال الترمذي : حسن غريب ، وإسماعيل بن عياش ضعيف في غير الشاميين إلا أنه متابع ، فقد تابعه حماد بن زيد ويزيد بن هارون .

١٩٠- (د) [٤] حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة (ت) [٥] أخبرنا عمرو بن زيد ثنا ابن أبي عدي ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده « الحديث في وفد هوزان بعد غزوة حنين ليمن عليهم فخيرهم بين الأموال والذرية .... » [٦] .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية ابراهيم بن سعد [٧] ويونس بن بكير [٨] وعبد الأعلى [٩]

---

(١) سنن أبي داود (٢/٣٢٩) .

(٢) سنن الترمذي (٥/٥٤١) .

(٣) مسند أحمد (٢/١٨١) من طريق يزيد بن هارون .

(٤) سنن أبي داود (٢/٥٧) .

(٥) سنن النسائي (٦/٢٦٢) (٧/١٣١) .

(٦) مسند أحمد (٢/١٨٤) من طريق حماد بن سلمة .

(٧) مسند أحمد (٢/٢١٨) .

(٨) سنن البيهقي (٩/٧٥) .

(٩) المنتقى (٣٩٨) .

عنه وتابع ابن اسحاق عمرو بن دينار المكي الأثرم (١) ورواه مالك عن عبد الرحمن بن سعيد عن عمرو مرسلاً (٢) .

١٩١- (ت) (٣) حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني (جه) (٤) حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده أن النبي -صلى الله عليه وسلم - « نهى عن نتف الشيب وقال إنه نور المسلم » (٥) .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه إلا أنه تابعه ابن عجلان (٦) وعبد الرحمن بن الحارث (٧) وعبد الحميدبن جعفر الأنصاري (٨) والاوزاعي (٩) وليث بن أبي سليم (١٠) وابن لهيعة (١١) قال الترمذي : حسن .

١٩٢- (ت) (١٢) حدثنا عبد الله بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف حدثني عمي يعقوب بن ابراهيم ثنا شريك عن ابن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي - صلى الله عليه وسلم - « أمر بتسمية المولود يوم سابعه ووضع الأذى عنه والعق » (١٣) .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وكذا تلميذه شريك مدلس ولم يصرح إلا أنه تابعه عباد بن العوام

---

(١) سنن البيهقي (٩/١٠٢) . (٢) موطأ مالك (١/٣٠٣) .

(٣) سنن الترمذي (٥/١٢٥) . (٤) سنن ابن ماجة (٢/٤٠٢) .

(٥) مسند أحمد (٢/٢٠٦) مصنف ابن ابي شيبة (٨/٦٧٧) من طريق عبدة بن سليمان ، مسند أحمد (٢/٢٠٧) من طريق يزيد بن هارون .

(٦) سنن أبي داود (٢/٤٠٢) . (٧) سنن الترمذي (٥/١٢٥) .

(٨) شرح السنة (١٢/ ٩٥) . (٩) تاريخ بغداد) ٤/٥٧) .

(١٠) مسند أحمد (٢/١٧٩) . (١١) سنن البيهقي (٧/٣١١) .

(١٢) سنن الترمذي (٥/١٣٢) . (١٣) المصنف لابن ابي شيبة (٨/٢٤٠) من طريق عباد بن العوام .

تفرد ابن اسحاق به وله شاهد من حديث الحسن عن سمرة بن جندب [١] قال الترمذي : حسن غريب قال ابن حجر : حسن * .

١٩٣- (ت) [٢] حدثنا ابو بكر محمد بن ابان ثنا محمد بن فضيل ح وحدثنا هناد عن عبدة عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدهْ قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا « وفي رواية عبدة « ويعرف حق كبيرنا » [٣] .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وتابعه عبد الرحمن بن الحارث [٤] وابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن ابن عامر عن عبد الله بن عمرو [٥] وله شاهد من حديث ابن عباس [٦] قال الترمذي : حسن صحيح .

(٦٩) عبد الله بن طاووس بن كيسان أبو محمد (١٣٢ هـ) .

قال ابن حجر ثقة فاضل عابد [٦] .

---

(١) سنن أبي داود (٢/٩٥) .

(٢) سنن الترمذي (٣٢٢/٤) .

(٣) مسند أحمد (٢٠٧/٢) من طريق يزيد بن هارون .

(٤) مسند أحمد (١٨٥/٢) .

(٥) سنن أبي داود (٥٨٣/٢) المصنف لابن ابي شيبة (٥٢٧/٨) .

(٦) مسند الشهاب (٢٠٩/٢) .

(٦) تقريب التهذيب (١٧٧) .

(*) فتح الباري (٨٩/٩) .

١٩٤- (د) [١] حدثنا هناد بن السري عن ابن ابي زائدة ثنا ابن جريج ومحمد بن اسحاق عن عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال : والله ما أُعمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عائشة في ذي الحجة إلا ليقطع بذلك أمر أهل الشرك ، فإن هذا الحي من قريش ومن دان دينهم كانوا يقولون « إذا عفا الوبر وبرأ الدبر ودخل صفر فقد حلت العمرة عن المعتمر » [٢] فكانوا يُحرِّمون العمرة حتى ينسلخ ذي الحجة ومحرم .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية ابراهيم بن سعد عنه عند أحمد [٣] وتابعه ابن جريج[٤] ووهيب بن خالد في الصحيحين [٥] .

---

(١) سنن أبي داود (١/٤٥٨) .

(٢) أي إذا كثر الشعر على ظهر البعير وزال الجرح الذي يكون في ظهر البعير وقيل في خفه ، بذل المجهود في حل أبي داود (٩/٣٠٨) .

(٣) المسند (١/٢٦) .

(٤) سنن أبي داود (١/٤٥٨) .

(٥) صحيح البخاري (١/٢٧٣) صحيح مسلم (٨/٢٢٥) .

الفصل الثاني

حديثه عن شيوخه من بقية البلدان

المبحث الأول : حديثه عن شيوخه العراقيين

المطلب الأول : حديثه عن شيوخه الكوفيين

المطلب الثاني : حديثه عن شيوخه البصريين

المطلب الثالث : حديثه عن شيوخه الجزريين

المبحث الثاني : حديثه عن شيوخه الشاميين

المبحث الثالث : حديثه عن شيوخه المصريين

المبحث الأول : حديثه عن شيوخه العراقيين .

المطلب الأول : حديثه عن شيوخه الكوفيين .

(٧٠) ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي .

ضعفه ابن معين (١) والدارقطني (٢) قال أحمد لا بأس به (٣) وقال النسائي : ليس بالقوي (٤) قال ابو حاتم : ليس بالقوي هو وحصين وعطاء بن السائب قريب بعضهم من بعض ومحلهم عندنا محل الصدق يكتب حديثهم ولا يحتج به ، قال عبد الرحمن : قلت لابي ما معنى لا يحتج بحديثهم ؟ قال : كانوا قوماً لا يحفظون فيحدثون بما لا يحفظون فيغلطون ترى في أحاديثهم اضطراباً ما شئت (٥)

قال ابن حجر : صدوق لين الحفظ (٦) .

١٩٥- (ن) أخبرنا محمد بن معاوية بن مالج ثنا محمد بن سلمة الحراني عن ابن اسحاق عن ابراهيم بن مهاجر عن اسماعيل مولى عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- « والذي نفسي بيده لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا » .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ، قال ابن ابي حاتم « حدثنا أبو زرعة عن الحكم بن موسى عن محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن ابراهيم بن مهاجر ، قال أبو زرعة:هكذا حدثنا الحكم والحرانيون يروون هذا الحديث فيدخلون بين محمد بن اسحاق وابراهيم الحسن بن عمارة » (٧) .

---

(١) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٢/١٤) .
(٢) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (١٨٠) .
(٣) المغني في الضعفاء (١/٢٧) .
(٤) الضعفاء والمتروكين (١٢) .
(٥) الجرح والتعديل (٢/١٢٣) .
(٦) تقريب التهذيب (٢٣) .
(٧) العلل (٢/٣٤٠) .

قلت : فالخلاف بين الحرانيين والبغداديين ، فالبغداديون اسقطوا الحسن بن عمارة ، وهو بغدادي متروك [١] فالحكم بن موسى ومحمد بن معاوية بغداديون ، فالإسقاط ليس لابن اسحاق ذنب فيه ما دام أن الراوي عنه محمد بن سلمة أثبته ورواه عنه الحرانيون أهل بلده وهم أعرف بحديثه .

والحديث يرويه ابن عيينة عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو [٢] مرفوعاً ورواه منصور بن المعتمر [٣] وشعبة [٤] عن يعلى به موقوفاً قال الترمذي : سألت محمداً عن هذا فقال : الصحيح عبد الله بن عمرو موقوفاً [٥] وله شواهد مرفوعة من حديث بريدة الأسلمي [٦] والبراء بن عازب [٧] وابو هريرة [٨] إلا أن حديث أبي هريرة فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف [٩] .

(٧١) سعد بن طارق ابو مالك الأشجعي (١٤٠ هـ) .

وثقه احمد [١٠] وابن معين [١١] والعجلي [١٢] وابن حجر [١٣] .

---

(١) تقريب التهذيب (٧١) .

(٢) سنن البيهقي (٢٢/٨) .

(٣) سنن البيهقي (٢٢/٨) .

(٤) سنن النسائي (٨٢/٧) .

(٥) العلل الكبير (٥٧٩/٢) .

(٦) الزهد لأحمد بن عمر الشيباني (٥٢) .

(٧) ، (٨) الزهد لأحمد بن عمر الشيباني (٥٣) .

(٩) تقريب التهذيب (٣٨٢) .

(١٠) الجرح والتعديل (٨٧/٤) .

(١١) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (٨٧) .

(١٢) تاريخ الثقات (١٧٩) .

(١٣) تقريب التهذيب (١١٨) .

١٩٦- (د) (1) حدثنا محمد بن عمرو الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال: كان مسيلمة كتب إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال وحدثني محمد بن اسحاق عن شيخ من اشجع يقال له سعد بن طارق عن سلمة بن نعيم بن مسعود الاشجعي عن أبيه نعيم قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - له حين قرأ كتاب مسيلمة « ما تقولان أنتما ؟ قالا : كما قال ، قال أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما » (2) .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية ابراهيم بن سعد (3) عنه ورجاله ثقات قال البخاري : حسن (4) وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

(٧٢) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الأعمش (١٤٨ هـ) .

وثقه ابن معين (5) وابو حاتم (6) وابو زرعة (7) والعجلي (8) .

قال ابن حجر : ثقة حافظ لكنه مدلس (9) وجعله ابن حجر (10) في المرتبة الثانية من المدلسين الذين احتمل تدليسهم ، وكان لا يدلس إلا عن ثقة .

---

(١) سنن أبي داود (٧٦/٢) .

(٢) المستدرك للحاكم (٥٢/٣) سنن البيهقي (٢١١/٩) من طريق يونس بن بكير مصرحاً .

(٣) مسند أحمد (٤٨٧/٣) .

(٤) العلل الكبير للترمذي (٩٥٤/٢) .

(٥) ، (٦) ، (٧) الجرح والتعديل (١٤٦/٤) .

(٨) تاريخ الثقات (٢٠٤) .

(٩) تقريب التهذيب (١٣٦) .

(١٠) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (٦٧) .

١٩٧- (ن) [1] أخبرنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني سليمان الأعمش عن ابي وائل بن سلمة عن معاذ بن جبل قال أمرني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين بعثني إلى اليمن ، أن لا آخذ من البقر شيئاً حتى تبلغ الثلاثين فإذا بلغت ثلاثين ففيها عجل تابع جذع أو جذعه [2] حتى تبلغ اربعين فإذا بلغت اربعين ففيها بقرة مسنة »

ابن اسحاق صرح بسماعه إلا أن الأعمش لم يصرح بسماعه وتابعه عاصم بن بهدلة [3] وتابع ابن اسحاق ابن عيينة [4] وابو معاوية [5] ويعلى بن عيينة [6] ومفضل بن مهلهل [7] وعبد الرحمن ابن مغراء [8] إلا أنهم جميعاً رووه عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ وزادوا في متنه «ومن كل حالم ديناراً أو عدله معافر » ونرجح رواية الأكثر والأثبت في الأعمش .

(٧٣) عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي (٩٩ هـ) .

وثقه ابن معين [9] والنسائي [10] والعجلي [11] وابن حجر [12] .

---

(١) سنن النسائي (٥/٢٦) .

(٢) الجذع من البقر ما دخل في السنة الثانية وقيل الثالثة ، النهاية في غريب الحديث (١/٢٥٠) .

(٣) سنن الدارمي (١/٣٨٢) .

(٤) سنن الترمذي (٣/٢٠) .

(٥) سنن النسائي (٥/٢٦) .

(٦) سنن الدارمي (١/٣٨٢) .

(٧) سنن النسائي (٥/٢٦) .

(٨) صحيح ابن خزيمة (٤/١٩) .

(٩) الجرح والتعديل (٥/٢٠٩) .

(١٠) تهذيب التهذيب (٦/١٤١) .

(١١) تاريخ الثقات (٢٨٨) .

(١٢) تقريب التهذيب (١٩٩) .

١٩٨- (خ) (١) وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله وذلك بعد حديث : حدثني محمود ثنا عبد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال : كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت حجرها ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « وقيت شركم كما وقيتم شرها » .

ثم قال : حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وتابعه اسود عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله .

وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل ، وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن اقرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود ، وقال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ، وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله .

وصله ابن حجر (٢) من طريق الإمام أحمد (٣) في المسند برواية ابراهيم بن سعد عنه ولم يصرح ابن اسحاق بسماعه وعلقه البخاري بصيغة الجزم .

١٩٩- (د) (٤) ، (٥) حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ابو سعيد الاشج ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله * قال : من السنة أن يخفي التهشد » (٦) .   « حسن »

---

(١) صحيح البخاري (٢٠٤/٦) .

(٢) تغليق التعليق (٣٥٨/٤) وانظر فتح الباري (٦٦٧/٨) .   (٣) مسند أحمد (٤٥٨/١) .

(٤) سنن أبي داود (٢٢٦/١) .

(٥) سنن الترمذي (٨٤/٢) .

(٦) سنن البيهقي (١٤٦/٢) من طريق أحمد بن خالد ، صحيح ابن خزيمة (٣٥٠/١) من طريق يونس بن بكير ، شرح السنة (١٨٨/٣) من طريق يونس .

(*) عبد الله بن مسعود .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه إلا أنه تابعه الحسن بن عبيد الله النخعي [١] ووصف الحاكم هذه المتابعة فقال صحيح على شرط الشيخين ، قال الترمذي حسن غريب والعمل عليه عند أهل العلم .

٢٠٠- (جه) [٢] حدثنا عبد الله بن الجراح ثنا ابو الأحوص عن عبد الكريم ح وحدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا عبد الأعلى عن محمد بن اسحاق ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي ابن مسهر عن الشيباني جميعاً عن عبد الرحمن بن الأسود عن ابيه عن عائشة قالت : كانت احدانا إذا كانت حائضاً تأتزر في فور [٣] حيضها ثم يباشرها وايكم يملك إربه [٤] كما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يملك إربه » .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه إلا أنه تابعه أئمة ثقات الشيباني سليمان بن ابي سليمان في الصحيحين [٥] ومنصور بن المعتمر وابو اسحاق السبيعي عند مسلم [٦] وعبد الكريم الجزري عند ابن ماجة مما يقوي رواية ابن اسحاق .

٢٠١- (د) [٧] حدثنا هناد بن السري عن ابن ابي زائدة اخبرنا محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن سليم بن الاسود أن ابا ذر كان يقول فيمن حج ثم فسخها بعمرة لم يكن ذلك إلا للركب الذين كانوا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - [٨] .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه والحديث في مسلم [٩] من رواية الاعمش وعياش بن عمرو العامري وزبيد بن الحارث عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر .

---

(١) مستدرك الحاكم (٢٣٠/١) سنن البيهقي (١٤٦/٢) . (٢) سنن ابن ماجة (٢١٨/١) .

(٣) معظم صبها من فوران القدر والغليان ، نيل الأوطار (٣٢٤/١) .

(٤) يقال فيها أرب وإرب ، وتعني أنه كان غالباً لهواه ، النهاية في غريب الحديث (٣٦/١) .

(٥) صحيح البخاري (٦١/١) صحيح مسلم (٢٠٣/١) .

(٦) صحيح مسلم (٢٠٣/١) . (٧) سنن ابي داود (٤٢٠/١) .

(٨) سنن البيهقي (٢٢/٥) من طريق ابن ابي زائدة . (٩) صحيح مسلم (٢٠٣/٨) .

(٧٤) عمرو بن عبد الله الهمداني ابو اسحاق السبيعي (١٢٩ هـ) .

وثقه احمد [١] وابن معين [٢] والنسائي [٣] والعجلي [٤] .

لم يسمع من الحارث الأعور إلا أربعة أحاديث والباقي كتاب [٥] قال ابن حجر : مكثر ثقة عابد إختلط بأخره [٦] ، وقد سمع منه ابن عيينة وقد تغير قليلاً [٧] .

٢٠٢- (ت) [٨] حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا أبي عن ابيه عن محمد بن اسحاق عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال : سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر » .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ورواه مرفوعاً ورواه ابن عيينة [٩] وشعبة [١٠] موقوفاً على علي ، وابن عيينة سمع من ابي اسحاق في وقت الاختلاط إلا أنه تابعه شعبة وشعبة اثبت واحفظ من روى عن ابي اسحاق [١١] ولذا قال الترمذي رواية ابن عيينة موقوفاً أصح من رواية ابن اسحاق مرفوعاً وقد روي مرفوعاً من حديث ابن عمر رضي الله عنه .

---

(١) الجرح والتعديل (٦/٣:٢٤٢) .

(٢) ، (٣) تهذيب التهذيب (٨/٦٥) .

(٤) تاريخ الثقات (٣٦٦) .

(٥) الكواكب النيرات (٧٧) .

(٦) تقريب التهذيب (٢٦٠) .

(٧) الكواكب النيرات (٧٨) .

(٨) سنن الترمذي (٣/٢٩١) .

(٩) ، (١٠) سنن الترمذي (٤/٢٧٤) .

(١١) شرح علل الترمذي (٢/٧٠٩) .

(٧٥) عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب ابو عثمان (١٤٤ هـ) .

وثقه ابو زرعة [١] والعجلي [٢] وقال ابن حجر ربما وهم [٣] وضعفه ابن معين [٤] قال النسائي[٥] ليس بالقوي، وقال ابو حاتم : ليس به بأس [٦] قال ابن عدي : روى عنه مالك وهو عندي لا بأس به لأن مالكاً لا يروى إلا عن ثقة أو صدوق [٧] قال الذهبي : حديثه حسن منحط عن الدرجة العليا من الصحيح[٨].

٢٠٣- (ن) [٩] اخبرنا علي بن المنذر عن ابن فضيل ثنا محمد بن اسحاق عن المنهال بن عمرو عن أنس بن مالك قال : كان لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – دعوات لا يدعهن كان يقول « اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وغلبة الرجال » .

(ن) اخبرنا اسحاق بن ابراهيم ثنا جرير عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن ابي عمرو مثله وقال : هذا الصواب وحديث ابن فضيل خطأ . « حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وكذا تليمذه جرير وتابع ابن اسحاق اسماعيل بن جعفر [١٠] وسليمان بن بلال عند البخاري [١١] وسعيد بن ابي هند [١٢] وعبد العزيز بن ابي سلمة [١٣] واخرجه مسلم [١٤] من طريق شعيب بن الحجاب عن أنس وله شاهد من حديث عائشة [١٥] وزيد بن ارقم [١٦] أما رواية ابن فضيل فقد خطأها النسائي .

---

(١) الجرح والتعديل (٢٥٣/٦) .
(٢) تاريخ الثقات (٣٦٧) .
(٣) تقريب التهذيب (٢٦١) .
(٤) تهذيب التهذيب (٨٣/٨) .
(٥) الضعفاء والمتروكون (٨١) .
(٦) الجرح والتعديل (٢٥٣/٦) .
(٧) الكامل في الضعفاء (١٧٦٩/٥) .
(٨) ميزان الإعتدال (٢٨٢/٣) .
(٩) سنن النسائي (٢٥٧/٨) .
(١٠) صحيح البخاري (٢٩٧/٣) (١٠٧/٤) .
(١١) صحيح البخاري (١٠٨/٤) .
(١٢) مسند أحمد ٢٢١/٣ .
(١٣) مسند أحمد (٢٢٦/٣) .
(١٤) صحيح مسلم (٣٠/١٧) .
(١٥) ، (١٦) شرح السنة (١٥٧/٥) .

المطلب الثاني : حديثه عن شيوخه البصريين .

(٧٦) حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك .

قال ابو حاتم : لا يثبت له السماع إلا من جده [١] وثقه ابن حبان [٢] وقال ابن حجر : [٣] صدوق .

٢٠٤- (ت) [٤] حدثنا قتيبة ثنا هشيم عن محمد بن اسحاق عن حفص بن عبيد الله بن انس عن أنس بن مالك أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان يفطر على تمرات قبل أن يخرج إلى المصلى[٥] .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وكذا تلميذه هشيم ، واخرجه البخاري [٦] من رواية مرجأ بن رجاء وهشيم عن عبيد الله بن ابي بكر بن أنس عن أنس ، وابن حبان [٧] من طريق عتبة بن حميد الضبي عن عبد الله بن ابي بكر عن أنس إلا أن أحمد [٨] والدارقطني [٩] انكرا رواية هشيم هذه وقالوا والمعروف هشيم بن محمد بن اسحاق عن حفص عن أنس .

---

(١) الجرح والتعديل (١٧٦/٣) .

(٢) تاريخ الثقات (١٥١/٤) .

(٣) تقريب التهذيب (٧٨) .

(٤) سنن الترمذي (٤٢٦/٢) .

(٥) صحيح ابن حبان (٢٠٧/٤) المستدرك للحاكم (٢٩٤/١) من طريق هشيم .

(٦) صحيح البخاري (١٧٠/١) .

(٧) الصحيح (٢٠٧/٤) .

(٨) العلل ومعرفة الرجال (٣٤٤/١) .

(٩) العلل (٢٥/٤ أ) وانظر الإلزامات والتتبع (٣٥٧) .

(٧٧) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة (١٤٣ هـ) اختلف على إسم ابيه على نحو عشرة اقوال .

وثقه ابن معين (١) والعجلي (٢) وابن حجر (٣) وقال مدلس وجعله في الطبقة الثالثة منهم الذين لا يقبل منهم ما لم يصرحوا (٤) .

قال شعبة : لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة عشر حديثاً والباقي سمعها أو ثبته فيها ثابت(٥) قال ابن عدي : وحميد له حديث كثير مستقيم وقد حدث عنه الأئمة ، واما ما ذكر أنه لم يسمع من أنس إلا مقدار ما ذكر وسمع الباقي من ثابت عنه ، فإن تلك الأحاديث يميزه من كان يتهمه أنه عن ثابت لانه قد روى عن أنس وروى عن ثابت عن أنس أحاديث ، فاكثر ما في بابه أن الذي رواه عن أنس البعض مما يدلسه عن أنس وقد سمعه من ثابت (٦) قال العلائي : فعلى تقدير أن يكون أحاديث حميد مدلسه فقد تبين الواسطة فيها وهو ثقة محتج به (٧) .

٢٠٥- (ت) (٨) حدثنا محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق عن حميد عن أنس أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يتوضأ لكل صلاة طاهر أو غير طاهر ، قلت لأنس : فكيف كنتم تصنعون أنتم ؟ قال : كنا نتوضأ وضوءاً واحداً .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وكذا حميد وسلمة صدوق كثير الخطأ (٩) .

---

(١) الجرح والتعديل (٢١٩/٣) .

(٢) تاريخ الثقات (١٣٦) .

(٣) تقريب التهذيب (٨٤) .

(٤) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (٨٦) .

(٥) + (٦) الكامل في الضعفاء (٦٨٤/٢) .

(٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل (٢٠٢) .

(٨) سنن الترمذي (٨٦/١) .

(٩) أنظر ترجمته تقدمت .. ص

وشيخ الترمذي ضعيف [١] قال الترمذي : حسن غريب من هذا الوجه والمشهور عند أهل الحديث عمرو بن عامر الانصاري عن أنس [٢] فهو حسن لأنه روى من وجه آخر وغريب لأنه لم يروه عن حميد إلا ابن اسحاق أما حديث عمرو بن عامر فقد رواه عنه شعبة [٣] وسفيان [٤] وشريك [٥] .

٢٠٦- (جه) [٦] حدثنا الخليل بن عمرو ثنا محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن اسحاق عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يؤتى يوم القيامة بانعم اهل الدنيا من الكفار فيقول اغمسوه في النار غمسة فيغمس فيها ، ثم يقال له : أي فلان هل أصابك نعيم قط ؟ فيقول : لا ما اصابني نعيم قط ، ويؤتى باشد المؤمنين ضراً وبلاءً فيقال : اغمسوه غمسة في الجنة فيغمس فيها غمسة فيقال له : أي فلان أصابك ضر أو بلاء ؟فيقول : ما اصابني قط ضر ولا بلاء » .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ولا شيخه ورواه مسلم [٧] من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس .

---

(١) تقريب التهذيب (٢٩٥) .

(٢) سنن الترمذي (٨٦/١) .

(٣) سنن النسائي (٨٥/١) .

(٤) سنن الدارمي (١٨٣/١) .

(٥) سنن أبي داود (٣٨/١) .

(٦) سنن ابن ماجة (٥٨٧/٢) .

(٧) صحيح مسلم (١٤٩/١٧) .

المطلب الثالث : حديثه عن شيوخه الجزريين .

(٧٨) خُصيف بن عبد الرحمن الجزري ابو عون الحضرمي الحراني الأموي مولاهم .

وثقه ابن معين (١) والعجلي (٢) وابو زرعة (٣) قال أحمد : ضعيف الحديث (٤) وقال : شديد الاضطراب في المسنده (٥) قال ابو حاتم : صالح يخلط تكلم في سوء حفظه (٦) قال ابن حبان : الإنصاف فيه قبول ما وافق الثقات من الروايات وترك ما لم يتابع عليه (٧) قال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ (٨).

٢٠٧- (د) (٩) حدثنا محمد بن منصور ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن إسحاق قال حدثني خصيف بن عبد الرحمن الجزري عن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن عباس يا ابا العباس عجبت لاختلاف أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في اهلال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين اوجب ، فقال إني لا علم الناس بذلك ..... الحديث (١٠) .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه ، قال البيهقي ورواه الواقدي باسناد له عن ابن عباس إلا أنه لا تنفع متابعة الواقدي (١١) فهو أقل مرتبة من خصيف ، إلا أنه يعضده خاصة وأن هناك من وثق خصيف .

---

(١) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (٨٣) .

(٢) تاريخ الثقات (١٤٣) .

(٣) الجرح والتعديل (٣/٤٠٤) .

(٤) الجرح والتعديل (٣/٤٠٣) .

(٥) العلل ومعرفة الرجال (٢/٢١٢) .

(٦) الجرح والتعديل (٣/٤٠٤) .

(٧) المجروحين (١/٢٨٧) .

(٨) تقريب التهذيب (٩٢) .

(٩) سنن أبي داود (١/٤١٠) .

(١٠) مسند أحمد (١/٢٦٠) سنن البيهقي (٥/٣٧) من طريق ابراهيم بن سعد .

(١١) سنن البيهقي (٥/٣٧) .

(٧٩) عمرو بن ميمون بن مهران أبو عبد الله أو أبو عبد الرحمن سبط سعيد بن جبير(١٤٧هـ) .

وثقه ابن معين [١] والنسائي [٢] وقال ابن حجر : ثقة فاضل [٣] .

٢٠٨- (د) [٤] حدثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن ميمون قال سمعت ابا حاضر الحميري يحدث ابا ميمون بن مهران قال خرجت معتمراً عام حاصر أهل الشام ابن الزبير بمكة ، وبعث معي رجال من قومي بهدي فلما انتهينا إلى أهل الشام منعونا أن ندخل الحرم فنحرت الهدي مكاني ثم احللت ثم رجعت فلما كان من العام المقبل خرجت لاقضي عمرتي فاتيت ابن عباس فسألته فقال ابدل الهدي فإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر أصحابه أن يبدلوا الهدي الذي نحروه عام الحديبية في عمرة القضاء .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وأبو حاضر هو عثمان بن حاضر وثقه ابو زرعة [٥] وابن حبان[٦] وقال ابن حزم مجهول [٧] ، وهذا لا يستقيم له فالرواة عنه أكثر من سبعة كما في التهذيب[٨] ووثقه العلماء .

---

(١) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (١٤٥) .

(٢) تهذيب التهذيب (١١٠/٨) .

(٣) تقريب التهذيب (٢٦٣) .

(٤) سنن أبي داود (٤٣١/١) .

(٥) الجرح والتعديل (١٤٨/٦) .

(٦) الثقات (١٥٦/٥) .

(٧) المحلى (٢٠١/٧) .

(٨) تهذيب التهذيب (١٠٩/٧) .

المبحث الثاني : حديثه عن شيوخه الشاميين .

(٨٠) ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ويقال الرحبي ابو خالد الحمصي (١٥٥ هـ) .

وثقه أحمد [١] وابن معين [٢] والعجلي [٣] وابن حجر وقال كان يرى القدر [٤] قال سفيان الثوري : خذوا عنه واتقوا قرنيه [٥] ، وقال ابو زرعة الدمشقي عن عثمان بن منبه قال رجل لثور ابن يزيد يا قدري فقال : لئن كنت كما قلت اني لرجل سوء وإن كنت على خلاف ما قلت فانت في حل [٦].

٢٠٩-(د) [٧] حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري أن يعقوب بن ابراهيم حدثهم قال حدثنا أبي (جه) [٨] حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن محمد بن اسحاق عن ثور بن يزيد الحمصي عن محمد بن عبيد بن ابي صالح الذي كان يسكن ايلياء [٩] قال : خرجت مع عدي بن عدي الكندي حتى قدمنا مكة فبعثني إلى صفية بنت شيبة وكانت قد حفظت من عائشة قالت سمعت عائشة تقول سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول « لا طلاق ولا عتاق في غلاق [١٠][١١]».

«ضعيف»

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية ابراهيم بن سعد عنه * إلا أن محمد بن عبيد ضعيف [١٢] وتابع ابن اسحاق ابو صفوان عبد الله بن سعيد الأموي [١٣] باسقاط محمد بن عبيد وقد يكون هذا من الراوي عن ابي صفوان وهو نعيم بن حماد قال الذهبي : صاحب مناكير [١٤] .

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢٦٢/١) . (٢) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٨٤) .

(٣) تاريخ الثقات (٩٢) . (٤) تقريب التهذيب (٥٢) .

(٥) أحوال الرجال (١٩١) . (٦) تاريخ ابو زرعة الدمشقي (٣٦٠/٢) .

(٧) سنن أبي داود (٥٠٧/١) (٨) سنن ابن ماجة (٦٣٠/١) . (٩) هي مدينة العقبة الآن في جنوب الأردن .

(١٠) قال ابو داود : الغلاق : اظنه الغضب ، السنن (٥٠٧/١). (١١) سنن الدرقطني (٣٦/٤) من طريق عبد الرحيم بن سليمان ، المستدرك للحاكم(١٩٨/٢) من طريق عبد الله بن نمير . (١٢) تقريب التهذيب (٣١٠) .

(١٣) المستدرك للحاكم (١٩٨/٢) . (١٤) تلخيص المستدرك (١٩٨/٢) . (*) مسند أحمد (٢٧٦/٦) .

(٨١) مكحول الشامي ابو عبد الله ويقال ابو ايوب ويقال ابو مسلم (١١٠ هـ) .

وثقه العجلي (١) وابن حبان (٢) وابن حجر وقال كثير الإرسال (٣) وقال مدلس (٤) وجعله في الطبقة الثانية منهم الذين اكثروا التدليس فلا يحتج بحديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع قال الزهري : العلماء اربعة وذكر منهم مكحولاً بالشام (٥) وقال ابن اسحاق سمعت مكحولاً يقول : طفت الأرض كلها في طلب العلم (٦)

٢١٠- (جه) (٧) حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا عبد الأعلى عن محمد بن اسحاق عن مكحول عن غضيف بن الحارث عن ابي ذر قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول « إن الله وضع الحق على لسان عمر يقول به » (٨) .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه إلا أنه تابعه هشام بن الغاز الجرشي (٩) ، وابن عجلان (١٠) وتابع مكحولاً حبيب بن عبيد عن غضيف (١١) وله شاهد من حديث ابي هريرة (١٢) قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين قال الذهبي على شرط مسلم .

---

(١) تاريخ الثقات (٤٢٩) . (٢) الثقات (٥/٤٤٦) .

(٣) تقريب التهذيب (٢٤٧) .

(٤) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (١١٣) . (٥) تهذيب التهذيب (١٠/٢٩٢) .

(٦) الجرح والتعديل (٨/٤٠٧) .

(٧) سنن ابن ماجة (١/٥٣) .

(٨) مسند أحمد (٥/١٦٥) من طريق يزيد بن هارون ، (٥/١٧٧) من طريق يعلى بن عبيد ، المصنف لابن ابي شيبة (١٢/٢١) من طريق عبد الله بن نمير ، المستدرك للحاكم (٣/٨٧) من طريق ابو خالد الأحمر ، السنة لابن ابي عاصم (٢/٥٨١) من طريق ابن نمير .

(٩) ، (١٠) المستدرك للحاكم (٣/٨٧) .

(١١) ، (١٢) السنة لابن أبي عاصم (٢/٥٨١) .

٢١١- (ت) [١] حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن خالد بن عثمة البصري ثنا ابراهيم ابن سعد (جه) [٢] حدثنا ابو يوسف الرقي محمد بن أحمد الصيدلاني ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن مكحول عن كريب عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول « إذا سها احدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلى أو إثنتين فليبن على واحدة ، فإن لم يدر اثنتين صلى أو ثلاثاً فليبن على اثنتين ، فإن لم يدر ثلاثاً صلى أو أربعاً فليبن على ثلاث وليسجد سجدتين قبل أن يسلم .

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية ابن علية عنه [٣] واختلف عنه حيث رواه ابراهيم بن سعد ومحمد بن سلمة واحمد بن خالد [٤] موصولاً ورواه ابن علية والمحاربي [٥] وعبد الله بن نمير [٦] مرسلاً عن مكحول ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ثم قال ابن اسحاق : قال لي حسين بن عبد الله هل اسند لك مكحول هذا الحديث ، قلت : ما سألته قال فإنه ذكره عن كريب عن ابن عباس.

والذي يظهر والله أعلم ان ابن اسحاق رواه عن مكحول مرسلاً ثم جاءه حسين بن عبد الله بن عبد الله بن عباس وهو ضعيف فبين له سند مكحول إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخذ ابن اسحاق يرويه عن مكحول كما ذكر له حسين .

وتابع ابن اسحاق ثور بن يزيد [٧] وثابت بن ثوبان [٨] موصولاً وله شاهد من حديث عبد الرحمن بن عوف [٩] بمعناه [١٠] ، قال الترمذي : حسن غريب صحيح .

---

(١) سنن الترمذي (٢/٢٤٥) .
(٢) سنن ابن ماجة (١/٣٦٥) .
(٣) مسند أحمد (١/١٩٣) .
(٤) سنن البيهقي (٢/٣٣٢) .
(٥) سنن الدارقطني (١/٣٦٩) .
(٦) المصنف لابن ابي شيبة (٢/٢٦) .
(٧) ، (٨) ، (٩) سنن البيهقي (٢/٣٣٢) .

٢١٢- (د) [١] حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة(ت) [٢] حدثنا هناد ثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال : كنا خلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في صلاة الفجر فقرأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال « لعلكم تقرؤون خلف إمامكم ؟ قلنا نعم يا رسول الله ، قال : لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها » [٣].

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية ابراهيم بن سعد [٤] وابن علية [٥] عنه ومكحول كثير الارسال قال الذهبي : يروي بالارسال عن أُبي وعبادة بن الصامت [٦] ، إلا أننا نجده هنا يروي عن عبادة بواسطة محمود بن الربيع مما يدل على أنه لم يرسل أو يدلس وتابع مكحول الزهري عن محمود في الصحيحين [٧] وتابع ابن اسحاق زيد بن واقد القرشي [٨] وسعيد بن عبد العزيز التنوخي [٩] ومحمد بن الوليد الزبيدي [١٠] .

---

(١) سنن أبي داود (١/١٨٩) .

(٢) سنن الترمذي (٢/١١٦) .

(٣) مسند أحمد (٥/٣١٦) من طريق يزيد بن هارون ، سنن الدارقطني (١/٣١٨) من طريق يزيد بن هارون وعمر بن حبيب ، المنتقى (١٣٥) من طريق أحمد بن خالد ، معجم الطبراني الصغير (١/٢٣٠) من طريق يزيد ابن حبيب .

(٤) مسند أحمد (٥/٣٢٢) سنن الدارقطني (١/٣١٩) .

(٥) سنن الدارقطني (١/٣١٨) .

(٦) ميزان الإعتدال (٤/١٧٧) .

(٧) صحيح البخاري (١/١٣٨) صحيح مسلم (٤/١٠٠) .

(٨) ، (٩) ، (١٠) سنن الدار قطني (١/٣١٩) .

٢١٣- (ن) [١] أخبرنا محمد بن حاتم ثنا حيان [٢] انا عبد الله [٣] عن محمد بن اسحاق ثنا مكحول عن طاووس بتل [٤] رسول الله - صلى الله عليه وسلم - العمرى [٥] والرقبى .

ابن اسحاق صرح بسماعه إلا أنه مرسل .

وروى عن طاووس مسنداً ، فرواه محمد بن مسلم الطائفي عن ابراهيم بن ميسرة عن طاووس عن زيد بن ثابت بمعناه ، وابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاووس عن زيد ، وروح بن القاسم عن عمرو بن دينار عن طاووس المدري عن حجر بن قيس عن زيد .

ورواه الحجاج بن أرطاة عن ابي الزبير عن طاووس عن ابن عباس ، وله شاهد من حديث جابر[٦] ولذا فإن طاووس مرة يرسله ومرة يسنده ومرة يرويه عن رجل عن الصحابي ومرة يرويه عن صحابي آخر .

---

(١) سنن النسائي (٦/٢٧٢) .

(٢) حيان بن العلاء ويقال بن المخارق .

(٣) عبد الله بن نمير .

(٤) أي أوجبها وملكها ملكاً لا يتطرق إليه النقض ، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/٩٤) .

(٥) العمرى : بضم العين وسكون الميم وقيل بضمها ، وقيل بفتح العين وسكون الميم ، وهي مأخوذة من العمر وهو الحياة لانهم في الجاهلية كان الرجل يعطي الرجل الدار ويقول له اعمرتك إياها أي ابحتها لك مدة عمرك وحياتك ، والرقبى بوزن العمرى من المرتبة لأن كلاً منهما يرقب الأخر متى يموت لترجع إليه ، وكذا ورثته . نيل الأوطار (٦/١٧) .

(٦) هذه الطرق والشواهد ، شرح معاني الآثار (٤/٩١ - ٩٢) .

المبحث الثالث : حديثه عن شيوخه المصريين .

(٨٢) عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب ابو المغيرة السبائي (١٣١ هـ) .

وثقه العجلي [١] وقال ابو حاتم [٢] وابن حجر : صدوق [٣] .

٢١٤- (جه) [٤] حدثنا ابو بكر ثنا عبد الأعلى عن محمد بن اسحاق حدثني عبيد الله بن المغيرة عن سليمان بن عمرو بن عبد الله العتواري احد بني ليث قال وكان في حجر ابي سعيد قال سمعته يعني ابا سعيد يقول قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « يوضع الصراط بين ظهراني جهنم على حسك كحسك السعدان ثم يستجيز الناس فناج مسلم ومجدوح [٥] به ثم ناج ومحتبس به ومنكوس فيها » [٦] .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه ورواه محمد بن جعفر [٧] وروح بن عبادة [٨] عن عثمان بن غياث عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري .

---

(١) تاريخ الثقات (٣١٩) . (٢) الجرح والتعديل (٥/٣٣٣) .

(٣) تقريب التهذيب (٢٢٧) .

(٤) سنن ابن ماجة (٢/٧٧٥) .

(٥) المجدح موسم من مواسم الإبل ، لسان العرب (٧/٢٧٩) وقد يكون المعنى فمنهم يوسم بنار المسك حتى يؤثر في جلده ثم ينجو .

(٦) المصنف لابن ابي شيبة (١٣/١٧٦) من طريق عبد الأعلى ، الزهد لابن المبارك (٤٤٨) ، من طريق ابن علية

(٧) مسند احمد (٣/٢٦) .

(٨) صحيح ابن حبان (٩/٢٣٦) .

(٨٣) يزيد بن ابي حبيب واسم ابيه سويد ابو رجاء [١] (١٢٨ هـ) .

٢١٥- (د) [٢] حدثنا حفص بن عمر ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن مسلم بن جبير عن ابي سفيان عن عمرو بن حريش عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم - امره أن يجهز جيشاً فنفذت الإبل فأمره أن يأخذ في قلاص الصدقة فكان يأخذ البعير بالبعيرين إلى إبل الصدقة [٣] .

« ضعيف »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه والحديث فيه اضطراب شديد ورواة مجهولون .

قال ابن القطان « حديث ضعيف مضطرب الإسناد فرواه حماد بن سلمة عن ابن اسحاق عن يزيد بن مسلم بن جبير عن ابي سفيان عن عمرو عن ابن عمرو ، ورواه جرير بن حازم * عن ابن اسحاق فاسقط يزيد وقدم ابا سفيان على مسلم ورواه عفان عن حماد بن سلمة فقال فيه عن ابن اسحاق عن يزيد عن مسلم بن ابي سفيان عن عمرو ، ورواه عبد الأعلى ففعل كما فعل جرير إلا أنه قال في مسلم بن جبير مسلم بن كثير ، ومع هذا الاضطراب فعمرو بن حريش مجهول الحال ومسلم بن جبير لم أجد له ذكراً ولا أعلمه في غير هذا الإسناد وكذلك مسلم مجهول الحال إذا كان عن ابي سفيان وابو سفيان فيه نظر » [٤] .

---

(١) أنظر ترجمته ص

(٢) سنن أبي داود (١٢٤/٢) .

(٣) سنن الدارقطني (٧٠/٣) من طريق حماد بن سلمة .

(٤) التعليق المغني على الدارقطني (٧٠/٣) بحاشية السنن .

(*) سنن الدارقطني (٦٩/٣) .

٢١٦- (د) [١] حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن الوليد بن عبدة عن عبد الله بن عمرو أن النبي - صلى اله عليه وسلم - نهى عن الخمر والميسر والكوبة [٢] والغبيراء [٣] وقال كل مسكر حرام . « حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وتابعه ابن لهيعة [٤] وعبد الحميد بن جعفر * . والوليد بن عبدة قال ابن حجر اختلف على يزيد في اسمه [٥] فابن لهيعة ذكره عمرو بن الوليد بن عبدة ، قال ابو حاتم [٦] والذهبي [٧] ما روى عنه غير يزيد بن ابي حبيب ووثقه ابن حبان [٨] وابن حجر [٩] وله شواهد من حديث ابن عباس [١٠] وقيس بن سعيد بن عبادة [١١] .

٢١٧-(د) [١٢] حدثنا هناد بن السري ثنا عبدة عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن ديلم الحميري قال سألت النبي - صلى الله عليه وسلم - فقلت يا رسول الله إنا بأرض باردة نعالج فيها عملاً شديداً وإنا نتخذ شراباً من هذا القمح نتقوى به على اعمالنا وعلى برد بلادنا ، قال : هل يسكر ؟ قلت : نعم ، قال : فاجتنبوه ، قال قلت : فإن الناس غير تاركيه ، قال : فإن لم يتركوه فقاتلوهم » [١٣] .

---

(١) سنن أبي داود (٢/٢٩٥) . (٢) الكوبه : قال الخطابي الكوبه ويقال هو النرد ويدخل في معناه كل وتر ومزهر .

(٣) والغبيراء : شراب معروف من الخمر عند الحبشة يتخذ من الذرة ، معالم السنن (٤/٢٦٧) .

(٤) مسند أحمد (٢/١٥٨) . (٥) تهذيب التهذيب (١١/١٤١) .

(٦) الجرح والتعديل (٩/١١) . (٧) ميزان الإعتدال (٣/٢٩٢) .

(٨) الثقات (٥/٤٩٣) . (٩) تقريب التهذيب (٣٧٠) .

(١٠) مسند أحمد (١/٢٨٩) . (١١) مسند أحمد (٣/٤٢٢) .

(١٢) سنن ابي داود (٢/٢٩٤) . (١٣) مسند أحمد (٤/٢٣٢) من طريق محمد بن عبيد ، المصنف لابن ابي شيبة (٨/١٠١) معجم الطبراني الكبير (٤/٢٢٧) من طريق عبدة بن سليمان .

(*) سنن البيهقي (١٠/٢٢٢) .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه إلا أنه تابعه عبد الحميد بن جعفر [(١)] وابن لهيعة [(٢)] .

٢١٨- (د) [(٣)] حدثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة ثنا محمد بن اسحاق حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي مرزوق * عن حنش الصنعاني * عن رويفع بن ثابت الأنصاري قال قام فينا خطيباً قال : اما أني لا اقول لكم إلا ما سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول يوم حنين « لا يحل لامريء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره - يعني اتيان الحبالى - ولا يحل لامريء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامريء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع مغنماً حتى يقسم » .

ابن اسحاق صرح بسماعه واختلف عليه في متنه فرواه عنه ابراهيم بن سعد [(٤)] ويحيى بن زكريا [(٥)] وزهير بن معاوية [(٦)] ومحمد بن سلمة [(٧)] واحمد بن خالد [(٨)] هكذا،ورواه عنه ابو معاوية محمد بن خازم [(٩)] وزاد في متنه « حتى يستبرئها بحيضة » قال ابو داود وهذه الزيادة وهم وان

---

(١) مسند أحمد (٢٣٢/٤) .

(٢) معجم الطبراني الكبير (٢٢٨/٤) .

(٣) سنن ابي داود (٤٩٧/١) .

(٤) مسند أحمد (١٠٨/٤) .

(٥) مسند أحمد (١٠٨/٤) .

(٦) مسند أحمد (٢٧/٥) .

(٧) سنن البيهقي (٤٤٩/٧) .

(٨) سنن الدارمي (٢٢٦/٢) .

(٩) سنن ابي داود (٤٩٧/١) .

(*) ابو مرزوق التُجيبي اسمه حبيب بن شهيد المصري (١٥٩ هـ) تقريب التهذيب (٤٢٥) .

(*) حنش بن عبد الله ويقال ابن علي بن عمرو السبائي ابن رشدين الصنّعاني ، تقريب التهذيب (٨٥) .

كانت صحيحة ولكن من حديث ابي سعيد الخدري [1] وليس من حديث رويفع .

ورواه ابن لهيعة من طريقين الأول عن جعفر بن ربيعة عن ابي مرزوق [2] به نحوه ، الثانية عن الحارث بن يزيد عن حنش [3] به نحوه .

٢١٩- (د) [4] حدثنا عبيد الله بن عمر ثنا يزيد بن زريع ثنا محمد بن اسحاق حدثني يزيد ابن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله قال : لما قدم علينا ابو ايوب غازياً وعقبة بن عامر يومئذ على مصر فاخر المغرب فقام اليه ابو ايوب فقال : ما هذه الصلاة يا عقبة ؟فقال : شغلنا ، فقال : أما سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول « لا تزال امتي بخير أو قال على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب إلى أن تشتبك النجوم » [5] .

« حسن »

ابن اسحاق صرح بسماعه ورجاله ثقات قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ووثقه الذهبي .

---

(١) سنن أبي داود (٤٩٧/١) « لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة »

(٢) معجم الطبراني الكبير (٢٧/٥) .

(٣) مسند أحمد (١٠٨/٤) .

(٤) سنن أبي داود (٩٩/١) .

(٥) مسند أحمد (١٤٧/٤) من طريق ابراهيم بن سعد مصرحاً (٤١٧/٥) من طريق ابن أبي عدي مصرحاً ، سنن البيهقي (٣٧٠/١) من طريق ابن علية ويزيد بن هارون ، صحيح ابن خزيمة (١٧٤/١) من طريق ابن علية وعبد الاعلى مصرحاً (١٧٥/١) من طريق زياد بن عبد الله ، المستدرك للحاكم (١٩٠/١) من طريق يزيد بن هارون وابن علية مصرحاً .

٢٢٠- (د) (١) حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول « لا يدخل الجنة صاحب مكس (٢) » (٣).

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ورواه ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن رويفع بن ثابت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صاحب المكس في النار (٤) قال الحاكم صحيح على شرط مسلم وسكت عليه الذهبي .

٢٢١- (د) (٥) حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي ثنا عيسى * (جه) (٦) حدثنا هشام بن عمار ثنا اسماعيل بن عياش ثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي عياش عن جابر ابن عبد الله ، قال ذبح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين (٧) فلما وجههما قال « إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض على ملة ابراهيم حنيفاً وما انا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من

---

(١) سنن أبي داود (١٢٠/٢) .

(٢) المكس : الضريبة التي ياخذها الماكس وهو العشار ، النهاية في غريب الحديث (٣٤٩/٤) .

(٣) مسند احمد (١٤٣/٤) من طريق محمد بن سلمة ، (١٥٠/٤) المنتقى (١٤٢) ، المستدرك للحاكم (٤٠٤/١) من طريق يزيد بن هارون ، سنن الدارمي (٣٩٣/١) من طريق احمد بن خالد ، صحيح ابن خزيمة (٥١/٤) من طريق محمد بن فضيل ويزيد بن هارون ، معجم الطبراني الكبير (٣١٧/١٧) من طريق يزيد بن هارو ن وابراهيم بن سعد (٣١٨/١٧) من طريق عبد الله بن نمير ، مسند أبي يعلى (٢٩٣/٣) من طريق يزيد بن هارون .

(٤) مسند احمد (١٠٩/٤) .

(٥) سنن أبي داود (٨٦/٢) .

(٦) سنن ابن ماجة (٢٧١/١)

(٧) الأملح : الأبيض ، والموجوء : منزوع الأنثيين .

(*) عيسى بن يونس

المسلمين ، اللهم منك ولك ، عن محمد وامته باسم الله والله اكبر » ثم ذبح [1] .

وفي رواية ابن ماجة لم يذكر صفتها ولا في آخره ، باسم الله والله أكبر »

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية ابراهيم بن سعد [2] عنه وابو عياش هو ابن النعمان المعافري المصري مقبول [3] ورواه حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن جابر عن جابر [4] والهيثم بن حبيب الصراف عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر [5] ويعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن جابر [6] .

وله شواهد من حديث أنس وعائشة رضي الله عنها عند مسلم [7] .

٢٢٢-(د) [8] حدثنا محمد بن عبيد ثنا حماد (ت) [9] حدثنا ابو كريب ثنا عبد الله بن المبارك ويونس بن بكير (جه) [10] حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا عبد الله بن نمير عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد اليزني عن مالك بن هبيرة قال قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – « ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين إلا أوجب » فكان مالك إذا استقل أهل الجنازة جزأهم ثلاثة صفوف للحديث » [11] .

---

(١) سنن البيهقي (٢٨٧/٩) من طريق عيسى بن يونس وابراهيم بن طهمان ، سنن الدارمي (٢٧٥/٢) من طريق احمد بن خالد .

(٢) مسند احمد (٢٧٥/٣) .

(٣) تقريب التهذيب (٤٢٠) .

(٤) مسند أبي يعلى (٣٢٧/٣) .

(٥) مسند ابي حنيفة (٤١٠) .

(٦) مسند أحمد (٣٦٢/٣) .

(٧) صحيح مسلم (١٢٠/١٣) .

(٨) سنن ابي داود (١٨٠/٢) .

(٩) سنن الترمذي (٢٤٧/٢) .

(١٠) سنن ابن ماجة (٤٥٤/١) .

(١١) مسند أحمد (٧٩/٤) معجم الطبراني الكبير (٢٩٩/٩) من طريق حماد بن زيد ، سنن البيهقي (٣٠/٤) من طريق يزيد بن هارون وجرير بن حازم ، المستدرك (٣٦٢/١) من طريق يزيد بن هارون وابن علية .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ورجاله ثقات ، قال الترمذي « حسن وقال هكذا رواه غير واحد عن ابن اسحاق ورواه عنه ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق فادخل بين مرثد ومالك رجلاً ورواية هؤلاء أصح » قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي [١] .

٢٢٣- (م) [٢] حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن خير بن نعيم الحضرمي عن عبد الله بن هبيرة السبئي وكان ثقة عن ابي تميم الجيشاني [٣] عن أبي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - العصر بالمخمص [٤] فقال أن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها ، من حافظ عليها كان له أجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم [٥] .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه ورواه مسلم [٦] أيضاً عن قتيبة بن سعيد عن الليث عن خير بن نعيم به نحوه ورواه عن الليث أيضاً يحيى بن اسحاق [٧] ويحيى بن بكير [٨] .

---

(١) المستدرك (٣٦٢/١) .

(٢) صحيح مسلم (١١٣/٦) .

(٣) عبد الله بن مالك بن ابي الاسحم مشهور بكنيته ، تقريب التهذيب (١٨٦) .

(٤) طريق في جبل عير ، معجم البلدان (٧٣/٥) وعير جبلان احمران ، على يمينك وانت في بطن العقيق تريد مكة ، احدهما عير الوارد والاخر عير الصادر ، المغانم المطابه (٢٨٨) .

(٥) مسند أحمد (٣٩٧/٦) صحيح ابن حبان (١٥/٣) من طريق ابراهيم بن سعد مصرحاً .

(٦) صحيح مسلم (١١٣/٦) .

(٧) مسند أحمد (٣٩٧/٦) .

(٨) سنن البيهقي (٤٤٨/١) .

٢٢٤- (جه) [١] حدثنا ابو بكر ثنا ابن نمير عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن ابن عبد الرحمن الجهني ، قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- « اني راكب غداً إلى اليهود فلا تبدؤوهم بالسلام فاذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم » .

ابن اسحاق صرح بسماعه واختلف عنه فقد رواه عنه ابن نمير [٢] وابن ابي عدي [٣] ويزيد ابن هارون [٤] وعلي بن مسهر [٥] ويونس بن بكير [٦] وعبد الرحمن بن شريك [٧] كلهم قد ذكر الصحابي ابا عبد الله الجهني وتابع ابن اسحاق على هذا اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة [٨] إلا انه متروك [٩] ، ورواه عنه يحيى بن واضح [١٠] واحمد بن خالد [١١] فذكرا الصحابي ابا بصرة الغفاري وتابع ابن اسحاق على هذا ابن لهيعة [١٢] وعبد الحميد بن جعفر [١٣] ، قال البخاري : عن ابي بصرة أصح وعن ابي عبد الرحمن وهم فيه ابن اسحاق والصحيح عن ابي بصرة واسمه جميل بن بصرة ويقال بصرة بن ابي بصرة [١٤] ، وكذلك جزم ابن حجر انا ابا بصرة هي المحفوظة والأخرى شاذة [١٥] .

---

(١) سنن ابن ماجة (٢/١٢٩٧) .
(٢) المصنف لابن ابي شيبة (٨/٦٣) .
(٣) مسند أحمد (٤/١٤٤) .
(٤) اشار لها الترمذي في العلل الكبير (٢/٨٦٢) .
(٥) معجم الطبراني الكبير (٢٢/٢٩١) .
(٦) المصدر السابق .
(٧) المصدر السابق .
(٨) المصدر السابق .
(٩) تقريب التذهيب (٢٩) .
(١٠) ، (١١) الادب المفرد (١٦١) .
(١٢) مسند أحمد (٦/٣٩٨) .
(١٣) المصنف لابن ابي شيبة (٨/٦٣١) .
(١٤) العلل الكبير (٢/٨٦٢) .
(١٥) فتح الباري (١١/٤٤) .

٢٢٥- (ت) [1] حدثنا علي بن حجر نا جرير بن حازم عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء بن عازب رفعه قال « لا يضحى بالعرجاء بين ظلعها ولا بالعوراء بين عورها ، ولا بالمريضة بين مرضها ، ولا بالعفجاء التي لا تنقي[2] »

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وكذا تلميذه جرير وسليمان بن عبد الرحمن قال ابن حجر : صدوق يخطيء [3] قال ابن المديني : لم يسمع من عبيد بن فيروز [4] قال أحمد : ما احسن حديثه في الضحايا [5] واخرجه في العلل [6] من دون تعليق عليه ورواه شعبة [7] والليث [8] عن سليمان عن عبيد به ، من دون ذكر سليمان .

قال الترمذي : حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث عبيد بن فيروز عن البراء والعمل على هذا عند أهل العلم [9] .

إذن فالإمام أحمد استحسنه والترمذي صححه فكأن كلام ابن المديني بعدم سماعه من عبيد غير دقيق والله أعلم .

---

(١) سنن الترمذي (٤/٨٥) .

(٢) أي لا مخ في عظامها لضعفها وهزالها ، النهاية في غريب الحديث (٥/١١) .

(٣) تقريب التهذيب (١٣٥) .

(٤) ، (٥) تهذيب التهذيب (٩/٢٧٤) .

(٦) العلل ومعرفة الرجال (١/٣٦٩) .

(٧) سنن ابي داود (٢/٨٧) .

(٨) سنن البيهقي (٩/٢٧٤) .

(٩) سنن الترمذي (٤/٨٥) .

٢٢٦- (ن) [١] اخبرنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد حدثني عمي ثنا ابي عن محمد ابن اسحاق حدثني يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك قال سمعت نوفل بن معاوية [٢] يقول « صلاة من فاتته فكأنما وتر اهله وماله قال ابن عمر قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « هي صلاة العصر » .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه وتابعه الليث بن سعد [٣] ورواه جعفر بن ربيعة عن عراك [٤] به واخرجه البخاري [٥] من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر ومسلم [٦] من طريق الزهري عن ابي بكر ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مطيع ابن الاسود عن نوفل به نحوه ، وعند أحمد [٧] من رواية عبيد الله عن نافع عن ابن عمر .

٢٢٧- (جه) [٨] حدثنا سهل بن ابي سهيل ثنا زهير عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول « لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول » [٩] .

---

(١) سنن النسائي (٢٣٨/١) .

(٢) صحابي جليل ، انظر الاصابة في تمييز الصحابة (٥٧٨/٣) .

(٣) سنن النسائي (٢٣٧/١) .

(٤) المصدر السابق .

(٥) صحيح البخاري (١٠٥/١) .

(٦) صحيح مسلم (٨/١٨) .

(٧) المسند (٥٤/٢) .

(٨) سنن ابن ماجة (١١٧/١) .

(٩) الغلول : السرقة من الغنيمة قبل القسمة ، وسميت غلولاً لأن الأيدي فيها مغلولة أي ممنوعة مجعول فيها غل ، وهو الحديدة التي تجمع يد الاسير الى عنقه ، النهاية في غريب الحديث (٣٨٠/٣) .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وتابعه الليث بن سعد [(١)] .

٢٢٨- (جه) [(٢)] حدثنا الخليل بن عمرو ثنا ابن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن خديج [(٣)] عن معاوية بن ابي سفيان عن ام حبيبة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - قال سألتها كيف كنت تصنعين مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم- في الحيضة ؟ قالت : كانت احدانا في فورها أول ما تحيض تشد عليها ازاراً إلى انصاف فخذيها ثم تضطجع مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - » [(٤)] .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وتابعه الليث بن سعد [(٥)] وعمرو بن الحارث [(٦)] وله شواهد من حديث عائشة [(٧)] وميمونة [(٨)] .

---

(١) المصنف لابن ابي شيبة (١/٥) .

(٢) سنن ابن ماجة (٢١٩/١) .

(٣) صحابي صغير ، تقريب التهذيب (٣٤١) .

(٤) مسند احمد (٣٢٥/٦) من طريق محمد بن سلمة .

(٥) ، (٦) معجم الطبراني الكبير (٢٢٠/٢٣) .

(٧) مسند ابي عوانة (٣٠٩/١) .

(٨) صحيح ابن حبان (٣١٤/٢) .

٢٢٩- (جه) [١] حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يعلى ومحمد ابنا عبيد الطنافسي ثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي مرزوق [٢] قال سمعت فضالة بن عبيد الأنصاري يحدث أن النبي - صلى الله عليه وسلم - خرج عليهم في يوم كان يصومه فدعا باناء فشرب فقلنا يا رسول الله أن هذا اليوم كنت تصومه ؟! قال : أجل ولكني قئت » [٣] .

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية ابراهيم بن سعد [٤] واختلف عنه فرواه عنه محمد ويعلى ابنا عبيد عن ابن اسحاق عن يزيد عن ابي مرزوق عن فضالة ورواه ابراهيم بن سعد وادخل بين ابي مرزوق وفضالة حنش ، وهو الصحيح فإن فضالة توفي سنة ٥٨ هـ [٥] وابو مرزوق توفي سنة ١٥٩ هـ [٦] فلم يسمع ابو مرزوق من فضالة ، وقوله في السند سمعت اظنه تصرف رواه وفي أحمد عن ، وتابع ابن اسحاق مع هذه الزيادة ابن لهيعة [٧] ويحيى بن ايوب الغافقي [٨] والمفضل بن فضالة [٩] وهوضعيف وهؤلاء وإن كانوا في المرتبة ادنى من ابن اسحاق إلا أنه يستأنس بهذه المتابعات لتقوية روايته .

---

(١) سنن ابن ماجة (٥١٤/١) .

(٢) تقدم في صفحه

(٣) مسند احمد (١٨/٦) من طريق محمد بن عبيد .

(٤) مسند أحمد (٢١/٦) .

(٥) تقريب التهذيب (٢٧٥) .

(٦) تقريب التهذيب (٤٢٥) .

(٧) ، (٨) ، (٩) سنن البيهقي (٢٢٠/٤) .

٢٣٠- (ن) [١] اخبرنا عمرو بن علي ثنا يزيد بن هارون (جه) [٢] حدثنا ابو بكر ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد العزيز بن ابي الصعبه عن ابي افلح الهمداني عن عبد الله بن زُرير الغافقي قال سمعت علياً يقول : أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذهباً بيمينه وحريراً بشماله فقال هذان حرام على ذكور أمتي [٣] .

« حسن »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وتابعه الليث بن سعد [٤] .

إلا أن عبد العزيز لا بأس به [٥] وابو أفلح الهمداني البصري مقبول [٦] .

٢٣١- (ن) [٧] حديث عائشة قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم « لا تقطع يد السارق فيما دون المجن .. » انظر الكلام عليه في الحديث رقم (١٦٩) .

---

(١) سنن النسائي (١٦٠/٨) .

(٢) سنن ابن ماجة (٢٧٦/٢) .

(٣) مسند أحمد (٩٦/١) من طريق يزيد بن هارون .

(٤) سنن ابي داود (٣٧٢/٢) .

(٥) تقريب التهذيب (٢١٥) .

(٦) تقريب التهذيب (٣٩٣) .

(٧) سنن النسائي (٨١/٨) .

الفصل الثالث

حديثه عن شيوخه الضعفاء والمجهولين

تمهيد

المبحث الأول : حديثه عن شيوخه الضعفاء

المبحث الثاني : حديثه عن شيوخه المجهولين

تمهيد :-

قال العماء بإن ابن اسحاق يكثر من الرواية عن الضعفاء والمجهولين واعتبر ذلك تهمة لابن اسحاق ، وكأنه العالم الوحيد الذي يروي عن الضعفاء والمجهولين ! وكيف يعرف المجهولون إذا لم يروى عنهم أحد ؟ .

قال ابن نمير : إذا حدث عمن سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق ، وإنما أوتي أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة [(١)] ، وقال الإمام أحمد قدم ابن اسحاق بغداد فكان لا يبالي عمن يحكي عن الكلبي وعن غيره [(٢)] .

وللعلماء كلام في هذا ودفاع عن ابن اسحاق ، وأنه لم يكن الوحيد في ذلك ، قال الحاكم : وقد روى جماعة من الأئمة عن قوم من المجهولين ، فمنهم سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج ، وعيسى ابن موسى التيمي البخاري الملقب بغنجار شيخ في نفسه ثقة مقبول قد احتج به محمد بن اسماعيل البخاري في الجامع الصحيح ، غير أنه يحدث عن أكثر من مائة شيخ من المجهولين لا يعرفون بأحاديث مناكير ، وربما توهم طالب هذا العلم انه يجرح فيه وليس كذلك » [(٣)] إذن فكيف يشنع علي ابن اسحاق ولا يشنع على غيره ؟! وكيف يعتبر هذا تهمة لابن اسحاق ولا يعتبر تهمة لغيره؟! قال ابن سيد الناس : أما قول ابن نمير إنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة فلو لم ينقل توثيقه وتعديله لتردد الأمر في التهمة بها بينه وبين من نقلها عنه ، واما مع التوثيق والتعديل فالحمل فيها على المجهولين المشار إليهم لا عليه ، وأما الطعن على العالم بروايته عن المجهولين فغريب قد حكي ذلك عن سفيان الثوري وغيره ، واكثر ما فيه التفرقة بين بعض حديثه وبعض ، فيرد ما رواه عن المجهولين ويقبل ما حمله عن المعروفين » [(٤)] .

---

(١) الكامل في الضعفاء (٦/٢١٢٠) .

(٢) تاريخ بغداد (١/٢٣٠) .

(٣) معرفة علوم الحديث (١٠٦) .

(٤) عيون الأثر (١/١٤) .

وقال ابن سيد الناس : واما قول أحمد لا يبالي عمن يحكي عن الكلبي وغيره ، فهو ايضاً اشارة إلى الطعن بالرواية عن الضعفاء لمحل ابن الكلبي من التضعيف ، والراوي عن الضعفاء ، لا يخلو حاله من أحد أمرين ، إما أن يصرح باسم الضعيف أو يدلسه فإن صرح به فليس فيه كبير أمر روى عن شخص ولم يعلم حاله ، او علم وصرح به ليبرأ من العهده ، وان دلسه فإما أن يكون عالماً بضعفه او لا ، فإن لم يعلم فالأمر في ذلك قريب ، وإن علم به وقصد بتدليس الضعيف وتغييره وإخفاؤه ترويج الخبر حتى يظن انه من أخبار أهل الصدق وليس كذلك فهذه جرحه من فاعلها وكبيره من مرتكبها ، وليس في اخبار احمد عن ابن اسحاق ، ما يقتضي روايته عن الضعيف وتدليسه اياه مع العلم بضعفه حتى ينبني على ذلك قدح اصلاً ، وقال وابن اسحاق مشهور بسعة العلم وكثرة الحفظ ، فقد يميز من حديث الكلبي وغيره مما يجري مجراه ما يقبل مما يرد فيكتب ما يرضاه ويترك ما لا يرضاه وقد قال يعلى بن عبيد : قال لنا سفيان الثوري اتقوا الكلبي فقيل له فإنك تروي عنه ؟ فقال : أنا اعرف صدقه من كذبه ، ثم ان غالب ما يروي عن الكلبي انساب واخبار من احوال الناس وايام العرب وسيرهم وما يجري مجرى ذلك ، مما سمح كثير من الناس في حمله عمن لا تحمل عنه الأحكام وممن حكى عنه الترخص في ذلك الإمام احمد ، وممن حكي عنه التسوية في ذلك بين الاحكام وغيرها يحيى بن معين (١) .

إذن فهذا بعض من اقوال العلماء في رد هذه التهمة عن ابن اسحاق وانها ليست جرحاً له خاصة وان بعض احاديث الضعفاء الذين روى عنه لها اصول صحيحة في الصحيحين وخاصة حديثه عن الكلبي هنا فاصله في صحيح البخاري ، فنحن نقبل من ابن اسحاق ما كان صحيحاً ونرد ما كان ضعيفاً شأنه شأن غيره من العلماء ، ولا نقيم ضجة حول هذا ، رحمهم الله جميعاً واثابهم على قدر نياتهم .

---

(١) عيون الأثر (١/١٥) .

المبحث الأول : حديثه عن شيوخه الضعفاء والمتروكين :

(٨٤) حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب المدني .

ضعفه ابن معين [١] وقال البخاري : قال ابن المديني تركت حديثه [٢] قال النسائي : متروك الحديث [٣] قال الجوزجاني : لا يشتغل بحديثه [٤] قال ابن حبان : يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل [٥] قال ابن حجر : ضعيف [٦]. قال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه فاني لم اجد في احاديثه منكراً قد جاوز المقدار والحد [٧].

٢٣٢- (جه) [٨] حدثنا نصر بن علي الجهضمي انا وهب بن جرير ثنا ابي عن محمد بن اسحاق حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما ارادوا ان يحفروا لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعثوا إلى ابي عبيدة بن الجراح وكان يضرح كضريح اهل مكة وبعثوا الى ابي طلحة [٩] وكان هو الذي يحفر لاهل المدينة وكان يلحد فبعثوا اليهما رسولين فقالوا اللهم خر لرسولك فوجدوا ابا طلحة ... الحديث » * .

ابن اسحاق صرح بسماعه إلا أن تلميذه لم يصرح ولكنه تابعه يونس ابن بكير [١٠] وابراهيم بن سعد [١١] وعبدالأعلى بن عبد الأعلى [١٢] وزياد بن عبد الله [١٣] إلا أن شيخه ضعيف ، وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها [١٤].

---

(١) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٩٥) .
(٢) الضعفاء الصغير (٣٣) .
(٣) الضعفاء والمتروكين (٣٣) .
(٤) احوال الرجال (١٣٧) .
(٥) المجروحين (١/٢٤٢) .
(٦) تقريب التهذيب (٧٤) .
(٧) الكامل في الضعفاء (٢/٧٦١) .
(٨) سنن ابن ماجة (١/٤٩٦) .
(٩) زيد بن سهل بن الاسود الانصاري ، تجريد اسماء الصحابة (١/١٩٩) .
(١٠) سنن البيهقي (٤/٥٣) .
(١١) مسند أحمد (١/٨) (١/٢٦٠) .
(١٢) مسند البزار (١/٧١) .
(١٣) غوامض الأسماء المبهمة (١٥٤) .
(١٤) موطا مالك (١/١٨٠) وانظر تنوير الحوالك بحاشية الموطا حيث ارسله في الموطا عن عروة ووصله في التنوير .
(*) سيرة ابن هشام (٤/٢٣٠) .

(٨٥) عبد السلام بن ابي الجنوب

قال ابن المديني [١] والدارقطني [٢] متروك قال ابو زرعة : ضعيف [٣] وقال ابو حاتم : شيخ متروك [٤] قال ابن عدي : بعض ما يرويه لا يتابع عليه منكر [٥] قال ابن حبان : يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات [٦] قال ابن حجر : ضعيف لا يغتر بذكر ابن حبان له في الثقات فإنه ذكر في الضعفاء [٧] .

٢٣٣- (جه) [٨] حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي عن محمد بن اسحاق عن عبد السلام عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالخيف من منى فقال : نضر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى ما هو افقه منه . ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله ، والنصيحة لولاة المسلمين ولزوم جماعتهم فإن دعوتهم تحيط من ورائهم » ، وحدثنا علي بن محمد ثنا خالي يعلى ح وثنا هشام بن عمار ثنا سعيد ابن يحيى ثنا محمد ابن اسحاق عن الزهري به نحوه ،

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه واختلف عنه فرواه ابراهيم بن سعد [٩] .

---

(١) الضعفاء الكبير (٦٦/٣) .

(٢) تهذيب التهذيب (٢١٥/٦) .

(٣) ، (٤) الجرح والتعديل (٤٥/٦) .

(٥) الكامل في الضعفاء (١٩٦٩/٥) .

(٦) المجروحين (١٥٠/٢) .

(٧) تقريب التهذيب (٢١٣) .

(٨) سنن ابن ماجة (١٠٣/١) (٢٤٨/٢) .

(٩) مسند احمد (٨٢/٤) .

واحمد بن خالد [١] ويحيى بن سعيد [٢] وسعيد بن يحيى اللخمي [٣] ويعلى بنْ عبيد [٤] كلهم عن محمد عن الزهري به نحوه ورواه عبد الله بن نمير عن محمد عن عبد السلام عن الزهري به قال الدارقطني : وقول ابن نمير اشبهها بالصواب [٥] قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين [٦] قال الذهبي : جاء من اوجه صحيحه عن ابن اسحاق عن الزهري [٧] .

وتابع ابن اسحاق عن الزهري صالح بن كيسان [٨] وله شواهد من حديث ابن عباس [٩] وزيد ابن ثابت [١٠] وابن مسعود [١١] وانس [١٢] وابو الدرداء [١٣] وهو مروي عن اكثر من اربع وعشرين من الصحابة كما جمعهم عبد المحسن بن العباد في كتابه [١٤] وهو حديث متواتر .

قال العباد : ويخشى أن يكون هذا الحديث مما دلسه ويحتمل عدم التدليس وانه رواه عن الزهري بواسطة وسمعه منه مباشرة [١٥] .

---

(١) سنن الدارمي (٧٤/١) .

(٢) ، (٣) ، (٤) المستدرك للحاكم (٨٧/١) .

(٥) العلل (١٠١/٤ أ) .

(٦) المستدرك (٨٧/١) .

(٧) تلخيص المستدرك (٨٦/١) .

(٨) المستدرك للحاكم (٨٧/١) .

(٩) مسند خليفة بن خياط (٤٧) .

(١٠) مسند أحمد (١٨٣/٥) .

(١١) سنن الترمذي (٣٤/٥) .

(١٢) مسند أحمد (٢٢٥/٣) .

(١٣) سنن الدارمي (٧٦/١) .

(١٤) دراسة حديث نضّر الله امرأ سمع مقالتي ، رواية ودراية .

(١٥) المصدر السابق (٩٩) .

(٨٦) عبد الكريم بن ابي المخارق ابو امية البصري نزيل مكة (١٢٦ هـ) .

قال احمد : ضربت على حديثه هو شبه متروك [١] وقال ابن معين : ضعيف [٢] قال النسائي[٣] والدارقطني [٤] : متروك ، قال ابن عدي : الضعف بين في كل ما يرويه [٥] قال ابن حجر: ضعيف [٦] .

٢٣٤- (جه) [٧] حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن واضح عن محمد بن اسحاق عن عبد الكريم بن ابي المخارق عن حبان بن جزء عن اخيه خزيمة بن جزء قال قلت يا رسول الله جئتك لاسالك عن اجناس الارض ، ما تقول في الثعلب ؟ قال : ومن ياكل الثعلب ، قلت : ما تقول في الذئب ؟ قال : أوياكل الذئب احد فيه خير ؟ وبنفس السند السابق ، قلت يا رسول الله ما تقول في الضبع ؟ قال : ومن ياكل الضبع ؟ وبنفس السند السابق ، قلت يا رسول الله جئتك لأسألك عن اجناس الارض ما تقول في الضب ؟ قال لا آكله ولا أحرمه ، قال : قلت : فإني أكل مما لم تحرم ، ولم يا رسول الله ؟ قال : فقدت امة من الامم ورأيت خلقاً رابني ، قلت : يا رسول الله ما تقول في الارنب ؟ قال : لا آكله ولا احرمه ، قلت فإني آكل مما لم تحرم ، ولم يا رسول الله ؟ قال : نبئت انها تدمي [٨] .

---

(١) ميزان الاعتدال (٢/٦٤٦) .

(٢) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٢/٣٦٩) .

(٣) الضعفاء والمتروكين (٧٠) .

(٤) ميزان الاعتدال (٢/٦٤٦) .

(٥) الكامل في الضعفاء (٥/١٩٧٨) .

(٦) تقريب التهذيب (٢١٧) .

(٧) سنن ابن ماجة (٢/٢٩٥ - ٢٩٨) .

(٨) المصنف لابن ابي شيبة (٨/٢٤٩) (٨/٢٥١) معجم الطبراني الكبير (٤/١٠٢) من طريق يحيى بن واضح .

« ضعيف »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وتابعه اسماعيل بن مسلم عند الترمذي [١] وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي لا نعرفه إلا من حديث اسماعيل بن مسلم عن عبد الكريم بن ابي المخارق [٢] ولم يشر الترمذي إلى رواية ابن اسحاق وبين ان اسماعيل تفرد فيه عن عبد الكريم وهذه الرواية ترد كلامه إلا أن الروايتين علتهما عبد الكريم وتفرد يحيى بن واضح عن ابن اسحاق ولم اجد له متابعاً .

(٨٧) محمد بن السائب بن بشر الكلبي ابو النضر الكوفي النسابة المفسر (١٤٦ هـ) .

قال البخاري : كوفي تركه يحيى بن سعيد [٣] قال ابن معين : ليس بشيء وابو صالح الذي يروي عنه هو باذام مولى ام هانيء [٤] قال الثوري : اتقوا الكلبي ، فقيل فانك تروي عنه قال انا اعرف صدقه من كذبه [٥] قال النسائي : متروك [٦] قال الحاكم : احاديثه عن إبي صالح موضوعه [٧] قال ابن حجر : متهم بالكذب رمي بالرفض [٨] .

---

(١) سنن الترمذي (٢٥٣/٤) معجم الطبراني الكبير (١٠٢/٤) .

(٢) سنن الترمذي (٢٥٣/٤) .

(٣) الضعفاء الصغير (١٠١) .

(٤) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٥١٧/٢) .

(٥) ميزان الاعتدال (٥٥٦/٣) .

(٦) الضعفاء والمتروكين (٩١) .

(٧) المدخل إلى الصحيح (١٩٥) .

(٨) تقريب التهذيب (٢٩٨) .

٢٣٥- (ت) [١] حدثنا الحسن بن احمد بن ابي شعيب الحراني ثنا محمد بن سلمة ثنا محمد ابن اسحاق عن ابي النضر عن باذام مولى أم هانيء عن ابن عباس عن تميم الداري في هذه الآية « يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت » * .... الحديث .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وشيخه الكلبي قال الترمذي هو عندي محمد بن السائب يكنى ابا النضر وباذام ضعيف مدلس [٢] وقد عنعن ايضاً وهناك انقطاع في السند بين باذام وابن عباس ، قال ابن حبان يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه [٣] مسند ابن اسحاق بهذه الاعتبارات ضعيف إلا أن اصله صحيح مخرج عند البخاري [٤] من طريق محمد بن القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس من غير ذكر تميم مختصراً .

قال الترمذي : عن رواية ابن اسحاق غريب ليس اسناده بصحيح .

(٨٨) محمد بن الزبير الحنظلي البصري

ضعفه ابن معين [٥] والنسائي [٦] قال ابو حاتم : ليس بالقوي في حديثه إنكار [٧] قال ابن حجر : متروك [٨] .

---

(١) سنن الترمذي (٥/٢٥٨) .

(*) سورة المائدة (١٠٦) .

(٢) تقريب التهذيب (٤٢) .

(٣) المجروحين (١/١٨٥) .

(٤) صحيح البخاري (٢/١٣٤) .

(٥) الجرح والتعديل (٧/٢٥٩) .

(٦) الضعفاء والمتروكين (٩٥) .

(٧) الجرح والتعديل (٧/٢٥٩) .

(٨) تقريب التهذيب (٢٩٧) .

٢٣٦- (ن) [١] اخبرنا محمد بن وهب ثنا محمد بن سلمة حدثني ابن اسحاق عن محمد ابن الزبير عن أبيه عن رجل من أهل البصرة قال صحبت عمران بن حصين قال سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول « النذر نذران فما كان من نذر في طاعة الله فذلك لله وفيه الوفاء وما كان من نذر في معصية الله فذلك للشيطان ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين » .

« ضعيف »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وشيخه متروك وفي السند إيهام في الرجل الذي من البصرة لا يعرف ، واختلف على محمد بن الزبير فرواه ابن اسحاق وعبد الوارث بن سعيد [٢] عن محمد بن الزبير عن ابيه عن رجل عن عمران ، ورواه يحيى بن كثير [٣] وحماد بن زيد [٤] وعبد الوهاب بن عطاء[٥] عن محمد بن الزبير عن أبيه عن عمران ، والزبير لم يسمع من عمران [٦] فالرواية هنا منقطعة ورواه الثوري عن محمد بن الزبير عن الحسن عن عمران [٧] ذكر ابن عدي [٨] هذا الحديث من منكرات ابن الزبير وذكر طرقه وبين اضطرابها فالحديث مضطرب ايضاً بهذا السند .

واخرجه البخاري[٩] من حديث عائشة بلفظ « من نذر ان يطع الله فليطعه ومن نذر ان يعصه فلا يعصه » .

---

(١) سنن النسائي (٢٨/٧) .

(٢) سنن البيهقي (٧٠/١٠) .

(٣) ، (٤) معجم الطبراني الكبير (٢٠٠/١٨) .

(٥) المستدرك للحاكم (٣٠٥/٤) .

(٦) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٥١٦/٢) .

(٧) المستدرك (٣٠٥/٤) .

(٨) الكامل في الضعفاء (٢٢٠٩/٨) .

(٩) صحيح البخاري (١٥٩/٤) .

المبحث الثاني : حديثه عن شيوخه المجهولين .

(٨٩) عبد الله مكنف الأنصاري المدني .

لم يرو عنه غير ابن اسحاق [١] قال البخاري فيه نظر [٢] قال الذهبي [٣] وابن حجر [٤] مجهول .

٢٣٧- (جه) [٥] حدثنا هناد بن السري ثنا عبدة عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن مكنف قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول « إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال « إن احداً جبل يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة وعير على ترعة من ترع النار [٦] »

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه وروايته ضعيفه إلا أن اصل الحديث في الصحيح فقد اخرجه البخاري [٧] من طريق قرة بن خالد عن قتادة عن أنس من غير زيادة « وهو على ترعة من ترع الجنة وعير على ترعة من ترع النار » وله شاهد من حديث ابن عباس عند البخاري [٨] أيضاً .

---

(١) الجرح والتعديل (١٠٣/٢) الكامل في الضعفاء (١٥٣٩/٤) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (١٠٣/٢) .

(٢) التاريخ الكبير (١٩٣/٥) .

(٣) ميزان الإعتدال (٥٠٧/٢) .

(٤) تقريب التهذيب (١٩٠) .

(٥) سنن ابن ماجة (٢٦٨/٢) .

(٦) الكامل في الضعفاء (١٥٣٩/٤) من طريق عبدة .

(٧) الصحيح (٢٧/٢) .

(٨) الصحيح (٢٥٩/١) .

(٩٠) محمد بن محمد الانصاري مولى زيد بن ثابت المدني .

قال الذهبي لا يعرف [١] قال ابن حجر : مجهول تفرد عنه ابن اسحاق [٢] .

٢٣٨- (د) [٣] حدثنا مصرف بن عمرو الأيامي ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن اسحاق حدثني محمد بن محمد مولى زيد بن ثابت عن سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس قال : لما اصاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قريشاً يوم بدر وقدم المدينة جمع اليهود في سوق بني قينقاع فقال « يا معشر يهود اسلموا قبل أن يصيبكم مثلما اصاب قريشاً ، قالوا : يا محمد لا يغرنك من نفسك انك قتلت نفراً من قريش كانوا اغماراً لا يعرفون القتال ، إنك لو قاتلتنا لعرفت انا نحن الناس وانك لم تلق مثلنا فانزل الله عز وجل « قل للذين كفروا ستغلبون [٤] ... الآية » .

ابن اسحاق صرح بسماعه إلا أن شيخه كما عرفنا ، وهو يشك في روايته عن سعيد أو عكرمة كما جاء في رواية السيرة [٥] وروايتي الطبري [٦] واخرجه الطبري أيضاً من طريق حجاج عن ابن جريج عن عكرمة [٧] مرسلاً .

٢٣٩- (د) [٨] حدثنا مصرف بن عمرو ثنا يونس قال ابن اسحاق حدثني مولى لزيد بن ثابت قال حدثتني ابنة محيصة عن ابيها محيصة [٩] ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال « من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه » فوثب محيصة على شبيبة رجل من تجار اليهود كان يلابسهم فقتله ، وكان حويصة إذ ذاك لم يسلم ، وكان اسن من محيصة ، فلما قتله جعل حويصة يضربه ويقول « يا عدو الله اما والله لرب شحم في بطنك من ماله [١٠] .

ابن اسحاق صرح بسماعه إلا أن شيخه كما عرفنا وابنة محيصة غير معروفة قال ابن حجر في ترجمه محيصة وابنة له غير مسماه [١١] .

---

(١) ميزان الإعتدال (٢٦/٤) . (٢) تقريب التهذيب (٣١٧) . (٣) سنن أبي داود (١٣٨/٢) .

(٤) سورة آل عمران : الآية ١٢ . (٥) سيرة ابن هشام (٥/٣) .

(٦) تفسير الطبري (١٢٨/٣) من طريق يونس بن بكير (١٢٩/٣) من طريق سلمة بن الفضل . (٧) تفسير الطبري (١٢٩/٣) .

(٨) سنن ابي داود (١٣٩/٢) . (٩) محيصة بن مسعود بن كعب الاوسي ، تجريد اسماء الصحابة (٦٣/٢) .

(١٠) معجم الطبراني الكبير (٣١٢/٢٠) من طريق يونس بن بكير مصرحاً . (١١) تهذيب التهذيب (٦٧/١٠) .

(٩١) موسى بن فلان بن أنس .

قال ابن حجر : مجهول [(١)] .

٢٤٠- (ت) [(٢)] حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن اسحاق حدثني موسى بن فلان بن أنس (جه) [(٣)] حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وابو كريب قالا ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن اسحاق حدثني موسى بن انس عن ثمامة بن أنس بن مالك عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصراً من ذهب في الجنة » .

ابن اسحاق صرح بسماعه واختلف عنه فرواه ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن حمزة بن موسى بن أنس [(٤)] قال ابن حجر : هذا وهم ، ورواه يونس بن ابن بكير واختلف عنه ايضاً فرواه ابو كريب عن يونس عن محمد عن موسى بن فلان بن أنس [(٥)] .

ورواه محمد بن عبد الله بن نمير عن يونس عن محمد عن موسى بن أنس .

قال الترمذي : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

---

(١) تقريب التهذيب (٣٥٣) .

(٢) سنن الترمذي (٣٣٧/٢) .

(٣) سنن ابن ماجة (٤١٦/١) .

(٤) معجم الطبراني الصغير (١٨٢/١) .

(٥) شرح السنة (١٤٠/٤) .

(٩٢) نوح بن حكيم الثقفي .

قال الذهبي : لا يعرف تفرد به ابن اسحاق [١] قال ابن حجر : مجهول [٢] .

٢٤١- (د) [٣] حدثنا احمد بن حنبل ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني نوح بن حكيم الثقفي وكان قارئاً للقرآن عن رجل من بني عروة بن مسعود يقال له داود قد ولدته ام حبيبة بنت ابي سفيان زوج رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أن ليلى بنت قانف الثقفية قالت: كنت فيمن غسل أم كلثوم ابنة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عند وفاتها فكان أول ما اعطانا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الحقاء ثم الدرع ثم الملحفة ثم ادرجت بعد في الثوب الآخر قالت ورسول الله – صلى الله عليه وسلم – جالس عند الباب معه كفنها يناولناها ثوباً ثوباً [٤] .

ابن اسحاق صرح بسماعه إلا أن شيخه مجهول ، وداود لم يبين قال ابن حجر : هل هو داود ابن عاصم بن عروة بن مسعود أو غيره فإن يكن ابن عاصم يعكر عليه ان ابن السكن وغيره قالوا ان أم حبيبة كانت زوجاً لداود بن عروة بن مسعود فحينئذ لا يكون داود لام حبيبة عليه ولاده وقد جزم ابن حبان بأن داود هو ابن عاصم وولادة ام حبيبة له تكون مجازية وقال بعض المتأخرين ولَّدته بالتشديد ، [٥] وداود ثقة [٦] ان يكن هو ، وقد تكون حادثة التغسيل هذه قد وقعت لزينب بنت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقد جاء في مسلم [٧] عن أم عطية قالت لما ماتت زينب بنت رسول الله – صلى الله عليه وسلم– قال لنا اغسلنها وتراً .... الحديث .

---

(١) ميزان الاعتدال (٤/٢٧٦) .

(٢) تقريب التهذيب (٣٦٠) .

(٣) سنن ابي داود (٢/١٧٨) .

(٤) مسند أحمد (٦/٣٨٠) سنن البيهقي (٤/٦) معجم الطبراني الكبير (٢٥/٢٩) من طريق ابراهيم بن سعد مصرحاً .

(٥) تلخيص الحبير (٤/١١٠) .

(٦) تقريب التهذيب (٩٦) .

(٧) صحيح مسلم (٧/٤) .

(٩٣) ابو منظور الشامي .

قال الذهبي : لا يعرف [١] قال ابن حجر : مجهول [٢] .

٢٤٢- (د) [٣] حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق قال حدثني رجل من اهل الشام يقال له ابو منظور عن عمه قال حدثني عمي عن عامر الرام اخي الخضر [٤] قال ابو الدرداء قال النفيلي هو الخضر ولكن كذا قال - إني لببلادنا اذ رفعت لنا رايات وألوية فقلت ما هذا ؟ قالوا: هذا لواء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاتيته وهو تحت الشجرة قد بسط كساء وهو جالس عليه وقد اجتمع إليه اصحابه فجلست إليهم فذكر رسول الله -صلى الله عليه وسلم - الاسقام فقال « إن المؤمن إذا اصابه السقم .... الحديث .

ابن اسحاق صرح بسماعه إلا أن شيخه مجهول ومن بعده لا يعرفون ففي السند ثلاثة مجاهيل .

---

(١) ميزان الاعتدال (٤/٥٧٧) .

(٢) تقريب التهذيب (٤٢٨) .

(٣) سنن أبي داود (٢/١٦٢) .

(٤) عامر الرامي الخضري والخضر بطن من محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان كان عامر ارمى العرب وقيل لهؤلاء الخضر لأن اباهم كان آدم ، تجريد أسماء الصحابة (١/٢٨٤) .

تمهيد :

انتقد الإمام أحمد ابن اسحاق بأنه يروي عن الجماعة بالحديث الواحد لا يفصل كلام ذا من كلام ذا ، واعتبر هذا سبباً لرد حديثه (١) .

قال ابن سيد الناس : واما قول احمد يحدث عن جماعة بالحديث الواحد ولا يفصل كلام ذا من كلام ذا ، بأنه قد تتحد الفاظ الجماعة وإن تعددت أشخاصهم ، وعلى تقدير أن لا يتحد اللفظ فقد يتحد المعنى ، روينا عن واثلة بن الاسقع قال : إذا حدثتكم على المعنى فحسبكم ، وروينا عن محمد ابن سيرين قال : كنت اسمع الحديث من عشرة اللفظ مختلف والمعنى واحد » (٢) إذن فهو يحمله على الرواية بالمعنى وقد أجازها البعض .

وهذا الأمر لم يكن بدعاً من ابن اسحاق فهذا صنيع الزهري ايضاً قال الطبري حدثنا ابن حميد حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن علقمة بن وقاص الليثي ، وعن سعيد بن المسيب وعن عروة بن الزبير وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، قال الزهري كل قد حدثني بعض هذا الحديث وبعض القوم كان اوعى له من بعض ، وقد جمعت كل الذي حدثني القوم » (٣) .

وكذلك يفعل هذا عروة بن الزبير وروى له أحمد في مسنده (٤) من طريق الزهري قال اخبرني عروة عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه ، وقال في سند آخر يزيد احدهما على صاحبه ، ولم ينكر ذلك عليه الإمام احمد عليه رحمة الله ، ولكننا نجده ينتقده على الواقدي أيضاً ، قال ابراهيم الحربي ، عن أحمد : ليس أنكر عليه إلا جمعه الأسانيد ومجيئه بمتن واحد على سياقه واحدة عن جماعة ربما اختلفوا ، قال ابراهيم : ولم ؟ وقد

---

(١) تاريخ بغداد (٢٣٠/١) .

(٢) عيون الأثر (١٤/١) .

(٣) تاريخ الأمم والملوك (٦٧/٣) .

(٤) (٣٢٩/٤) .

فعل هذا محمد بن اسحاق والزهري قد فعل هذا وحماد بن سلمة ، [1] وكأن الحربي لا يرى في هذا الأمر بأساً ، وإن هذا صنيع كثير من العلماء خاصة إذا ما تعلق الحديث بالمغازي والسير والتاريخ فيه قصة مربوطة ، عليها أكثر من شاهد وأكثر من متحدث .

وبين أيدينا في هذا الفصل أحد عشر حديثاً جمع ابن اسحاق فيها بين شيوخه ، معظمها في المغازي .

---

(١) تاريخ بغداد (١٦/٣) .

٢٤٣- (د) [١] حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا ابن اسحاق عن ابي جعفر والزهري عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري [٢] إلى ابن عباس يسأله عن النساء ، هل كن يشهدن الحرب مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ؟ وهل كان يضرب لهن بسهم؟ قال : فانا اكتب كتاب ابن عباس إلى نجدة قد كن يحضرن الحرب مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، أما أن يضرب لهن بسهم فلا ، وقد كان يرضخ [٣] لهن [٤] .

ابن اسحاق صرح بسماعه من رواية احمد بن خالد عنه عند الطبراني [٥] وتابع ابن اسحاق في ابي جعفر - وهو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال ابن حجر : ثقة فاضل [٦] مات سنة ١١٨ هـ - ابنه جعفر بن محمد عند مسلم [٧] مطولاً يسأله عن أمور كثيرة هذه منها وكذلك اخرجه مسلم [٨] من طريق اسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن يزيد بن هرمز به ومن طريق جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن يزيد به مطولاً .

---

(١) سنن ابي داود (٢/٦٨) .

(٢) نجده بن عامر الحروري ، نسبة إلى حروراء موضع على ميلين من الكوفة رأس الفرقة النجدية نسبة إليه ، يعرف أصحابها بالنجدات، من كبار أصحاب الثورات في صدر الإسلام ، انفرد عن سائر الخوارج بآراء توفي سنة ٦٩ هـ ، قال الذهبي : من رؤوس الخوارج زائغ عن الحق ، أنظر ميزان الاعتدال (٤/٢٤٥) . والاعلام (٨/١٠)

(٣) الرضخ : الأعطية ، النهاية في غريب الحديث (٢/٢٢٨) .

(٤) مسند احمد (١/٣٥٢) سنن البيهقي (٩/٥٣) من طريق يزيد بن هارون ، المصنف لابن ابي شيبة (١٢/٤٠٥) من طريق عبد الرحيم بن سليمان .

(٥) معجم الطبراني الكبير (١٠/٤١٠) .

(٦) تقريب التهذيب (٣١١) .

(٧) الصحيح (١٢/١٩٠) .

(٨) الصحيح (١٢/١٩٢ - ١٩٣) .

٢٤٤- (ن) [1] اخبرنا عمرو بن علي ثنا يزيد بن هارون انا محمد بن اسحاق عن الزهري ومحمد بن علي عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذوي القربى لمن هو؟ قال يزيد بن هرمز وانا كتبت كتاب ابن عباس إلى نجدة كتبت إليه تسألني عن سهم ذوي القربى لمن هو ؟ هو لنا أهل البيت وقد دعانا عمر إلى أن ينكح منهْ أيمنا ويحذى منه عائلنا ويقضى منه على غارمنا فابينا إلا أن يسلمه لنا وأبى ذلك فتركناه عليه » .

ابن اسحاق صرح بسماعه ويقال فيه ما قيل في الذي قبله فهما حديث واحد طويل .

٢٤٥- (د) [2] حدثنا حسين بن علي العجلي ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن اسحاق عن الزهري وعبد الله بن ابي بكر وبعض ولد محمد بن مسلمة [3] قالوا : بقيت بقية من أهل خيبر فتحصنوا فسألوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يحقن دمائهم ويسيرهم ففعل فسمع بذلك أهل فَدَك [4] فنزلوا على مثل ذلك فكانت لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - خاصة لأنه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب » [5] .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه والرواية مرسلة ولا نعرف مَن من أبناء محمد بن مسلمة روى عنه قال ابن حجر : يروى عنه من أبنائه محمود [6] إلا أني لم أجد له ترجمة .

---

(١) سنن النسائي (١٢٩/٧) . (٢) سنن أبي داود (١٤٣/٢) .

(٣) محمد بن مسلمة بن خالد الأنصاري الاوسي ، مات سنة ٤٦ هـ . الإصابة في تمييز الصحابة (٣٨٣/٣) .

(٤) قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة أيام وهي إلى الشمال من المدينة ، معجم البلدان (٢٣٨/٤) .

(٥) سيرة ابن هشام (٢١٧/٣) ،ذكرها من دون سند .

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة (٣٨٣/٣) .

٢٤٦- (خ) [١] زاد ابن اسحاق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي - صلى الله عليه وسلم - ميمونة في عمرة القضاء .

ولفظ الحديث : حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي - صلى الله عليه وسلم - ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرِف [٢] .

ابن اسحاق صرح بسماعه ووصله ابن حجر [٣] من طريقه إلى ابراهيم بن سعد حدثني ابن اسحاق حدثني ابان وابن ابي نجيح به نحوه ومن طريقه إلى عبد الملك بن هشام أنا زياد بن عبد الله حدثني ابن اسحاق [٤] به نحوه .

٢٤٧- (د) [٥] حدثنا داود بن رشيد ثنا يحيى بن زكريا ثنا محمد بن اسحاق عن ابان بن صالح وعن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أقام في عمرة القضاء ثلاثاً [٦] .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه ورجاله ثقات ، وقد تقدم الكلام عن شيخيه [٧] وله شاهد من حديث طويل للبراء بن عازب عند البخاري [٨] .

---

(١) صحيح البخاري (١٨١/٥) .

(٢) موضع على ستة أميال من مكة وقيل سبعة وتسعة واثنى عشر ، تزوج به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ميمونة بنت الحارث وبنى لها وهناك توفيت ، معجم البلدان (٢١٢/٣) .

(٣) تغليق التعليق (١٣٩/٤) . وانظر فتح الباري (٥٠٩/٧) .

(٤) سيرة ابن هشام (٢٧٢/٣) .

(٥) سنن أبي داود (٤٦١/١) .

(٦) سيرة ابن هشام (٦/٤) من دون سند .

(٧) انظر ابان ص وابن ابي نجيح ص (٨) الصحيح (٥٦/٣) .

٢٤٨- (د) [١] حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن ابي جعفر وعن ابان عن مجاهد ، وعن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ، ان بريرة اعتقت وهي عند مغيث عبد لآل أبي احمد فخيرها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقال لها : إن قربك فلا خيار لك » [٢] .

ابن اسحاق لم يصرح بسماعه عن اي من شيوخه وفي رواية ابراهيم بن سعد [٣] عن ابن اسحاق قرن بين الزهري وهشام وتابع ابن اسحاق في روايته عن هشام جرير بن عبد الحميد [٤] وشعيب بن اسحاق [٥] .

أما الروايات الأخرى فلم يتابع عليها وفيها مجاهد لم يسمع من عائشة كذا قال ابن معين وأبو حاتم فحديثه عنها مرسل [٦] ، واخرجه البخاري [٧] من طريق مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن ابيه عن عائشة ورواه ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن عائشة[٨] وله شاهد من حديث حفصة رضي الله عنها [٩] .

---

(١) سنن ابي داود (١/٥١٨) .

(٢) سنن البيهقي (٧/٢٢١) من طريق محمد بن سلمة .

(٣) سنن الدارقطني (٣/٢٨٩) .

(٤) سنن الترمذي (٣/٤٦١) صحيح ابن حبان (٦/٢٢٢) .

(٥) سنن الدارقطني (٣/٢٩٤) .

(٦) الجرح والتعديل (٨/١٦٩) .

(٧) الصحيح (٢/٨٩) (٣/٣٧٤) .

(٨) مسند ابي حنيفة (٥٩) .

(٩) سنن سعيد بن منصور (١/٢٩٨) .

٢٤٩- (د) [1] حدثنا عبد الله بن سعد ثنا عمي ثنا ابي عن محمد بن اسحاق حدثني هشام بن عروة وعبد الله بن ابي سلمة عن سليمان بن يسار كلهم قد حدثني عن عروة عن عائشة قالت : كسفت الشمس على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فصلى بالناس فقام فحزرت قراءته فرايت أنه قرأ بسورة البقرة [وساق الحديث في صلاة الكسوف] [2] ثم سجد سجدتين ثم قام فاطال القراءة فحزرت قراءته فرأيت أنه قرأ بسورة آل عمران » [3] .

ابن اسحاق صرح بسماعه وتابعه في روايته عن هشام الإمام مالك عند البخاري [4] وابو معاوية [5] ومحمد بن بشر [6] إلا أنهم جميعاً لم يذكروا اسماء السور التي قرأت في الصلاة ولم يتابعه أحد على روايته عن عبد الله وهو ثقة [7] قال الحاكم [8] عند حديث ابن اسحاق هذا صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي والذي يظهر لي والله أعلم ان ذكر السور من رواية عبد الله فادخل ابن اسحاق الروايتين معاً ولم يبين ، وقد تفرد ابراهيم بن سعد بهذه الرواية عن ابن اسحاق .

٢٥٠- (ن) اخبرنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب ثنا ابي ثنا ابن اسحاق حدثني محمد بن يحيى بن حبان ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة وكان ثقة عن يحيى بن عمارة بن ابي حسن وعباد بن تميم وكان ثقة عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول « ليس فيما دون خمسة أواق من الورق صدقة ، وليس فيما دون خمس من الابل صدقة وليس فيما دون خمسة أو سق صدقة » .

---

(١) سنن أبي داود (١/٢٧١) .
(٢) هكذا ساق الرواية أبو داود .
(٣) المستدرك (١/٣٣٣) سنن البيهقي (٣/٣٣٥) من طريق ابراهيم بن سعد .
(٤) الصحيح (١/١٨٤) الموطا (١/١٤٩) .
(٥) سنن البيهقي (٣/٣٢٢) .
(٦) صحيح ابن خزيمة (٢/٣٢٤) .
(٧) تقريب التهذيب (١٧٦) .
(٨) المستدرك (١/٣٣٣) .

« صحيح »

ابن اسحاق صرح بسماعه وتابعه في محمد بن عبد الرحمن الإمام مالك في الموطأ [١]
واخرجه البخاري[٢] والوليد بن كثير [٣] وتابعه في محمد بن يحيى اسماعيل بن أمية عند
مسلم[٤] ورواه شعبة [٥] وابن عيينة [٦] وابن جريج [٧] ومالك[٨] ويحيى بن سعيد [٩] ويحيى بن
ابي كثير [١٠] وعبد العزيز بن محمد [١١]كلهم عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن ابي سعيد.

٢٥١- (د) [١٢] حدثنا محمد بن عمرو وثنا سلمة حدثني محمد بن اسحاق حدثني سلمة
ابن كهيل ومحمد بن الوليد بن نويفع عن كريب عن ابن عباس قال : بعث بنو سعد بن بكر ، ضمام
ابن ثعلبة إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقدم عليه فأناخ بعيره عند باب المسجد ثم عقله
ثم دخل المسجد فقال : أيكم ابن عبد المطلب ؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنا ابن عبد
المطلب فقال : يا محمد اني سائلك فمشدد عليك في المسألة وساله عن الصلاة والصيام والصدقة[١٣]

---

(١) الموطا (١/١٨٨) .

(٢) الصحيح (١/٢٥٤) .

(٣) سنن ابن ماجة (١/٥٤٧) .

(٤) صحيح مسلم (٧/٥٢) .

(٥) سنن النسائي (٥/١٧) .

(٦) صحيح مسلم (٧/٥٠) .

(٧) صحيح مسلم (٧/٥١) .

(٨) سنن ابي داود (١/٣٥٧) .

(٩) سنن النسائي (٧/١٧) .

(١٠) صحيح البخاري (١/٢٤٤) .

(١١) سنن الترمذي (٣/٢٢) .

(١٢) سنن ابي داود (١/١١٤) .

(١٣) سنن الدارمي (١/١٦٥) .

ابن اسحاق صرح بسماعه ولعل القرن بين الشيخين ليس من جهته قال ابن حجر في محمد بن الوليد : أخرج أبو داود حديثه المذكور حديث ضمام مقروناً بسلمة بن كهيل (١) ورواه عن ابن اسحاق ابراهيم بن سعد (٢) ويونس بن بكير (٣) وزياد بن عبد الله (٤) عنه عن محمد بن الوليد فقط ومحمد هذا قال الدارقطني يعتبر به (٥) .

قال الذهبي : ما روى عنه غير ابن اسحاق (٦) قال ابن حجر : مقبول (٧) وللحديث شواهد من حديث طلحة بن عبيد الله عند البخاري (٨) ومن حديث أنس (٩) .

٢٥٢- (جه) (١٠) حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا عبد الأعلى عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة عن عائشة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : لقد نزلت آية الرجم ورضاعة الكبير عشراً ولقد كانت في صحيفة تحت سريري فلما مات رسول الله -صلى الله عليه وسلم - وتشاغلنا بموته دخل داجن فأكلها « (١١) .

---

(١) تهذيب التهذيب (٩/٥٠٤) .

(٢) مسند احمد (١/٢٥٠) (١/٢٦٤) .

(٣) المستدرك (٣/٥٤) .

(٤) غوامض الأسماء المبهمة (٥٧) .

(٥) تهذيب التهذيب (٩/٥٠٤) .

(٦) ميزان الاعتدال (٤/٦٠) .

(٧) تقريب التهذيب (٣٢٢) .

(٨) الصحيح (٢/١٠٨) .

(٩) الصحيح (١/٢٢) .

(١٠) سنن ابن ماجة (١/٥٩٩) .

(١١) سنن الدارقطني (٤/١٧٩) .

هذا الحديث يرويه ابن اسحاق بإسنادين ولم يجمع فيهما مباشرة ولعل هذا الصنيع ليس من قبله وإنما من جهة تلميذه عبد الأعلى أو من ابن ماجة ، فقد رواه عنه ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق حدثني عبد الله بن ابي بكر عن عمرة عن عائشة [١] من دون ذكر سنده عن عبد الرحمن .

وفي روايه ابراهيم بن سعد ، فلما اشتكى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ... الحديث .

٢٥٣– (د) [٢] حدثنا العباس بن عبد العظيم ثنا سهل بن محمد ثنا يحيى بن ابي زائدة عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر عن أنس بن مالك ، وعن عثمان بن أبي سليمان ان النبي –صلى الله عليه وسلم -- بعث خالد بن الوليد إلى اكيدر دومة فاخذ فأتوه به فحقن له دمه وصالحه على الجزية [٣] .

عثمان بن ابي سليمان مكي ثقة [٤] شيخ لابن اسحاق وليس صحابي ولم يصرح ابن اسحاق بسماعه ، ورواية عثمان مرسلة ، وله شاهد من حديث ابن عباس [٥] وجابر بن عبد الله [٦] .

---

(١) مسند احمد (٢٦٩/٦) .

(٢) سنن أبي داود (١٤٩/٢) .

(٣) سيرة ابن هشام (١٢٦/٤) من روايته عن عاصم فقط .

(٤) الجرح والتعديل (١٥٢/٦) .

(٥) ، (٦) مغازي الواقدي (١٠٢٥/٣) .

الفصل الخامس

منهج أصحاب السنة في الرواية عن ابن إسحاق

أولاً : منهج البخاري

ثانياً : منهج مسلم

ثالثاً : منهج أبي داود

رابعاً : منهج الترمذي

خامساً : منهج النسائي

سادساً : منهج ابن ماجة

منهج أصحاب الستة في الرواية عن ابن اسحاق :

أولاً : الإمام البخاري :

أخرج البخاري لابن اسحاق (١٢) حديثاً كلها معلقة وبصيغة الجزم وهي متابعات ، وقد يترجم باباً من قوله في المغازي والسير ، أو يستشهد به في بيان نسب قوم وغيرها ، وهذه الأحاديث وصلها ابن حجر في التغليق .

وإنماروى البخاري لابن اسحاق هكذا ، لأنه ليس من الطبقة التي حرص ان يخرج لها في الصحيح ، وهم رجال الطبقة الأولى عن مشايخهم ممن أكثروا ملازمة مشايخهم مع الثقة والضبط والإتقان وندر وهمة (٢) وابن اسحاق عليه رحمة الله منهم ممن طعن فيه ، وإن كان الطعن مردوداً إلا أنه أصابه منه ، مما حدا بالإمام البخاري أن لا يخرج له إلا تعليقاً .

قال أبو يعلى الخليلي : محمد بن اسحاق عالم كبير ، وإنما لم يخرج له البخاري من أجل روايته المطولات ، وقد استشهد به ، وأكثر عنه فيما يحكي في أيام النبي -صلى الله عليه وسلم - وفي أحواله وفي التواريخ ، وهو عالم واسع الرواية والعلم ثقة » (٢) ولذا فإن الخليلي يعزوا عدم إخراجه له لروايته المطولات - ولا أظن أن هذا هو السبب - وإنما روى عن في غير الصحيح من كتبه، وقال الدارقطني : ذكره البخاري إعتباراً بحديثه وروايته أو مقروناً مع غيره (٣) قال الذهبي: استشهد به البخاري » (٤) .

---

(١) أنظر شرح علل الترمذي (٦١٣/٢) والإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين (٦٠) وشروط الأئمة الخمسة (٦٥) .

(٢) تهذيب التهذيب (٤٦/٩) .

(٣) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (٤٣٩/١) .

(٤) سير أعلام النبلاء (٥٥/٧) .

ثانياً : الإمام مسلم

أخرج مسلم لابن اسحاق في سبع مواضع ، وكلها في المتابعات ، وهو يحشد في السند الواحد في طبقته الكثير ، ولذا فلا يخرج له ما انفرد فيه ، ولا ينظر عليه رحمة الله إلى سماعه من عدمه وذلك لانه متابع ، فاخرج له عن طريق ستة من مشايخه ، ابراهيم بن عبد الله بن حنين ونافع ويحيى بن سعيد الأموي ، ويزيد بن أبي حبيب ، وعبد الله بن أبي بكر بن حزم وسعيد بن أبي سعيد المقبري ومن تلاميذه عبدة بن سليمان وابراهيم بن سعد ويزيد بن هارون وعبد الأعلى بن عبد الأعلى .

قال الذهبي : روى له مسلم في المتابعات (١) ، وقال ابن رجب : اخرج مسلم حديثه مقروناً بغيره (٢).

التسلسل	رقم الحديث	التلميذ	الشيـــخ	السماع
١	٧	عبدة بن سليمان	إبراهيم بن عبد الله	-
٢	٢٢	عبدة بن سليمان	سعيد المقبري	صرح
٣	٤٧	إبراهيم بن سعد	عبد الله بن أبي بكر	صرح
٤	١٣٠	عبد الأعلى	نافع	-
٥	١٣١	يزيد بن هارون	نافع	-
٦	١٤٦	إبراهيم بن سعد	يحيى بن سعيد	-
٧	٢٢٣	إبراهيم بن سعد	يزيد بن أبي حبيب	صرح

(١) سير أعلام النبلاء (٧/٥٥) .

(٢) شرح علل الترمذي (١/٤١٣) .

ثالثاً : منهج أبي داود

أكثر أبو داود من إخراجه لحديث ابن اسحاق ، ر - وقد كان

من شرطه أن يخرج أحاديث أقوام لم يجمع على تركهم إذا صح الحديث بإتصال السند من غير قطع ولا إرسال (١).

فقد أخرج له اربعون ومائة حديث صرح بسماعه في (٨٧) حديثاً سواء عنده أو عند غيره و ٣٤ لم يصرح بسماعه إلا أنها لها متابعات وشواهد و (١٩) حديثاً لم يصرح بالسماع وليس لها متابعات ولا شواهد وربما قصر باع الباحث عن الوصول إليها ، فقد ذكر أنه جمع في كتابه من المشاهير ولا يحتج بالغريب (٢).

وسكت أبو داود عن هذه الأحاديث كلها إلا حديثاً واحداً ، قال : ليس إسناده بالقوي ، وكان في سنده مجهول ، وما سكت عليه أبو داود فهو صالح (٣) ، إلا أنه روى له اربعة أحاديث عن شيوخه المجهولين ، ولعل هذا كما خرجه العلماء أن من بين المسكوت عليها التي ظهرت وبانت علتها فلا تخفى على صاحب العلم (٤) وانظر في تفاصيل أحاديثه الجدول التالي .

---

(١) شروط الأئمة الستة (١٩) .

(٢) رسالة أبي داود أهل مكة (٢٩) .

(٣) المصدر السابق (١٩) .

(٤) .

الرقم المتسلسل	رقم الحديث	التلميذ	الشيـــخ	السماع	متابعات	ش	
١	٣	محمد بن سلمة	أبان بن صالح	صرح	ناقصة	/خ	حا : صحيح على شرط مسلم ووافقه
٢	٤ ت	جرير بن حازم	ابان بن صالح	صرح			حا : صحيح على شرط مسلم ووافقه ت : حسن غريب
٣	٥	ابراهيم بن سعد	ابان بن صالح	صرح	ناقصة خ		حا : صحيح على شرط مسلم وسكت عليه
٤	٦	محمد بن سلمة	ابان بن صالح	-			حا : صحيح على شرط مسلم وسكت عليه
٥	٨	ابراهيم بن سعد	ابراهيم بن عقبة	صرح	تامة خ.م		
٦	٩	محمد بن سلمة	اسماعيل بن حكيم	-		/خ	
٧	١٠	عبدة بن سليمان	بكير بن عبدالله		تامة خ.م		خالف ابن اسحاق
٨	١٢	حماد	الحارث بن فضيل			/خ	
٩	١٤	محمد بن سلمة	خطاب بن صالح				
١٠	١٦ن	ابراهيم + محمد بن سلمة	داود بن الحصين	صرح	ناقصة		
١١	١٨	عبد الواحد بن زياد	داود بن الحصين	صرح	تامة		
١٢	١٩جه	جرير بن حازم	داود بن الحصين				
١٣	٢٠	محمد بن سلمة	داود بن الحصين				
١٤	٢٣ ت	سلمة بن الفضل	سعيد المقبري		تامة		
١٥	٢٤	محمد بن سلمة	سعيد المقبري		تامة وناقصة		
١٦	٢٥	عبد الأعلى	سعيد المقبري		تامة خ.م	ناقصة خ.م	
١٧	٢٧ت+جه	ابن علية	سعيد بن عبيد	صرح		/خ	ت : حسن صحيح لانعرفه إلا
							من حديث ابن اسحاق
١٨	٣٠	محمد بن سلمة	سليط بن أيوب	صرح	ناقصة		
١٩	٣١	سلمة بن الفضل	سليمان بن سحيم	صرح	تامة		

٢٠	٣٥ت	يونس بن بكير	الصلت بن عبدالله	صرح			خ: صحيح ت: حسن صحيح
٢١	٣٨ت+جه	عبدالرحيم بن سليمان	عاصم بن عمر	صرح	تامة		ت: حسن صحيح ، حا : على شرط مسلم ووافقه
٢٢	٤١	حماد	عاصم بن عمر				
٢٣	٤٢	يزيد بن زريع	عاصم بن عمر	صرح			
٢٤	٤٥	سلمة بن الفضل	عباس بن عبدالله				
٢٥	٤٦	محمد بن سلمة	عبدالله بن أبي أمامة	-	تامة ،ناقصة		
٢٦	٤٨	سلمة بن الفضل	عبدالله بن ابي بكر	صرح			
٢٧	٥١	ابراهيم بن سعد	عبدالله بن ابي بكر	صرح			
٢٨	٥٣ت+جه	محمد بن ابي عدي	عبدالله بن ابي بكر	صرح			ت:حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن اسحاق
٢٩	٥٤	ابراهيم بن سعد	عبدالله بن ابي بكر	صرح			
٣٠	٥٧	أحمد بن خالد	أبو الزناد	صرح	تامة		
٣١	٥٨	جرير بن حازم	أبو الزناد	صرح			حا:صحيح على شرط مسلم ووافقه
٣٢	٥٩	محمد بن سلمة	عبدالرحيم بن القاسم	-	تامة		
٣٣	٦٠	ابو خالد الاحمر	عبدالرحيم بن القاسم	صرح			حا:على شرط مسلم ووافقه
٣٤	٦١	ابراهيم بن سعد	عبدالرحمن بن هرمز	صرح		ر	
٣٥	٦٢	سلمة بن الفضل	عتبة بن مسلم	-	ناقصة خ		
٣٦	٦٥	ابن علية	علي بن يحيى	صرح	تامة		
٣٧	٦٦	عبد الأعلى	عمارة بن عبدالله	صرح			
٣٨	٦٨	حماد بن سلمة	العلاء بن عبد الرحمن	صرح			
٣٩	٧٠ج	محمد بن سلمة	محمد بن ابراهيم	صرح	ناقصة		

٤٠	٧٣	محمد بن سلمة	محمد بن ابراهيم	صرح	ناقصة		حا: على شرط مسلم ووافقه
٤١	٧٤ت	عيسى بن يونس	محمد بن ابراهيم			/خ	
٤٢	٧٧	عبدة بن سليمان	محمد بن ابراهيم			/خ	حا: على شرط مسلم وسكت عليه
٤٣	٧٩ت+جا	ابراهيم بن سعد	محمد بن ابراهيم	صرح	ناقصة		خ : صحيح
٤٤	٨٠	محمد بن سلمة	محمد بن ابراهيم	صرح			
٤٥	٨١	زهير بن معاوية	محمد بن ابراهيم	صرح	ناقصة		
٤٦	٨٢	زهير بن معاوية	محمد بن ابراهيم	صرح	ناقصة م		
٤٧	٨٤جه	ابن ادريس	محمد بن أبي أمامة	صرح			حا: على شرط مسلم ووافقه
٤٨	٨٥	محمد بن سلمة	محمد بن جعفر	صرح	ناقصة خ ، ناقصة م		
٤٩	٨٦	محمد بن سلمة	محمد بن جعفر	صرح			حا : على شرط مسلم وسكت عليه
٥٠	٨٧	محمد بن سلمة	محمد بن جعفر	صرح		/	
٥١	٨٨	عبد الأعلى	محمد بن جعفر	صرح			
٥٢	٨٩	ابراهيم بن سعد	محمد بن جعفر	صرح			ابن حجر : حسن
٥٣	٩٠	عبد الوارث	محمد بن جعفر	صرح			ابن حجر : حسن
٥٤	٩١ت+جا	حماد بن سلمة	محمد بن جعفر	صرح	ناقصة		حا: على شرط الشيخين
٥٥	٩٢جه	حماد	محمد بن جعفر	صرح			
٥٦	٩٣جه	يونس بن بكير	محمد بن جعفر	صرح		/	
٥٧	٩٥	يزيد بن ابي حبيب	محمد بن عمرو	صرح	تامة م	/خ	
٥٨	٩٦	ابراهيم بن سعد	محمد بن عمرو				
٥٩	٩٧	محمد بن سلمة	محمد بن عمرو				
٦٠	٩٨ت	ابن ادريس	محمد بن عمرو		ناقصة خ	/خ	ت : حسن غريب

٦١	١٠١	عبدة بن سليمان	الزهري	-	تامة		
٦٢	١٠٢	محمد بن سلمة	الزهري	-		/خ	
٦٣	١٠٤ جه	محمد بن سلمة	الزهري	صرح	ناقصة		
٦٤	١٠٧	محمد بن سلمة	الزهري	صرح	تامة		
٦٥	١٠٩ جه	ابراهيم بن سعد	الزهري	صرح	تامة م		
٦٦	١١١	ابن ابي عدي	الزهري	صرح	تامة		
٦٧	١١٣ جه	محمد بن سلمة + عبدة	الزهري	صرح	تامة		
٦٨	١١٥	هشيم	الزهري	-	تامة خ		
٦٩	١١٦	محمد بن سلمة	الزهري	صرح	تامة		
٧٠	١١٨	ابن ادريس	الزهري	صرح	تامة		
٧١	١١٩	ابن ادريس	الزهري	صرح	تامة خ		
٧٢	١٢٠	محمد بن سلمة	محمد بن يحيى	صرح			
٧٣	١٢١	أحمد بن خالد	محمد بن يحيى	صرح			حا : على شرط مسلم ووافقه
٧٤	١٢٦	ابن ادريس	معمر بن عبد الله	صرح	ناقصة	/	
٧٥	١٣٢	محمد بن سلمة	نافع	-	تامة خ.م		
٧٦	١٣٣	ابراهيم بز سعد	نافع	صرح	تامة		
٧٧	١٣٤	ابراهيم بز سعد	نافع	صرح	تامة خ		
٧٨	١٣٥	عبدة بن سليمان	نافع	-	تامة م		
٧٩	١٣٦	ابراهيم بز سعد	نافع	صرح	تامة		
٨٠	١٣٧	ابراهيم بز سعد	نافع	صرح			
٨١	١٣٨ ت	عبدة بن سليمان	نافع	صرح	ناقصة	/	ت : حسن صحيح
٨٢	١٤٢	ابراهيم بز سعد	هشام بن عروة	-	تامة		

٨٣	١٤٣	ابراهيم بن سعد	هشام بن عروة	صرح		/خ	
٨٤	١٤٥	ابراهيم بن سعد	وهب بن كيسان	-	خ ترجمة		
٨٥	١٤٨	محمد بن سلمة	يحيى بن عباد	صرح			
٨٦	١٤٩جه	محمد بن سلمة	يحيى بن عباد	صرح		/	حا : على شرط مسلم ووافقه
٨٧	١٥٠جه	محمد بز سلمة	يحيى بن عباد	صرح			
٨٨	١٥٢جه	ابن ادريس	يحيى بن عباد	-			حا : غريب صحيح على شرط مسلم
٨٩	١٥٤	محمد بن سلمة	يحيى بن عباد	صرح	فيه مجهول		د: ليس إسناده بالقوي
٩٠	١٥٥	عبدة بن سليمان	يحيى بن عروة		تامة،ناقصة خ	/	
٩١	١٥٦	سلمة بن الفضل	يزيد بن رومان	صرح			
٩٢	١٦٠	عبد الأعلى	يزيد بن عبد الله	-		/	
٩٣	١٦٣	يونس بن بكير	يعقوب بن عتبة	-	ناقصة خ.م		
٩٤	١٦٥	محمد بن سلمة	يعقوب بن عتبة	-			
٩٥	١٦٦	عبد الوارث	يعقوب بن عتبة	صرح			
٩٦	١٦٧	محمد بن سلمة	فاطمة بنت المنذر	صرح	تامة خ		
٩٧	١٦٨	جرير	اسماعيل بن أمية	صرح	تامة		فيه مجهول
٩٨	١٦٩	ابن ادريس	اسماعيل بن أمية	صرح			حا : على شرط مسلم ووافقه
٩٩	١٧١ن	ابن نمير	ايوب بن موسى	صرح	ناقصة خ		
١٠٠	١٧٢	حماد بن سلمة	سالم المكي	صرح		/خ	
١٠١	١٧٣	عبد الله بن المبارك	صدقة بن يسار	صرح	خ تعليقاً		حا : صحيح الإسناد
١٠٢	١٧٦	محمد ويعلى ابني عبيد	عبد الله بن ابي نجيح	صرح	ناقصة خ.م		
١٠٣	١٧٧ت.جه	ابن ابي زائدة	عبد الله بن ابي نجيح	-	ناقصة	/	ت : حسن غريب
١٠٤	١٨٠	أحمد بن خالد	عيسى بن معقل	-	تامة وناقصة	/	

١٠٥	١٨١	ابراهيم بن سعد	عيسى بن معمر	-			فيه مستور
١٠٦	١٨٣	محمد بن سلمة	محمد بن طلحة	صرح			
١٠٧	١٨٤	عيسى بن يونس	عمرو بن شعيب	-	تامة		
١٠٨	١٨٥	ابن ابي عدي	عمرو بن شعيب	-	تامة		
١٠٩	١٨٦	ابن ادريس	عمرو بن شعيب	-	تامة		
١١٠	١٨٧	ابن ابي عدي	عمرو بن شعيب	صرح	تامة	/	
١١١	١٨٨	جرير بن حازم	عمرو بن شعيب	صرح			
١١٢	١٨٩ ت	حماد	عمرو بن شعيب	-			ت : حسن غريب
١١٣	١٩٠ ن	حماد بن سلمة	عمرو بن شعيب	صرح	تامة + ناقصة		
١١٤	١٩٤	ابن ابي زائدة	عبد الله بن طاووس	صرح	تامة غ.م		
١١٥	١٩٦	سلمة بن الفضل	سعد بن طارق	صرح			غ : حسن ، حا: على شرط مسلم ووافقه
١١٦	١٩٩ ت	يونس بن بكير	عبد الرحمن بن الأسود	-	تامة	ت	: حسن غريب ، حا: على شرط الشيخين
١١٧	٢٠١	ابن ابي زائدة	عبد الرحمن بن الأسود	-	ناقصة م		
١١٨	٢٠٧	ابراهيم بن سعد	خصيف بن عبد الرحمن	صرح	تامة		/ فيه ضعف
١١٩	٢٠٨	محمد بن سلمة	عمرو بن ميمون	-			
١٢٠	٢٠٩	ابراهيم بن سعد وابن نمير	ثور بن يزيد	صرح	تامة		حا : عل شرط مسلم وسكت عليه
١٢١	٢١٢ ت	محمد بن سلمة	مكحول	صرح	تامة ، ناقصة	غ.م	
١٢٢	٢١٥	حماد بن سلمة	يزيد بن ابي حبيب	-			فيه اضطراب
١٢٣	٢١٦	حماد بن زيد	يزيد بن ابي حبيب	-	تامة	/	
١٢٤	٢١٧	عبدة بن سليمان	يزيد بن ابي حبيب	-	تامة		
١٢٥	٢١٨	محمد بن سلمة	يزيد بن ابي حبيب	صرح	ناقصة		
١٢٦	٢١٩	يزيد بن زريع	يزيد بن ابي حبيب	صرح			حا : على شرط مسلم ووافقه
١٢٧	٢٢٠	محمد بن سلمة	يزيد بن ابي حبيب	-			حا : على شرط مسلم وسكت عليه
١٢٨	٢٢١ جه	عيسى بن يونس	يزيد بن ابي حبيب	صرح	ناقصة	/م	

١٢٩	٢٢٢ ت+جه	حماد بن زيد	يزيد بن ابي حبيب	–			ت : حسن ، حا: على شرط مسلم ووافقه
١٣٠	٢٢٨	يونس بن بكير	محمد بن ابي محمد	صرح			شيخه مجهول
١٣١	٢٢٩	يونس بن بكير	محمد بن ابي محمد	صرح			شيخه مجهول
١٣٢	٢٤١	ابراهيم بن سعد	نوح بن حكيم	صرح			شيخه مجهول
١٣٣	٢٤٢	محمد بن سلمة	ابو منظور	صرح			شيخه مجهول
١٣٤	٢٤٣	أحمد بن خالد	الزهري وابو جعفر	صرح	تامة ، ناقصة خ		
١٣٥	٢٤٥	ابن ابي زائدة	الزهري وعبد الله بن	–			
			بكر وبعض ولد				
			محمد بن مسلمة				
١٣٦	٢٤٧	ابن ابي زائدة	ابان وابن ابي نجيح			خ/	
١٣٧	٢٤٨	محمد بن سلمة	ابان وابو جعفر		تامة ، ناقصة خ		
١٣٨	٢٤٩	ابراهيم بن سعد	هشام بن عروة	صرح			حا : على شرط مسلم ووافقة
			وعبد الله بن ابي سلمة		تامة خ		
١٣٩	٢٥١	سلمة بن الفضل	سلمة بن كهيل				
			ومحمد بن الوليد	صرح		خ/	
١٤٠	٢٥٣	ابن ابي زائدة	عاصم بن عمر				
			وعثمان بن ابي سليمان				

رابعاً : الإمام الترمذي

أخرج الترمذي لابن اسحاق (٤٨) حديثاً ، ومعظم هذه الأحاديث ليس الأول في الباب الذي قيل بان الترمذي غالباً ما يذكر الحديث المعل أولاً ثم يردفه بالصحيح ، ومعظم أحاديثه حكم عليها بالصحة أو الحسن ، إلا حديثاً واحداً قال ليس إسناده بالقوي ، وفي ثلاثة منها قارن بين حديثه وحديث غيره رجح في أحدها رواية ابن اسحاق على غيرها ، انظر الجدول المرفق .

الرقم المتسلسل	رقم الحديث	التلميـــــذ	الشيــــــخ	السماع	متابعات	شواهد	حكم الترمذي	حكم العلماء
١	٤ د	جرير بن حازم	ابان بن صالح	صرح			حسن غريب	حا: على شرط مسلم ووافقه
٢	١٧	يونس بن بكير	داود بن الحصين	صرح			ليس باسناده باس	
٣	٢٣ د	أحمد بن خالد	سعيد المقبري	-	تامة		أصح من حديث يزيد	
٤	٢٧ دجه	عبدة بن سليمان	سعيد بن عبيد		صرح	/غ	حسن صحيح	لا نعرفه إلا من حديث ابن اسحاق
٥	٢٨	يونس بن بكير	سعيد بن عبيد	صرح			حسن غريب	
٦	٣٥ د	جرير بن حازم	الصلت بن عبدالله	صرح			حسن صحيح	
٧	٣٦	عبدة بن سليمان	عاصم بن عمر	-	تامة		حسن صحيح	
٨	٣٨ دجه	أحمد بن خالد	عاصم بن عمر		صرح	تامة	حسن صحيح	حا: على شرط مسلم ووافقه
٩	٤٠	محمد بن سلمة	عاصم بن عمر	صرح			غريب	حا: على شرط مسلم وسكت عليه
١٠	٤٩	عبد الأعلى	عبد الله بن ابي بكر				حسن	
١١	٥٣ دجه	ابن أبي عدي	عبد الله بن ابي بكر	صرح			حسن غريب لا نعرفة إلا من حديث ابن اسحاق	
١٢	٥٥	يحيى بن سعيد	ابو الزناد	-	ناقصة خ		حسن صحيح	
١٣	٥٦	يزيد بن هارون	ابو الزناد	-	تامة خ		حسن صحيح	
١٤	٦٤	سلمة بن الفضل	عكرمة	-			غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه	

١٥	٧٢ جه	ابن أبي عدي	محمد بن ابراهيم	صرح	تامة خ.م ناقصة خ		حسن غريب من هذا الوجه	
١٦	٧٤ د	عبدة بن سليمان	محمد بن ابراهيم	-		/خ	صحيح	
١٧	٧٨	محمد بن سلمة	محمد بن ابراهيم	صرح			حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه	
١٨	٧٩ دجه	يحيى بن سعيد	محمد بن ابراهيم	صرح			صحيح	
١٩	٨٣ ج	يزيد بن هارون	محمد بن ابراهيم	-	ناقصة م	/	حسن صحيح	
٢٠	٩١ دجه	عبدة بن سليمان	محمد بن جعفر	صرح	تامة		لم يحكم عليه	حا: على شرط الشيخين
٢١	٩٨ د	يزيد بن هارون	محمد بن عمرو بن عطاء	-	ناقصة	/خ	حسن غريب	حا: على شرط مسلم ووافقه
		وعبدالله بن ادريس						
٢٢	٩٩	يونس بن بكير	الزهري	صرح	تامة خ		حسن غريب	
٢٣	١٠٠	يحيى بن محمد بن عباد	الزهري	-			حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الزهري	
٢٤	١٠٣	ابراهيم بن سعد	الزهري	صرح		/خ	حسن صحيح غريب	
٢٥	١٠٥	عبدة بن سليمان	الزهري	-	تامة خ.م ناقصة		حسن صحيح	
٢٦	١٢٣	جرير بن حازم	المطلب بن عبد الله	صرح			حسن غريب	حا: على شرط مسلم ووافقه
٢٧	١٣٨ د	أبو خالد الأحمر	نافع	صرح		/	حسن صحيح	
٢٨	١٤١	عبدة بن سليمان	نافع	-	تامة	/	أعل هذه الرواية	
٢٩	١٥١	يونس بن بكير	يحيى بن عباد	-			حسن غريب	حا: على شرط مسلم ووافقه
٣٠	١٥٣	يونس بن بكير	يحيى بن عباد	صرح			حسن غريب	
							حسن صحيح غريب	حا: على شرط مسلم وافقه
٣١	١٥٨	يونس بن بكير	يزيد بن زياد	صرح			حسن	
٣٢	١٥٩	يونس بن بكير	يزيد بن زياد	صرح		/	حسن غريب	
٣٣	١٧٥	يزيد بن هارون	عبد الله بن عبد الرحمن	-		/	حسن صحيح	
٣٤	١٧٧ دجه	عبدة بن سليمان	ابن أبي نجيح	-	ناقصة	/	حسن غريب	
٣٥	١٨٩ د	اسماعيل بن عياش	عمرو بن شعيب	-			حسن غريب	

٣٦	١٩١ جـ	عبدة بن سليمان	عمرو بن شعيب	-	تامة		حسن	
٣٧	١٩٢	شريك	عمرو بن شعيب	-	ناقصة	/	حسن غريب	
٣٨	١٩٣	محمد بن فضيل وعبدة	عمرو بن شعيب	-	تامة وناقصة	/	حسن صحيح	
٣٩	١٩٩ د	يونس بن بكير	عبد الرحمن بن الأسود	-	تامة		حسن غريب	حا: على شرط الشيخين
٤٠	٢٠٢	عبد الوارث بن سعيد	أبو اسحاق السبيعي	-	ناقصة	/	رجح الرواية الأخرى	
٤١	٢٠٤	هشيم	حفص بن عبد الله	-	ناقصة خ		حسن غريب صحيح	حا: على شرط مسلم ووافقه
٤٢	٢٠٥	سلمة بن الفضل	حميد الطويل	-	ناقصة		حسن غيب من هذا الوجه	
٤٣	٢١١ جـ	ابراهيم بن سعد	مكحول	-	تامة	/	حسن غريب صحيح	
٤٤	٢١٢ د	عبدة بن سليمان	مكحول	صرح	تامة ناقصة	خ.م	حسن	
٤٥	٢٢٢ دجـ	عبد الله بن المبارك	يزيد بن أبي حبيب	-			حسن	حا: على شرط مسلم ووافقه
		ويونس بن بكير						
٤٦	٢٢٥	جرير بن حازم	يزيد بن أبي حبيب	-	ناقصة		حسن صحيح	
٤٧	٢٢٥	محمد بن سلمة	الكلبي	-	ناقصة		غريب ليس إسناده صحيح	
٤٨	٢٤٠ جـ	يونس بن بكير	موسى بن أنس	صرح			غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه	

خامساً : الإمام النسائي :

قال أبو القاسم سعد بن علي الزنجاني : أن لأبي عبد الرحمن في الرجال شرطاً أشد من شرط البخاري ومسلم [١] ، ومن خلال دراستنا للأحاديث التي أخرجها عن ابن اسحاق وهي (٢٣) حديثاً نجد أنه لا يخرج لابن اسحاق إلا إذا كان متابعاً سواء عنده أو عند غيره ، ولذا فهو يلتقي بهذا مع مسلم عليه رحمة الله ، أنظر الجدول المرفق .

الرقم المتسلسل	رقم الحديث	التلميذ	الشيخ	السماع	المتابعات	شاهد		
١	١٣	ابراهيم بن سعد	حكيم بن حكيم	صرح	متابعة ناقصة خ.م			
٢	١٥	ابراهيم بن سعد	داود بن حصين	صرح	متابعة ناقصة خ			
٣	١٦	ابراهيم بن سعد	داود بن حصين	صرح	متابعة ناقصة			
٤	٢١	عبد الله بن ادريس	سعد بن إسحاق	-	متابعة تامة			
٥	٢٦	عبد الله بن ادريس	سعيد بن أبي سعيد	-	متابعة تامة م			
٦	٢٤	ابراهيم بن سعد	صالح بن كيسان	صرح	تامة + ناقصة م			
٧	٤٣ جـ	ابراهيم بن سعد	عبادة بن الوليد	صرح	متابعة ناقصة			
٨	٤٤ جـ	عبد الله بن ادريس	عبادة بن الوليد	صرح	متابعة تامة خ	/		
٩	٦٧	ابراهيم بن سعد وأحمد بن خالد	عمران بن أبي أنس	صرح	متابعة تامة + ناقصة خ.م			
١٠	٧٥	محمد بن سلمة	محمد بن ابراهيم	-	ناقصة خ.م			
١١	٧٦	ابراهيم بن سعد	محمد بن ابراهيم	صرح	تامة + ناقصة خ.م			
١٢	١٠٨	يعلى بن عبيد	الزهري	-	تامة			
١٣	١١٠	ابراهيم بن سعد	الزهري	-	تامة			
١٤	١١٢	عبدة بن سليمان	الزهري	-	تامة	/خ		
١٥	١١٥ د	يزيد بن هارون	الزهري	-	تامة خ			

(١) شرائط الأئمة الستة (٢٦) . ولا يعني انه يكون حديث النسائي أقوى من حديث البخاري ومسلم

١٦	١٣٩	عبد الله بن ادريس	نافع	-	تامة غ.م			
١٧	١٧١ د	عبد الله بن ادريس	أيوب بن موسى	صرح	ناقصة غ			
		وابراهيم بن سعد	ويزيد بن أبي حبيب					
١٨	١٧٩ ج	عبد الرحيم بن سليمان	عطاء بن أبي رباح	صرح	تامة غ.م			
١٩	١٩٠ د	حماد بن سلمة	عمرو بن شعيب	صرح	تامة وناقصة			
٢٠	١٩٥	محمد بن سلمة	ابراهيم بن مهاجر	-	ناقصة			
٢١	١٩٧	ابراهيم بن سعد	الأعمش	صرح	تامة			
٢٢	٢٠٣	محمد بن فضيل	عمرو بن أبي عمرو	-	تامة غ.م	/		
		وجرير بن حازم						
٢٣	٢١٣	عبد الله بن نمير	مكحول	صرح	ناقصة	/		
٢٤	٢٢٦	ابراهيم بن سعد	يزيد بن أبي حبيب	صرح	تامة + ناقصة غ.م			
٢٥	٢٣٠ ج	يزيد بن هارون	يزيد بن أبي حبيب		تامة			
٢٦	٢٣١	ابراهيم بن سعد	يزيد بن أبي حبيب	صرح	ناقصة غ.م			
٢٧	٢٣٦	محمد بن سلمة	محمد بن الزبير		تامة			
٢٨	٢٤٤	يزيد بن هارون	الزهري وأبو جعفر	صرح	تامة م			
٢٩	٢٥٠	ابراهيم بن سعد	محمد بن يحيى بن حبان	صرح	تامة غ.م			
			ومحمد بن عبد الرحمن					

سادساً : ابن ماجة :-

أخرج ابن ماجة لابن اسحاق (٧١) حديثاً ، (٤٣) منها لها متابعات و (١٠) لها شواهد ، وتفرد وصرح بالسماع في (٩) منها و (٨) تفرد فيها ولم يصرح بالسماع ، ونلاحظ أنه أخرج له عن أربعة من شيوخه الضعفاء ، إلا أن لها متابعات وبعضها في الصحيحين وروى له عن شيخ مجهول ، ولذا فإ ابن ماجة تساهل في روايته عن ابن اسحاق ، انظر الجدول المرفق :

الرقم المتسلسل	رقم الحديث	التلميذ	الشيخ	السماع	متابعات	شواهد	حكم العلماء	
١	٢	يونس بن بكير	ابان بن صالح	صرح	خ معلق	خ/		
٢	١١	يزيد بن هارون والمحاربي	الحارث بن فضيل	-	متابعة ناقصة			
٣	١٢ د	أبو خالد الأحمر	الحارث بن فضيل	-		خ/		فيه ضعف
٤	١٧ ت	يزيد بن هارون	داود بن الحصين	صرح			ت : ليس باسناده بأس	
٥	١٩ د	جرير بن حازم	داود بن الحصين	-				
٦	٢٧ دت	عبد الله بن المبارك	سعيد بن عبيد	صرح		خ/	ت : حسن صحيح	
		عبدة بن سليمان	ابن السباق					
٧	٢٩	ابن علية	سعيد بن أبي هند	صرح	تامة خ.م			
٨	٣٢	عبد الأعلى	سليمان بن سحيم	صرح	تامة			مضطرب
		و احمد بن خالد						
٩	٣٧	إسماعيل بن عياش	عاصم بن عمر	صرح				
١٠	٣٨ دت	عبدة بن سليمان	عاصم بن عمر	صرح	تامة		ت : حسن صحيح	حا: على شرط مسلم
١١	٣٩	يونس بن بكير	عاصم بن عمر	صرح				حا: على شرط مسلم
١٢	٤٣ ن	ابراهيم بن سعد	عبادة بن الوليد	صرح	ناقصة	/		
١٣	٤٤ ن	عبد الله بن ادريس	عبادة بن الوليد	صرح	تامة	/		
١٤	٥٠	زهير بن معاوية	عبد الله بن ابي بكر	-	ناقصة			مضطرب

١٥	٥٢	عبد الأعلى	عبد الله بن أبي بكر	صرح		/		فيه مجاهيل
١٦	٥٣ دت	محمد بن ابي عدي	عبد الله بن ابي بكر	صرح			ت : حسن غريب	
١٧	٥٦ ت	يزيد بن هارون	أبو الزناد	-	تامة خ		ت : حسن صحيح	
١٨	٦٩	احمد بن خالد	عيسى بن عبد الله	-				
١٩	٧٠ د	محمد بن سلمة	محمد بن ابراهيم	صرح	ناقصة			
٢٠	٧١	علي بن مسهر	محمد بن ابراهيم	-	ناقصة			
٢١	٧٢ ت	محمد بن سلمة	محمد بن ابراهيم	صرح	تامة خ.م ناقصة خ		ت : حسن غريب	
٢٢	٧٩ دت	محمد بن سلمة	محمد بن ابراهيم	صرح	ناقصة		خ : صحيح	
٢٣	٨٣ ت	يزيد بن هارون	محمد بن ابراهيم	-	ناقصة م	/		
٢٤	٨٤ د	عبد الأعلى	محمد بن أبي أمامة	صرح			حا : على شرط مسلم ووافقه	
٢٥	٩١ دت	يزيد بن هارون	محمد بن جعفر	صرح	ناقصة		حا : على شرط الشيخين	
		وابن المبارك						
٢٦	٩٢ د	أبو خالد الأحمر	محمد بن جعفر	صرح	تامة			مضطرب ومجاهيل
٢٧	٩٣ د	يونس بن بكير	محمد بن جعفر	صرح		/		
٢٨	٩٤	محمد بن سلمة	محمد بن طلحة	-	تامة		ها : صحيح الإسناد ووافقه	
٢٩	١٠٤ د	محمد بن سلمة	الزهري	صرح				
٣٠	١٠٦	مندل بن علي	الزهري	-				مندل ضعيف
٣١	١٠٩ د	يونس بن بكير	الزهري	صرح	تامة م			
٣٢	١١٣ د	جرير وأبو خالد الأحمر	الزهري	صرح	تامة			
٣٣	١١٧	ابن نمير	الزهري	-	تامة خ	/خ		
٣٤	١٢٢	عبد الأعلى	محمد بن يحيى	صرح				
٣٥	١٢٤	اسماعيل بن عياش	معبد بن كعب	صرح	تامة م	/خ م		
٣٦	١٢٥	يحيى بن يعلى	معبد بن كعب	صرح		/خ		

٣٧	١٤٠	موسى بن أعين	نافع	-	ناقصة			
٣٨	١٤٧	عبد الأعلى	يحيى بن عباد	صرح	ناقصة			
٣٩	١٤٩ د	أحمد بن خالد	يحيى بن عباد	صرح		/	حا : على شرط مسلم وسكت	
٤٠	١٥٠ د	ابن نمير	يحيى بن عباد	صرح				
٤١	١٥٢ د	ابن ادريس	يحيى بن عباد	-			حا : غريب على شرط مسلم	
٤٢	١٥٧	يونس بن بكير	يزيد بن رومان	-	ناقصة	/غ م		
٤٣	١٦١	ابن نمير	يعقوب بن عبد الله	-				
٤٤	١٦٢	محمد بن سلمة	يعقوب بن عتبة	صرح	تامة ،ناقصة غ			
٤٥	١٦٤	عبدة بن سليمان	يعقوب بن عتبة	-		/م		
٤٦	١٧٠	عبدة بن سليمان	أيوب	-	تامة غ.م ناقصة			
٤٧	١٧٤	ابراهيم بن سعد	طلحة بن نافع	-				أنقطاع
٤٨	١٧٧ د ت	ابن أبي زائدة	ابن أبي نجيح	-	ناقصة	/	ت : حسن غريب	
٤٩	١٧٨	يونس بن بكير	ابن ابي نجيح	صرح	ناقصة	/ غ.م		
٥٠	١٧٩ ن	عبد الرحيم بن سليمان	عطاء بن أبي رباح	صرح	تامة غ.م			
٥١	١٨٢	ابن نمير	محمد بن طلحة	-		/	حا : صحيح وافقه ابن حجر ، حسن	
٥٢	١٩١ ت	عبدة بن سليمان	عمرو بن شعيب	-	تامة		ت : حسن	
٥٣	٢٠٠	عبد الأعلى وعبد الكريم	عبد الرحمن بن الأسود	-	تامة غ.م			
٥٤	٢٠٦	محمد بن سلمة	حميد الطويل	-	ناقصة م			
٥٥	٢٠٩ د	ابن نمير	ثور بن يزيد	صرح	تامة		حا : على شرط مسلم ووافقه	
٥٦	٢١٠	عبد الأعلى	مكحول	-	تامة ، ناقصة	/	حا: على شرط الشيخين ، ذ: على شرط مسلم	
٥٧	٢١١ ت	محمد بن سلمة	مكحول	-	تامة	/غ		
٥٨	٢١٤	عبد الأعلى	عبد الله بن المغيرة	صرح	ناقصة			
٥٩	٢٢١ د	اسماعيل بن عياش	يزيد بن أبي حبيب	صرح	ناقصة	/م		

٦٠	٢٢٢ د ت	ابن نمير	يزيد بن أبي حبيب	-			ت: حسن ، حا : على شرط مسلم ووافقه	
٦١	٢٢٤	ابن نمير	يزيد بن أبي حبيب	صرح	تامة	.		
٦٢	٢٢٧	زهير بن معاوية	يزيد بن أبي حبيب	-	تامة			
٦٣	٢٢٨	محمد بن سلمة	يزيد بن أبي حبيب	-	تامة	/		
٦٤	٢٢٩	يعلى ومحمد ابني عبيد	يزيد بن أبي حبيب	صرح	تامة			
٦٥	٢٣٠ ن	عبد الرحيم بن سليمان	يزيد بن أبي حبيب	-	تامة			
٦٦	٢٣٢	جرير	حسين بن عبد الله	صرح	تامة	/		
٦٧	٢٣٣	ابن نمير	عبد السلام بن الجنوب	-	تامة غ.م	/		
٦٨	٢٣٤	يحيى بن واضح	عبد الكريم بن المخارق	-	تامة			
٦٩	٢٣٧	عبدة بن سليمان	عبد الله بن مكنف	-	ناقصة غ	/.غ		
٧٠	٢٤٠ ت	ابن نمير	موسى بن أنس	صرح			ت: غريب	
		ويونس بن بكير						
٧١	٢٥٢	عبد الأعلى	عبد الله بن أبي بكر	صرح				
			وعبد الرحمن بن القاسم					

الفصل السادس

المخالفات

المبحث الأول : الأحاديث التي خالف فيها ابن إسحاق

المبحث الثاني : الأحاديث التي خولف فيها ابن إسحاق

التمهيد :

وصف ابن اسحاق بانه يخالف في حديثه الثقات ، قال ذلك ابن رجب مفسراً قولاً للإمام أحمد حيث قال : كان كثير التدليس جداً ، قالوا : فإذا قال أخبرني فهو ثقة ؟ قال : هو يقول أخبرني ويخالف[1] ، قال ابن رجب : يشير إلى أنه يصرح بالتحديث والإخبار ، ويخالف الناس في حديثه مع ذلك[2] ومن اجل هذا اردت أن اعقد هذا الفصل ، جامعاً الأحاديث التي فيها مخالفة لابن اسحاق والأحاديث التي خولف فيها ابن اسحاق .

المبحث الأول

الأحاديث التي خالف فيها ابن اسحاق

أولاً : المخالفة في السند :

الحديث رقم (١٠) فقد صرح الدارقطني بان ابن اسحاق قد خالف فيه فقد رواه يزيد بن ابي حبيب وعمرو بن الحارث عن بكير عن كريب عن ميمونة ورواه ابن اسحاق عن بكير عن سليمان عن ميمونة ، وحكم الحاكم على طريق ابن اسحاق بانها صحيحة على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وابن اسحاق يرويه من طريق أخرى عن ميمونة ، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ميمونة .

ثانياً : المخالفة في المتن :

١- حديث رقم (١٦٣) حيث زاد في متنه : من أشار في الصلاة إشارة تفهم عنه فليعد لها ، ورواه الزهري ومعمر وابن جريج والاعمش وشعبة من دون هذه الزيادة ، وقد تكون تفسيراً من ابن اسحاق للحديث ، فادرجت فيه .

---

(١) ميزان الإعتدال (٣/٤٧٠) .

(٢) شرح علل الترمذي (١/٤١٢) .

٢- حديث (١٧٦) بين ابن اسحاق ان النبي -صلى الله عليه وسلم- نحر بيده ثلاثين بدنه ، ورواه الثقات في الصحيحين ابن عيينة وابو خثيمة وابن جريج ولم يذكروا عدداً ، والمعروف من حديث جابر في مسلم أنه نحر بيده ثلاثاً وستين .

ثالثاً : المخالفة في السند والمتن معاً :-

حديث رقم (١٩٧) رواه ابن اسحاق عن الأعمش عن ابي وائل عن معاذ ورواه ابن عيينة ويعلى بن عبيد وابو معاوية ، ومفضل بن مهلهل وعبد الرحمن بن مغراء عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن معاذ وزادوا في متنه " ومن كل حالم دينار أو عدله معافر "

المبحث الثاني

الأحاديث التي خولف فيها ابن اسحاق

أولاً : المخالفة في السند :-

١- حديث رقم (١١٢) رواه ابن اسحاق عن الزهري عن طلحة عن سعيد بن زيد ورواه ابن عيينة والزبيدي ومعمر وشعيب عن الزهري عن طلحة عن عبد الرحمن بن سهل عن سعيد ، وقد رواه ابو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة عن سعيد ، مع العلم أن عبد الرحمن بن سهل كان من ضمن الوفد الذي ذهب إلى سعيد كما بينت ذلك في موضعه .

٢- حديث (٢٣٦) رواه ابن اسحاق وعبد الوارث عن محمد بن الزبير عن أبيه عن رجل من أهل البصرة عن عمران ، ورواه يحيى بن أبي كثير وعبد الوهاب بن عطاء وحماد بن زيد عن محمد عن أبيه عن عمران والزبير لم يسمع من عمران .

ثانياً : الوقف والرفع :-

حديث (١٣٨) رواه ابن اسحاق مرفوعاً ورواه ابن عيينة موقوفاً على ابن حجر ورجح ابن

التركماني في رواية الرفع بانها زيادة ثقة وله شاهد مرفوع وصححه الترمذي وسكت عليه ابو داود.

ثالثاً : الوصل والإرسال :-

١- حديث (١٧٧) رواه ابن اسحاق وابن جريج وايوب السختياني وعمر بن محمد موصولاً ، ورواه الثوري وابن علية مرسلاً فترجح رواية الأكثر .

٢- حديث (١٨٤) رواه ابن اسحاق وسليمان بن موسى وعبد الرحمن بن الحارث واسامة بن زيد موصولاً ، وخالفهم ابن جريج مرسلاً .

٣- حديث (١٩٠) رواه محمد بن اسحاق وعمرو بن دينار المكي عن عمرو بن شعيب موصولاً ورواه مالك عن عبد الرحمن بن سعيد عن عمرو مرسلاً .

رابعاً : المخالفة في المتن :-

١- حديث (٤٣) رواه ابن اسحاق فذكر أنها اختلعت في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه ورواه يحيى بن كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن ربيع ، وسفيان عن محمد بن عبد الرحمن عن سليمان بن يسار عن ربيع وذكرا بانها اختلعت في زمن النبي -صلى الله عليه وسلم- والصحيح أنها في زمن عثمان كذا قال ابن حجر (١) .

٢- حديث (٩٥) رواه ابن اسحاق فبين اسم الصحابية التي سألت ، ورواه ابن عيينة وشعبة ولم يذكرا اسمها ، وهذه زيادة ثقة مقبولة لابن اسحاق .

من خلال هذا الاستعراض لهذه المخالفات نجد أن مخالفة ابن اسحاق للثقات قليلة كما تبين من خلال هذا البحث ، وظهر لنا أنه يتثبت من روايته فقد خالف في أربعة أحاديث بينما خولف في ثمانية أحاديث كان الحق معه فيها .

---

(١) الإصابة (٣٠١/٤) .

ابن اسحاق كان شغوفاً في طلب العلم ، وكان عليه رحمة الله من بحور العلم وعلى سعة ما روى كان له أحاديث أنفرد بها ، قال البخاري : محمد بن اسحاق ينبغي أن يكون له الف حديث ينفرد بها لا يشاركه فيها أحد » (١).

قال الذهبي : له غرائب على سعة ما روى تستنكر (٢) » . إلا أن الذهبي قال : ما انفرد به ففيه نكاره فإن في حفظه شيئاً وقد احتج به أئمة (٣) » ومن قبله سئل الإمام أحمد : إذا أنفرد ابن اسحاق بحديث تقبله ؟ قال : لا والله ، إني رأيته يروي عن جماعة ولا يفصل كلام ذا من كلام ذا » (٤) ولذا فإن الإمام أحمد لا يقبل افراد ابن اسحاق ، والذهبي كذلك لان في حفظه شيئاً ، ولقد بينا أنه كان يتمتع بحافظة قوية ، وأنه كان مستودع أحاديث كما وصفه أقرانه ، قال الإمام الكوثري : رد الحديث بسبب انفراد راوٍ غير مجروح ليس من مذهب أهل السنة ولا من أصول أهل الحق (٥) وابن اسحاق الجرح عنه مردود ، وإذا استعرضنا الأحاديث التي نحسب أن ابن اسحاق قد انفرد فيها ، في هذه الدراسة نجد أن الحاكم يصححها على شرط الشيخين وقد يوافقه الذهبي أو يسكت عليه وأبو داود من قبله يسكت عليها والترمذي غالباً يطلق عليها حسن غريب ولا ستكمال الفائدة عملت جدولين للأحاديث التي انفرد بها الأول الأحاديث التي انفرد بها وصرح بها بالسماع وعدتها (٦٢) حديثاً والثاني الأحاديث التي انفرد به ولم يصرح بها بالسماع وعدتها (٣٥) ومن خلال هذين الجدولين نجد بان العلماء قد حكموا على هذه الأحاديث على الأقل بالحسن إن لم يكن بالصحة .

---

(١) سير أعلام النبلاء (٤٣/٧) .

(٢) الكاشف (١٩/٣) .

(٣) ميزان الإعتدال (٤٧٥/٣) .

(٤) تاريخ بغداد (٢٣٠/١) .   (٥) مقالات الكوثري (٦١).

جدول رقم (١) الأحاديث التي انفرد بها وصرح فيها بالسماع

الرقم	رقم	البخاري	الترمذي	الحاكم	الذهبي	ابن حجر	شواهد	
المتسلسل	الحديث							
١	٢جه	معلقاً					/خ	
٢	٣			على شرط مسلم	وافقه		/خ.م	
٣	٤ د.ت		حسن غريب	على شرط مسلم	وافقه			
٤	١٧		إسناده ليس به باس					
٥	٢٧د.ت.جه		حسن صحيح				/خ	
٦	٢٨ ت		حسن غريب					
٧	٣٢ جه							مضطرب
٨	٣٥ د.ت	صحيح	حسن صحيح					
٩	٣٧ جه							
١٠	٣٩ جه			على شرط مسلم	وافقه			
١١	٤٠ ت		حسن غريب	على شرط مسلم	سكت عليه			
١٢	٤١ د							
١٣	٤٢ د							
١٤	٤٨ د							
١٥	٥١ د							
١٦	٥٣ د							
١٧	٥٤ د							
١٨	٥٨ د							
١٩	٦٠ د			على شرط مسلم	وافقه			
٢٠	٦١ د						/	
٢١	٦٦ د							
٢٢	٦٨ د							فيه مجهول
٢٣	٧٨ ت		حسن غريب					

٢٤	٨٠ د						/	-
٢٥	٨١ د							
٢٦	٨٤ د			على شرط مسلم	وافقه			
٢٧	٨٦ د			على شرط مسلم	وافقه			
٢٨	٨٧ د						/	
٢٩	٨٨ د							
٣٠	٨٩ د					حسن		
٣١	٩٠ د					حسن		
٣٢	٩٢ د جا							
٣٣	٩٣ د.جا						/	
٣٤	١٠٣ ت		حسن صحيح غريب				/خ	
٣٥	١٢٠ د							
٣٦	١٢١ د			على شرط مسلم	وافقه			
٣٧	١٢٣ ت		حسن غريب	على شرط مسلم	وافقه			
٣٨	١٢٥ جه						/خ	
٣٩	١٣٧ د							
٤٠	١٤٣ د						/خ	
٤١	١٤٨ د							
٤٢	١٤٩ د جه			على شرط مسلم	سكت عليه			
٤٣	١٥٠ د							
٤٤	١٥٣ت		حسن صحيح غريب	على شرط مسلم	وافقه		/	
٤٥	١٥٤ د							د: ليس اسناده بالقوي
٤٦	١٥٦ د							
٤٧	١٥٨ ت		حسن					
٤٨	١٥٩ ت		حسن غريب					
٤٩	١٦٦ د							

٥٠	١٦٩ د			على شرط مسلم	وافقه			
٥١	١٧٢ د							
٥٢	١٧٣ د	معلقاً على جابر		صحيح	وافقه			
٥٣	١٨٣ د							
٥٤	١٨٨ د							
٥٥	١٩٦ د	حسن		على شرط مسلم	وافقه			
٥٦	٢١٩ د			على شرط مسلم	وافقه			
٥٧	٢٣٩ د							
٥٨	٢٤٠ ت جه		غريب					
٥٩	٢٤١ د							
٦٠	٢٤٢ د							
٦١	٢٥١ د			صحيح	وافقه		خ/	
٦٢	٢٥٢ جه							

جدول رقم (٢) الأحاديث التي انفرد بها ولم يصرح فيها بالسماع مع حكم العلماء عليها أن كان حكم

الرقم المتسلسل	رقم الحديث	حكم البخاري	حكم الترمذي	حكم الحاكم	الذهبي	ابن حجر	شواهد	ملاحظات
١	٦ د			على شرط مسلم	سكت			
٢	٩ د						/خ	
٣	١٢ د						/خ	في سنده ضعيف
٤	١٤ د							
٥	١٩ د.جه							
٦	٢٠ د							قال ابن كثير : غريب
٧	٤٥ د							في السند جهالة
٨	٥٠ جه							مضطرب
٩	٦٤ ت	تعجب منه	غريب					
١٠	٦٩ جه							
١١	٧٤ د.ت	صحيح	صحيح				/خ .م	
١٢	٧٧ د			على شرط مسلم	سكت		/خ	
١٣	٩٦ د							
١٤	٩٧ د							
١٥	١٠٠ ت		حسن غريب					
١٦	١٠٢ د						/خ	
١٧	١٠٦ جه							فيه ضعف
١٨	١٤٥ د	ترجم به البخاري						
١٩	١٥١ ت		حسن غريب	على شرط مسلم	وافقه			
٢٠	١٥٢ د.جه			غريب على شرط مسلم	سكت			
٢١	١٦١ جه						/	
٢٢	١٦٤ د						/م	
٢٣	١٦٥ د							

٢٤	١٧٤ جه							انقطاع في السند
٢٥	١٨١ د							فيه مجهول
٢٦	١٨٢ جه			على شرط مسلم	وافقه	حسن	/	ضعفه
								الهيثمي للتدليس
٢٧	١٨٩ ت		حسن غريب					
٢٨	١٩٢ ت		حسن غريب				/	
٢٩	٢٠٨ د							
٣٠	٢١٥ د							اضطراب ومجاهيل
٣١	٢٢٠ د			على شرط مسلم	سكت		/	
٣٢	٢٢٢ د.ت.جه		حسن	على شرط مسلم	وافقه			
٣٣	٢٤٥ د							
٣٤	٢٤٧ د						/خ	فيه ضعف
٣٥	٢٥٣ د							

ملحق

أحاديث ابن اسحاق في مسند الإمام أحمد

لقد كان للإمام أحمد إنتقادات لابن اسحاق من حيث تدليسه وتفرده إلا أن ابنه عبد الله يقول " كان أبي يتتبع حديث ابن اسحاق فيكتبه كثيراً بالعلو والنزول ، ويخرجه في المسند ، وما رأيته اتقى حديث قط "[1].

وإذا ما جمعنا حديث ابن اسحاق عند الإمام أحمد نجده (٤٣٢) حديثاً ، منها (١٢٤) حديثاً في الكتب الستة ، فينفرد أحمد (٣٠٨) بثمان وثلاثمائة حديث ومن حيث التصريح بالسماع دون الرجوع لمصادر أخرى فقد صرح ابن اسحاق بسماعه في ثلاث وتسعين ومائة حديث (١٩٣) فيبقى (١١٥) حديث لم يصرح بها ، وفي تخريج سريع لهذه الأحاديث في الكتب الستة فقط وجدت أن أربعاً وستين ومائة (١٦٤) لها متابعات في السته منها (١٠٦) في الصحيحن ، نستخلص من هذا عدة أمور :-

١- إن الإمام أحمد أكثر من إخراج حديث ابن اسحاق .

٢- إن معظم الأحاديث عند أحمد لها متابعات وشواهد في الستة .

٣- لم يلتزم أحمد في إخراج ما صرح به بالسماع بل خرج له المعنعن وربما لو كان مجال البحث في أحمد لوجدنا أحاديث كثيرة تفرد بها ابن اسحاق قد أخرجها أحمد .

هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن حديث ابن اسحاق معظمه له أصول في الستة وكما ذكر أصحاب الستة بعض أفراده فإن له أفراد أيضاً في أحمد .

---

(١) تاريخ بغداد (٢٣٠/١) .

الخاتمـــة

وبعد هذه الجولة مع ابن اسحاق وحديثه نستخلص النتائج التالية :-

١- نخلص بأن ابن إسحاق عليه رحمة الله ثقة ، ويحمل كلام من تكلم فيه على أمرين الأول : أنه كلام أقران ، وكلام الأقران لا يؤخذ به كما بيّنا ، والثاني : أنه كان هناك تقليد ونقل من غير تدقيق ولا تمحيص ، فأثر هذا الكلام فيه من غير وجه حق.

٢- إن ابن إسحاق عالماً في الأحكام ، كما أنه علماً في المغازي فمعظم أحاديثه التي في الكتب السنة ومسند الإمام أحمد في الأحكام والنزر اليسير منها في المغازي والسير ، ولكن وجود كتاب له في السيرة وإهتمامه بها ، أديا إلى شد أنظار الناس إليه في المغازي أكثر من غيرها .

٣- تبين لي أن معظم شيوخه من المدنيين ، وأكثر تلاميذه من العراقيين ، فقد قضى شبابه في الحجاز وتلقى علومه فيها ولكن بعد أن ساءت الأمور بينه وبين الإمام مالك خرج إلى العراق ، فكان غالب تلاميذه من العراقيين .

٤- إذا أردنا أن نعطي حكماً فصلاً في تدليسه لابد من دراسة حديثه كله ، مع أن ابن المديني وغيره قد برأه وبين صدق حديثه كما بينا هذا في موضعه .

٥- لم يكن ابن إسحاق الوحيد الذي يروي عن الضعفاء والمجهولين فغيره كثير ولذا فتمييزه من بينهم ظلم يجب أن يزاح عن ابن اسحاق .

٦- أن ما رمي به ابن إسحاق من بدع ، لم تأخذ على وجهتها ، فهي ليست بدعاً عقائدية ، وإنما هي أفكار وآراء وتوجهات سياسية فرضتها الظروف عليه ، كما فرضتها على غيره من العلماء العاملين .

٧- يجمع ابن إسحاق في بعض الأحيان بين شيوخه وعندها يروي الحديث بالمعنى ، وقد سبقه بهذا الزهري وعروة وغيرهم ولم يعاب عليهم ، ورواية الحديث

بالمعنى ليست جرحاً أو عيباً ، ولذا فتمييزه أيضاً من بين أقرانه وشركائه في هذا ظلم يجب أن يزاح .

٨- لا يخالف ابن إسحاق كثيراً ، بل على العكس نجده يتثبت من روايته ورأينا أنه خالف في أربع ، وخولف في ثمانية أحاديث .

٩- معظم أحاديثه متابع فيها ، وما انفرد به لا يعاب عليه ولا يضر مع كثرة روايته وسعة علمه وجمعه للروايات .

١٠- وجدت أن البخاري يروي له تعليقاً ، ومسلماً والنسائي متابعةً وأكثر أبو داود من إخراج حديثه وسكت عليه إلا واحداً ، وغالباً ما يحكم الترمذي على حديثه بحسن غريب أو حسن صحيح ، وحيثما أخرج الحاكم حديثه قال صحيح على شرط مسلم وربما وافقه الذهبي أولاً .

١١- وجدت أن العلماء غالباً يحكمون على افراده بالحسن حتى ولم يصرح بالسماع ، ومعنى هذا قبول افراده .

١٢- أكثر الإمام أحمد من إخراج حديثه ، وأكثرها لها أصول في الستة وانفرد ببعضها .

وخلاصة القول أن ابن إسحاق ثقة في نفسه وأن حديثه نستطيع أن نقول أنه بين الصحيح والحسن .

المراجـــــع

١- القرآن الكريم .

٢- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، علاء الدين على بن بلبان الفارسي ٧٣٩ هـ
قدم له وضبط له كمال يوسف الحوت ، ط ١ ١٩٨٧ م ، دار الكتب العلمية - لبنان .

٣- أحوال الرجال ، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ٢٥٩ هـ ،
ت صبحي السامرائي ، ط ١ ، ٩١٨٥م ، مؤسسة الرسالة .

٤- إختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي ، شيخ الطائفة الإمامية أبو جعفر
محمد بن الحسن بن الطوسي ٤٦٠ هـ ، علق عليه ، حسن المصطفوي .
دانشكاه - مشهد ، ١٣٤٨ هـ .

٥- الأدب المفرد ، محمد بن اسماعيل البخاري ، دار الكتب العلمية - لبنان .

٦- ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد
القسطلاني ٩٢٣ هـ ، دار إحياء التراث - لبنان .

٧- إورواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، محمد ناصر الدين الألباني ،
ط١ ، ١٩٧٩م ، المكتب الإسلامي .

٨- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر
القرطبي ٤٦٣ هـ ، مطبعة السعادة ، ط ١ ١٣٢٨ هـ .

٩- أسماء المدلسين - السيوطي ٩١١ هـ ، ت علي حسن عبد الحميد .
الوكالة العربية للتوزيع والنشر - الأردن .

١٠- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي
٤٦٣ هـ ، ت عز الدين علي السيد ، ط ١ ١٩٨٤ م ، مكتبة الخانجي - القاهرة .

١١- الإصابة في تمييز الصحابة ، أحمد بن علي بن حجر ، ط ١ ١٣٢٨ هـ .
مطبعة السعادة .

١٢- الأعلام ، خير الدين الزركلي ، ط ٤ ، ١٩٧٩ م ، دار العلم للملايين .

١٣- أعلام النساء ، عمر رضا كحالة ، ط ٣ ، ١٩٧٧ م ، مؤسسة الرسالة .

١٤- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، محمد بن عبد الرحمن السخاوي ٩٠٢ هـ .

ت فرانز روزنثال ، ترجمة د. صالح أحمد العلي ، دار الكتب العلمية - لبنان .

١٥- الإغتباط لمعرفة من رمي بالإختلاط ، إبراهيم بن محمد سبط بن العجمي ٨٤١

ت علي حسن عبد الحميد ، الوكالة العربية - الأردن .

١٦- الإلزامات والتتبع ، علي بن عمر الدارقطني ٣٨٥ هـ .

ت مقبل بن هادي ، دار الكتب العلمية - لبنان ، ط ٢ ، ١٩٨٥ م .

١٧- الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين ، د. نور الدين عتر ،

ط٢ ١٩٨٨م ، مؤسسة الرسالة .

١٨- الباعث الحثيث شرح علوم الحديث لابن كثير ، أحمد محمد شاكر .

ط٣ ، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده - مصر .

١٩- البحر الزخار المعروف بمسند البزار ، أبو بكر أحمد بن عمرو البزار ٢٩٢ هـ

ت د. محفوظ الرحمن زين الله ، ط ١ ١٩٨٨م .

٢٠- بحوث في تاريخ الإسلام وحضارته ، سعيد عبد الفتاح عاشور .

ط١ ، ١٩٨٧م عالم الكتب القاهرة .

٢١- البداية والنهاية ، عماد الدين إسماعيل بن كثير ٧٧٤ هـ .دار الفكر .

٢٢- بذل المجهود في حل أبي داود ، خليل أحمد السهارنفوري ١٣٤٦ هـ .

مطبعة ندوة العلماء لكنهو - الهند ١٩٧٢م .

٢٣- تاج العروس من جواهر القاموس - محمد مرتضى الحسيني الزّبيدي .

ت عبد الستار أحمد فراج ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٦٥م .

٢٤- تاريخ أسماء الثقات ، أبو حفص عمر بن شاهين ٣٨٥ هـ .

ت صبحي السامرائي ، ط ١ ١٩٨٤م ، الدار السلفية .

٢٥- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، د. حسين ابراهيم حسن ، ط ٧ ، ١٩٦٤م ، مكتبة النهضة العربية .

٢٦- تاريخ الأمم والملوك ، أبو جعفر جرير الطبري .
ت محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٢ ، دار سويدان - لبنان .

٢٧- تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، الخطيب البغدادي ٤٦٣ هـ ، دار الكتاب العربي- لبنان .

٢٨- تاريخ التراث العربي - فؤاد سزكين ، نقله إلى العربية د. محمود فهمي حجازي ، د. فهمي أبو الفضل ، الهيئة المصرية العامة للكتب ١٩٧٧م .

٢٩- تاريخ الثقات ، أحمد بن عبد الله العجلي ٢٦١ هـ ، علق عليه د. عبد المعطي قلعجي ، ط١ ، ١٩٨٤م ، دار الكتب العلمية - بيروت .

٣٠- تاريخ جرجان أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي ، ٤٢٧ هـ ،
ط٤ ، ١٩٨٧م - عالم الكتب .

٣١- تاريخ الخلفاء ، السيوطي ٩١١ هـ ، ت محمد محي الدين عبد الحميد ،
ط١ ، ١٩٥٢م ، مطبعة السعادة .

٣٢- تاريخ أبو زرعة الدمشقي ، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله ٢٨١ هـ ،
ت شكر الله نعمة الله ، مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق .

٣٣- التاريخ الكبير ، محمد بن اسماعيل البخاري ٢٥٦ هـ ، دار الفكر .

٣٤- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ٢٨٠ هـ عن أبي زكريا يحيى بن معين ٢٣٣ هـ في تجريح الرواة وتعديلهم ، ت د. أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث .

٣٥- تاريخ مختصر الدول ، أبو الفرج بن أهارون الطبيب الملطي المعروف بابن العبري ٦٨٥ هـ ، دار الرائد اللبناني ١٩٨٣م .

٣٦- التبصرة والتذكرة ، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ٨٠٦ هـ ،
دار الكتب العلمية - لبنان .

٣٧- التبيين لأسماء المدلسين - سبط بن العجمي ، ت يحيى شفيق ، ط١ ١٩٨٦م ،
دار الكتب العلمية - لبنان .
٣٨- تجريد أسماء الصحابة - الذهبي ٧٤٨ هـ . دار الباز - مكة المكرمة .
٣٩- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، أبو الحجاج يوسف بن الزكي المزي ٧٤٢ هـ .
صححه عبد الصمد شرف الدين ، دار الكتب العلمية - لبنان .
٤٠- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي - السيوطي ٩١١ هـ ،
ت عبد الوهاب عبد اللطيف .
٤١- تذكرة الحفاظ - الذهبي ، دار إحياء التراث العربي .
٤٢- الترغيب والترهيب ، عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ،
ت محمد محي الدين عبد الحميد ، ط ١ ١٩٦٢م ، مطبعة دار السعادة .
٤٣- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، ابن حجر ، دار الكتاب العربي -
لبنان .
٤٤- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس - ابن حجر ، ت عبد الغفار
البنداري ومحمد أحمد عبد العزيز ، ط١ ، ١٩٨٤م ، دار الكتب العلمية - لبنان .
٤٥- التعليق المغني على الدارقطني ، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم أبادي
على حاشية سنن الدارقطني .
٤٦- تغليق التعليق على صحيح البخاري - ابن حجر ،
ت سعيد عبد الرحمن موسى القزقي ، ط١ ، ١٩٨٥م ، المكتب الإسلامي .
٤٧- تفسير القرآن العظيم ، إسماعيل بن كثير ٧٧٤هـ ، دار المعرفة - لبنان ١٩٦٩م
٤٨- تقريب التهذيب ، ابن حجر ، ط١ ، ١٩٧٣م - دار نشر الكتب الإسلامية ،
كوجرانواله - الباكستان .
٤٩- التقييد والإيضاح ، العراقي ٨٠٦ هـ . نشر راغب الطباخ ، مؤسسة الكتب
الثقافية .

٥٠- تكملة الرجال ، عبد النبي الكاظمي ١٢٥٦ هـ ،

ت محمد صادق بحر العلوم ، مطبعة الآداب - النجف الأعظم .

٥١- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير - ابن حجر ، صححه عبد الله هاشم اليماني ، المدينة المنورة ، ١٩٦٤م .

٥٢- تلخيص المستدرك - الذهبي ، على هامش المستدرك .

٥٣- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، ابن عبد البر ،

ت سعيد أحمد أعراب ، وزارة الأوقاف المغربية ، ١٩٨٣م .

٥٤- تنوير الحوالك شرح موطأ مالك - السيوطي ، على حاشية الموطأ .

٥٥- تهذيب التهذيب - ابن حجر ، ط١ حيدر اباد الدكن ، ١٣٢٥هـ .

٥٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، أبو الحجاج المزي (٧٤٢ هـ) ت د. بشار عواد معروف ، ط١ ، ١٩٨٠م - مؤسسة الرسالة .

٥٧- الثقات - ابو حاتم محمد بن حبان البستي ٣٥٤ هـ ، حيدر اباد الدكن ، ١٩٧٣م

٥٨- جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله - ابن عبد البر ، صححه عبد الرحمن محمد عثمان ، ط٢ ، ١٩٦٨م ، المكتبة السلفية - المدينة المنورة .

٥٩- جامع البيان في تفسير القرآن ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ،

ط٤ ١٩٨٠م ، دار المعرفة - لبنان .

٦٠- جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، صلاح الدين العلائي ٧٦١ هـ

ت حمدي عبد المجيد السلفي ، ط١ ١٩٧٨م ، الدار العربية للطباعة .

٦١- الجامع لأخلاق الراوي والسامع ، الخطيب البغدادي ، ت د. محمد رأفت سعيد ، ط١ ١٩٨١م ، مكتبة الفلاح - الكويت .

٦٢- الجرح والتعديل - أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ٣٢٧ هـ ،

ط١ ١٩٥٢م ، حيدر اباد الدكن .

٦٣- الجامع الصحيح - سنن الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ٢٧٩هـ

ت أحمد محمد شاكر ، الجزء الثالث محمد فؤاد عبد الباقي والرابع والخامس

ابراهيم عطوه ، المكتبة الإسلامية .

٦٤- الجوهر النقي على سنن البيهقي - علاء الدين الماريني ، ابن التركماني

٧٤٥هـ ، دار الفكر .

٦٥- حاشية الإمام السندي على سنن ابن ماجة - أبو الحسن محمد بن عبد الهادي

الحنفي ١١٣٨ هـ ، ط٢ ، دار الفكر .

٦٦- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، صفي الدين أحمد بن عبد الله

الخزرجي . ت محمود عبدالوهاب فايد ، مكتبة القاهرة ١٩٧٢م .

٦٧- دراسات في تاريخ الدولة العربية الإسلامية ، د. السيد عبد العزيز سالم ،

مؤسسة شباب الجامعة .

٦٨- دراسات في التاريخ الإسلامي ، صالح أبو ريا ،

ط١ ١٩٨٥م ، جمعية عمال المطابع التعاونية .

٦٩- دراسة حديث نضر الله أمرأ سمع مقالتي ، عبد المحسن بن حمد العباد ،

ط١ ١٤٠١هـ ، مطابع الرشيد - المدينة المنورة .

٧٠- الدراية في تخريج أحاديث الهداية - ابن حجر ، صححه عبد الله هاشم اليماني

دار المعرفة - لبنان .

٧١- دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه ، د. محمد مصطفى الأعظمي ،

ط٣ ١٩٨١م ، شركة الطباعة السعودية - الرياض .

٧٢- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري

ومسلم - الدارقطني ، ت بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت ،

ط١ ١٩٨٥م ، مؤسسة الكتب الثقافية - لبنان .

٧٣- ذكر أسماء من اختلف فيه وهو موثق - الذهبي ، ت محمد شكور ،

ط١ ١٩٨٦م مطبعة المنار - الأردن .

٧٤- رجال الكشي - محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي ، علق عليه السيد أحمد

الحسيني ، مؤسسة الأعلى للمطبوعات .

٧٥- الرحلة في طلب الحديث - الخطيب البغدادي ، ت نور الدين عتر ،

ط١ ١٩٧٥م دار الكتب العلمية - لبنان .

٧٦- رسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف سننه ، أبو داود سليمان بن الأشعث

٢٧٥ هـ ، ت محمد الصباغ ، دار العربية .

٧٧- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ، أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي

١٣٠٤هـ ، ت عبد الفتاح أبو غده ، ط٣ ١٩٨٧م ، دار البشائر الإسلامية .

٧٨- رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في الكتب التسعة ، رسالة ماجستير

إعداد الطالب أحمد عبد الله أحمد ، ١٩٨٩م .

٧٩- الرواة المتكلم فيهم في صحيح مسلم ، د. سلطان العكايلة ، رسالة ماجستير ،

الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - ١٩٨١م .

٨٠- رواية المبتدع بين القبول والرد ، رسالة ماجستير في الجامعة الأردنية إعداد

الطالب محمد رضوان أبو شعبان ١٩٨٨م .

٨١- الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم ، أبو عبد الله محمد بن ابراهيم

الوزير اليماني ٨٤٠ هـ ، دار المعرفة - لبنان ١٩٧٩م .

٨٢- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء

وأجوبته على أسئلة البرذعي ، ت د. سعدي الهاشمي ،

ط١ ١٩٨٢م ، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة .

٨٣- الزهد - أحمد بن عمرو الشيباني ٢٨٧هـ ، ت د. عبد العلي عبد الحميد ، ط١

١٩٨٥م ، دار الكتب العلمية - لبنان .

٨٤- الزهد - عبد الله بن المبارك المروزي ١٨١هـ ،
ت حبيب الرحمن الأعظمي دار الكتب العلمية .
٨٥- سبل السلام - محمد بن إسماعيل الأمير الصنعناني ١١٨٢هـ ، شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر ، علق عليه محمد عبد العزيز الخولي .
ط٤ ،١٩٦٠م دار إحياء التراث العربي .
٨٦- السنن - سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني المكي ٢٢٧ هـ ،
ت حبيب الرحمن الأعظمي ، ط١ ١٩٨٥م ، دار الكتب العلمية .
٨٧- سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السجستاني ٢٧٥ هـ ، علق عليه الشيخ أحمد سعدي علي ، ط١ ١٩٥٢م ، مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر .
٨٨- سنن الدارمي - أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ٢٥٥هـ ، طبع بعناية محمد حمد دهمان ، دار إحياء السنة النبوية .
٨٩- سنن الدارقطني - علي بن عمر الدارقطني ٣٨٥ هـ ، ط٤ ٢٩٨٦م ، عالم الكتب- بيروت .
٩٠- السنن الكبرى - أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ٤٥٨ هـ ، دار الفكر.
٩١- سنن المصطفى - أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني ، ط٢ ، دار الفكر .
٩٢- سنن النسائي - أحمد بن شعيب ، ط١ ١٩٣٠م ، المطبعة المصرية بالأزهر .
٩٣- السنة - أبو بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني ٢٨٧هـ ، ت الألباني ، ط١ ١٩٨٠م ، المكتب الإسلامي .
٩٤- السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي - د. مصطفى السباعي ، ط٢ ١٩٧٦م المكتب الإسلامي .
٩٥- سؤالات أبي عبيد الآجري - أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان - لأبي داود السجستاني في الجرح والتعديل . ت محمد علي العمري ، رسالة ماجستير ١٩٧٩م الجامعة الأردنية .
٩٦- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ، ت موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط١ ١٩٨٤م ، مكتبة المعارف - الرياض .

٩٧- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل ،

ت موفق عبد الله عبد القادر ، ط١ ١٩٨٤م ، مكتبة المعارف - الرياض .

٩٨- سير أعلام النبلاء - الذهبي ٧٤٨ هـ ، ط١ ١٩٨١م ، مؤسسة الرسالة - لبنان .

٩٩- السيرة النبوية - أبو محمد عبد الملك بن هشام ٢١٣ هـ .

علق عليه طه عبد الرؤوف سعد ، مكتبة الكيات الأزهرية .

١٠٠- شرح السنة - أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي ٥١٦ هـ ، ت شعيب

الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش ، ط١ ١٩٧١م ، المكتب الإسلامي .

١٠١- شرح السيوطي على سنن النسائي على حاشية السنن ، ط١ ١٩٣٠م ، المطبعة

المصرية بالأزهر .

١٠٢- شرح علل الترمذي - عبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي الشهير بابن

رجب الحنبلي ٧٩٥ هـ ، ت د. همام سعيد ، ط١ ١٩٨٧م ، مكتبة المنار - الأردن .

١٠٣- شرح معاني الآثار - أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي ٣٢١ هـ ، ت محمد

زهري النجار ، ط١ ١٩٧٩م ، دار الكتب العلمية - لبنان .

١٠٤- شروط الأئمة الخمسة ، أبو محمد محمد بن موسى الحازمي .

ط١ ١٩٨٤م ، دار الكتب العلمية - لبنان .

١٠٥- شروط الأئمة الستة ، محمد بن طاهر المقدسي .

ط١ ١٩٨٤م ، دار الكتب العلمية - لبنان .

١٠٦- الصارم المنكي في الرد على السبكي ، الطبعة الخيرية ١٣١٩ هـ .

١٠٧- صحيح ابن خزيمة - أبو بكر محمد بن إسحاق ٣١١ هـ .

ت د. مصطفى الأعظمي ، ط١ ، ١٩٧٥م ، المكتب الإسلامي .

١٠٨- صحيح البخاري - أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ٢٥٦ هـ .

دار إحياء الكتب العربية ، وطبعة دار إحياء التراث العربي .

١٠٩- صحيح الجامع الصغير وزيادته ، (الفتح الكبير) للنبهاني ، محمد ناصر الدين الألباني ، ط١ ١٩٦٩م ، المكتب الإسلامي .

١١٠- صحيح مسلم بشرح النووي ، يحيى بن شرف النووي ٦٧٦ هـ .
ط٢ ١٩٧٢م ، دار الفكر - لبنان .

١١١- ضحى الإسلام - أحمد أمين ، ط٩ ١٩٧٩م ، مكتبة النهضة العربية - مصر .

١١٢- الضعفاء الصغير - البخاري ، ت محمود ابراهيم زايد .
ط١ ١٣٩٦هـ ، دار الوعي بحلب .

١١٣- الضعفاء الكبير - أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي (٣٢٢ هـ)
ت عبد المعطي أمين قلعجي ، ط١ ، ١٩٨٤م - دار الكتب العلمية - لبنان .

١١٤- الضعفاء والمتروكين - أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي .
ت أبو الفداء عبد الله القاضي ، ط١، ١٩٨٦م ، دار الكتب العلمية - لبنان .

١١٥- الضعفاء والمتروكين - الدارقطني .
ت صبحي السامرائي ، ط١ ١٩٨٤م ، مؤسسة الرسالة .

١١٦- الضعفاء والمتروكين - أحمد بن شعيب النسائي . ت محمود ابراهيم زايد ، ط١ ١٣٩٦هـ ، دار الوعي - حلب .

١١٧- الطب النبوي -- محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزيه ٧٥١ هـ .
تعليق عبد الغني عبد الخالق ، تخريج محمود فرج العقدة .

١١٨- الطبقات ، أبو عمرو خليفة بن خياط ٢٤٠ هـ .
ت أكرم ضياء العمري ، ط١ ١٩٦٧م ، جامعة بغداد .

١١٩- طبقات الحفاظ ، السيوطي ، ت علي محمد عمر ، ط١ ١٩٧٣م ، مكتبة وهبه - مصر .

١٢٠- طبقات علماء الحديث - محمد بن أحمد بن عبد الهادي ٧٤٤ هـ .
ت أكرم البوشي ، ط١ ١٩٨٩م ، مؤسسة الرسالة .

١٢١- الطبقات الكبرى ، محمد بن سعد ، دار صادر - بيروت .

١٢٢- العصر العباسي الأول - د. شوقي ضيف ، دار المعارف - مصر .

١٢٣- العلل - علي بن عبد الله بن جعفر المديني ٢٣٤ هـ .

ت محمد مصطفى الأعظمي ، ط٢ ،١٩٨٠م ، المكتب الإسلامي .

١٢٤- العلل - أحمد بن عمر الدارقطني ، مخطوط .

١٢٥- علل الترمذي الكبير - ترتيب أبي طالب القاضي .

ت حمزة ديب مصطفى ، ط١ ١٩٨٦م ، مكتبة الأقصى - الأردن .

١٢٦- علل الحديث ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي ، دار المعرفة - لبنان ١٩٨٥م .

١٢٧- العلل ومعرفة الرجال ، الإمام أحمد بن حنبل ٢٤١ هـ ، ت د. طلعت قوج ود. إسماعيل جراح ، استانبول ١٩٨٧م ، قدم له خليل الميس ، ط١ ١٩٨٣م ، دار الكتب العلمية - لبنان .

١٢٨- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية - ابن الجوزي (٥٩٧هـ) قدم له خليل الميس ، ط١ ، ١٩٨٣م ، دار الكتب العلمية - لبنان .

١٢٩- عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، بدر الدين محمود بن أحمد العيني ٨٥٥هـ عنيت بنشره وتصحيحه شركة من العلماء ، دار الطباعة المنيرية - مصر .

١٣٠- عون المعبود شرح سنن أبي داود ، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ت عبد الرحمن محمد عثمان ، ط٣ ، ١٩٧٩م ، المكتبة السلفية .

١٣١- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل السير ، محمد بن محمد بن سيد الناس ٧٣٤ هـ ، ط٢ ١٩٧٤م ، دار الجيل - بيروت .

١٣٢- غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في فنون الأحاديث المسندة ، أبو القاسم خلف ابن عبد الملك بن بشكوال ٥٧٨ هـ . ت عز الدين علي السيد ، ومحمد كمال الدين عز الدين ، ط١ ١٩٨٧م ، عالم الكتب - بيروت .

١٣٣- فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، ابن حجر .

ت عبد العزيز بن باز ، المكتبة السلفية ،١٣٨٠هـ .

١٣٤- فتح الباري على ألفية العراقي - زكريا بن محمد الأنصاري ٩٢٦ هـ .

دار الكتب العلمية -- على حاشية التبصرة والتذكرة .

١٣٥- فتوح الشام - أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي ٢٠٧هـ .

مكتبة المحتسب - عمان .

١٣٦- الفرق الإسلامية في بلاد الشام في العصر الأموي ، د. حسين عطوان .

ط١ ١٩٨٦م دار الجيل - لبنان .

١٣٧- الفرق بين الفرق - عبد القاهر بن طاهر البغدادي ٤٢٩ هـ .

ت محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة - لبنان .

١٣٨- الفكر المنهجي عند المحدثين ، د. همام عبد الرحيم سعيد ، كتاب الأمة (٥) ط١ ١٤٠٨ هـ .

١٣٩- فهرسة الأشبيلي - محمد بن خير بن عمر الأشبيلي ٥٧٥ هـ .

ط٢ ١٩٦٣م ، المطبعة الأندلسية .

١٤٠- الفهرست - لابن النديم - دار المعرفة - لبنان .

١٤١- قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين ، تاج الدين السبكي ٧٧١ هـ .

ت عبد الفتاح أبو غده ، ط٢ ١٩٧٨م ، دار الوعي - حلب .

١٤٢- القرى لقاصد أم القرى ، أحمد بن عبد الله محب الدين الطبري ٦٩٤ هـ .

ط٢ ١٩٧٠م ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي .

١٤٣- قواعد في علوم الحديث - ظفر أحمد العثماني التهانوي .

ت عبد الفتاح أبو غده ط٣ ١٩٧٢م ، مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب .

١٤٤- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة - الذهبي .

ت عزت علي عطية وموسى محمد علي الموشي ، ط١ ١٩٧٢م ، دار الكتب - مصر .

١٤٥- الكامل في التاريخ ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني .

ط١ ١٩٨٤م ، دار الفكر - بيروت .

١٤٦- الكامل في ضعفاء الرجال ، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ٣٦٥ هـ .
ت لجنة من المختصين بإشراف الناشر ، ط١ ١٩٨٤م ، دار الفكر - لبنان .

١٤٧- الكفاية في علم الرواية - الخطيب البغدادي ، ط٢ مطبعة دار التراث العربي.

١٤٨- كفاية الأخبار في حل غاية الإختصار - أبو بكر بن محمد الحسيني الحصني من علماء القرن التاسع الهجري ، ط٢ ، دار المعرفة - لبنان .

١٤٩- الكنى والأسماء - الإمام مسلم ، ت عبد الرحيم محمد أحمد القشقري .
ط١ ١٩٨٤م ، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة .

١٥٠- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات - أبو البركات محمد بن أحمد بن يوسف الذهبي الشهير بابن الكيال ٩٢٩ هـ .
ت حمدي عبد المجيد السلفي ، ط٢ ١٩٨٧م ، مكتبة النهضة العربية .

١٥١- اللباب في تهذيب الأنساب ، محمد بن محمد الشيباني ابن الأثير الجزري ٦٣٠ هـ ، مكتبة المثنى - بغداد .

١٥٢- لسان العرب ، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، دار صادر - بيروت .

١٥٣- المبتدأ - محمد بن إسحاق بن يسار . ت محمد حميد الله ، وقف الخدمات الخيرية - تركيا ١٩٨١م .

١٥٤- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، ابن حبان .
ت محمود ابراهيم زايد ، ط١ ١٢٩٦هـ ، دار الوعي - حلب .

١٥٥- المحلى - أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ٤٥٦ هـ .
صححه حسن زيدان طلبه ، مكتبة الجمهورية العربية - مصر ، ١٩٦٨م .

١٥٦- مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر الرازي ، دار الفكر ١٩٧٨م .

١٥٧- المدخل إلى الصحيح - الحاكم النيسابوري .
ت ربيع بن هادي ، ط١ ١٩٨٤م مؤسسة الرسالة .

١٥٨- المدينة المنورة التركيب الوظيفي النمو والتغيرات - عمر الفاروق سيد رجب ، المنظمة العربية للثقافة والعلوم ، ١٩٧٧م .

١٥٩- المدينة المنورة تطورها العمراني وتراثها المعماري - صالح لمعي مصطفى ، دار النهضة - بيروت ١٩٨١م .

١٦٠- المراسيل - أبو حاتم الرازي ، بعناية شكر الله بن نعمة الله قوجاني .
ط٢ ١٩٨٢م ، مؤسسة الرسالة .

١٦١- المراسيل - أبو داود السجستاني .
ت يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، ط١ ١٩٨٦م ، دار المعرفة - لبنان .

١٦٢-مسائل أحمد رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانيء النيسابوري .
ت زهير الشاويش - المكتب الإسلامي .

١٦٣- المستدرك على الصحيحين ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ٤٠٥ هـ ، دار الفكر ١٩٧٨ م .

١٦٤- مسند الإمام أحمد ، ط٢ ١٩٧٨م ، المكتب الإسلامي .

١٦٥- المسند - أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي ٢١٩ هـ .
ت حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتبة السلفية - المدينة المنورة .

١٦٦- المسند - أبو حنيفة النعمان بن ثابت مع شرحه للإمام لملا علي القاري .
ت الشيخ محيي الدين عيسى ، ط١ ١٩٨٥م ، دار الكتب العلمية .

١٦٧- المسند - خليفة بن خياط ٢٤٠ هـ ، ت أكرم العمري ، ط١ ١٩٨٥م .

١٦٨- المسند - محمد بن ادريس الشافعي ، ط١ ١٩٨٠م ، دار الكتب العلمية - لبنان

١٦٩- مسند أبي داود الطيالسي - سليمان بن داود بن الجارود الفارسي ٢٠٤ هـ .
دار المعرفة - بيروت .

١٧٠- مسند أبو يعلى الموصلي - أحمد بن علي بن المثنى التميمي ٣٠٧ هـ .
ت حسين سليم أسد ، ط١ ١٩٨٤م . دار المأمون للتراث - دمشق .

١٧١- مسند الشهاب ، القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامي القضاعي .

ت حمدي عبد المجيد السلفي ، ط١ ١٩٨٥م ، مؤسسة الرسالة .

١٧٢- مشاهير علماء الأمصار - ابن حبان ، تصحيح م. فلايشهمر - القاهرة ١٩٥٩م

١٧٣- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة - أحمد بن أبي بكر البوصيري .

ت موسى محمد علي ود. عزت علي عطية ، دار الكتب الحديثة -مصر .

١٧٤- المصنف - أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ٢١١ هـ .

ت حبيب الرحمن الأعظمي ، ط ١ ١٩٧٠م ، المكتب الإسلامي .

١٧٥- معالم السنن شرح سنن أبي داود ، أبو سليمان أحمد بن محمد الخطابي ٣٨٨هـ حلب - سوريا .

١٧٦- معجم الأدباء ، ياقوت الحموي ٦٢٦ هـ ، دار إحياء التراث العربي - لبنان .

١٧٧- معجم الفاظ القرآن الكريم - محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر .

١٧٨- المعجم الأوسط - سليمان بن أحمد الطبراني ٣٦٠ هـ .

ت د. محمود الطحان ، ط١ ١٩٨٥م ، مكتبة المعارف - الرياض .

١٧٩- معجم البلدان - ياقوت الحموي ، دار صادر - بيروت ١٩٧٧م .

١٨٠- المعجم الصغير - الطبراني ، صححه عبد الرحمن محمد عثمان .

ط٢ ، ١٩٨١م ، دار الفكر .

١٨١- المعجم الكبير - الطبراني ، ت حمدي عبد المجيد السلفي ط ٢ .

١٨٢- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع - عبد الله بن عبد العزيز البكري ٤٨٧ هـ . ت مصطفى السقا ، ط٢ ١٩٤٥م ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة - القاهرة .

١٨٣- معجم المؤلفين ، عمر رضا كحاله ، دار إحياء التراث العربي - لبنان .

١٨٤- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، د. أ . ي . فنسنك ، مكتبة بريل - ليدن ، ١٩٣٦م .

١٨٥- المعرفة والتاريخ - أبو يوسف يعقوب بن سفيان البسوي ٢٧٧ هـ .

ت أكرم ضياء العمري ، مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٧٤م .

١٨٦- معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد - الذهبي .

ت ابراهيم سعيداي ادريس ، ط١ ١٩٨٦م ، دار المعرفة .

١٨٧- معرفة علوم الحديث - الحاكم النيسابوري . ط٢ ١٩٧٧م ، المكتبة العلمية - المدينة المنورة .

١٨٨- المعين في طبقات المحدثين ، ت د. همام سعيد ، ط١ ١٩٨٤م دار الفرقان .

١٨٩- المغازي - محمد بن عمر الواقدي ٢٠٧ هـ .ت د. مارسدن جونسن ، مطبعة جامعة اكسفورد ١٩٦٦م .

١٩٠- المغازي الأولى ومؤلفوها - المستشرق يوسف هورفتش .

ترجمة حسين نصار، ط١ ١٩٤٩م ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي .

١٩١- المغانم المطابة في معالم طابة ، محمد بن يعقوب الفيروز ابادي ٨٢٣ هـ .

ت حمد الحاسر ، ط١ ١٩٦٩م ، دار اليمامه - الرياض .

١٩٢- المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة والقابهم وأنسابهم ، محمد طاهر بن علي الهندي ٩٨٦هـ ، دار الكتاب العربي - ١٩٨٢م .

١٩٣- المغني في الضعفاء - الذهبي ، ت نور الدين عتر ، دار إحياء التراث العربي

١٩٤- مغني المحتاج إلي معرفة معاني إلفاظ المنهاج ، محمد الشربيني من علماء القرن العاشر ، دار إحياء التراث العربي - لبنان .

١٩٥- مفتاح كنوز السنة ، د. أ . ي فنسنك ، ترجمه محمد فؤاد عبد الباقي .

ط٢ ١٩٨٥م ، دار القلم - لبنان .

١٩٦- مقالات الكوثري - محمد زاهد الكوثري ١٣٧١هـ .

١٩٧- مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ، عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح ٦٤٢ هـ . دار الكتب العلمية ١٩٧٨ م .

١٩٨- المنتقى من السنن المسنده عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عبد الله بن علي ابن الجارود ٣٠٧ هـ ، ت لجنة من العلماء بإشراف الناشر ، ط١ ١٩٨٧م ، دار القلم - لبنان .

١٩٩- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ، رواية أبي خالد الدقاق .
ت د. أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث .

٢٠٠- موطأ الإمام مالك ، ط الأخيرة ، ١٩٥١م ، مصطفى البابي الحلبي وشركاه .

٢٠١- ميزان الإعتدال في نقد الرجال - الذهبي ، ت علي محمد البجاوي .
ط١ ١٩٦٣م ، دار المعرفة - لبنان .

٢٠٢- نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام ، د. علي سامي النشار ، ط٧ ١٩٧٧م ، دار المعارف .

٢٠٣- النكت الظراف على تحفة الاشراف ، ابن حجر ، على حاشية تحفة الأشراف .

٢٠٤- النكت على كتاب ابن الصلاح ، ابن حجر .
ت ربيع بن هادي . ط١ ١٩٨٤م الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة .

٢٠٥- النهاية في غريب الحديث والأثر ، المبارك بن محمد الجزري بن الأثير ٦٠٦ هـ
ت طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناجي ، المكتبة الإسلامية .

٢٠٦- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار محمد بن علي الشوكاني ، ط الأخيرة ، مصطفى البابي الحلبي .

٢٠٧- هدي الساري مقدمة فتح الباري - ابن حجر ، ت عبد العزيز بن باز - المكتبة السلفية ١٣٨٠هـ.

٢٠٨- الوفيات - أحمد بن حسن الشهير بابن قنفذ القسنطيني .
ت عادل نويهض ، ط٢ ١٩٧٨م ، دار الآفاق - بيروت .

٢٠٩- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان - أحمد بن محمد بن خلكان ٦٨١هـ . ت د. إحسان عباس ، دار صادر - بيروت .

٢١٠- يحيى بن معين وكتابة التاريخ ، ت د. أحمد محمد نور سيف .
ط١ ١٩٧٩م جامعة الملك عبد العزيز - مكة المكرمة .

٢١١ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، ابن حجر ، ت . علي محمد البجاوي
المكتبة العلمية

الفهارس

ا - فهرس الأحاديث على الحروف الهجائية

٢- الأحاديث على الأبواب الفقهية

١- الطهارة

٢- الصلاة

٣- الزكاة

٤- الصيام

٥- الحج

٦- الجنائز

٧- البيوع

٨- النكاح

٩- الطلاق

١٠- الحدود

١١- الديات

١٢- الجهاد

١٣- السير

١٤- العتق

١٥- المناقب والفضائل

١٦- التفسير

١٧- الإمارة

١٨- الآداب

١٩- الأطعمة والأشربة

٢٠- الضحايا

٣١- اللباس

٣٢- الأيمان والنذور

٣٣- الاستعاذة

٣٤- الفرائض

٣٥- الطب

٣٦- الإيمان والعلم

٣٧- اشراط الساعة وأحوال الأخرة

٣- فهرس الأعلام

فهرس الموضوعات

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

تضمنت هذه الرسالة دراسة محمد بن إسحاق وحديثه في الكتب الستة ، وهي صحيح البخاري صحيح مسلم سنن أبي داود سنن الترمذي سنن النسائي سنن ابن ماجة ، وقد بلغت أحاديثه فيها (٢٥٣) حديثاً ، وقد قامت هذه الرسالة على الجمع والإستقصاء في جمع المعلومات ثم الإختصار على المهم والمفيد حتى لا أثقل البحث بما لا يفيد .

فهو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار مولى قيس بن مخرمة ابن عبد المطلب ، أصله عربي ، وجده يسار من سبي عين التمر جنوب العراق ، سباه خالد بن الوليد سنة (١٢ هـ) ، ولد ابن إسحاق سنة (٨٠ هـ) في المدينة المنورة وتوفي سنة (١٥١ هـ) في بغداد .

عاش ابن إسحاق الفترتين الأموية والعباسية وكان له حضور في بلاط العباسيين حيث عايشهم وارتحل معهم وطلب منه أبو جعفر المنصور أن يكتب له المغازي هدية لولده فكتبها .

كان عليه رحمة الله شغوفاً في طلب العلم طلبه منذ الصغر ، حيث ارتحل إلى مكة فتعلم المغازي ، وفي عام (١١٥هـ) ارتحل إلى مصر ثم عاد إلى المدينة وبعدها ارتحل إلى بغداد .

معظم شيوخ ابن إسحاق من المدنيين حيث تلقى علومه هناك وقلة منهم من المصريين والعراقيين والشاميين ، إلا أن معظم تلاميذه من العراقيين ، حيث لم تكن له مكانة في بلده بعد المنافرة التي حصلت بينه وبين الإمام مالك .

كان عليه رحمة الله ثقة عدلاً حيث مدحه العلماء ورفعوا مكانته حتى حدا بالبعض أن يأمره على المحدثين لعلمه وحفظه ، ووصفه البعض بأنه ثقة ثقة

بأرفع درجات التعديل إلا أن كلام الإمام مالك أثر عليه - وإن كان هذا الكلام مردود- فأنزل البعض درجته مما حدا بابن حجر أن يقول بأنه صدوق .

ومن الطعون فيه أن الإمام مالك وهشام بن عروة ويحيى القطان قالوا بأنه كذاب ، وذلك لأنه تكلم في نسب الإمام مالك بأنه من الموالي ، وروى عن زوج هشام وكان ينكر عليه ذلك ، إلا أن العلماء ردوا هذا الطعن وأرجعوه إلى أنه منافرة أقران وكلام الأقران ببعضهم لا يأخذ به كذلك وصف بأنه قدري ومتشيع إلا أن العلماء قد ردوا هذا أيضاً ، كذلك قيل بأنه مدلس إلا أن هذه التهمة بحاجة إلى دراسة متعمقة لحديثه كله لإثباتها كما بينا .

كان عليه رحمه الله عالماً في المغازي وأحاديث الأحكام ووصف العلماء حديثه بالحسن وقبلوه والبعض قبل حديثه في المغازي ولم يقبله في الأحكام إلا أن هذا تجنٍ على عالم ثبتت عدالته وثقته بين العلماء .

أخرج الأئمة الستة حديثه في كتبهم فقد أخرج له البخاري تعليقاً وبصيغة الجزم وأخرج له مسلم متابعة وكذلك النسائي ، وأكثر أبو داود من إخراج حديثه إلا أنه أخرج له عن بعض شيوخه الضعفاء والمجهولين ، وكذا ابن ماجة ، وأخرج الترمذي حديثه وغالباً ما يحكم عليه بحسن غريب أو حسن صحيح .

لابن إسحاق مفاريد كثيرة إلا أن العلماء لم يستغربوها لكثرة ما روى وجمع من الحديث ، كذلك في بعض الأحيان يجمع بين شيوخه فيقول عن فلان وفلان وانتقده الإمام أحمد على ذلك ، وفي الغالب فإ ن ابن إسحاق قد ثبتت عدالته وتلقى العلماء مغازيه وحديثه بالقبول .

هذا ملخص بسيط لهذه الرسالة ارجو الله أن أكون قد وفقت فيما ورد فيها للحق والصواب ، والحمد لله رب العالمين .

University of Jordan
Faculty of Graduate Studies
Graduate Department of
Shari'a Laward political Sciences

Mohmmad Ben Eshak

His talking and weeknes

Applied study in six books

Prepared by

Student : Ziad . A.A. Abu Hammad.

Directed By

D. Sultan Al-Akaileh

Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of master in relegon faculty -Alhadeeth- in the department graduate studies in University of Jordan.

1411 - 1991

Abstract

This thesis searches in the life of Mohammed Bin Ishaq Yasar who was born in the years 80 Hijrah, and was died in the year 151 Hijrah . His prophetic narratives were included in the six books. These books are Al-Bukhari correction, Muslem correction and the rules of Abu-Daoud, Al-Termzi, Al-Nesa'ee, and Ibn-Maja. These narrative were counted to be (253) .

Mohammed Bin Ishaq was born in Al-Madinah Al-Munawarah. His grandfather was a captive from Ein Al-Tamr in Iraq, and he was captivated by Khalid Bin Al-Waleed in the year (12 Hijrah).

Mohammed got his education in Al-Madinah Al-Munawarah and most of his teacheres were from there. After the conflict had taken place between him and chief Imam Malek, he went to Iraq and settled there, where hw raised his students, then Mohammed moved to Baghdad and settled in it until he died there.

1- We can conclued that Bin-Issaq (mercy upon him) is a trusted narrator. Some people had spoken evil about him because of tow things. First, their speech about him was a speech of opponents and we cannot accept it as we have illustrated. Second, there was copying and transfer without any precision and investigation and these reasons affected Bin-Issaq on unfair way.

2- Bin-Issaq was a learned in the Judgements a banner in the invasions. Most of his writtings in the six books and in the book of Imam Ahmed was about Judgements and a small amount was in biographies and invasions. But, because he had abook in the

biography and he had interested in this subject, he made attentions pf people directed to the invasions more than anything else.

3- I noticed that most of his teachers were from Madinah, and majority of his student was Iraqi. He spent his youth in Al-Hijaz and he got his education there. Hence, he went to Iraq, after the thing had become worst between him and Imam Malek. So, the majority of his stidents were Iraqi.

4- If we want to give an umpire judgement about his fraud, we have to study all his narratives despite of that Ibn-Al-Madini and others had acquited him and had shown the truth of his speech as we have stated earlier.

5- Ibn-Issaq was not the only one who cite the weak and unknown people. So, if we distinguish him amoung these people, this will be injustice in his side and must be removed.

6- Ibn-Issaq was thrown with inventions, but these were not taken on its orientation. These inventions were not beliefs. Rather thoughts, opininons and political orientations imposed on him by the circumestances and as imposed on other working learnds.

7- Sometimes, Ibn-Issaq combined between his teachers. So, then, he can narrate by meaning and many people preceded him to this live Al-Zahri, Orwah, and others. But, non of them was blemished for doing so. Narrating by meaning is not invalidated or fault. So, differentiating him from his opponents and partners in this is injustice and must be removed.

8- Ibn-Issaq didnot contradicted too much. But on the contrary, he asserted his reports. And we have seen that he contradicted in four narratives and was contradicted in eight.

9- Most of his narratives were pursuant. And what he did alone cannot be blemished and cannot harm with his report, his wide educationa, and his coolection of reports.

10- I found that Al-Bukhari narrated him a comment, and, Muslem and Al-Nesa'ee narrated a follow-up fpr him. Abu-Daoud directed many of his narratives and keep silence about it except one, and oftenly, Al-termzi Judged Ibn-Issaq's narrative as " good correct ". Wherein Al-Hakem directed his narrative, he said " correct " under the stipulationof muslem, and Perhaps, Al-Zahabi with him or not.

11- I found that, oftenly, learnds judged his solitude as "good" even if he didn't declare by hearing. This means that his solitude was accepted.

12- Imam Ahmed directed much of his narratives, and, most of them had origins in the Sunnah and he did some alone.

In essence, Ibn-Issaq was trustworty in self, and we can say that his narrative is between the corrrect and the good.